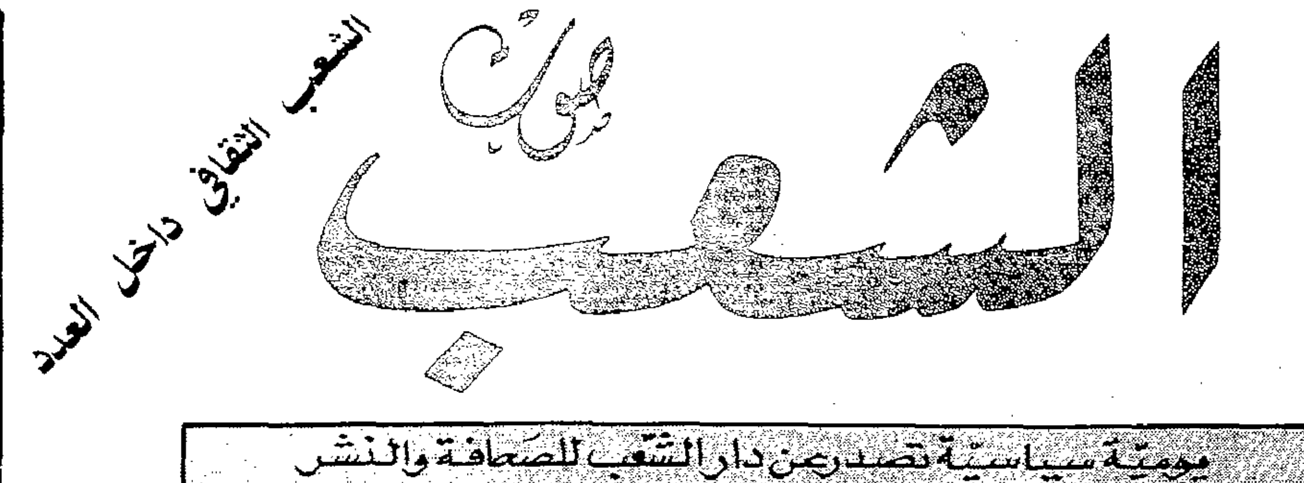


الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

تعزية للحسين من مبارك بوفاة المرحوم عبدالمنعم الرفاعي

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك الحسين برقية من اخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية عبر فيها عن تعازيه بوفاة المغفور له عبدالمنعم الرفاعي رئيس الوزراء السابق. وفيما يلي نصها..

تلقيت ببالغ الاسى نبأ وفاة المغفور له عبدالمنعم الرفاعي رئيس وزراء الأردن السابق بعد حياة حافلة بالأعمال الخالدة لخدمة وطنه وشعبه.

ارجو ان تتقبلوا يا جلالة الاخ والأسرة الكريمة والشعب الاردني الشقيق خالص العزاء وصادق المواساة، داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته، وان يحفظكم وشعبكم الشقيق من كل سوء.

الجمعة الثالث من صفر ١٤٠٦هـ الموافق ١٨ تشرين اول ١٩٨٥م. العدد ٩٦٥. عمان – المملكة الاردنية الهاشمية. «٥٠ فلسا» SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 18 OCTOBER, 1985, No: 965, AMMAN - JORDAN.

في حديث لجريدة الشرق الاوسط

الحسين: لامشاكل بيننا وبين سوريا

نأمل ان يتوصل لقاء جدة الى دعم مسيرة التضامن العربي

سنعمل مانستطيع لتجميع الجهد العربي ونؤيد أي لقاء عربي

لندن – بترا – أ. ف. ب. – قال جلالة الملك الحسين ان الجلسة الأولى من الاجتماع الأردني السوري في جدة كانت ايجابية جدا، وذات نتائج مشجعة..

واكد جلالته ان ليس هناك مشاكل بين الأردن وسوريا، ولكن هناك خلافات في وجهات النظر وشيء من هذا القبيل يمكن ان يحل بين الأخوة.

واوضح في تصريحات ادلى بها امس الأول في لندن ونشرتها امس صحيفة (الشرق الأوسط) السعودية ان الخلافات بين عمان ودمشق.. يمكن ان نعتبرها خلافات في الاجتهادات لا اكثر ولا اقل.

واعرب جلالته عن امله في ان يتوصل لقاء جدة الى ما يرضينا ويحقق مصالح البلدين ويدعم مسيرة تنقية الأجواء العربية، وان يتم ذلك (دون ان يفرض طرف رأيه على الطرف الآخر، ونحن في الأردن لا نقوم بمثل هذه الأمور ولا نفرض اراءنا على احد).

وامتدح جلالته دور الأشقاء في المملكة العربية السعودية لدعم مسيرة التضامن وتنقية الأجواء.. لما لذلك من نتائج ايجابية على مصالح امتنا وشعوبنا في هذه الظروف الحرجة.

وقال جلالته اننا في الاردن

البقية ص ١٤



مبعوث للرئيس الاسد يصل الى عمان اليوم

دمشق – ق.ن.أ. – اعلن رسميا هنا امس ان السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري سيتوجه اليوم (الجمعة) الى عمان موفدا من قبل الرئيس السوري حافظ الأسد للمشاركة في مراسم تشييع جثمان المرحوم عبدالمنعم الرفاعي.

كما سيقوم السيد النائب خلال وجوده في عمان بتقديم التعازي باسم الرئيس الأسد والحكومة السورية الى الحكومة الاردنية وآل الفقيد.

عبدالمنعم الرفاعي في ذمة الله

الحسين يؤبن الفقيد ويشيد بمناقبه



لندن – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برقية تعزية الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء معزيا بوفاة المرحوم الاستاذ عبد المنعم الرفاعي وفيما يلي نص البرقية...

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الاخ العزيز السيد الرئيس زيد الرفاعي رئيس مجلس وزرائنا رعاه الله.

تلقيت بالاسى البالغ نبأ وفاة دولة السيد عبدالمنعم الرفاعي. واني لابعث اليكم بأحر التعازي داعيا الله القدير ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

ولقد كان الفقيد من الرعيل الاول من ابناء الوطن المفدى، ومن رفاق مؤسس المملكة الشهيد عبد الله بن الحسين، ومن الادباء العرب الافذاذ، والرجال الذين مثلوا الاردن ودافعوا عن الحق العربي وادّوا من الواجب ما استطاعوا الى ذلك سبيلا.

رحم الله ابا عمر ومنَّ على الجميع بالصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

اخوكم.. الحسين.....

ونعى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بعميق الحزن والاسى وفاة المغفور له دولة العين الاستاذ عبدالمنعم الرفاعي الذي انتقل الى الرفيق الاعلى صباح امس الخميس الثاني من صفر عام ١٤٠٦ هجرية الموافق للسابع عشر من تشرين الاول عام ١٩٨٥ اثر نوبة قلبية مفاجئة.

والفقيد الكبير علم من اعلام الاردن والامة العربية

البقية ص ١٤

الامير حسن يزور منزل الفقيد الرفاعي معزيا بوفاته

عمان – بترا – زار سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بعد ظهر امس منزل المغفور له عبدالمنعم الرفاعي معزيا بوفاته.

وكان في استقبال سموه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وال الفقيد ورافق سموه السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

رئيسا واعضاء مجلسي الاعيان والنواب ينعون الفقيد عبدالمنعم الرفاعي

عمان – بترا – نعى السيدان احمد اللوزي وعاكف الفايز رئيسا مجلسي الاعيان والنواب واعضاء المجلسين بمشاعر الحزن والاسى فقيد الاردن الكبير دولة المغفور له عبدالمنعم الرفاعي الذي توفاه الله صباح امس.

وسالوا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه جميل العزاء والصبر والسلوان وان يجزي فقيد الاردن الجزاء الاوفى لقاء ما قدم لامته ووطنه من جزيل الخدمات وجلائل الاعمال.

من حياة الفقيد ص ٦

كل يوم..

مرثاة للزمن الآخر!

.. مضى ابو عمر انسانا، وشاعرا وسياسيا. فالشعر، في بلدنا، ارمله ومجالس التذكارات القديمة خالية.. المدرسة العسبلية، قصف دمشق بمدافع الفرنسيين، عبد الله بن الحسين، وطلال بن عبد الله وايام الشونة! والسياسة؟؟

السياسة تختلف فيها معه او تتفق، لكنك في الحالين امام هذا الاعتدال المهيب، الذي يقصر حين يتطاول الناس، ويكبر حين يصغرون.. فعبد المنعم الرفاعي دبلوماسي في الثوب السياسي، وسياسي في غير زمانه!

ليلة وفاته الرضية، انقضى السامر مبكرا.. لارغام الساهر الدائم على النوم مبكرا. وقد استبقى احد الاصحاب «لخمس دقائق فقط».. كان لا يريد شيئا منه لكنه كان يتملاه ويعرض عليه كعادته: كل شيئاً!

هذا الحلو فيه رطب العراق!

وكان واضحا انه يريد ان يقول شيئا ذهب معه ولم يقله! حين ودع امه كان مطلع قصيدته من احلى المطالع:

ضاق المدى فمشارف الابد

بيني وبينك.. موعد لغد

وكان يهمهم في قفزه عن بعض ابيات فيها ليصل الى بيت اعجبه. كهمهمة احمد شوقي حين كان قبل ان يجلس الى الشعر يقرأ في ديوان الحسن بن هانىء... ثم يمسك بالموسيقى الشعرية في الهمهمة.. ثم يكتب!

كنا في الانتاج التلفزيوني قد صممنا برنامجا مدته ساعة لخالدي الفكر العربي.. وبدانا بمخائيل نعيمة في لبنان، ونجيب محفوظ في القاهرة... وكان الدكتور فواز طوقان سيبدأ بعبد المنعم الرفاعي في عمان، وفدوى طوقان في نابلس... وتأخر العمل.. دون ابي عمر!

نكتب عن عبد المنعم الرفاعي بكل هذا القفز من هنا وهناك لنحاول ان نبتلع فكرة غيابه.. دون جدوى! فكيف ترسم بالقلم، وفي عجالة. هذه الحياة العريضة التي عاشها، وهذه الشخصية الفريدة الطريفة العاشقة التي كانت في الجبة!

رحمك الله، اوسع الرحمات يا ابا عمر، ورحم كل الذين سبقوك من رعيل العسبلية والشونة، وقضوا كما قضيت راضين مرضيين!

طارق مصاروه

استشهاد مواطن عربي واصابة جندي للعدو

مهاجمة دورية اسرائيلية في نابلس واعتقال مناضلة نفذت عملية في "بئر السبع"

عمان – ق. ن. أ. – اصيب جندي اسرائيلي امس بجراح اثر تعرض سيارة الدورية العسكرية التي كان في ضمنها لرشق بالحجارة من قبل الشباب العرب في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وذكر راديو اسرائيل في اذاعة له امس ان قوات الاحتلال سارعت بفرض حظر التجول على منطقة العملية وباشرت باعتقال عدد من الشبان العرب اضافة الى اغلاق بعض المحلات التجارية في المنطقة.

وأشار الراديو الى قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال الفتاة العربية مها سليم من مدينة بئر السبع بفلسطين المحتلة والتي قامت يوم الثلاثاء بالهجوم على مركز للشرطة الاسرائيلية في تلك المدينة.

وكانت الانباء الواردة من مدينة نابلس قد اكدت ان قوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي داهمت صباح امس وسط المدينة بقوات كبيرة انتشرت في الاسواق التجارية وداهمت عددا من المحال واعتقلت بعض المواطنين.

ونقلت الانباء ان المواطنين في مدينة نابلس اشتبكوا مع قوات الاحتلال ورجموهم بالحجارة.

ومما يذكر ان السلطات الاحتلالية ومجموعات المستوطنين اليهود سكان مستعمرة الون موريه القريبة يواصلون ممارساتهم الارهابية ضد المواطنين في المدينة ويصعدون من استفزازاتهم لمشاعرهم وذلك في سياق الهجمة الصهيونية التي تتخذ من اجراءات

البقية ص ١٤

الطقس

تؤثر على البلاد كتلة هوائية باردة، لذا يطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتتكاثر الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتسقط زخات من المطر وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة السرعة تكون مثيرة للغبار في المنطقتين الجنوبية والشرقية من البلاد.

في تعميم لدوائر المنظمة

عرفات: مصممون على الاستمرار في العمل المشترك مع الاردن

عمان – ق. ن. أ. – اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة تستهدف تدمير التعاون الفلسطيني الاردني مشيرا الى اصرار المنظمة على الاستمرار في العمل المشترك مع الاردن حتى يتحقق السلام.

كما اشار السيد عرفات في تعميم وزع على مكاتب ودوائر المنظمة امس الى اهمية عقد المؤتمر الدولي الخاص بالسلام في المنطقة بحضور الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن وذلك لقدرتها على اعطاء ضمانات دولية لعملية السلام بالشرق الاوسط.

البقية ص ١٤

كراكسي يستقيل بعد كشف حقائق مثيرة

محاولة اميركية ثانية لاختطاف الطائرة المصرية

قوة من المارينز حاولت اعتقال أبو العباس بمطار روما

روما – الوكالات – دفع السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا ثمن الاضطراب السياسي الذي خلفه حادث اختطاف سفينة الركاب الايطالية اشيل لاورو وقيام الطائرات الاميركية باختطاف طائرة الركاب المصرية التي اقلت الفلسطينيين الاربعة الذين اختطفوا السفينة، بتقديم استقالة حكومته امام البرلمان الايطالي يوم امس.

وكشف السيد كراكسي في بيان له امام البرلمان تفاصيل ومضاعفات عملية اختطاف الطائرة المدنية المصرية بدون علم وتصريح من السلطات الايطالية وكذلك محاولة اميركية لاعتقال «ابو العباس» زعيم جبهة تحرير فلسطين اثناء نقله الى روما على متن طائرة الركاب المصرية حيث هبطت طائرة نقل عسكرية اميركية بحجة الهبوط الاضطراري الى جانب الطائرة المصرية في مطار روما، وروى كيف احبطت هذه المحاولة وكيف تمت مطاردةمقاتلة اميركية حاولت تحويل مسار الطائرة المصرية اثناء رحلتها من صقلية الى روما.

واعرب عن خيبة امله ودهشته ازاء اللهجة الاميركية التي انتقدت فيها الولايات المتحدة معالجة روما لعملية الخطف.

التفاصيل ص ١٢

مجموعة من الطيارين الامريكيين والفنيين يغادرون القاهرة

الكويت – ق.ن.أ. – ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الاوامر قد صدرت للطيارين والفنيين الامريكيين الذين يقومون بالتدريب في عدد من القواعد الجوية المصرية بالتجمع بكامل اسلحتهم ومعداتهم استعدادا للرحيل من مصر.

ونسبت صحيفة (الراي العام) الكويتية الى مصدر عسكري مسؤول قوله.. ان حاملة الطائرات التابعة للأسطول السادس الامريكي طلبت قبل اسبوع الاذن بدخول ١٧ طائرة عسكرية هيلوكبتر لنقل الامريكيين، وان عملية النقل بدات بالفعل منذ يومين تقريبا.

ومن ناحية اخرى.. قالت الصحيفة ان حالة التاهب على الحدود بين مصر واسرائيل قد رفعت الى اقصى درجة يوم اسبت الماضي وان تعزيزات وحشود ضخمة قد تدفقت على الجبهة منذ ذلك التاريخ.

عملية انتحارية في "الحزام الأمني"

تدمير اذاعة انطوان لحد

اسرائيل تستعد لعدوان على الجنوب

صيدا – وكالات – شن مسلحون مزنرون بمتفجرات طريقهم الى محطة اذاعة يرعاها جيش جنوب لبنان العميل فجر امس وفجروا انفسهم فيها مما ادى الى مقتل تسعة اشخاص وفقا لما ذكرته مصادر امنية، وتدمير المحطة تدميرا كاملا.

وقالت المصادر ان المسلحين الثلاثة اطلقوا النار على حارس من – جيش لبنان الجنوبي – العميل لاسرائيل في محطة الاذاعة المعروفة باسم – صوت الامل – واردوه قتيلا ثم فجروا انفسهم داخل المبنى عند الفجر.

وادت الانفجارات الى مقتل خمسة اشخاص اخرين داخل المحطة.

وقامت القوات الاسرائيلية

البقية ص ١٤

قاتل عنصري الموساد في برشلونة عربي هاجر من فلسطين المحتلة

القدس المحتلة – ا.ف.ب – ذكر الجنرال اوري باراك رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية ان قاتل البحارين الاسرائيليين في برشلونة هو عصام الكردي وهو عربي من فلسطين المحتلة كان على صلة بمنظمة فتح قبل ان يغادر الارض المحتلة منذ عام ونصف.

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية قال الجنرال باراك ان الكردي اقام مؤخرا في اوروبا وفي تونس والجزائر حيث تلقى تدريبات عسكريه.

ويذكر رئيس المخابرات الاسرائيليه ان الكردي تلقى امرا للتوجه الى اوروبا للقيام بعملية ضد الاسرائيليين.

وكانت صحيفة – لا فانجارديا – قد اعلنت ان البوليس الاسباني تعرف على هوية شخص جديد حامت حوله الشبهات في اغتيال البحارين اللذين عثر على جثتيهما منذ عشرة ايام في برشلونة ينادونه باسم عصام الكردي وقد ذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر جديرة بالثقة تماما ان البحارين كانا من عملاء الموساد – المخابرات الاسرائيلية.

مسيرة احتجاجية أمام الازهر اليوم

عمال مصر يندون بالعملية الاميركية

مناشدة الاميركيين عدم الظهور في الاماكن العامة

القاهرة – ق. ن. أ. – وصف الاتحاد العام لنقابات عمال مصر حادث اعتراض المقاتلات الاميركية لطائرة الركاب المصرية بانه عمل ارهابي يهدد مستقبل السلام في المنطقة ويتعارض مع ادعاءات الادارة الاميركية بانه عمل موجه ضد الارهاب.

وشجب الاتحاد في بيان اصدره امس عمال العنف والقمع والارهاب التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني عامة والمواطنين العرب في الاراضي المحتلة خاصة واكد ان السبيل الوحيد لاستقرار السلام في الشرق الاوسط هو احترام الانسان كما اكد ضرورة التصدي للادعاءات الاسرائيلية في المحافل العمالية الدولية وكشف ممارساتها غير الانسانية ضد العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وطالب البيان بدراسة اسلوب التعامل مع الولايات المتحدة بعد ان كشف حادث اعتراض المقاتلات الامريكية للطائرة المصرية عن مدى رؤية الادارة الامريكية لجهود مصر التي بذلت من اجل انقاذ ارواح الابرياء من ركاب السفينة الايطالية

البقية ص ١٤

القليبي يدعو لتضافر الجهود من أجل عودة مصر لامتها

القاهرة – ق.ن.أ – دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى تضافر الجهود من اجل عودة مصر الى مكانتها داخل اسرتها مشيرا الى انه من غير الطبيعي ان تبقى اكبر قوة عربية خارج نطاق المواجهة.

واكد القليبي في حديث لصحيفة الوفد المصرية المعارضة نشرته امس ان تحرك مصر باتجاه تدعيم الدفاع العربي وتعزيز العمل العربي المشترك لا بد وان يساهم مساهمة ايجابية وفعالة في تحقيق الهدف المنشود.

واشاد القليبي بالموقف المصري من الاحداث الاخيرة وقال ان هذا الموقف يؤكد اهمية هذا التحرك المصري والمهم هو ان نعمل على ان تكون مصر من جديد بقوتها وثقلها وقدرتها في مقدمة الصف العربي.

وفيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي قال امين عام الجامعة العربية اننا اذا استطعنا اقناع المجتمع الدولي بما فيه اسرائيل بالتجاوب معنا في هذا التوجه الذي رسمناه في مشروع فاس للسلام فانه عند ذلك نستطيع ان نتفرغ للعمل الاصلي وهو اعادة بناء المجتمعات العربية لتحقيق التنمية الشاملة وهو رهان المستقبل.

صوت الشعب

.. صامد بأمته!

.. من الطبيعي ان يركب شمعون بيريز موجة تصاعد العداء الاميركي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ليطرح تصوراته «للسلام» دون الفلسطينيين!

.. ومن الطبيعي ان يركز الحسين على ضرورة انجاح اجتماعات جده الاردنية – السورية يوم الاحد، وان تكون تصوراته للسلام ضمن اطارها العربي مع السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، وفي مؤتمر دولي يدعو اليه السكرتير العام للامم المتحدة!

لقد فشلنا حتى الان في تقديم «السلام العربي» .. واعطينا الفرصة للقوى الدولية ان تضغط في اتجاه «السلام المنفرد» .. على اعتبار ان العرب غير قادرين على الحرب وغير قادرين على السلام... وان السلام المنفرد هو الحل باعتباره.. بلاء لابد منه! وهكذا دخلت مصر السلام.. وهكذا حاول شارون وبيغن ادخال لبنان الى السلام بعد اجتياح بيروت... وهكذا يضغطون الآن في اتجاه الاردن.. دون جدوى!

السلام في هذه المنطقة، كما يفهمه الاردن، واحد! هو سلام الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال وسلام السوريين في الجولان الرازحين تحت جريمة الضم القسري، وسلام اللبنانيين في الجنوب، وغير ذلك فهو الهيمنة الاسرائيلية على امتنا بالقطاعي!

لم ينجح هذا النوع من السلام مع مصر، ولم ينجح مع لبنان، وهذه حقيقة يجب طرحها بشكل مستمر، فهذه امة لايمكن ان تقبل الهيمنة الدينية والعنصرية الصهيونية، لا الآن ولا في المستقبل، مثلما انها لم تقبلها في شكلها الفرنجي القديم، ايام الغزوات الصليبية، والتترية، والمجوسية!

الاساس، هو ان يكون لنا السلام العربي الذي نضعه في مواجهة العالم، وان تكون لنا قوتنا الذاتية التي تعطي لهذا الموقف وزنه وثقله، والاردن صامد.. صامد بامته، وبأصالتها وحقها الازلي.

انشاء مدينة للالعاب في الجبيهة بكلفة اربعة ملايين دينار

عمان - بترا - صادق السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس على عقد العمل الخاص بانشاء مدينة للالعاب الترويحية في مدينة الجبيهة بكلفة ٤ ملايين دينار.

وذكر السيد احمد اللوزي رئيس بلدية الجبيهة انه سيتم ارساء حجر الاساس لهذا المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه في الاردن ضمن احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

واشار الى انه سيتم انشاء المشروع على ارض تبلغ مساحتها ٦٣ دونما ويشتمل على اكثر من ٣٦ نوعا من الالعاب المختلفة وبرج متحرك يبلغ ارتفاعه ٧٥ مترا ويتسع لحوالي ٥٠ شخصا اضافة الى مطعمين يتسع كل منهما لحوالي ٢٥٠ شخصا وعدد من المقاصف الاخرى وسوق تجاري ودار للسينما وقاعتين لالعاب السيرك ومرافق تخديمية عامة مختلفة ومسجد.

وقال السيد رئيس البلدية ان المشروع الذي يستغرق انشاؤه تسعة شهور يأتي ضمن اهتمامات البلدية الهادفة الى العناية بالترويح عن المواطنين وايجاد رئات تنفسية تشتمل على جميع التسهيلات مشيرا الى ان المشروع تشرف عليه احدى الشركات البريطانية المتخصصة في هذا المجال وتتولى تنفيذه وادارته والاستفادة من جزء من ريعه لمدة خمس سنوات.

انشاء ٢٠٠ وحدة زراعية والتوسع في زراعة الحبوب

الكرك - الشعب - تراس السيد محمد الحباشنة مساعد محافظ الكرك اجتماعا تم خلاله بحث الامور التنموية المتعلقة بمركز تنمية منطقة الصحراء لتطوير وتوفير الخدمات والمشاريع التنموية في المنطقة ولدفع مستواها ضمن مشروع الخطة الخمسية للمحافظة.

وتم خلال الاجتماع اتخاذ عدد من التوصيات من بينها التوسع في الوحدات الزراعية حسب النظام المعمول به حاليا ومضاعفة العدد الموجود في مشاريع القطرانة الشمالي والجنوبي والوادي الابيض بحيث يصل عدد الوحدات الزراعية الى ٢٠٠ وحدة زراعية وانشاء مناطق رعوية في المناطق الشرقية منها، بمعرفة وزارة الزراعة، للمحافظة على الثروة الحيوانية وتشجيع المواطنين على تربية المواشي وتأسيس جمعية تعاونية لمربي المواشي.

وتخصيص مناطق واسعة من منطقة الوادي الابيض في الجنوب وحتى منطقة الراقحي وخاصة القمح والشعير وحسب نمط زراعي حديث.

وتأسيس جمعيات تعاونية متعددة الاغراض لطلب القروض وحفر ابار ارتوازية في المنطقة، وتأسيس مصنع للالبان ومشتقاتها في المنطقة الشرقية ويكون الاشراف على هذا المصنع من خلال جمعية تعاونية متعددة الاغراض نظرا لوجود اعداد كبيرة من المواشي.

كما تقرر تحديد يوم الاربعاء القادم موعدا للاجتماع القادم في بلدية القطرانة.

وحضر الاجتماع رئيس بلدية القطرانة ومدير مشروع القطرانة الشمالي ومدير جمعية القطرانة التعاونية ومندوب وزارة التخطيط ومخاتير قرى الوادي الابيض وسد السلطاني والرامخي.

افتتاح ورشة عمل تربوية بمشاركة دول عربية

عمان - الشعب - يفتتح الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المقبل ورشة عمل في مجال تعزيز النهج المتداخل التخصصات واتساق مضامينه وتوازنه في برامج التعليم العام في المناطق العربية.

ويشارك في الندوة التي تعقد بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو وفود تمثل كلا من تونس والجزائر وسوريا والعراق وقطر والكويت ولبنان وليبيا بالاضافة الى الاردن.

وستناقش ورشة العمل التي تستمر من الرابع والعشرين من الشهر الجاري عددا من اوراق العمل حول تعزيز نهج التخصصات وتاكيد التوازن في برامج التعليم العام في المناطق العربية.

ويضم الوفد الاردني لاجتماعات هذه الورشة الدكتور احمد حياصات رئيس قسم المناهج في مديرية المناهج والسيد ابراهيم العكش رئيس قسم التعليم الثانوي في مديرية التعليم والسيد احمد يوسف جبر رئيس شعبة العلوم الانسانية بمديرية المناهج، والمهندس عبد الرؤوف ابو كبير رئيس شعبة العلوم المهنية بمديرية المناهج والدكتور حسين عبد الفتاح رئيس شعبة اللغات الاجنبية بمديرية المناهج وممثلين عن الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك.

اعلان صادر عن جامعة مؤتة

اولا: على الطلبة الذين تقدموا للقبول في جامعة مؤتة للعام الجامعي ٨٦/٨٥ وتقدموا لفحص اللياقة البدنية واختبار الذكاء المصور والمعلومات وقابلوا لجنة قبول طلبة جامعة مؤتة ان يراجعوا مخافر الشرطة في مناطق سكناهم لمعرفة المقبولين منهم في الجامعة.

ثانيا: على الطلبة المقبولين والاحتياط ان يراجعوا ركن التجنيد في عمان منطقة العبدلي حسب الايام والتواريخ التالية

١ - محافظة العاصمة والضفة الغربية ايام السبت ١٠/١٩ والاحد ١٠/٢٠ والاثنين ١٩٨٥/١٠/٢١

٢ - محافظة اربد ايام الثلاثاء ١٠/٢٢ والاربعاء ١٩٨٥/١٠/٢٣

٣ - محافظتي الكرك ومعان يوم الخميس ١٩٨٥/١٠/٢٤

٤ - محافظة البلقاء والعسكريين والمتخلفين من كافة المحافظات والوية المملكة الاردنية الهاشمية يومي السبت ١٠/٢٦ والاحد ١٩٨٥/١٠/٢٧

ثالثا: على الجميع احضار ما يلي

١ - ٦ صور شخصية
٢ - دفتر العائلة
٣ - هوية شخصية او جواز سفر
٤ - دفتر خدمة العلم

رابعا: كل من يتخلف عن ذلك يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في القبول لدى الجامعة.

دائرة القبول والتسجيل

اغلاق باب الترشيح لانتخابات المزار الجنوبي

الكرك - بترا اغلق بعد ظهر امس باب الترشيح لانتخابات مجلس بلدية المزار في محافظة الكرك المقرر اجراؤها يوم الخميس القادم.

وذكر السيد عبدالله الخصاونه متصرف لواء المزار بالوكالة رئيس لجنة انتخابات منطقة البلدية ان عدد المرشحين بلغ ١٩ مرشحا يتنافسون على ثمانية مقاعد في حين بلغ عدد الناخبين المسجلين ٢٦٣٨ ناخبا وناخبة منهم ١٢٥٧ من الاناث.

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الادارة العامة

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة صباح امس برنامج الادارة العليا الثالث في سلسلة برامج عقدها معهد الادارة لمنتسبي القوات المسلحة الاردنية.

واستهدف البرنامج الذي استمر ستة اسابيع الارتقاء بمستوى وفاعلية الممارسات الادارية التي يتولاها المشاركون من منتسبي القوات المسلحة باطلاعهم على احدث الاساليب في الادارة والعلوم الاولى التي من شانها المساهمة في تحقيق اعلى درجة ممكنة من الاستخدام الامثل لطاقة الموارد البشرية والمادية المتاحة.

ووزع السيد علي خريس رئيس ديوان الموظفين رئيس مجلس ادارة المعهد الشهادات على المشاركين.

وحضر حفل التخريج مدير التموين والنقل الملكي والسيد عبد الله عليان مدير معهد الادارة العامة.

١٣٧ الف دينار لانشاء ملاعب وطرق بالرصيفة

الزرقاء - بترا - ذكر السيد مصلح الطراونه رئيس لجنة بلدية الرصيفة ان قيمة القروض التي حصلت عليها البلدية من بنك تنمية المدن والقرى بلغت ٥٢٢ الف دينار واستغلت في مشروعات المياه وشراء ارض لاقامة حديقة عامة وبناء مجمع للدوائر وشراء اليات مختلفة.

وقال خلال اجتماع لمجلس وحدة تنمية الرصيفة ان الرصيد المتبقي من القرض لدى البنك يبلغ ١٣٧ الف دينار سيتم انفاقه في انشاء ملاعب وصيانة الطرق والارصفة.

د. الاسد يلتقي الوفد التربوي الالماني

استعراض وسائل تبادل المعلومات حول المخطوطات العربية بألمانيا

عمان - بترا - التقى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية / مؤسسة آل البيت امس وفد وزارة التعليم العالي بجمهورية المانيا الديمقراطية برئاسة الدكتور غونتر هيدورن معاون وزير التعليم العالي.

وقدم الدكتور الاسد شرحا وافيا عن تطوير التعليم في الاردن بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص، مشيرا الى انه يوجد في الاردن ثلاث جامعات، اضافة الى عدد من كليات المجتمع العامة والخاصة يبلغ عددها ٥٢ كلية في الضفة الشرقية و١٩ كلية في الضفة الغربية.

كما استعرض اتفاقية التعاون الثقافي والتي وقعت بين الجانبين الاردني والالماني عام ١٩٨٣ وما احتوته من بنود حول تبادل الوفود والخبراء الفنيين وتبادل البعثات والمنح الدراسية.

واعرب الدكتور الاسد عن امله في ان تتطور العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين الصديقين.

واشار الى وجود مخطوطات عربية في المانيا الديمقراطية وتعنى ان يتم تبادل المعلومات حولها خاصة وان المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية /مؤسسة ال البيت تعنى وتهتم كثيرا بمثل هذه المخطوطات.

واستعرض معاون وزير التعليم العالي الالماني التطور التعليمي في المانيا الديمقراطية وخاصة في ما يتعلق بمؤسسات التعليم العالي.

وحضر اللقاء امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين فيها.

وكان الوفد الضيف قد وصل الى عمان مساء امس الاول في زيارة رسمية للاردن تستغرق خمسة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين في وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم والجامعات الاردنية وعدد من كليات المجتمع كما يقوم بزيارة عدد من المعالم السياحية والحضارية في الاردن.

الوفد التربوي الالماني يزور البولتكنيك

عمان - الشعب - قام الوفد التربوي لجمهورية المانيا الديمقراطية برئاسة السيد جونتريد هايدوورن نائب وزير التعليم يرافقهم الامين العام لوزارة التربية والتعليم العالي الدكتور احمد التل بزيارة لكلية عمان للمهن الهندسية (البولتيكنيك) يوم امس.

واجتمع الوفد بمدير الكلية وعدد من المسؤولين الذين تحدثوا لهم عن الكلية واقسامها ونظام التدريس فيها وتجهيزاتها والتخصصات التي تدرس والخطط التطويرية المستقبلية لها واجابوا على اسئلة اعضاء الوفد حول المواضيع الدراسية والتدريب وامور تربوية مختلفة وقام الوفد بزيارة لاقسام الكلية الهندسية واطلعوا على المختبرات والمشاغل وناقشوا المدرسين في بعض الامور التربوية والتعليمية.

وتاتي هذه الزيارة ضمن برنامج الوفد الضيف الى الجامعات والكلية والمراكز التربوية الاخرى من اجل الاطلاع على نهضة المملكة في مجال التعليم الاكاديمي العالي والتقني.

امانة العاصمة تشكر الكيلاني

عمان - الشعب - وجهت لجنة امانة العاصمة كتاب شكر الى المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه تقديرا منها لمساهمة السلطة في توفير الخدمات الضرورية لمتنزه عمان القومي الذي انشاته امانة العاصمة مؤخرا في منطقة ام الكندم.

وقد قامت سلطة المياه بالتبرع بمد خط انابيب مياه للمتنزه تقدر تكاليفه ب ٣٥ الف دينار.

ومن الجدير بالذكر انه يتم التنسيق والتعاون بين امانة العاصمة وسلطة المياه في سبيل تقديم افضل الخدمات.



محافظ الزرقاء بالوكالة يلتقي مجلس الهاشمية

الزرقاء - بترا - اكد السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة ضرورة تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين والعمل على انجاز المشروعات ووضع خطط تنموية شاملة للسنوات الخمس القادمة.

واضاف خلال لقائه امس في دار المحافظة بالفائزين في انتخابات بلدية الهاشمية انه يتوجب دراسة المشروعات التي يحتاجها المواطنون والمشروعات الترويحية والعمل جنبا الى جنب مع المواطنين ودراسة الاقتراحات والشكاوى المقدمة منهم ووضع الحلول اللازمة لها.

ووافق الفائزون بالانتخابات بالاجماع على ان يتولى السيد طحيمر الزيود منصب رئيس بلدية الهاشمية.

ندوة حول اساليب ومشكلات الارشاد الزراعي

اربد - بترا - عقدت في مديرية زراعة محافظة اربد امس ندوة زراعية حول الارشاد الزراعي واساليبه ومشكلاته والحلول المقترحة لهذه المشكلات.

وتحدث في الندوة الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة محافظة اربد والمهندس محمود عيادي من مختصي زراعة الحبوب والاعلاف.

وجرى خلال الندوة التي حضرها المهندسون الزراعيون ورؤساء المصالح الزراعية والمرشدون الزراعيون ورؤساء الاقسام مناقشة الافكار التي تبادلها الحضور حول سبل تنشيط عمل مديرية الزراعة في مجال الارشاد الزراعي واستعداداتها للموسم الزراعي المقبل.

قرار بوقف العمل في مقبرة ام تينة

عمان - الشعب - اصدر السيد رئيس الوزراء تعليمات الى الجهات المختصة بوقف العمل في مقبرة ام تينة والعمل على صيانتها وتخصيصها للدفن ومنع استعمال ارضها من قبل اية جهة كانت حفاظا على كرامة الموتى.

وجاء ذلك في كتابه الموجه الى السيد امين العاصمة بناء على برقية تلقاها من سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حول هذا الموضوع.

اجتماع للجنة تنمية لواء دير علا

الاغوار - الشعب - تراس السيد عبد الغني العبدلات متصرف لواء دير علا اجتماعا للجنة تنمية اللواء بحضور رؤساء المجالس البلدية والقروية التابعة للواء ومندوب عن وزارة التخطيط.

وتم خلال الاجتماع استعراض ومناقشة الخطة الخمسية والمشاريع والخدمات المتضمنة انشاء مسلخ للذبيحات لهذه المجالس وانشاء متنزه في منطقة اللواء.

اقفال باب الترشيح لانتخابات النعيمة

اربد - بترا - اقفل ظهر امس باب الترشيح للانتخابات البلدية في منطقة النعيمة المقرر اجراؤها في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وبلغ عدد المرشحين ١٩ يتنافسون على تسعة مقاعد.

مسرحية المستقبل تفوز بالجائزة الاولى

الزرقاء - بترا - فازت مسرحية «المستقبل» التي شارك فيها مكتب حي شبيب بالزرقاء بالمركز الاول في مسابقة المسرح المدرسي التي اجرتها وزارة التربية والتعليم على مستوى المملكة.

ويقام يوم الاثنين المقبل احتفال بحضور السيد فاروق بدران مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة لتكريم مدير المكتب والعاملين في المسرحية وتسليم الكاس المخصصة للمكتب الفائز.

اخبـــار النـــاس

محي الدين الحسيني

استقبل السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات في مكتبه امس السفير اللبناني بعمان.

عبد الهادي المجالي

استقبل الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام في مكتبه صباح امس السيد عبد الله الشرفا سفير دولة الامارات العربية المتحدة بعمان حيث جرى بحث اوجه التعاون بين اجهزة الأمن في البلدين الشقيقين.

العميد محمد الشوبكي

غادر مستشفى مدينة الحسين الطبية امس العميد محمد حسين الشوبكي بعد تماثله للشفاء اثر حادث السير الذي تعرض له على طريق وادي عربه قبل شهرين.

احمد الشويكي الرفاعي

وصل الى عمان السيد احمد الشويكي الرفاعي مع وفد من وجوه محافظة الخليل.

وعلمت «الشعب» ان السيد الشويكي الرفاعي قرر ان يرشح نفسه عن مقعد الخليل الشاغر في المجلس النيابي.

كامل القدومي احمد اللوباني

يغادر عمان الى السويد والنرويج اليوم السيدان كامل القدومي رئيس قسم الحسابات الخارجية بوزارة المواصلات واحمد اللوباني رئيس قسم الاحصاء لحضور دورتين تتعلقان بالمحاسبة والاتفاقات الدولية والاحصاء لمدة شهرين.

بحث ومناقشة

تنظيم الزرقاء

الزرقاء - بترا - عقدت لجنة التنظيم المحلية لمحافظة الزرقاء اجتماعا في بلدية الرصيفة امس برئاسة السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة رئيس اللجنة تم خلاله بحث ومناقشة عدد من الاوراق المقدمة من المواطنين حول تنظيم المدينة والاعتراضات المقدمة على عدد من المشروعات.

كما تم بحث موضوع فتح الشوارع وتثبيتها على المخطط التنظيمي الهيكلي.

ندوة زراعية لمربي الدواجن

الزرقاء - بترا - عقدت مديرية زراعة محافظة الزرقاء ندوة زراعية امس لمربي الدواجن تم خلالها استعراض اهم الامراض التي تصيب الدواجن بشكل عام ومرض نيوكاسل بشكل خاص.

وذكر المهندس عزام المحيسن مدير الزراعة انه تم تلقيح ١٥٦٠٦٠ من الطيور والضان والماعز ضد الجدري والحمى القلاعية والطاعون والنيوكاسل.

كما تم تعفير الف ومائة راس من الضان والماعز ومعالجة حوالي ربع مليون طير وصرف ١٤٥٠٠ جرعة من اللقح للمزارعين.

نداء

الدواء مستحضر ولكن ليس كغيره من المستحضرات

الدواء مستحضر يؤثر على صحتك واستهلاكه خلافا للتعليمات يعرضك للخطر

اتبع بدقة وصفة الطبيب وطريقة الاستعمال المنصوص عليها، وتعليمات الصيدلاني الذي صرفها لك.. فالطبيب والصيدلاني هما الخبيران بالدواء وبنفعه وبضرره.

وزارة الصحة/شعبة التثقيف الصحي

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٨، ١٩٨٥/١٠/١٩م بالفلس/كغم «الوزن لجميع الاصناف»

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندورة	٣٠٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
باذنجان عجمي	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
باذنجان رفيع	١٨٠	١٤٠	٢٤٠	٢٠٠	١٨٠	١٥٠
كوسا متوسط	٣٦٠	٣٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
خيار صغير	٣٥٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
خيار كبير	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠	١٨٠	١٥٠
بطاطا	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	٢٠٠
فاصوليا بلدية	٤٢٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٠
فاصوليا عريضة	٤٢٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٠
لوبيا	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
بامية خضراء	٣٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٠٠
بامية حمراء	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
ملوخية	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠
جزر	٢٧٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠
ملفوف بلدي	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
ملفوف فرنسي	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
[illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٤٠
[illegible]	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٥٠
بصل ناشف	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠
ثوم	٢٩٠	٢٠٠	٢٩٠	٢٠٠	٢٩٠	٢٠٠
[illegible]	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠
قرع	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
موز من المصدر	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠
تفاح أنواع اخرى	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح أمريكي	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بلح	٢٢٠	١٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٢٠	١٨٠
برتقال شموطي	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠
اجاص بانواعه	٥٥٠	٤٨٠	٥٥٠	٤٨٠	٥٥٠	٤٨٠
ليمون أخضر وأصفر	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
جوافة	٢٨٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٠٠
[illegible]	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
رمان	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
منجا	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كلمنتينا	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
شمام	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
عنب أبيض وأسود	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
عنب زيني وحلواني	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
تين أخضر وأسود	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
تين أزرق	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
تين برحسان	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠
جريب فروت	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
بوملي	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠
عنب شامي	٣٧٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٠٠
برتقال أبو صرة	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بطيخ	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
فجل	١٠٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٨٠
جرجير	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
نعنع وبقدونس وكزبرة خضراء	١٠٠	—	١٩٠	—	١٠٠	—
سبانخ	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
زيتون	٤٢٠	٣٦٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٦٠
[illegible]	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠

اسعار البيض السائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون القشر	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/قرش
أخضر	١٩٥١ فافوق	١٠٠٠
أحمر	١٨٠١ — ١٩٥٠	٩٥٠
أزرق	١٦٥١ — ١٨٠٠	٩٠٠
أصفر	١٥٠١ — ١٦٥٠	٨٠٠
بني	١٣٥١ — ١٥٠٠	٨٠٠
أسود	١٢٠٠ — ١٣٥٠	٧٥٠

عربيات يستقبل وفدا تربويا من المانيا الديمقراطية

عمان - الشعب - استعرض [الد]كتور عبد اللطيف عربيات الامين [الع]ام لوزارة التربية والتعليم خلال [اس]تقباله وفد وزارة التعليم العالي [بجم]هورية المانيا الديمقراطية الذي [يزور] الاردن حاليا مراحل تطور التربية والتعليم في الاردن والانجازات التربوية والتعليمية التي تحققت على صعيد التطور الكمي والنوعي في مجالات التعليم المختلفة.

واشار الدكتور عربيات الى الجهود التي تبذلها الوزارة في اعداد الكوادر المؤهلة والمدربة القادرة على العمل بكفاءة عالية لتلبية متطلبات خطط وبرامج الوزارة الانية والمستقبلية.

وبحث الامين العام مع الوفد الالماني الديمقراطي خلال اللقاء اوجه التعاون التربوي بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في اطار الاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين.

وقام الوفد بجولات شملت عددا من كليات المجتمع اطلع خلالها على المستوى التعليمي والتجهيزات الفنية فيها حيث اشاد الوفد الضيف بالنهضة العلمية والتربوية التي يشهدها الاردن وخاصة في مجالات التعليم المهني المختلفة والتي تساهم في تلبية احتياجات خطط التنمية وخدمة المجتمع المحلي.

د. عبد اللطيف عربيات

الموافقة على تسمية ٦٤ مدرسة

عمان - الشعب - ترأس الدكتور [عب]د اللطيف عربيات الامين العام [لو]زارة التربية والتعليم في قاعة [اج]تماعات الوزارة امس اجتماع لجنة [الت]خطيط والتنسيق الذي حضره [الس]يد يوسف العكور مساعد الامين [ال]عام والمستشارون والمديرون [الع]امون لدوائر التربية والتعليم [والم]ديرون في مركز الوزارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض [ور]قة العمل المقدمة من مديرية [ال]تخطيط في الوزارة والتي تضمنت [اق]تراحات لجنة تسمية المدارس [لت]سمية ما مجموعة ٦٤ مدرسة منها [٣١] مدرسة في محافظة العاصمة و ٣٠ [م]درسة في محافظة اربد، و ٣ مدارس [في] محافظة البلقاء، وقد ابدت اللجنة [ع]دة ملاحظات حول هذه الاقتراحات.

الموافقة على استقدام ١٨٠ عاملا

عمان - الشعب - عقدت لجنة الاستخدام في وزارة العمل اجتماعا امس برئاسة وكيل وزارة العمل بالوكالة حيث استعرضت طلبات الاستخدام المقدمة اليها من قبل الشركات والمؤسسات العامة والخاصة ووافقت على استقدام ١٨٠ عاملا عربيا واجنبيا من اصل ١٣٤١ عاملا كانت قد قدمت طلبا لاستقدامهم.

وذكر مصدر مطلع في وزارة العمل ان اللجنة لم توافق على استقدام اي سائق عربي او اجنبي وذلك لتوفر الاعداد البديلة والكافية من سائقي الشاحنات الاردنية الباحثين عن العمل.

واكد المصدر ان الوزارة تقوم بتلبية طلبات الشركات والمؤسسات المتعلقة بسائقي الشاحنات من بين سائقي الشاحنات الاردنيين المسجلين لديها والباحثين عن العمل واكد بأنه لن يتم استقدام اي سائق ما دام البديل الاردني متوافرا ويتمتع بخبرة وكفاءة عالية.

[ت]وفر فرصة عمل لدى اليونسكو

عمان - الشعب - اعلنت منظمة [ا]ليونسكو عن شغور وظيفة مدير [ق]سم التعليم الابتدائي (تعليم الكبار [و]التعليم في المناطق الريفية)

وتطلب المنظمة من الراغبين في [ا]لحصول على معلومات تفصيلية [م]راجعة قسم المنظمات الدولية في [و]زارة التربية والتعليم في موعد [أ]قصاه ٢٥ من الشهر الجاري.

ويشترط في المتقدم ان يحمل مؤهلا جامعيا ومهنيا عاليا في مجال التربية او العلوم الاجتماعية مع خبرة مكثفة في مجالات التعليم الابتدائي، تعليم الكبار ومحو الامية والتعليم في المناطق الريفية بالاضافة الى خبرة في التعاون الدولي، ومعرفة بالدول النامية، وخبرة ادارية ومعرفة تامة باحدى اللغتين الانجليزية او الفرنسية والملم باللغة الاخرى.

اللقاء الحادي عشر للموظفين المستجدين

عمان - الشعب - عقد في ديوان الموظفين امس اللقاء الحادي عشر من سلسلة اللقاءات التي تعقد مع الموظفين المستجدين لموظفي دائرة الاحوال المدنية.

وقد رحب السيد شاهر المجالي مدير التدريب والبعثات بالمشاركين موضحا لهم اهمية اللقاء وفائدته بالنسبة للموظف الذي يعين لاول مرة في الوظيفة.

كما اطلع المشاركين على نظام الخدمة المدنية واحكامه ونظام البعثات العلمية والهيكل التنظيمي للدولة والتقسيمات الادارية والواجبات والمسؤوليات المترتبة على الموظف اثناء وجوده في الوظيفة.

وقام المشاركون في نهاية اللقاء بزيارة الى غرفة المعلومات واطلعوا على انجازات ونشاطات الديوان منذ تأسيسه.

ويشارك في هذا اللقاء ٢١ موظفا وموظفة.

استعدادات خريبة السوق وجاوا للاحتفال باليوبيل الذهبي

عمان - الشعب - اقرت بلدية خريبة السوق وجاوا في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد عبد الله الهلال رئيس البلدية برنامجا شاملا للاحتفالات باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين.

ويتضمن البرنامج اقامة مسيرات كشفية ومهرجان خطابي ومعرض للرسوم ويشارك فيه طلبة المدارس بالاضافة الى حفل فني

اكتشافات اثرية في الكرك

الكرك - الشعب - قام قسم الاثار الاسلامية من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالتعاون مع دائرة اثار الكرك باجراء مجسات في منطقة الارض الوقفية المجاورة للمسجد العمري في مدينة الكرك، واستغرقت الحفريات مدة اسبوعين ونتج عنها اكتشاف جزء من نقش اثري هو جزء من صورة الكرسي كتب بالخط النفخي، ويعود الى عهد المماليك.

كما عثر على كاس فخاري مطلي، باللون البرتقالي وتعود الى عصر المماليك



اجتماع للجنة السير المركزية في نهاية الشهر الحالي

عمان - الشعب - يترأس السيد حسن الكايد وزير الداخلية - رئيس لجنة السير المركزية اجتماعا للجنة السير المركزية في نهاية الشهر الجاري.

وستنظر اللجنة خلال اجتماعها في عدد من الطلبات المعروضة عليها والتي تتضمن تسيير باصات وسيارات ركوب على مختلف الخطوط في المملكة.

خطباء المساجد لصلاة الجمعة

عمان - الشعب - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لهذا اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير - مصطفى الرفاتي - عطوفة د. عبد السلام العبادي، الامير حسن - معالي كامل الشريف، الاشرفية الكبير - محمد عبد الرحمن الرضا، حمزة بن عبد المطلب - د. علي الفقير - سعدي جبر، صلاح الدين - محمد شقره، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - علي محمد علي، الحسين الشرقي - يوسف منصور، القدس - سامي النجار، الفضل بن عباس - حسن الرزوق،، فاطمة الزهراء - السيد عبد السميع نجم، منور الحديد/سوق الخضار - محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني - محمد الخالدي، التكروري - محمد السفاريني، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) - سليم الزهد، البقاعي - احمد ممتاز، الراشدون (رأس العين) - حسني الشريف، ضاحية الامن العام - جمال القرا، صهيب بن سنان - عبد الله الفناعه، ابو جسار - حامد سلامه، المنصور - عادل يوسف، بدر - نعيم مجاهد، ابو هريره - صالح مصلح، ابو الدرداء - ماجد رسلان، زيد بن حارثه - رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل - امين عمر مصطفى، نزال الكبير - حسين شحاده، علي صقر - احمد ماهر، طلحة بن عبيد الله - عبد العظيم الشناف، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عالية - فؤاد سرطاوي، النصر الكبير - محمود طاهر، التطيف الاوسط - يحيى كوكش، المهاجرين الكبير - محمد سعيد زنبركجي، عمار بن ياسر - ماهر السيد علي، الامام مالك (مخيم الحسين) - كمال جوده، الشابسوغ - طه خلف، السعدي - عمر صبيحات، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان بن عفان - سعيد احمد السيد، الامام علي (ماركا) - سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبد الله بن عمر - عثمان البرغوثي، النور (الخرابشه) - رياض الدويري، الامام علي (الوحدات) فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو - وائل وليد، خالد بن الوليد - محمد حسن ابراهيم، ماركا القديم - حسن ناصر عواد، الصفدي - محمد سلامه، التوحيد - طه عبد الرحيم، القناوي - صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة - محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة) - محمد شريف مصطفى، الابرار - احمد رشيد، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - مروان الديري، ابو انشيش (الوحدات) - ضيف الله الشوابكه، السالك - محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك - احمد ملحم، احمد قاره - عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) - يعقوب هندي، القصور - احمد شحاده، المطار - محمد هاني الصدر، بلال بن رباح - حسن السقاف، التليوني - محمود عبيدات، مصعب بن عمير - احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) - علي طه، الجوفة - عبد الله العمري، الوحدات الكبير - محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) - طه الشمايلة، ابو بكر الصديق (التاج) - واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن - صالح البدوي، اليرموك - فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) - عبد الحكيم محمود خضر، عبد الله بن رواحه - محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير - محمد عبد الفتاح المقبل، الشيخ عبد الرزاق - يوسف ربابه، التقوى - حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي - حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) - عباس عدوي، السلام - عبد الحميد الزين، وادي المربط - محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت - سعيد خليل، جمعية لفتا الخيرية - جمعة عايش، سعيد بن المسيب - عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري - ابراهيم العلي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) - حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) - فخري عيسى، محمود الطاهر (حجيل التاج) - عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) - محمد علي يونس، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) - صالح هندي، الهدى - حميد العبداللات، العمري - محمد القادري، المنارة - محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون - شريف مزاع، الانصار - عبدالله سعايده، حماده (الهاشمي الشمالي) - اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر - محمد الشواعره، حي القيسيه (وادي عبدون) - يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل - حسين الزهد، زكي ابو عيد - احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) - رضا مجاهد، نايفه (الهاشمي الشمالي) - جميل عبد العميد، سليمان المسفر (الهاشمي) - محمد مرزوق، صالحية العابد (ماركا الجنوبية) - كمال سيد احمد فوده، الشعراوي (راس العين) - مصطفى الكيلاني، طيحين - محمد هاشم دوله، محمد منور الحددي (جبل المريخ) - انور الحاج علي، المؤمنون - عبد الناصر مصطفى، الزغاتيت - د. ذيب عبد الله، الغفران - سليمان سالم، الرحمه - قاسم حوراني، ام الحيران القديم - اسماعيل سمور، حي الونانات/ماركا الشمالية - داود شبانه.

تعيين معلمين من خريجي الجامعات وكليات المجتمع

عمان - الشعب - قرر وزير التربية والتعليم تعيين عدد من خريجي الجامعات وكليات المجتمع في ملاك وزارة التربية والتعليم وتحديد مراكز عملهم في مديريات التربية والتعليم على النحو التالي:

دائرة عمان

حسام مرشد هزايمه، محمود مصطفى الزبيدي، امين محمد المرهاش، عماد عبدالحميد سلامه، عبدالكريم منصور السحيم، محمد فايز الرواجفه، ابراهيم علي العتوم، قاسم محمد مفلح، محمد ياسر بني عطا، نايف محمد بني حسين، احمد عقله العموش، عبدالله عبدالكريم احمد، عمر مصطفى الحاج، ساطي فايز العمرو، رسلان عبدالرزاق محمد، احمد خليل ابراهيم، معين مصطفى الدروبي، طه عبدالرحيم فتاش، خالد مصطفى الخطيب.

دائرة البلقاء

ابراهيم زعل الشرمان.

دائرة معان

علي خليل محمود الفلاحات، نعمان عبدالحميد، زكي دروبي، مازن السويطي، جمال محمد، علي الفلاحات.

مديرية شؤون الموظفين

نبيل الحاج يوسف.

لمراجعة مدرسة الشريف عبد الحميد شرف

عمان - الشعب - يطلب مدير مدرسة الشريف عبد الحميد شرف الثانوية الصناعية - عمان من الطلاب الذين سجلوا في الصف الاول الثانوي الصناعي في المدرسة للعام الدراسي ٨٥/٨٦ ولم يلتحقوا بها لغاية الان، مراجعة المدرسة خلال يومي السبت والاحد ١٩، ١٩٨٥/١٠/٢٠ والا اعتبروا مستنكفين وستعبا اماكنهم بغيرهم من الطلاب.

ناصر محمد، محمد صليل، عمران فارس، وليد خالد، محمد سالم، خالد علي، هيثم عيد عبد الحيافظ، قاسم محمد، موفق احمد، ايمن خليل، حامد حسين، خالد احمد، عبد اللطيف احمد، مجدي حمدان، ناصر عبد الرحمن صالح، انور حسني، ورامي سليمان

صندوق الحرفيين يقدم ١١٣ قرضا

عمان - بترا - بلغ عدد القروض التي قدمها صندوق قروض الحرفيين التابع لبنك الانماء الصناعي خلال الربع الثالث من العام الحالي ١١٣ قرضا قيمتها ٣٥٨١٠٠ دينار.

وذكرت مصادر الصندوق ان حرفة ورش النجارة استحوذت على ٢١ قرضا بنسبة ١٧٫٣٪ من اجمالي قيمة القروض ومشاغل الخياطة على ١٨ قرضا بنسبة ١٥٫٥٪ وحرفة المعجنات والمخابز والمطاعم السياحية على ٣٠ قرضا بنسبة ٢٧٫٦٪ ومشاغل صيانة السيارات على ٢١ قرضا وبنسبة ٩٫٨٪ واعمال التصوير والمطابع على ٦ قروض بنسبة ٥٫٨٪ ومشاغل الالمنيوم والحدادة على ٩ قروض بنسبة ٦٫٨٪ ومعامل مواد البناء على ٨ قروض بنسبة ٧٫٢٪.

وحصلت منطقة عمان والضواحي على المرتبة الاولى في عدد القروض المقدمة حيث حصلت على ٦١ قرضا قيمتها ١٩٧٢٠٠ دينار واربد على ١٣ قرضا بقيمة ٤٣٦٠٠ دينار.

تحديد مراكز معلمين بتربية اربد

اربد - الشعب - يطلب مديرعام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالدائرة لتحديد مراكز عملهم وهم:

احمد محمود حسين، نظمية الزغول، امنه مهيدات، جيهان العتوم، نبيهه الربضي، فايزة الصمادي، مها العمري، افتكار زيتون، مريم سالم صالح، مناور عليان، موفق ربابعة، قاسم محمد محمود، صقر علي حسين، حسين الصمادي.

كما قرر تعيين التالية اسماؤهم على النحو التالي:

مكتب اربد: عبد الله دلوع، رتيبة الدلقموني.

مكتب ايدون: مها احمد عبد الله، خيرية احمد، سهيلة عبد المعطي، طارق الحايك.

مكتب بيت راس: نثير يغمور، عمران محمود حسين.

مكتب الرمثا: ايمان النجار.

مكتب المفرق: عاليه محمد يوسف، سهير راشد، لما مرجي، حاتم ابو زيتون، عز الدين حسن، صالح العمري، كليب الصقر، محمد ابراهيم، احمد ابو الهيجا، عبد الرحيم الشلول، محمد البادع.

مكتب جرش: فاتدة محمد خليل، عني الظاهر، عبد الباسط مومني، عمر زغول.

مكتب عجلون: لينا جميل السالم.

منح دراسية الى سويسرا

عمان - الشعب - تتوفر لدى وزارة التربية والتعليم منح لسويسرا في تخصصات اعداد المناهج والكتب المدرسية وبرمجة وتحليل نظم واقتصاد واحصاء وصناعات غذائية.

وطلبت الوزارة من الراغبين مراجعة مكتب التربية والتعليم لتعبئة النماذج الخاصة.

عمان - الشعب - من نايف المعاني.

وقعت عدة حوادث مختلفة في انحاء المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

فقد ورد في تقريري الشرطة والدفاع المدني الحوادث التالية:

- ادخل الى مستشفى البشير كل من الطفل ش. م. م وشقيقه الطفل «ر» اثر تناولهما كمية من الحبوب غير معروف نوعها. وحالتهما العامة متوسطة.
- ادخل الى مستشفى البشير الطفل ي. ر. ٣ سنوات اثر تناوله كمية من الادوية وحالته العامة متوسطة.
- ادخل الى مستشفى البشير الطفل المعوق أ. م. ف من سكان جبل النزهة ١٣ سنة اثر سقوطه من على سطح منزل ذويه وحالته العامة خطرة.
- تم نقل ع. ن. م جزائري الجنسية الى مستشفى البشير بعد ان كان ملقى على الارض على دوار فراس في جبل الحسين حيث انه يعاني من حالة صرع ويتناول دواء للصرع وحالته العامة حسنة.
- وفي نادي السباق الملكي صدمت السيارة رقم ٢٠٣٩٧١ يقودها المواطن ع. ع. ع. من سكان جبل النصر الحدث ح. م. م من سكان نادي السباق ١٤٠ سنة، وحالته العامة متوسطة.
- اثناء محاولة المواطن ع. ع ٦٠ سنة من سكان راس العين قطع الشارع صدمته السيارة الخصوصي رقم ١٠٧٠٦٢ حيث هرب السائق. والبحث جار للقبض عليه وحالة المصاب حسنة.
- كما توفي شخص مجهول الهوية اثر صدمة من قبل السيارة الخصوصي رقم ٢٣١٢٦١ يقودها المواطن ح. ع. ق من سكان الشميساني.
- شب حريق سيارتين احداهما لاندروفر رقم ٣٢١٢ يقودها المواطن ف. ن ومرسيدس رقم ١٢٠٩٣ ويقودها المواطن خ. م. ع في جبل الحسين بسبب اصطدام سيارة اللاندروفر بمؤخرة سيارة المرسيدس مما ادى الى اشتعال النار فيهما وادى الحادث الى احتراق سيارة اللاندروفر كاملة وبعض اجزاء سيارة المرسيدس.
- تم نقل المواطن د. أ. ح ٢٧٠ سنة، من منطقة مطار العقبة الى مركز صحي القويرة اثر تسمم غذائي.
- تم نقل المواطن د. خ. س من الشونة الى مستشفى معاذ بن جبل اثر اصابته بشلل نصفي.
- شب حريق في ارض اميرية في وادي البدر بسبب عبث مجهول وقدرت الخسائر ب ٢٠٠ شجرة.
- تم نقل كل من المواطن أ. ي والمواطن د. ع والمواطن خ. خ. م المزار الشمالي الى مستشفى الاميرة بسمة اثر تصادم ما بين القلاب رقم ٧٤٠١٣ غير معروف سائقه وقلاب رقم ٢٠٢٢٧٥ يقوده المواطن أ. ي م.
- تم نقل المواطن م. ظ. أ ٩ سنوات من غور المزرعة الى عيادة مدينة البوتاس اثر رضوض والم بالراس نتيجة سقوطه من بكب.
- تم نقل المواطن أ. م. د ٥٠ سنة من بلدة الصافي الى مستشفى الكرك الحكومي مصابا بحروق نتيجة انفجار بريموس الكاز.



دليل الخدمات

الصلاة

الفجر	٤٫١٩
الشروق	٥٫٤٢
الظهر	١١٫٢٢
العصر	٢٫٣٥
المغرب	٥٫٠١
العشاء	٦٫٢٤

الشاشة الصغيرة

القنال العام

١٠٫٠٠	قرآن كريم
١٠٫٣٠	عرض البرامج
١٠٫٣٥	الرسوم المتحركة
١٠٫٤٥	بر بر
١١٫٠٠	اسماء الله الحسنى
١١٫١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫٠٥	شارك الرحمن
١٢٫٢٠	[illegible]
١٢٫٣٠	حديث ديني
١٫٠٠	المجلة الرياضية
٣٫٠٠	عدنان ولينا
٣٫٢٥	معقول يا ناس
٣٫٣٥	الرحلة الاولى
٤٫٢٥	العلم والحياة
٤٫٤٥	شدي
٥٫٠٠	فيلم خاص عن الزراعة في الاردن
٥٫٢٥	الحب في طريق مسدود فيلم عربي
٧٫٠٠	مقدمة عن الاردن
٧٫٥٠	[illegible]
٨٫٠٠	الاخبار الاولى
٨٫٣٥	ندوة خاصة عن المؤتمر الثقافي العاشر
٩٫٣٥	المحروسة
٩٫٤٥	تمثيلية عربية
١١٫٠٠	الاخبار الثانية
١١٫١٠	متابعة التمثيلية
١١٫٤٠	طريق النور
١١٫٤٥	السلام الملكي

القنال الاجنبي

٨٫٣٠	[illegible]
٩٫١٠	الحب والزواج
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠	ماغنوم

المطار

اهلا وسهلا

عالية/العقبة	٩٫١٥
عالية/الكويت	٩٫٣٠
عالية/دبي/ابوظبي	٩٫٣٠
عالية/القاهرة	٩٫٤٥
عالية/جدة	٩٫٤٥
عالية/دوحة/بحرين	٩٫٥٠
عالية/الظهران	١٠٫٠٠
السعودية/ظهران/الرياض	١٠٫٤٥
التركية/اسطنبول	١١٫٣٠
طيران الخليج/مسقط/الشارقة	١١٫٥٠
المصرية/القاهرة	١٫٠٥
الكويتية/الكويت	١٫٣٥
العراقية/بغداد	٤٫١٥
الرومانية/بوخارست	٤٫٣٠
عالية/القاهرة	٥٫٣٠
عالية/لندن/بلغراد	٥٫٤٠
عالية/اثينا	٥٫٤٠
الهولندية/امستردام/لارنكا	٥٫٢٥
اليونانية/اثينا/دمشق	٥٫٢٥
البريطانية/لندن/بغداد	١١٫٣٠
عالية/بغداد	١٢٫٣٠

مع السلامة

الالمانية/فرانكفورت	٦٫٢٠
عالية/العقبة	٧٫٠٠
الفرنسية/دمشق/باريس	٨٫٠٠
عالية/فيينا/نيويورك	١١٫٠٠
عالية/اثينا	١١٫٣٠
عالية/باريس/لندن	١٢٫٠
عالية/فرانكفورت/بروكسل	١٢٫١٥
السعودية/الرياض/ظهران	١٢٫١٥
التركية/اسطنبول	١٢٫٣٠
عالية/القاهرة	١٫٣٠
طيران الخليج/بحرين/ابوظبي	١٫٤٥
المصرية/القاهرة	١٫٥٠
الكويتية/الكويت	٢٫٣٥
العراقية/بغداد	٥٫١٥
الرومانية/بوخارست	٦٫٠٠
عالية/دمشق/لارنكا	٧٫٠٠
عالية/الكويت	٧٫٣٥
عالية/بحرين/دوحة	٧٫٤٥
عالية/كوالالمبور/سنغافورة	٨٫٠٠
عالية/القاهرة	٨٫٠٠
عالية/دبي/مسقط	٨٫١٠
عالية/بغداد	٨٫١٠
عالية/جدة	٨٫١٥
عالية/ابوظبي	٨٫٣٠
البريطانية/لندن	١٫١٥

هواتف ضرورية

قسم المطار	٠٠٢٠٠/٨/٦٦ خطا
مقسم عالية	٣٣٣٣٥/٨/٦٠ خط
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعافات الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة	٨٩١٢٢٨
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٧
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨، ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨، ٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد	١٢

طبيبك

اطباء الاسنان

مادبا	د. سليم حداد	٣٣٣٠٩
الزرقاء	د. اكرم الجندي	٩٨٥٤١٦
المفرق	د. فارس حداد	٤٣١٤٤٨
اربد	د. فيصل المقيل	٢٤٥٧٥٥
الرصيفة	د. علام السوفي	٦٨٦٢١١
المناوبة الثابتة	د. انور موسى الحاج	٧٧١٠٢٠
المناوبة الخارجية	د. عيسى حداد	٩٧٠٠٧
الزرقاء	د. فتحي قعوار	٩٨٢٥٧٥
اربد	د. فواز المومني	—
مادبا	د. نائل زوايده، د. غسان معايعة	—
السلط	د. عبد الرزاق النسور	—
مخيم البقعة	د. ماجد بركات	—
المفرق	د. مارو ستافرو عريفج	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—

الصيدلية المناوبة

عمان:

—	ص. نيروخ	٦٢٣٦٧١
—	ص. سهيل	٦٢٨٠٥٧
—	ص. سمير	٦٦١٨٩٨
—	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
—	ص. ملاك	٧٧٠٦٠٣
اربد	ص. معمر	٢٧٥٧٧٠
السلط	ص. الشاكر	—
مخيم البقعة	ص. فلسطين	—
دير علا	ص. دير علا	—
معان	ص. ابو طويلة	٣٢٢٥١
الكرك	ص. مؤاب	—
العقبة	ص. نادر + هيا	٤٤٥٤
مادبا	ص. حطين	—
المفرق	ص. بيروني	٤٣١٣٧٠
الزرقاء	ص. الامل	—

التكسي المناوب

الكيالي	وادي النصر بجانب مصنع الشماع	٥٦٠٣٠
جراند بالاس	مدينة الحسين فندق جراند بالاس	٦٧٠٧٩
زيد	مدينة الحسين باب ٥	٦٤٤٧٦
المدينة الطبية	مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
النيل	جبل عمان الدوار الثالث	٤٤٤٣٣
فيصل	طريق وادي السير، الامير محمد	٢٢٠٥١
الرشيد	اول طلوع سينما الخيام	٢٢٠٢٣
السهرة	جبل القصور	١١١/٢٢٣٤٧
العربي	الجبل الاخضر	٧٧٨٤٦٤
وسام	الجوفة الغربي	٧٧٦٢٧٣
النورس	مثلث سحاب	—
سال	الوحدات قرب المدارس	٧٧٢٦٢٦
مخلوف	الاشرفية حي الارمن	—
ماركا	ماركا الشمالية حي الضباط	٩٣١١٣
جلال	الهاشمي الجنوبي	٥١٢٢٣
طلال	جبل الحسين تحت سينما القدس	٢٥٠٢١

الاعـــــلام في الاســـــلام

●● اذا كانت الجاهلية قد عرفت دار الندوة في مكة، وهي الدار التي اجتمع فيها رؤساء القبائل العربية وزعماؤها، ومعهم بنو هاشم يتبادلون الرأي والمشورة للتخلص من محمد، صلى الله عليه وسلم.. واذا كان العرب قد عرفوا الاسواق التي كانت معارض لبضائعهم التجارية.. ومنتجاتهم الادبية كسوق عكاظ ومجنة، ودومة الجندل، والمشقر وغيرها.. فان رسول الله صلوات الله عليه، قد اتخذ من دار الارقم بن ابي الارقم مكانا للانطلاقة الاولى ومقرا للدعوة الاسلامية في اول عهدها.

وتقوى الدعوة وتعز، ويصلب عودها، حينما اسلم عمر رضي الله عنه، فكان اسلامه منعطفا مهما في تاريخ الاسلام، ودفقة هائلة من التأييد لدين الله، في فترة كانت احوج ما تكون الى اسلام عمر، الذي به استطاع المسلمون ان يسلكوا مسلكا جديدا في الاتصال الاعلامي الجماعي في الاسلام، فتركوا دار الارقم، وشرعوا يجهرون في تأدية الصلوات جماعة حول الكعبة، فكان هذا دليلا على ان الاسلام قد بدأ يطرح نفسه، ويعلن عن هويته علنا في المسجد، متحديا بذلك كل طواغيت الكفر، ورؤوس المشركين.

ولا ادل على اهمية المسجد كمنبر اعلامي في الاسلام، من ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما دخل المدينة كان بناء مسجد قباء هو اول عمل يقوم به ليكون حيزا للصلاة، ومعهدا للتعليم ومركزا للقيادة ومنطلقا للفتوحات التي تمت، فيما بعد، في زمن الرسول وخلفائه الراشدين وبالاضافة الى ذلك فقد كان المسجد ملتقى حيويا لازما لافراد المجتمع الجديد، لتمتزج فيه النفوس، وتتألف العقليات وتتناجى الارواح، وتقوى الوحدة، ومنبرا تنطلق منه الاشعاعات الاعلامية الهادية الى كل ناحية، وكل بقعة وكل بيت.. وينبعث منه الاذان، النداء الازلي الخالد، خمس مرات في اليوم، يدعو الناس الى عبادة الله، والتوحيد به، والايمان بربوبيته، وبرسالة نبيه، انه النداء الذي يطرق الاسماع، ويلج الى القلوب، النداء الذي يتحلق الناس حوله، ليرشدهم الى كثير من شؤون دنياهم واخراهم.

وكذلك فقد اتخذ المسلمون المسجد مكانا للقضاء، ودارا لتلقي العلم، في كل الفروع والاختصاصات، كالقرآن والفقه، والحديث، والتفسير، واللغة، وغير ذلك. فكانت المناظرات والمحاضرات تجري بين المتعلمين من كل الملل والنحل من المسلمين، لا فرق بينهم ولا مميزات تعطى الا بقدر ما يبرزه طالب العلم من كفاءة ونبوغ.

ومن هنا نعلم بان المسجد كان هو حجر الاساس، والقاعدة الاولى، التي انطلقت منها بيارق الاعلام الاسلامي في كل مكان تحمل معها بذور الخير والفلاح للناس، ليكونوا خير امة بعثها الله مرشدة هادية..

فصلاة الجماعة التي تقام على مدى اوقات اليوم بامر الهي:

«اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر، ان قرآن الفجر كان مشهودا».

وصلاة الجمعة التي ينتظم عقدها كل اسبوع مرة، والتي امر بها الحق تبارك وتعالى:

«يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون».

وهناك الصلوات الاخرى كصلاة العيدين: الفطر والاضحى وما فيها من حكمة الهية جليلة.. باجتماع الناس على كلمة الايمان وهدى الرحمن ذاكرين منيبين.. ولسان حال كل منهم يقول: لبيك ربنا انت خالقنا.. جئنا لك مطيعين، ولجلالك مخبتين.. وفي سبيل دعوتك مضحين.. باسمك ندعو، وبقدرتك نعمل.. وبهداك نسير..

«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب».

●● ولعل اعظم ما يتصف به المسجد هو ذلك الشموخ الاعلامي الازلي، المستمد من روح الدعوة الاسلامية، والذي لن يتطامن يوما، وعلى مر الدهور، ولن يتنازل عن حقيقة الله في الخلق، حقيقة هذا الدين، الذي دخل فيه الناس افواجا حينما كان له الشرك بالمرصاد..

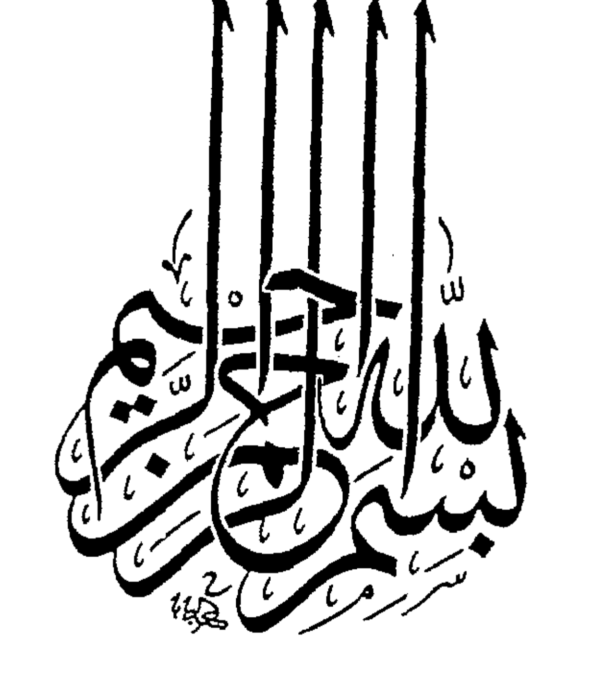
وعمالقة الكفر متكالبين على سحقه.. وتعذيب اهله.. وتكذيب رسوله.. انه الشموخ الذي، لا يرقى اليه مثله..

ولا يدانيه في رفعته ومكانته ما تفخر به اجهزة الاعلام العصرية في كل مكان من هذا العالم.. فمن المسجد انطلقت اول بذرة اصلاح للنفوس، وتقويم للعقول، ومنه دوى اول نداء للمؤمنين ان حي على الجهاد، استجابة لداعي الله في نشر الدعوة واعلاء كلمة الله:

«انفروا خفافا وثقالا.. وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله، ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون».

فكانت التلبية من كل فج عميق.. وكان الفتح المبين في كل قطر ومصر.

●● وهكذا كان دور المسجد في الاعلام، دورا رئيسا فاعلا، منه تخرجت كتائب الاعلاميين المسلمين الاوائل، من الفقهاء والقراء والمحدثين والمجاهدين اولئك الذين يعتبر كل منهم مدرسة اعلامية بذاتها، تستقطب اليها القاصي والداني، ليغرف منها، وينهل من معينها، فكانت بحق مدارس سيارة شهد لها التاريخ، فيما بعد، بانها هي التي استطاعت ان تربي العقول، تربية فذة فريدة، وان تحقق النصر والفتوح على امم كانت لها السيادة والسلطان.



كلمة

الانسان جدير بحمل امانة الفعل

●● يقول تعالى (ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم).

ان حرمة عرض المسلم على المسلم هي كحرمة دمه وماله.

واللسان هذا العضو الصغير في جسم الانسان مصدر اساسي للخير او الشر وسبب لا يستهان به من اسباب النجاة او الهلاك. بل ان قيمة الانسان والحكم له او عليه يرجع في نصيب كبير الى هذا اللسان ومعه القلب فالمرء باصغريه قلبه ولسانه، فاذا سلم القلب من الضغائن والاحقاد وتنزه اللسان عن ان يقول الا الخير فقد اكتمل الايمان.

وفي السكوت والصمت وحفظ اللسان وعدم الاعتناء والاهتمام بما لا يعني غنم كبير واجر عظيم.

والصمت اول مراحل السلوك الصالح والسير على الطريق المستقيم بل هو علامة حسن اسلام المرء.

والرسول صلى الله عليه وسلم يذهب في احد احاديثه الشريفة الى ان المسلم لا يكون مسلما حقا الا حينما يسلم المسلمون من لسانه ويده.

وان كثيرا من الناس لا يروق له وهو يتحدث الا ان يتعرض في حديثه بالتهكم اللاذع والسخرية المقيتة فاذا كانت الحياة هي اطار الفعل الانساني الذي يقترب به من تحقيق وجوده، وغايته من وجوده على السواء.

فان النبي صلى الله عليه وسلم يهيب بنا ان نتعشقها ما دمنا قادرين على الفعل من خلالها.

ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا القائد المقاتل الرافض لكل عناصر الترهل والعجز فقد كان دعاؤه الاثير (اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهرم والبخل).

وأسس الاسلام لانسان تاريخي جدير بانسانيته وتاريخيته معا اي جدير بحمل امانة الفعل الذي ينقل الحياة من مجرد الصيرورة الى رشاد التوجه في هذه الصيرورة.

فيقول في دعائه الحميم (اللهم لك اسلمت، وبك امنت واليك انبت، وبك خاصمت، واليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت، انت الحي، لا اله الا انت، ولا حول ولا قوة الا بك)

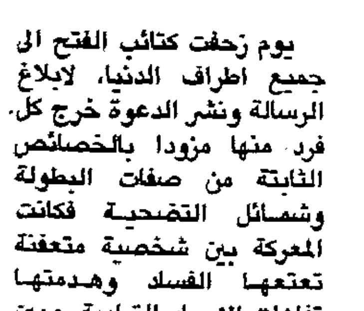
هنا تستحيل الاشياء الى مجرد اطار يعيش داخله الانسان هذه الوضعية، ويستحيل هذا الانسان الكوني الى زخم عقيدي يتحرك بالله، ويحرك في اتجاهه كل محاور الاشياء.

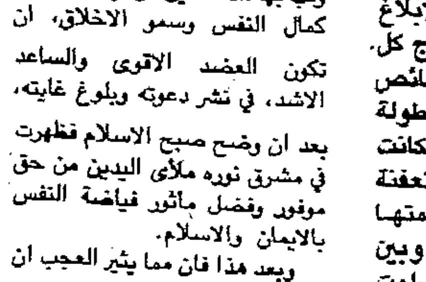
محمد الصرايرة

الجمعة ١٨ تشرين اول ١٩٨٥م — الشعب

قضايا

الاســـلام ومفكـــرو الغـرب





يوم زحفت كتائب الفتح الى جميع اطراف الدنيا، لابلاغ الرسالة ونشر الدعوة خرج كل فرد منها مزودا بالخصائص الثابتة من صفات البطولة وشمائل التضحية فكانت المعركة بين شخصية متعفنة تعتعها الفساد وهدمتها تفاهات الامجاد الترابية، وبين شخصية جديدة، سلمت فطرتها من تشويه الميوعة ومفاسد الحضارة.. فهي تؤمن بغايتها، وتعرف هدفها، الذي حددته بانه اخراج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا الى سعتها ومن جور الاديان الى عدل الاسلام.

وطبيعي ان شخصية كهذه لا يحسن بها ان تكون ذيلا في ثياب اولئك المنحرفين، تميل معهم وتتبع ظلهم، حيث تقودهم الشهوات والاهواء لانها تعلم ان مهمتها انقاذهم من حماقاتهم، لا مجاراتهم في ترهاتهم، ولذلك اصيب الفاروق بدهشة عندما بلغه ان بعضا من جنود الفتح في اقطار فارس قد اتخذ السراويل الاعجمية فاذا هو يوجه الى قائدهم امره العاجل: «اذا جاءك كتابي هذا فمر كل من اتخذ السراويل الفارسية من جندك ان يخلعها».

وما كان ابن الخطاب ممن يمضي على غير وعي، وهو الذي نذر لله ان يحمل رعيته على الجادة.. فهو في توجيهه انما يصدر عن ادراك عميق لطبائع النفوس واخطار التقليد، موقنا ان اهم واجب عليه هو تحصين رعيته من كل ما يمكن ان يصيبها من رذائل الامم الغارقة في المتارف، المعنة في الفجور كل يحفظ عليها فطرتها سليمة من اشكال الميوعة، وبوادر الانحلال.

واليوم، فاننا نرى شيئا من مثل ذلك، يتمثل في امتنا الحاضرة. وفي مجتمعاتنا المقلدة، وان يكن الفرق بعيدا بين سلف خرج الى الدنيا معلما وفاتحا وقائدا وبين خلف يتحرك للحاق بركب سيقه الى قيادة الدنيا منذ قرون. ولعل المراة ابرز مثال لهذا الضرب من التشابه بين وقائع التاريخ.

فقد وصلت المراة العربية الى مطلع عصر النهضة مصونة الفطرة من الانحلال على الرغم من كل ظروفها السيئة.. ولكنها ما ان اطلت على مفاسد الغرب حتى لفها تياره، فاذا هي تتخبط في دوامته، لا تجد مستقرا، ولا تهتدي طريقا ان ما راعها من الغرب برق مصانعه، ورقي منتجاته، مما لا تجد له مثيلا في شرقها فحسبت ان حياته كلها على هذه الصورة من القوة والازدهار فامنت بالا حياة الا حياته، ولا طريق الا طريقه.. ورضيت بطريقة عيشه، وسارت وراء الهابطات من نسائه تقلدهن وتفعل فعلهن وتتبع اثارهن في كل زي ومسلك.

ومع هذا فاننا نحس بان الارض تميد تحت اقدامنا ونحن نرى ابناءنا وبناتنا يتخبطون في ظلام التقليد وتتنازعهم شراك الفتنة، وتتجاذبهم اصابع الفساد.. فنهلع ونجزع ونغط ونذكر.. ولكن لا نجد الا ما وجده نوح عليه السلام وهو يقول لابنه:

«يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين».

فيعصي الابن امر ابيه ويرفض نصحه.. ويقول:

«سآوي الى جبل يعصمني من الماء، قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم، وحال بينهما الموج، فكان من المغرقين».

ان هذا الواقع، الناتج عن ذلك التيار الجارف الغريب علينا، المنافي لديننا البعيد عن عقيدتنا لا بد من تشخيصه واستقصاء منابعه ونتائجه ووصف الدواء الناجع الذي يعيد للنفوس طهرها، وللقلوب يقينها.

ولا شك ان سلوك الغرب وعنايته بابراز مفاتن المراة ومواضع الاغراء في جسدها ليس الا بقية من نظرته السيئة اليها واعتبارها سلعة لارضاء شهوته واشباع غرائزه ولعبة يتلهى بها، ويتفنن في تزيينها لحساب نفسه، كأية سلعة اخرى يستعملها في الحياة.

ولو ادركت المراة المسلمة كيف كرمها الاسلام، ورفع منزلتها واعطاها حقها وكيف حظيت خلال هذه القرون من التربية الرفيعة والتكريم الجم؛ ما لم تحظ به امراة سواها في اية امة اخرى وكيف حد بذلك من تسلط الرجال عليها واذلالهم لها، لعرفت فضل دينها عليها، ونذرت حياتها لخدمته والتضحية في سبيله.

فليس بدعا اذن من المراة التي وثب بها هذا الدين الى ابعد غاية من كمال النفس وسمو الاخلاق، ان تكون العضد الاقوى والساعد الاشد، في نشر دعوته وبلوغ غايته، بعد ان وضح صبح الاسلام فظهرت في مشرق نوره ملأى اليدين من حق موفور وفضل مأثور فياضة النفس بالايمان والاسلام.

وبعد هذا فان مما يثير العجب ان نجد ابناء وبنات الاسلام يقلدون غيرهم فيما ليس من مجتمعهم، ولا من صميم دينهم، ويدفعهم الطيش والجهل والغرور الى المساس بما شرعه الله للمراة من حقوق وواجبات لا لشيء الا قصد التحدي والاصرار على تقليد المجتمعات الاخرى بما فيها من تحلل وفساد.. في الوقت الذي نرى فيه الكثير من الكتاب والمفكرين الغربيين ينصفون ديننا ويثنون على مجتمعاتنا ويحذروننا من مغبة ابتعاد ابنائنا وبناتنا عن تقاليدنا الموروثة فهذه الكاتبة الاميركية «هيلين ستانسبري» تقول:

«ان الاسلام دين جاء لينفع الناس ويعلمهم ويهذبهم.. وقد كون مجتمعا كاملا سليما... ومن الخليق بهذا المجتمع ان يتمسك بتقاليده التي تقيد الفتاة والشاب في حدود المعقول.. وان هذا المجتمع يختلف عن المجتمع الاوروبي والامريكي.. ففيه تقاليد موروثة من الدين تحتم تقييد المراة وتحث على احترام الاب والام، بل وتحتم اكثر من ذلك عدم الاباحية الغربية التي تهدد المجتمع والاسرة في اوروبا وامريكا ولذلك فان القيود التي يفرضها المجتمع العربي على الفتاة الصغيرة التي هي تحت سن العشرين هي قيود صالحة ونافعة لذا انصح بان تتمسكوا بتقاليدكم واخلاقكم.. وامنعوا الاختلاط وقيدوا حرية الفتاة الخارجة عن الدين بل ارجعوها الى عصر الحجاب.. فهذا خير لكم من اباحية وانطلاق الغرب».

وتضيف الكاتبة الامريكية «هلين ستانسبري» تقول:

«امنعوا الاختلاط، فقد عانينا من الكثير في امريكا، فالمجتمع الامريكي اصبح معقدا، مليئا بكل صور الاباحية والخلاعة وان ضحايا الاختلاط والحرية يملأون السجون والارصفة والحانات».

وتقول: والعجيب في المجتمعات الغربية، ان الفتاة وخصوصا التي هي تحت سن العشرين تلعب وتلهو، وتتحدى والدها ومدرسها والمشرفين عليها، تتحداهم باسم الحرية والاختلاط وتتحداهم باسم الاباحية والانطلاق.. وهذا خلاف ما على المراة المسلمة فهي لا تقترف من كل هذا شيئا».

اما الكاتبة الايطالية «لورافيشيا فاغليري» فتقول:

«اذا كانت المراة قد بلغت من وجهة النظر الاجتماعية في الغرب مكانة رفيعة فان مركزها كان حتى سنوات قليلة جدا ولا يزال في بعض البلدان اقل استقلالا من المراة المسلمة في العالم الاسلامي».

وبعد هذا يا اخوة فلنعلم جميعا ان هناك توجيها خفيا يدعمه اعداء هذه الامة يستهدف وضع المراة عندنا في ظروف مقصورة تسلبها الثقة في نفسها ومقوماتها.. وتخرجها من احضان الاسلام وحمايته، ولا جرم ان الهدف من وراء ذلك خطير ورهيب انه تحطيم السدود الروحية التي حفظت لهذه الامة حتى الان مشاعر الحرية والعزة واجتثاث الجذور التي تربطها في اعماق التاريخ برسالة المجد الالهي التي جعلت منها خير امة اخرجت للناس.

فهل لنا ان نعي كل ما يخطه اولئك الاعداء وان نقطع عليهم الطريق بديننا واخلاقنا وعقيدتنا؟

● ابراهيم سعادة

مواقف مضيئة

بعد معركة بدر جلس الصديقان صفوان بن اميه وعمير بن وهب واخذا يتحادثان ويتذاكران بدر وصناديد قريش الذين ماتوا وقتلوا في هذه المعركة وكان صفوان اشد الناس حزنا فقال لعمير بن وهب: لن يهنأ لي عيش ولاحياه بعد فقدان الاحبة في بدر.. فاجابه عمير: حقا تقول والله لولا ديني ولولا مخافة الجوع على عيالي لذهبت الى محمد وقتلته حيث استطيع ان احتال على المسلمين واقول: جئت من اجل ابني الاسير..

فقال صفوان: دينك علي وعيالك ساضمهم مع عيالي اطعمهم واكسوهم.. واتفقا على هذا الامر.. وشحذ عمير سيفه بالسم ويمم شطر المدينة المنورة.. وشاهد عمر بن الخطاب عمير بن وهب وهو ينيخ راحلته امام المسجد فدخل على رسول الله عليه السلام وقال: يا نبي الله هذا عدو الله عمير بن وهب.. فقال عليه السلام: ادخله علي.

ودخل به عمر رضي الله عنه على رسول الله وهو اخذ بحمالة سيفه خوفا من غدره.. فقال رسول الله: دعه يا عمر.. ادن يا عمير..

ودنا عمير من رسول الله وقال: انعموا صباحا وهي تحية الجاهلية، فقال له عليه السلام: قد اكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير، بالسلام تحية اهل الجنة.

ولما ساله الرسول عن سبب مجيئه الى المدينة.. اجاب عمير بانه جاء لفكاك اسيره فقال له الصادق المصدوق: بل قعدت انت وصفوان بن اميه في الحجر فذكرتما اصحاب القليب من قريش، ثم قلت لولا دين علي وعيال عندي لخرجت حتى اقتل محمدا، فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك على ان تقتلني له والله حائل بينك وبين ذلك.

وكاد عمير ان يصعق فتشهد بشهادتي الاسلام وامرهم الرسول ان يفقهوه في الدين.

اعداد: ياسين جهماني

الاسلام في استرالية

يشكل المسلمون في قارة استرالية اقلية لا بأس بها، وهم منتشرون في جميع ارجائها ولا سيما في المدن الكبيرة، وهم من المهاجرين الذين وفدوا مع الوافدين الذي يشكلون اكثر من ٩٥٪ من اهلها. وينتمي المسلمون هناك الى اصول افغانية وعربية وهندية والبانية وباكستانية وتركية واندونيسية وقبرصية. اضافة الى عدد لا بأس به من الاوستراليين.

وكان ابتداء دخول الاسلام في تلك القارة عندما توجه اليها عدد من مسلمي الافغان والهند للعمل، ثم اشترى احد المسلمين وهو الحاج مولى مربين قطعة ارض سنة ١٨٨٩ م ثم بنى عليها اول مركز اسلامي قرب كانبرا العاصمة، وكان المركز يضم مسجدا اسموه مسجد الحاج مولى مربين.

وعلى يد هؤلاء النفر اسلم اول استرالي، وكان يسمى «معلوم» وقد تفهم الاسلام كثيرا وكتب عنه كثيرا.

وفي سنة ١٩٠٥ اقام المسلمون في الغرب الاسترالي مسجدا في مدينة بيرث، وهو ما يزال الى يومنا الحاضر. وفي تلك المدينة اقام المسلم الانجليزي محمد علي اول جمعية اسلامية.

وراح الدعاة المسلمون يجوبون مجاهل استرالية حتى وصلوا الى مدينة سدني، التي شهدت قيام جالية كبيرة من المسلمين الذين بنوا مسجدا كبيرا فيها، ثم الحقوا به مركزا ثقافيا لتلقي علوم الدين والتعاليم الاسلامية. وكثر الاقبال على المركز والمسجد، وكثر المسلمون حتى اصدروا جريدة خاصة بهم. وانشئت المدارس الاسلامية لتعليم الدين الاسلامي في اكثر المدن الاسترالية.

وكانت استرالية، والى عهد قريب مأوى ومهجرا لكثير من الناس من بقاع العالم المختلفة، فقصدها كثيرون من البلاد الاسلامية، ولكنهم ما لبثوا ان خافوا على دينهم من كثرة المشاغل، فتوجهوا الى الحفاظ عليه بالتعاون فيما بينهم لانشاء المساجد والمدارس، وكثر التطوع باعمال البر مما اسهم في تنمية الروح الاسلامية بينهم.

وكان من جهودهم الخيرة هناك، ان اقاموا مدرسة لتعليم اللغة العربية لغة القرآن الكريم، حيث يعمل فيها عدد من المدرسين بالتناوب، يعلمون ابناء المسلمين اللغة واصول الدين.

تـــرشيد الاستهـــــلاك

●● للاستهلاك وترشيده مكانة بارزة في الاقتصاد الاسلامي، يظهر للباحث من خلال استقراء النصوص القرآنية والحديثية، والفقهية، لما له من اثر في توجيه القيم الاجتماعية والموارد الاقتصادية، وبالنظر في النصوص الاسلامية فان البحث يؤكد على ان ترشيد الاستهلاك يقوم على ثلاثة مرتكزات رئيسة هي:

اولا: مرتكز العقيدة الاسلامية:

اذا كان الاقتصاد هو قاعدة الامة الحسية فان العقيدة الاسلامية هي قاعدتها الروحية وتظهر مبادئها في نطاق قاعدتها الحسية، كما انه لا ازدهار لقاعدتها الاقتصادية اذا افلتت من قاعدتها العقيدية، فالعقيدة الاسلامية تحدد للانسان غاية وجوده وانها عبودية آلية بكل مقتضيات العبودية، وعلى راسها الائتمار بامره في كل امور الحياة ومنها الاستهلاك كما انها تحدد له وظيفة المال، وانه وسيلة لتحقيق غاية وجود الانسان، ثم ترتب على سلوكه الجزاء، وعقيدة الجزاء لها دور كبير في توجيه السلوك الانفاقي، ووضعه في دائرة الاعتدال وبناء الحضارة المثلى التي تقوم على العدل والحق، ومن هنا اعتبرت الشريعة حفظ المال بتثميره من جهة، ووضعه في مواضعه المشروعة من جهة اخرى، من الضروريات الخمس قياما بواجب بقية الضروريات وهي حفظ الدين، والعقل، والنسل، والنفس.

ثانيا: المرتكز التربوي السلوكي:

فالاستهلاك خلق اقتصادي، ويكون سيئا اذا جاوز الاعتدال صاعدا نحو الاسراف، او نازلا نحو البخل والشح والحسن منه ما كان وسطا بين الاسراف والتقتير.. «والذين اذا انفقوا.. لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما».

ولما كان خلقا فان حمل النفوس على مقتضاه يحتاج في اكتسابه الى مجاهدة ومواظبة عليه حتى يصير طبعا تنقاد له النفوس بسهولة، وهذا سبيل كل خلق، ومن هنا اشاعت الشريعة المعصومة روح الزهد في المجتمع، ووجهت الانظار الى متاع الاخرة كاسلوب في حمل النفس على تهذيب الاهواء الدافع الى مزيد من الاستهلاك، كما فرضت الصدقات ودعت اليها كاسلوب اخر عملي لتزكية النفس، وحملها على توجيه المال نحو البناء الحضاري مخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها، ثم منعت الشريعة كل ما يناقض هذا الهدف سواء في العادات الاجتماعية، ام كان من مظاهر الترف، بل منعت اشاعة ذلك في الوسائل الاعلامية المختلفة ويمكن تحقيق هذا عبر وسائط مختلفة، الاسرة، فالمدرسة، فالمؤسسات الاجتماعية، ولا قيمة لنظرية اذا لم يكن لها وجه تطبيقي عملي.

ثالثا: المرتكز التشريعي:

بعد اعتبار المرتكز الاول والثاني فان تحقيق الاهداف لا بد له من ضبط تشريعي، يحدد الجائز من الانفاق ويحدد الممنوع، كما يترتب على مخالفة الاحكام القانونية الشرعية الجزاءات الرادعة فضلا عن كون الاحكام وسيلة لتكييف السلوك الاجتماعي وفقها، حتى تنسجم معه ظاهرا كما انسجمت معه باطنا من خلال دوافع العقيدة الذاتية من هنا جعلت الشريعة الاستهلاك، اما واجبا او مندوبا او مباحا او حراما او مكروها، ويأخذ حكم الاستهلاك حكم الحالة التي يكون عليها الانسان فالاسراف حرام والبخل حرام، والاستهلاك لاحياء النفس واجب ولوجوه الخير والصالح العام اما واجب او مندوب، وهكذا مما يكشف عنه البحث تفصيلا ولم تكتف الشريعة بذلك بل اوجبت الحجر اذا ثبت السفه وهو اسم جامع لكل اهدار للمال كما اوجبت الولاية على المال للصغر والجنون والسفه، وفرضت اخراج المال من ملك صاحبه جبرا عنه لذوي الحقوق فيه، وهكذا.

وحيث ثبتت هذه المرتكزات فان الترشيد هو الثمرة او السمة التي تظهر في سلوك المستهلكين ولهذا اثره في توجيه الموارد الاقتصادية، يظهر ذلك في الامور التالية:

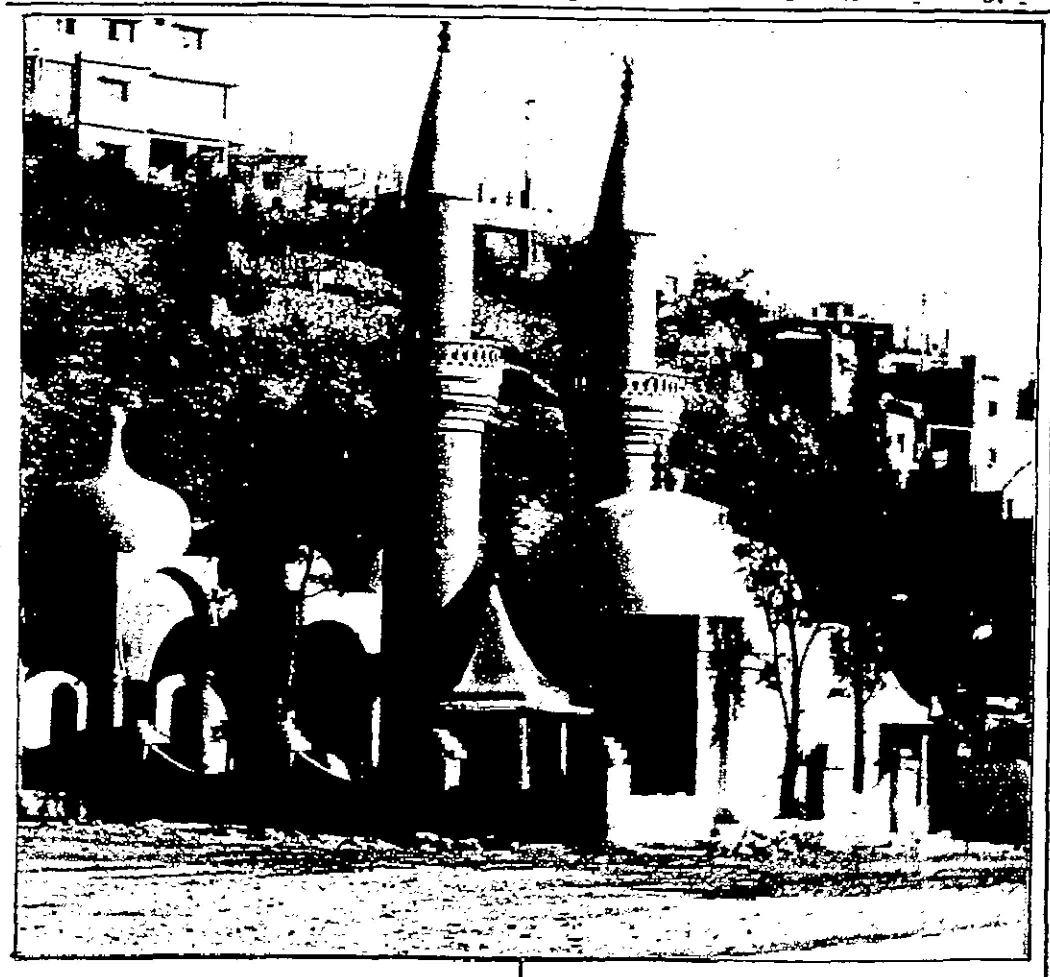
١ ـ تتوجه الموارد الاقتصادية، كنتيجة منطقية للترشيد الى تحقيق المصالح العامة وذلك في صورتين: الاولى: تنمية وتثمير المشاريع الاقتصادية، الزراعية والصناعية والتجارية ونحو ذلك، الثانية: في حماية المصالح العامة للامة كنشر الدعوة وحماية الدين والتمكين له في الارض، وكذا حماية امن المجتمع وكل هذا من سبيل الله الذي اقترن بالانفاق في نصوص كثيرة، ومثله أعلاء شأن الفضيلة والحق والعدل.

٢ ـ تتوجه الموارد الاقتصادية لتحقيق الكفاية الفردية والاجتماعية مما يقلل العبء ويخففه عن بيت المال او ميزانية الدولة.

٣ ـ نتيجة للترشيد الذي يمنع الاسراف والبخل فان وفرة من المال والمدخرات تتحصل في ايدي الناس مما يدفع الى الاستثمار والانتاج.

ومن المعلوم ان كثرة الاستهلاك وحجز المال عن التداول من عوامل الازمات الاقتصادية والعكس صحيح وخلاصة القول فان للشريعة الاسلامية طريقة متميزة في الترشيد من شأنها ان تعود على الامة بالخير وعلى الاموال بالحفظ.

د. علي الصوا



اسس التنمية في الاسلام

●● وضح الكاتب في المقدمة مفهوم التنمية في التصور الاسلامي وانه مفهوم متميز متفق مع مبادىء الاسلام وقيمه وتصوره الشامل للكون والانسان والحياة الذي يرعى عقل الانسان وروحه ونفسه وجسده في توازن متفق مع فطرته التي فطره الله عليها.

وكما يرعى الاسلام قوة الامة المادية ومواردها الانتاجية، يرعى قوة الامة الاخلاقية وقيمها الايجابية ويجعل المادة وسيلة صالحة لارتقاء الانسان بروحه وفكره واهدافه المرتبطة بعقيدته المؤدية الى اسعاد الفرد والجماعة وتنميتها وتفوقها في ظل رضوان الله وطاعته واقامة منهجه.

استعرض الكاتب الايات القرانية التي تتحدث عن التنمية الزراعية والعمرانية، والصناعية والعلمية وبين ان هذه القوة اذا لم تصاحبها هداية الايمان ومنهج الله ضاعت وهلك اصحابها ولم تنقذهم من بأس الله اموالهم ولا حصونهم ولا زروعهم.

وتحت عنوان الاسس العقائدية والخلقية للتنمية قسم الكاتب هذه الاسس الى قسمين باعتبار اثرها في المجتمع.

القسم الاول

الاسس والقيم التي تحقق الوحدة والتماسك والتجانس بين ابناء الامة الاسلامية الواحدة ولهذا التجانس اثره الكبير على التنمية.

القسم الثاني

الاسس والقيم التي تربي الشخصية الاسلامية العاملة المفجرة لطاقات افراد المجتمع للانتاج والخير والهدى والاصلاح المحافظة عليها.

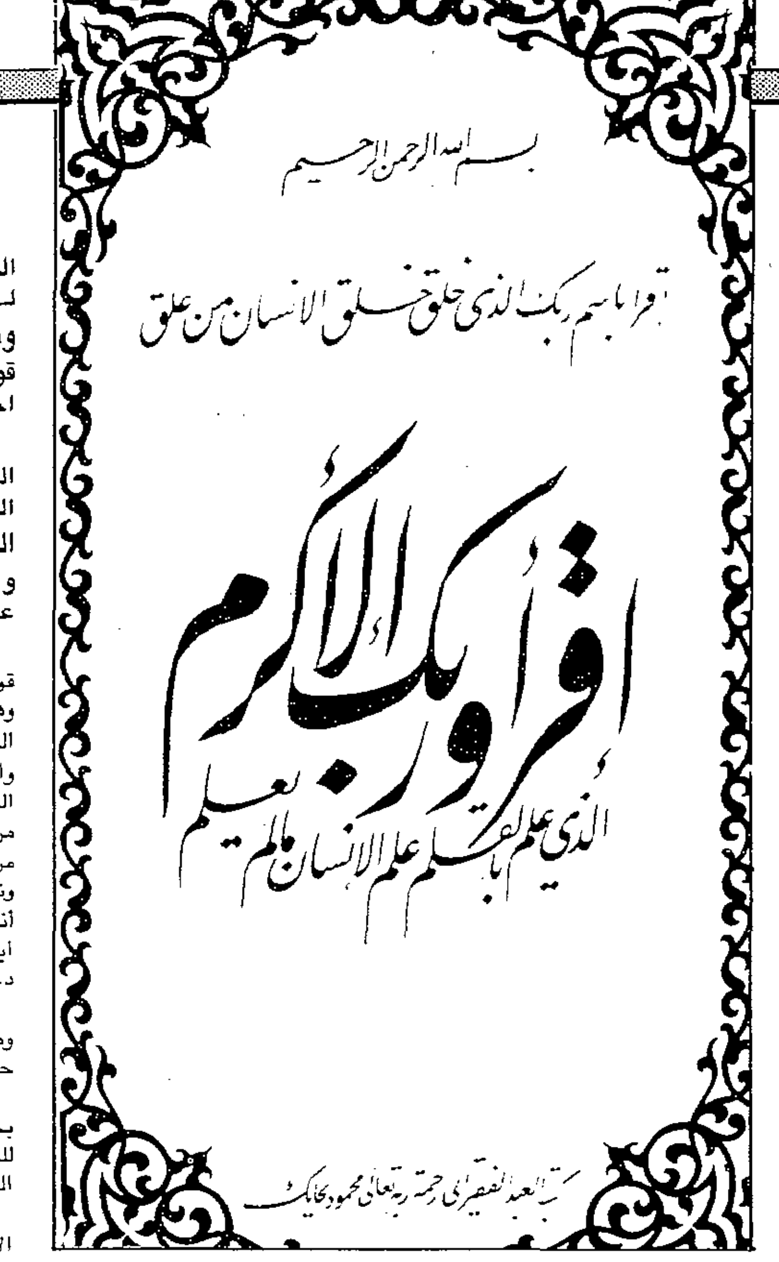
وتحت القسم الاول تحدث الكاتب عن دور العقيدة والعادات والاداب الاسلامية في تحقيق هذا التجانس والتعاون المنتج بين افراد المجتمع وفي ايجاد المناخ الاقتصادي الاجتماعي الملائم للتنمية المفجر لطاقاتها المحافظ على خيراتها وبركاتها.

وفي القسم الثاني تحدث الكاتب عن دور قيم العلم والعدل والعمل والتوبة والاستغفار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتحريم التكاثر والتفاخر، وتحريم الكنز واستعمال اواني الذهب والفضة، والزهد، والشورى والصبر، والشكر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحاول ان يربط بين هذه القيم والاخلاق الاسلامية وبين المفاهيم الاقتصادية المعاصرة ليعرض اثر هذه القيم والاخلاق على التنمية بلغة العصر.

وبين بشيء من التفصيل دور هذه القيم في بناء المجتمع الاسلامي القوي بايمانه وخلقه المتقدم باهدافه ورسالته الانسانية وبانتاجه وقوته المادية على السواء

د. ابراهيم زيد الكيلاني



افات الكلام

اللسان جارحة من الجوارح التي سخرها الله عز وجل للانسان لتستقيم حياته، وتنظم شؤونه وتتحقق قوامته. (لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم).

وباللسان تميز الانسان عن الحيوان، واللسان عضو في الجهاز الصوتي الذي تتم به اللغة التي هي وسيلة التعبير، والاتصال بين الناس. (واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي).

وما من رسول الا ارسل بلسان قومه ليبلغهم وينقل اليهم دعوة الله. وهذا اللسان له بالغ التأثير في حياة الناس وعلاقاتهم، وفي صفاء النفس واحتكارها، فيه السعادة وفيه الشقاء، فيه الحب وفيه الكره، وكم من كلمة كانت وبالا على قائلها، وكم من كلمة كانت سببا في توفيقه ونجاحه. والعرب تقول (كَلْمُ اللِسان أنكى من كَلْم السِنان). وتقول ايضا: (رُبَّ كَلمةٍ تقول لصاحبها دعني).

واللسان ترجمان لمكنون النفس ومخبوء السريرة، ولا يقول في معظم حالاته الا ما يوجبه القلب.

ولكل هذا فقد اهتم الاسلام بحصائد السنة الناس، ودعاهم للطيب من القول، ونهاهم عن الفاحش والخبيث منه.

ومن آفات الكلام التي نها عنها الاسلام:

● الكلام فيما لا يعني: فالمسلم لا يضيع وقته ولا يصرف جهده فيما لا يعنيه، ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وفي الحديث الشريف: «من كان يؤمن بالله اليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت». البخاري.

● ومن آفات الكلام ـ الخوض في الباطل وفي المعاصي والمحرمات، ومثل هذا كثير في حياتنا، وهو من وسائل الشيطان لنشر الفاحشة بين الناس. فالناس، وبخاصة الاقران يتناقلون الالفاظ والعبارات الفاسدة، والتعليقات البذيئة التي لا يقرها ذوق ولا شرع.

وفي مثل هذا، طلب الاسلام من المسلم ان لم يستطع تغيير المجلس، وتوجيهه للخير والنفع طلب منه ان يعتزل تلك المجلس. قال تعالى (واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه، وقالوا: لنا اعمالنا ولكم اعمالكم، سلام عليكم، لا نبتغي الجاهلين).

انها مجالس المراء والجدال في غير منفعة، وانما لتعمير المجالس كما يقولون، ولمعرفة اي الرجلين هو الحن.. واي المتكلمين اقدر، وفي هذا ما فيه من الكيد والخصومة في غير ما يرضي الله، وليس هذا النقاش العلمي الموضوعي الهادىء والهادف، الذي يجلو البصائر ويوصل للحقيقة.

قال صلى الله عليه وسلم «ابغض الرجال الى الله الألدُّ الخصم» ذلك لانه يجادل بالباطل او بغير علم. اما من له حق في النقاش، فالأولى ان يعرض عن الخصومة ما امكن. لانها توغر الصدر وتهيج الغضب وتورث الحقد، وتخرج عن الوقار، وتذهب بصاحبها الى الطعن وذكر العيوب.

وان كثيرا من الصداقات والارحام قد تقطعت وحلت محلها العداوة بسبب المراء والجدل سواء في امور الدين او السياسة او الاقتصاد او الرياضة او فيما هو اقل من ذلك.

ومن آفات الكلام الفحش والسب والبذاء.

والفحش والبذاء تعبير عن الامور المستقبحة بالعبارات الصريحة. وهذا دليل على قلة الذوق وقلة الدين وهبوط المروءة. لأن الذوق السليم يربأ بصاحبه ان يسف لسانه في ذكر العورات والعيوب سبا او مزاحا او تندرا، وان من المؤسف والمؤلم ان نسمع مثل هذا في اسواقنا بل في مجالس الاصدقاء فتتعالى الضحكات والصيحات وكأن الفحش في القول دليل على صدق المودة وخالص المحبة.

يقول صلى الله عليه وسلم «اياكم والفحش فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش، الجنة حرام على كل فاحش».

ويقول صلى الله عليه وسلم «ليس المؤمن بالطعّان ولا اللعّان ولا الفاحش ولا البذيء».

كمال رشيد

الحسنة في القران والسنة

يتردد على السنة المهتمين بالثقافة كثير من الاسئلة التي تستحق الوقفة، ومن هذه الاسئلة التي اثيرت في محضر ثقافي: ما هو مفهوم الحسنة؟ وما هي دلالاتها التاريخية والدينية؟ وهل هذه الدلالات تتغير بتغير الزمان والمكان او بتغير الحياة واساليبها؟

وانطلاقا من مبدأ المناقشة الحرة والبحث العلمي، قمت باعداد هذا البحث المتواضع املا ان اكون قد اجبت على الاسئلة وحددت المطلوب والله اسأل ان يعيننا على نهل الحقيقة من معينها الصافي.

الحسنة لغة: من حَسُن والحُسْن الجمال وهو ضد القبح ونقيضه، والحُسَن والمحاسن المواضع الحسنة من البدن والاحسان ضد الاساءة والحسنة ضد السيئة.

والحسنة في مفهومها العام: صفة معنوية تطلق على كل عمل طيب يصدر عن الانسان. وهنا لا بد ان نسأل: من هو الذي يحكم على طيب هذا العمل وحسنه او يحكم على قبحه؟ وما هي المعايير التي يتم بها الميز بين الحسن والسيء؟

قبل الاجابة عن هذه الاسئلة يجب ان يكون معلوما لدينا منذ البداية ان الاعمال الحسنة الفاضلة تنبثق من العقيدة الاسلامية القائمة على الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره من الله، فحسنها او قبحها تابع من موافقتها للشريعة السمحة او عدم موافقتها. والاسلام حرصا منه على كرامة الانسان الذي كرمه وسخر كل شيء في خدمته، حدد له حدود الحسنات والسيئات ثم ترك لعقله حسن الاختيار «وهديناه النجدين» فمن كان يحرص على ارضاء الله تعالى ونيل ثوابه التزم بالحسنات وطبقها، ومن اسقط من حسابه خشية الله تعالى نذكره بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا لم تستح فاصنع ما شئت».

اذا نقول ان الاسلام لم يترك تحديد الحسن والقبيح لاهواء الناس ورغباتهم بل هناك الايات الكريمة الاحاديث الشريفة التي حددت ذلك. ونحن في هذه العجالة لا نستطيع احصاء الحسنة والسيئة، اقصد الاعمال الحسنة والاعمال السيئة فهذا يستدعي منا الوقت والجهد العظيمين، وكتب الفقه والسيرة والتفاسير تعج بها فمن اراد المزيد فليرجع اليها.

ولكن احببت هنا من باب التوضيح لا الحصر ان اورد بعض الايات الكريمة التي ذكرت الحسنة او مشتقاتها صراحة وتحديد مفهومها كما جاءت به كتب التفسير والمعجمات اللغوية:

● قال تعالى: «فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى».

الحسنى هنا: الجنة وقال الطبري: الخلف الذي يكون بعد الانفاق.

● قال تعالى: «هل تربصون بنا الا احدى الحسنين».

فسره ثعلب فقال: الحسنيان هما: الشهادة او الغلبة.

● قوله تعالى: «والذين اتبعوهم باحسان».

الاحسان هنا الاستقامة وسلوك الطريق الصحيح.

● قوله تعالى: «واتيناه في الدنيا حسنة».

والكلام هنا عن ابراهيم عليه السلام. والحسنة هنا: اي لسان صدق وقول الحق.

● قوله تعالى: «ان الحسنات يذهبن السيئات».

والحسنات هنا الصلوات الخمس تكفر ما بينها».

● قوله تعالى: «انا نراك من المحسنين».

اي يحسنون التأويل، وقيل كان يعين المظلوم وينصر الضعيف ويعود المريض.

● قوله تعالى: «ويدرأون بالحسنة السيئة».

اي يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيء الكلام وغيره.

● وقوله تعالى: «ومن يسلم وجهه لله وهو محسن».

فسره ثعلب: المحسن الذي يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ويتقيد باوامره.

● قوله تعالى: «ووصينا الانسان بوالديه احسانا».

اي يفعل بهما ما يحسن ويطيب من الانفاق والكلام والمعاملة.

هذا ذكر لبعض الايات الواردة في القرآن الكريم والمتضمن الحسنة او مشتقاتها.

يتبين لنا مما سبق:

●● الاعمال الحسنة شاملة لجميع نواحي الحياة، فقد دعت الايات الكريمة الى الاعمال الحسنة الطيبة التي تنظم علاقة الانسان بخالقه وعلاقته بنفسه وعلاقته بالناس جميعا.

فمن الحسنات التي مر ذكرها في الايات: العبادات، المعاملات، الاخلاق الحميدة والنعم والخيرات، وغيرها كثير.

●● الاعمال الحسنة ثابتة لا تتغير بتغير الظروف السياسية والاجتماعية او بتغير الزمان او المكان، فطاعة الوالدين في غير معصية الله تعالى والاحسان اليهما حسنة ثابتة بثبات الحياة، وتبسمك في وجه اخيك صدقة.. ثابتة بثبات الاسلام وتغير الحاكم او نظام الحكم لا يعني بحال من الاحوال تغير مفهوم العدل والرحمة والمساواة، وان استخدام السيارة بدلا من الدابة في النقل وحمل المتاع لا يعني بالضرورة تغير مفهوم التعاون والمساعدة، فالتعاون هو التعاون مهما تغيرت الاساليب والنظم.

بل على العكس من ذلك تماما، ان اتساع دائرة الحياة باتساع اساليبها يسهم في اتساع دائرة الاعمال الحسنة. فكثرة الخيرات ونعم الحياة عليك تجعل حاجة الناس اكثر اليك ـ ومساعدة الناس والتخفيف من كربه ـ لا ريب ـ حسن وطيب، وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم اذ يقول: «من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه».

●● الحسنات لا تخضع لمقاييس العقل البشري واهوائه سلبا او ايجابا، زيادة او نقصا، فلا نحكم على عمل او خلق بالسوء بمجرد تعارضه مع عقولنا.

والا كيف نحكم على قول الحقيقة بالحسن علما بانها قد تؤدي بصاحبها الى الهلاك ولو في حساب الدنيا على الاقل.

ولا نحكم على حسن الاعمال وطيبها بالزيادة، والا كيف نحكم على صدقة تعد بالالاف انها سيئة لانها خرجت رياء وسمعة، وفي الوقت ذاته نحكم على صدقة بالحسن ان لم تعدل معشار الاولى لكنها خرجت خالصة لله تعالى. «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ـ منهم رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه».

وبعد هذا كله تواجهنا قضية لا بد من الوقوف عند حدودها هل جميع الحسنات في مستوى واحد من العظمة والتقدير عند الله تعالى؟ وهل اي حسنة مهما صغرت كفيلة بهدم السيئة مهما عظمت؟

مما لا شك فيه ان الحسنات ليست في مستوى واحد من العظمة والمنزلة عند الله تعالى ويؤيدنا في حكمنا هذا القول المأثور «الاجر على قدر المشقة» ومن قبله قول الله تعالى «لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير».

وقوله صلى الله عليه وسلم «المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وفي كل خير».

فالمؤمن القوي قادر على القيام بالاعمال الحسنة واتقانها اكثر من غيره.

والتفاوت هذا بين الحسنات كفيل في بث روح المسابقة والمنافسة في فعل الخيرات والاكثار منها «وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين».

والا كيف يعقل ان ينال الذي يميط الاذى عن الطريق من الاجر ما يناله المجاهد في سبيل الله، وقد وضح رسولنا صلى الله عليه وسلم هذا المفهوم بقوله «الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان».

وفي ضوء هذا المفهوم يبرز لنا سؤال اخر والمذكور انفا: هل اي حسنة مهما صغرت كفيلة بهدم السيئة مهما عظمت؟

ومن الجدير بالذكر ان الله تعالى يتعامل مع قلوب صافية طاهرة قبل ان يتعامل مع اعمال ومظاهر براقة «ان الله لا ينظر الى صوركم واجسامكم ولكن ينظر الى القلوب التي في الصدور».

وسبق ان ذكرنا ان كل عمل لا بد ان يسبقه نية صادقة خالصة لله تعالى حتى يحكم عليه بالقبول.

نتبين مما سبق ان النية الصافية الصادقة والتوبة النصوح والفرح على عدم العودة الى ما سبق من مساوىء ومعاصي هذه وحده كفيل بازالة السيئات ونيل الدرجات وكلنا يعلم قصة ذلك الرجل الذي قتل مئة نفس ثم عزم على التوبة فامر بالهجرة من بلاد العصيان الى بلاد الايمان وفي الطريق توفته رسل الله تعالى فاختلفت فيه ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فكان بايحاء من الله تعالى من نصيب ملائكة الرحمة دلالة على قبول توبته وهذا وارد في حديث كامل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

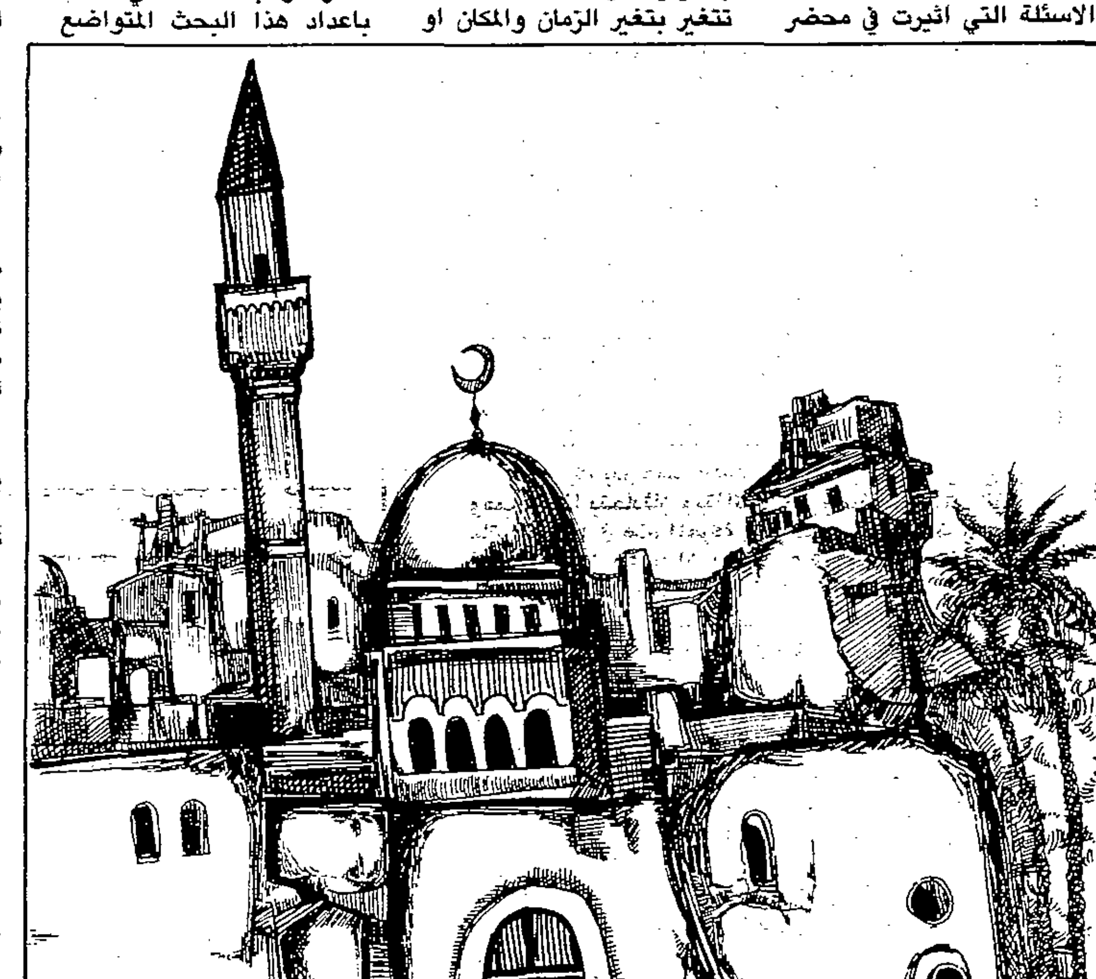
مع العلم ان هذا لا يمنع من القيام بالاعمال الفاضلة مهما صغرت ومهما عظمت كل حسب طاقته وامكاناته مع عدم التقصير ولا يكلف الله نفسا الا وسعها.

ومن الفائدة ان نذكر ان هناك بعض العبادات كالحج مثلا تطهر الانسان من ذنوبه بنص الحديث الشريف «من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه».

وفي الختام اترككم امام قول فصل عن رب العزة:

«ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء». وهذا علمه وعمله سبحانه وتعالى عما يشركون.

احمد عبدالرحيم الجدع



العيد الدائم

مفتاح معنى العيد في الاسلام يكمن في حديث شريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه ان «العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله» وفي وصف النبي صلى الله عليه وسلم للمسلم بانه اشبه بالعامل او الاجير، يكلفه مولاه عملا فيؤديه على خير وجه، فيسر منه ويوفيه اجره، ما يجعلنا نتشرف بكوننا اجراء مكلفين من رب العالمين، لنتنافس في تادية العمل على الوجه الذي يرضي الله فيباهي بنا ملائكته ونتسابق الى نيل الحصة الاوفى من الاجر المرصود للعاملين المحسنين. عندئذ تغمر الفرحة كل قلب، وتنعكس البهجة على كل وجه، ويتدفق الرضى من كل نفس وهنا يتحقق المعنى الكامن في فرح العيد ذلك ان الاجر المرصود هو مغفرة الذنوب، مقرونا بمرضاة الرب، وموصولا بالاستقرار في جنات النعيم لاعجب اذن ان تستخف المسلم نشوة ذات مذاق غريب، ترتوى بها الروح، ويغتذى بها الجسم، ويستنير بها القلب، ويستشرف لها العقل، فاذا بالمسلم تملأ فرحته كل فسحة، وتصبغ كل تعبير، وترفد كل عمل، متجاوزه حد الابتهاج الفردي في نفس العبد الى ادخال البهجة على من حوله من المسلمين، بدأ بذوي القربى، فذوى الجيرة وذوي الرفقة، وذوي الحقوق، وذوي الفضل يؤدي لكل منهم ما يلهمه الله اياه ويوفقه اليه ويثنيه عليه، فيحمد الله على ان وفقه الله لطاعة الصوم، حتى فاز بالسعادة في مستواها الاعلى من صحة الرضى وفي مستواها الادنى من عافية البدن، ناهيك عن مرصود الاجر في دار الجزاء، ونعمت هذه الحال، حال العامل الذي وفى عمله، فوفاه ربه اجره وبهذا يتميز المسلم عن كل انسان اخر في احتفاله بعيده، ففي حين يحتفل غير المسلمين باعيادهم على صعيد المادة وحدها، يتحركون وينشطون باجسامهم ويعبون كؤوس الخمر دون حساب، ويرقصون يغنون ويعبثون، بصدور تتلاصق، واياد تتشابك، وشهوات تحتدم، وغرائز تضطرم اذا بالمسلمين يحتفلون باعيادهم في مزيد الوصل بالله، وفي مزيد الطاعة لله، وفي مزيد القربى من الله، فان ارادوا الغناء في العيد غنوا في غير ما يغضب الله، غنوا من الاشعار ما يسكب في النفس معاني البسالة والفتوة، لا معاني التخنث والميوعة، وان ارادوا النشاط في العيد نشطوا في غير ما يسخط الله، نشطوا في رقصات الرجولة والقوة التي توحي لكل ناشط بانه جندي في ميدان الجهاد.. كل عضلة في جسمه مهيأة للدفاع عن الرسالة ونشر الدعوة وحمل القرآن، لذا سمح الرسول الكريم لعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان تسمع غناء جاريتين في بيته جاءتا في يوم عيد تغنيان شعرا يدور حول معركة عربية زاخرة بافانين القتال وضروب الباس.. وحين دخل ابو بكر رضي الله عنه وراى انتهر ابنته عائشة وقال مستنكرا ذلك الغناء «مزمارة الشيطان» فقال عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا، وان اليوم عيدنا. قالت عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يومئذ لتعلم يهود المدينة ان في ديننا فسحة اني بعثت بحنيفية سمحة وبهذا اكد الرسول الكريم صلى اله عليه وسلم ان العيد اذ ياخذ شكل الابتهاج في غير ما حرم الله عيد متسق مع الفطرة، وان النفس السوية لا جناح عليها ان تاخذ بشيء من الغناء الباني والفن السليم لهذا سمح الرسول الكريم، ايضا، لفئة من اهل الحبشة ان يرقصوا في ساحة مسجده في يوم عيد، يلعبون بالدرق والحراب، اي لعبة المبارزة بالترس والرماح، وشجعهم على ذلك بقوله دونكم يا بني ارفدة وهو لقب اهل الحبشة وحين ارادت زوجته عائشة رضي الله عنها ان تلقي نظرة عليهم طاطأ لها منكبيه فجعلت تنظر اليهم من فوق عاتقه حتى شبعت ثم انصرفت.

ان فرحة الصائم عند فطره وفرحته بعد اداء كل عبادة من عباداته، تجعل المسلم في عيد دائم، في اعقاب كل طاعة لربه، ولكن عيد الفطر ياتي مجسما لهذه الفرحة، اشبه باللقطة المكبرة لفرحة المسلمين الكبرى فتراهم في عيد الفطر يفرحون بامرين، ويعبرون عن هذا الفرح بامرين يفرحون اولا بما وفقهم الله اليه من صوم رمضان حتى حققوا الحكمة منه وهي التقوى، كما قال تعالى «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون..

زهير كحاله

نشر المعارف والعلوم

يعتبر نشر المعارف والعلوم جزءا من الرسالة الاسلامية ذلك ان الاسلام دينا ورسالة حضارية عني بنشر حضارته من خلال نشر دعوته كما كانت الدعوة في حد ذاتها رمزا لمسيرة الحضارة الاسلامية ومن البديهي ان الرسالة الاسلامية في مسيرة الانتشار لم تكن منتشرة في فراغ كما لم تكن بمعزل عن الثقافات التي تعرضت لها فتفاعلت معها تفاعلا مؤثرا فلم تمض فترة طويلة من الزمن حتى كانت الثقافة الاسلامية قد غمرت العالم الذي وصلت اليه الرسالة حتى كانت الحضارة الاسلامية تشع في ارجاء العالم المعروف وترفد العلم والمعرفة الانسانية بعطاء لم تشهد له الحضارة الانسانية مثيلا وكانت السرعة التي انتشرت بها المعارف والعلوم انذاك اشبه بسرعة انتشار الضوء من مصدره.. ولم يكن هذا الانتشار بلا وسائل نشر حضارية تناسب ظروف تلك الازمنة وتلك الامصار وكانت اهم وسائل نشر العلم والمعارف عند المسلمين هي المدارس والمعاهد والجامعات والمكتبات بمختلف انواعها والمراكز الثقافية.

اما المجموعة الاولى هي المدارس والمعاهد والجامعات فقد اهتم بها المسلمون اهتماما كبيرا ولم تمض فترة من الزمن حتى كانت شبكة من المدارس منتشرة في ارجاء العالم الاسلامي وبلدانه وامصاره وتؤكد المصادر التي عينت الحضارة الاسلامية بمختلف انواعها، ان مدارس الاطفال كانت منتشرة وكافية لجميع الاطفال في كل قرية او مدينة واما التعليم العالي فقد انشئت له الكليات والمعاهد والجامعات وامتد تأثير تلك المؤسسات الى منازل العلماء ودواوين الحكم فكان الاخرون يرون انفسهم رعاه للحركة العلمية فيبادرون الى انشاء المعاهد والمؤسسات مثل دار الحكمة في بغداد في عهد المأمون والمدارس النظامية التي سميت باسم نظام الملك والوزير الاسلامي ويمكننا القول هنا ان نظام المعاهد الداخلية المعروف في عصرنا الحاضر ربما يرجع الى تجربة المدارس النظامية فهي اول مدارس تعني بانشاء الاقسام الداخلية لطلبة العلوم الشرعية وانشىء فيما بعد مؤسسات مشهورة مثل جامعة المستنصرية التي كانت اول مدرسة للطب يلحق بها مستشفى لتعليم الطب.. ومن اشهر المدارس والمعاهد في بلاد الشام كانت المدارس الرشيدية والامينية الخانوتية وفي مصر المدارس الصلاحية. كما يمكن القول انه لم تخل مدينة اسلامية من مدرسة او مجموعة مدارس تتبع نمطا معينا من تلك المدارس.

اما المكتبات فكان انتشارها نتيجة دعم الحركة العلمية الا ان انتشار صناعة الورق في البلدان الاسلامية كان عاملا هاما في نشر الكتب وتداولها فكان الوراقون يقومون بنسخ الكتب وبيعها كما اهتم كثيرون بجميع الكتب.. وهنا نشأت المكتبات وكان من اشهر تلك المكتبات في القرن العاشر الميلادي مكتبة الموصل التي كانت تقدم خدماتها المجانية للعلماء وطلبة العلم وبلغ اهتمام القائمين على ادارة المكتبات في البلدان الاسلامية بنشر العلم والمعارف الى وضع نظام للمنح الدراسية للطلبة الذين ينتمون الى المكتبة ويرتادونها هذا فضلا عن نظام اعارة الكتب للاطلاع والنسخ والنقل مقابل شروط معينة ويذكر يا قوت الحموى انه سمح له باستعارة مائتي مجلد دون ان يدفع ضمانا على ذلك من مكتبة مرو في بلاد فارس اما عن استيعاب تلك المكتبات فتؤكد المصادر التاريخية ان مكتبة دار الحكمة كانت تحوى مليونين من المجلدات وان مكتبة طرابلس كانت تحوى ثلاثة ملايين من المجلدات.

اما المراكز الثقافية في العالم الاسلامي فقد انبثقت من فكرة حلقات العلم والندوات الفكرية التي كان يعقدها العلماء والمفكرون في منازلهم ومجالسهم ثم تطورت فيما بعد لتعقد في بيوت الوقف وفي الاروقة الملحقة بالمساجد.. ومن ثم توسعت هذه الانشطة حتى اصبحت مجالا لتعليم الجماهير..

د. عزت جرادات

عبدالمنعم الرفاعي المسافر الذي لن يعود...!!

«الروح فكت ربقة الجسد»

كتبت: تريز حداد

صمت صباح امس قلب الشاعر المغرد والسياسي الكبير والمفكر العربي المبدع عبدالمنعم الرفاعي. ولكن كلماته وشعره ستبقى دائما زادا لكل القراء الذين احبوه شاعرا واحبوه لمواقفه الوطنية.

ماذا نقول بك اليوم وانت الذي كنت دائما تسارع لرثاء الزملاء والاحباب فديوان «مسافر» الذي جمع بين دفتيه العديد من قصائد الرثاء الفريدة هو شاهد على شفافيتك ورهافة روحك.

ضاق المدى فمشارف الابد   بيني وبينك موعد لغد
كنا وافقك كل متجهي   والناي اقصر مقلتي ويدي
لم يبق من حجب تباعدنا   فالروح فكت ربقة الجسد
وهناك في الخلد افسحي نزلا   وترقبيني عنده تجدي
انا منك لما قيل بي رمق   وعلى مغيبك مضربي الابدي

وقال اذ وجد والده مسجى:

يا ابي كفكفت من دمعي زمانا   أن ان اجريه في يومك انا
الصباح الجون لما اشرقت   شمسه القت على الكون دخانا
جئتك الصبح كما عودتني   الثم الكف واشتاق الحنانا
لم اجد الا جلالا ساجيا   غض من طرفي واعياني بيانا
فتهلويت كانني لم اكن   وكلانا عالم الغيب طوانا
فعبدت الله في الموت الذي   ضمني نحوك صدرا وجنانا

وقال في رثاء شقيقه الاكبر المرحوم سمير الرفاعي الذي انتقل الى جوار ربه في الثاني عشر من تشرين الاول عام ١٩٦٥ والذي تربط الشاعر به صداقة عميقة وحميمة.

قد تواعدنا على طول المسير   كيف مسراي وقد غلب نصيري
يا كبير النفس لم تبق المنى   بعد ايامك حولي من كبير
كنت دنياي فلما افلت   اقبلت دنيا من الهم المثير
كنت نجواي اذا ضنت علي   كبريائي ظلمة الليل العسير
كنت لي حافي الظل وما   نشر الطل على المرج الاخضر
كنت من عطرك استل الشذى   وباقداحك استاق خموري

اما الشاعر الكبير عمر ابو ريشه صديق الشاعر فقد قال في مقدمته لكتاب الراحل الكبير عبدالمنعم الرفاعي والذي صدر بعنوان «مسافر».

«بين يدي مجموعة من القصائد للانسان الكبير الشاعر عبدالمنعم الرفاعي، انها مسيرة حياة تنبض بطيب المحتد وسمو الادب وروعة الكبرياء، انها تنبض من قلب ليس فيه متسع لغير الحب والاحسان.

وهذه القصائد من اسمى واكرم ما قرأت وانا اتنقل فيها من مقطع لمقطع وكلها من وحي المعاناة التي مر بها شاعرنا الكبير».

وكتب صديق الشاعر عمر المدني رسالة الى القارىء يدعوه لقراءة المسافر قال فيها:

«في رحاب هذا الكتاب يترامى الصدى بين كثبان الامم وشطآن الاهل، بل يتناهى المدى من رواق الحياة الى باب الذكريات.

ففي كل بيت من ابيات هذه العمارة الشعرية تلمح امال جيل ومآل رعيل، وعند كل قافية نستشف مشاعر انسان رهيف السرى يعيد المزار وتحتمل ملامح امة مقهورة خبت نارها الا من جذوة طموح يتاجج لظاها في ظلمة الحالك المسدل والمضيق المغلق الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا..»

لقد كان شاعرا قبل ان يكون سياسيا فامتزجت السياسة بالشعر والفكر فابدع الشاعر الكبير، وامتد ليعانق المدى ولم تفته مناسبة الا كان قد اعد لها العدة، فبعد انتهاء الحرب واستقلال الجزائر شارك في احتفالات النصر في قصيدة مشهورة بعنوان انتصار الجزائر قال فيها:

هل على الصحراء من بذل الفداء   اثر لم يروه سيل الدماء
القرابين التي مد العلى   ظلها زخارة بالشهداء
كلما هز القنا مستبسل   دقت الارض له باب السماء
فلذا «السدرة» تزهو حولها   كل حرمات خفاق اللواء
فتح الورد وحياه الحيا   والشذى يعبق شرقي القضاء
كفكفي دمعك يا اخت العلى   وامسحيه باكف الانبياء
ان في اعراسك اليوم سنا   عبقريا لف اكفان العزاء
يا بلادا حمل المجد لها   مشعل الخلد واعلام البقاء
تهتف الدنيا لها اذ اقبلت   وتحييها بمخضل النداء
جلجلت خلف المدى ثورتها   فمشى النصر لواء بلواء
زحفت افريقيا من غلبها   ونجوم الليل شعت بالضياء

هذا وقد ترجم هذه القصيدة للانجليزية يومها المرحوم عمر عديل ممثل السودان في الامم المتحدة في ذلك الوقت.

★ البرلماني العريق يتحدث في مجلس الامة الاردني



★ كان كثير التامل، يحدق في الاشياء بفراسة الفرسان

اما عمان العاصمة التي احبها شاعرنا وعشقها وغنى لها طوال حياته وتغنى بها شعرا فقد حدثها ذات يوم قائلا:

عمان يا حلم فجر لاح واحتجبا   عفوا اذا محت الايام ما كتبا
وملت نحوك بالانات اكتمها   ابكي المنابر والاعلام والقببا
ابكي لوحدي فحتى دمعتي فقدت   من طول غربتها خلا ومصطحبا
اقبل الركن كم مسته من شفة   مثلومة بلغت اشواقها كذبا
في هيكل شاده التاريخ من شرف   وبارك الله فيه الدين والعربا

ام قصيدته التي فاق وصفها كل الوصف. وطاف... بلاد لروعتها فكانت الكلمات الحنون الدافئة تحتضن الحب والعهد كانت لعمر ابن الشاعر الوحيد والذي احبه حبا فاق كل وصف:

الان اورق غضك النضر   فاسمع حديث ابيك يا عمر
الذكريات كتمتها زمنا   حتى استفاق اريجك العطر
فلذا ابحت فكل غادية   عن طول ما كتمت تعتذر

ثم يتابع في مقطع اخر من قصيدته لولده عمر قائلا:

واها غداة افقت تسالني   واساي مغتر ومستتر
فسكت التمس الرضى خجلا   عن آثمين ولات مغتفر
البوح يا ولدي ومد يدي   اخشى عليك الدمع يتبدر
سكن المبيت سوى مورقه   قد شدها لسريرك النظر
ان زل عنك غطاؤك انخلعت   عيني وقمت اليك ابتدر
احنو عليك وكل جارحة   تحنو معي والسمع والبصر
اصبحت وحدي لا يشاركني   خل وانت الليل والسمر

★ من راحتي يديه هاتين انهمر الشعر والحنو

لقاءات عربية

طلع الصباح فهذه لعب   صفت اليك وهذه صور
وانا وانت كان عالمنا   لهو وكل بقائه عبر
في وحدة الله ثالثها   كتبت وخط سطورها القدر
يا زهرة الايام زنبقتي   في راحتيّ اليوم تزدهر
فواحة بيضاء صافية   ريحانة اوراقها خضر
فدعوت حتى خلت ادعيتي   اصغت لها الايات والسور

ولد المرحوم في مدينة صور عام ١٩١٧ ودرس في عمان في مدرستها الثانوية، ثم تابع دراسته في الجامعة الامريكية في بيروت.. وعندما عاد لعمان عمل مدرسا للغة العربية في مدارسها.

وفي عهد المغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين عمل المرحوم في خدمته وتبوأ مراكز عديدة منها:

منصب كبير سكرتيري الحكومة.. ومراقبا للمطبوعات عام ١٩٤٠ ثم مساعدا لرئيس الديوان الملكي الهاشمي عام ١٩٤٢، ومن ثم عمل في السلك الدبلوماسي حيث عين قنصلا عاما للاردن في كل من القاهرة.. لبنان وسوريا حتى عام ١٩٤٤.

وفي عام ١٩٤٦ اختير المرحوم عضوا في الوفد الاردني لمفاوضات المعاهدة البريطانية، ثم قنصلا للاردن في واشنطن، ومندوبا للاردن لدى الامم المتحدة حتى عام ١٩٥٤ ثم سفيرا للاردن لدى الولايات المتحدة الامريكية حتى عام ١٩٥٧، وسفيرا في لبنان وبريطانيا عام ١٩٥٩.

كما اسند له منصب رئيس التوجيه الوطني واختير بعد ذلك ليكون ممثلا للاردن في الامم المتحدة ثم سفيرا في القاهرة ومندوبا دائما للاردن في الجامعة العربية حتى ١٩٦٦.

وبعد ذلك عمل وزير دولة للشؤون الخارجية، ثم وزيرا للخارجية.

وقد شكل المرحوم وزارته الاولى في ١٩٦٩/٣/٢٤ اما وزارته الثانية فكانت في ١٩٦٩/٦/٣٠، اما وزارته الثالثة فقد شكلها في ١٩٧٠/٩/١٥.

وكان المرحوم عضوا بمجلس الاعيان الاردني عام ١٩٧٠ وكذلك نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية، ثم صدرت الارادة الملكية السامية في حزيران ١٩٧٣ بتسميته ممثلا شخصيا لجلالة الحسين ومندوبا للاردن لدى الجامعة العربية ثم عضوا في مجلس الاعيان حتى وفاته.

ويحمل المرحوم عددا من الاوسمة الملكية منها وسام النهضة من الدرجة الاولى، ووسام الكوكب من الدرجة الاولى ووسام الاستقلال من الدرجة الاولى.

كا انه يحمل العديد من الاوسمة العربية والدولية منها وشاح النيل المصري.. وسام الرافدين العراقي، وشاح الارز اللبناني.. وسام الافتخار التونسي.. الوشاح الهمايوني الايراني، الوسام الباكستاني، وشاح النجم الذهبي الصيني، وشاح الاستقلال الارجنتيني، وسام النهضة اليوناني... الوشاح الاسباني.

له العديد من المحاضرات محليا وعربيا ودوليا، وكان مقررا ان يحاضر بعد غد الاحد في الجامعة الاردنية على مدرج سمير الرفاعي.





المرحوم الرفاعي رئيس الوزراء

★ في استقبال الوفد البرلماني الاوروبي

ما هو تأثير الف ليلة وليلة على أدب الاطفـــال عالمـــيا وعربـــيا

خاص بالشعب الثقافي

●● تثير «الف ليلة وليلة» الكثير من الكلام والنقد والكثير من الخيال والواقع.. والكثير من القصص في اعماق التاريخ الادبي لما لها من شهرة غطت الافاق شرقا وغربا لما لها من جاذبية الخيال الذي يسرح بعقول الناس ويصور لهم حياة الشرق وما يحدث في لياليها والقصص التي يتغنى بها الناس وما يحيط به من رحاب وانطلاق جعل الادباء والمستشرقين يتهافتون على اصدار الطبعات المختلفة عن الف ليلة وليلة وكل يتناول هذه الليالي تناولا خاصا.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن ما هو اثر كتاب الف ليلة وليلة على ادب الاطفال عالميا وعربيا.

للاجابة على هذا السؤال، التقى مندوب الشعب الثقافي في القاهرة بعدد من الادباء والمفكرين والمتخصصين بادب الطفل للاجابة على هذا السؤال.

تحقيق: مصطفى كمال عفيفي / أ. ش. أ

قصص الليالي وسيلة لتعليم اللغة للصغار

تقول الدكتوره سهير القلماوي:

تمتاز قصص الاطفال اساسا بانها تؤلف لمتعة الطفل وتسليته فلم تكن جداتنا وهن يحكين لنا الحكاية هادفات الى علم او هداية وانما الهدف كان اساسا للمتعة او الانتقال من عالم اليقظة الى عالم النوم في يسر وسهولة لذلك من الصعب ان نجد في قصص الاطفال بدايات لموضوع معين او نموذجا بشريا خاصا او وصفا لعالم بعينه.. ولكن عندما اتخذ هذا القصص سبيله الى ان يكون فنا لجماعة من الاطفال يتجمعون معا للمشاهدة اخذ هذا القصص يستعين بكثير من التقنيات المتطورة وفي نفس الوقت كان يبحث عن منابع جديدة تغذي الجمهور الصغير بالتنوع وتزيد في متعته.

● وقبل ان تدخل قصص الليالي كتاب الطفل في اللغة العربية كانت قد دخلت بانتشار وعظمة وكثرة في كتب الاطفال في الغرب ويكفي ان نذكر ان في فرنسا مثلا اكثر من مائة مجموعة من مجموعات قصص الاطفال اقدمها المجموعة التي نشرتها دار «لاروس» المعروفة بالقواميس ودوائر المعارف والمجموعة الوردية والمجموعة الزرقاء وتتداخل فيها جميعا قصص السندباد وعلاء الدين وعلي بابا والتاجر والجنى والحصان الطائر والنائم اليقظان.. ويقف السندباد في كل هذه المجموعات مثل شهرزاد في قصص الكبار فيكون له الدور الاكبر والوحي الاكثر خصوبة عددا ونوعا.. بل لقد استفاد بعض الناشرين من قصص الف ليلة وليلة في تعليم الصغار اللغة بدءا بالحروف ففي كتاب «سبع حكايات خرافة» وهو كتاب انجليزي تعليمي للصغار نجد ان ثلاثا منها مأخوذة من الف ليلة.. وقد الف الغربيون في هذا المجال.. فقوق انهم كانوا يجدون مادة قريبة جاهزة كانوا يجدون احيانا قصصا غير موجودة في النسخ العربية المتداولة مثل قصة علي بابا والاربعين حرامي التي لا توجد في اقدم النسخ المصرية المطبوعة في مطبعة بولاق سنة ١٨٦٠ وهي موجودة في ترجمة انطوان جالان الفرنسية.

● ومما لا شك فيه ان كامل الكيلاني هو اهم من كتب للاطفال في هذا الاتجاه فقد الف تسع مجموعات داخل مخطط مدروس ليشبع حاجة الطفل الى شتى المعلومات ثم ليربي الطفل على مثل عليا وقيم حضارية من تراثه الاسلامي العظيم وفي هذه المجموعات تجد مجموعة من قصص الف ليلة وليلة وتدخل قصص اخرى كثيرة في المجموعات الاخرى مثلما تدخل الف ليلة مثلا في مجموعة قصص من الهند ثم افرد كامل الكيلاني كتابا للاطفال كله من قصص الليالي بعنوان «وقالت شهرزاد».

● لقد الهمت الليالي فنانين مثالين ومصورين وموسيقيين وكتاب شعر ومسرح وسينما ومؤلفي اوبرا وباليه كما الهمت طرازا في المعمار ونزلت الى السوق اليومي فتسمت بعلي بابا وعلاء الدين والسندباد وشهر زاد محلات واكلات وامكنة لهو او استمتاع فهل هي عاجزة ان تلهم كتابنا نوعا جديدا محدثا من الوحي ليؤلفوا لاطفالنا؟ ارجو!!.

لماذا كان البحر سمة اساسية في ادب الاطفال في الغرب!!

● ولكن ماذا نقل العرب والغرب من الف ليلة وليلة للاطفال؟

● يقول الاستاذ عبد التواب يوسف:

في الواقع ان العرب والغرب في اقتباساتهم عن الف ليلة وليلة للاطفال كانوا يركزون على عدد من القصص داروا في فلكها ولم يخرجوا عنها الا قليلا وكان التركيز على قصص المغامرات واهمها السندباد البحري وقد استأثرت بالكثير من الاهتمام فالدول الغربية في غالبيتها دول بحرية وكانت رحلة ماجلان حول الارض ورحلة فاسكودي جاما حول افريقيا ورحلة كولبس لاكتشاف امريكا قد جعلت الاهتمام بالبحر سمة اساسية في ادب الاطفال وبالطبع لم يتوقف الامر عند السندباد بل تجاوزه الى ابو صير وابو قير والملك عجيب وعبد الله البري وعبدالله البحري الخ.. كذلك كان هناك تركيز على قصص الخوارق وكانت علاء الدين والمصباح العجيب وعلي بابا وافتح يا سمسم وعفريت الزجاجة هي اكثر هذه الخوارق لفتا لانظار الكتاب الغربيين وكانت «شبيك لبيك» من الكلمات التي اجتذبت اليها الكتاب والقراء الصغار بجانب خوارق مثل بساط الريح التي شحذت خيال القراء الكبار والصغار وكذلك كان اطار قصص الف ليلة وحكاية شهريار وشهرزاد مما فتن الغربيين واستحوذت شخصية الراوية على عقل وقلب القراء الصغار واثارت خيالهم وقلدوه كثيرا مثل روبرت لويس ستيفنسون في الف ليلة الجديدة وقصص بوشكاشيو الايطالية ديكاميرون والعملان مترجمان.. ولم تلق قصص الحيوان في الف ليلة وليلة نفس الاهتمام اذا كان تراث ايوب القديم ثم القصص الشعبي الذي ظهر مع بداية عهد النهضة مثل اعمال بيرو ولافونتين في فرنسا اكثر جاذبية من قصص الحيوان في الف ليلة خاصة وهو متناثر وجاء عرضا بهدف الوعظ.. ويهمنا ان نلفت النظر الى ان البعض يتصور ان كل قصة فيها حيوان تصلح للاطفال وهذا بالطبع غير صحيح بل ان كثرة المواعظ ـ طابع قصص الحيوان ـ جعلت الاطفال في عصرنا هذا يضيقون بها ويرونها تعليمية تربوية وعظية اكثر مما يجب لذلك نأى الاطفال عنها وانصرفوا.. على ان حاجتنا الى اعادة صياغة قصص الحيوان في الف ليلة قد باتت ضرورية شريطة ان نحسن الاختيار وان ننفض ايدينا مما هو ليس اضافة خاصة وان العرب والغرب لم يعطيا عناية كافية لهذا الجانب من قصص الف ليلة.

> الغرب استفاد من قصص الف ليلة في تعليم اللغة للصغار بينما اتخذها العرب وسيلة لتربية النشء على مثل عليا وقيم حضارية من تراثه الاسلامي العظيم.
>
> د. سهير القلماوي

> رحلات ماجلان وفاسكودي جاما وكولمبس جعلت الاهتمام بالبحر سمة اساسية في ادب الاطفال في الدول الغربية
>
> «عبد التواب يوسف»

> التوفيق بين سحر الحكاية الشعبية وبين متطلبات الاصول التربوية والنفسية اهم قضية واجهت من اعادوا كتابة حكايات الف ليلة وليلة للاطفال.
>
> «يعقوب الشاروني»

> من يبحر عبر الليالي يلمح نغمة تستهدف العظة والعبرة وكأنها الفت بهدف خلقي.
>
> «احمد نجيب»

القيم التربوية في قصص الليالي

ونسأل الاستاذ يعقوب الشاروني عن القيم التربوية في قصص الاطفال المأخوذة عن الف ليلة وليلة فيقول:

مما لا شك فيه ان من اعادوا صياغة حكايات الف ليلة وليلة للاطفال قد تأثروا بالقيم التي كانت سائدة في الزمان والمكان الذي يوجهون الى اطفاله ما يكتبون كذلك تأثرت كتاباتهم بمدى متابعتهم للحقائق التربوية والنفسية التي اخذ علماء التربية وعلم النفس يكتشفونها ببطء خلال القرن الاخير لتؤثر في مختلف اساليب تربية الاطفال.. وكانت اهم قضية تواجه من اعادوا كتابة حكايات الف ليلة للاطفال هي التوفيق بين سحر الحكاية الشعبية وبين متطلبات الاصول التربوية والنفسية عند التعامل مع الاطفال الذين يخاطبونهم فلا جدوى من نزع عنصر التشويق وسحر الخيال عن القصة لتصبح موافقة للقواعد التربوية ذلك ان الاطفال في هذه الحالة لن يقبلوا على قراءة القصة ولا الاستماع اليها كما انه في مقابل هذا قد يكون مضرا بالاطفال ان يهتم الكاتب بعناصر التشويق والجذب خاصة بمشاهد الرعب والقسوة فيقرأ الاطفال القصة او يستمعون اليها في شغف لكنها تترك في النهاية اثرها السلبي على نفوس وعقول الاطفال.

والخوف هو احدى القوى التي تعمل على البناء او الهدم بالنسبة لتكوين شخصية الطفل وقد يؤدي الخوف الى تشتيت الطاقة العقلية بدلا من توجيهها الى الاهداف النافعة. فاكثر المخاوف التي يعاني منها الطفل يغلب ان تكون تقليدا لمواقف رآها في اهله او سمعه في قصص واقعي او خيالي قرأها او سمعها فاذا استخدمت القصص عنصر اثارة الرهبة والخوف كوسيلة للتشويق وجذب الانتباه فان الطفل قد ينتشي عند سماع القصة نهارا وهو في حمى الكبار لكنها تملؤه خشية ورعبا عندما يصبح وحيدا في هدأة فراشه او غرفته فنجد حياته وقد اصبح يسيطر عليها الخوف من الظلام او الحيوانات او اللصوص او رجال الشرطة او العفاريت او حتى الخوف من مجرد الخروج الى الطريق العام وهذا الخوف اذا اتسع مداه وزادت شدته اصبح سببا لعجز الطفل واعاقة نشاطه.

● ويضيف الاستاذ يعقوب

واذا كانت الف ليلة تقدم لنا سجلا زاخرا للعادات والتقاليد واساليب الحياة والقيم في كثير من المجتمعات العربية فانها تقدم لنا ايضا درسا تميزا في علاقة الفنان بجمهوره وكتاب الف ليلة يقدم صورة زاخرة بالحياة للبشر والمجتمع وما يدور ايضا في الخيال والنفوس لهذا اقبل عليه الكبار في كل انحاء العالم العربي وفي كل بلد ترجم الى لغته فعاشت قصصه في وجدان معظم شعوب الارض شرقها وغربها وتأثر به الكتاب والمؤلفون والشعراء والقصاصون.. ومثلما تنبه من بدأوا الكتابة للاطفال في الغرب الى اسلوب اعادة صياغة الروائع الموجهة اصلا للكبار بحيث تناسب الصغار فقد تنبهوا ايضا الى قصص الف ليلة وليلة فاعادوا صياغة عدد كبير منها لتناسب الاطفال.. لقد كان الصغار يستمعون الى هذه القصص الموجهة الى الكبار فيأخذون منها ما يستطيعون فهمه وهم في اثناء ذلك يعايشون قيما وتعبيرات ليست موجهة اليهم اصلا ويتأثرون بمواقف وصور لجأ اليها القاص للاستحواذ على اهتمام الكبار وتوصلا الى قبولهم ورضاهم ولم يقصد بها الاطفال ابدا لذلك لا نستطيع ان نحاسب نص كتاب الف ليلة الاصلي بنفس المعيار الذي نحاسب به القصص الموجهة الى الاطفال فالف ليلة لم تكتب اصلا للصغار ولكن عندما تنبه من يكتبون للاطفال الى امكانيات هذا الكنز العظيم من الحكايات اصبح لزاما عليهم مراعاة مختلف متطلبات واحتياجات مراحل الطفولة التي يوجهون اليها كتاباتهم.

«الجوانب الخلقية في الف ليلة»

● وعن الجوانب الخلقية في الف ليلة وليلة يقول الاستاذ احمد نجيب.

ان الذي يبحر عبر الليالي يلمح نغمة سائدة تستهدف العبرة والعظة كلما وجدت الى ذلك سبيلا كأنما هي قد الفت بهدف خلقي ولذلك نجدها في بدايتها تشير الى ان التاريخ عبرة لمن يعتبر وان كثيرا من الحوادث لو كتبت بالابر على اماق البصر لكانت عبرة لمن يعتبر وان الخليفة قد امر بأن تدون احداث القصة وما جرى للبطل حتى يقرأها الناس على مر العصور فيتعجبوا من تصاريف الاقدار ويفوضوا الامر لخالق الليل والنهار.. وهذا الاتجاه نحو العبرة والعظة مألوف في آداب الامم والشعوب على عصور مختلفة.

وقد يطول بنا المقام اذا حاولنا ان نعدد الوانا من القيم الدينية التي تمجدها الليالي لاننا نجد على سبيل المثال لا الحصر: الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبالقضاء والقدر والصبر على البلاء والشكر والحمد في السراء وعند الفرج والايمان بالدعاء وبحتمية الاجابة والوفاء ورد الجميل وحفظ العهد والرحمة والكرم والشهامة والمروءة وجزاء العمل الطيب وعاقبه الشر والتهور والصدق في المعاملة وحفظ الحق حتى للميت الشرير.. واكثر من هذا فاننا قد نجد بعض شخصيات قصص الليالي تخطىء او تنحرف او تدبر المصائد وفي نفس الوقت لا تستطيع ان تتخلص من جلدها العربي ومن القيم العربية التي اصبحت تجري في عروق المجتمع كجزء اساسي من مقومات شخصيات افراده مما يذكرنا بالطرفة التي تحكي عن اللص الذي يسرق وهو يقول «استرها يا رب».

●● واذا كان من ملامح تمجيد القيم الدينية في الليالي الايمان بالقضاء والقدر فان هذا لا يمنع من العمل والسعي لجلب المنفعة ودفع الضرر.. والليالي تؤكد قيمة العمل وتعلي قدرته وتمجد المغامرة والمخاطرة والاسفار والسعي في طلب الرزق.

ومن ملامح الليالي ان الخير والشر كثيرا ما يكونان متلازمين والصراع بينهما قائم مستمر ولكن النصر دائما يكون للخير.. ومن الملاحظ ان الحظ يأتي في الوقت المناسب بالضبط لينقذ البطل بعد ان فنى اصحابه او تقطعت به السبل والجزاء يكون من جنس العمل.. ومن عمل خيرا فجزاؤه الخير ومن عمل شرا فالويل في انتظاره ويختتم الاستاذ احمد نجيب حديثه قائلا:

وهكذا تمضي الليالي.. وتمر الايام.. وكل شيء له نهاية وله ختام وقد طلع الصباح وان لنا ان نسكت عن الكلام المباح واتانا من يستعيد طاقية الاخفاء وسبحان من له الدوام.

كلام في الثقافة

سلام على «المسافر»

اعترف ان الكتابة عن عبدالمنعم الرفاعي بالنسبة لي على الاقل، تشكل نوعا من القفز في النار، نعم النار، النار التي تحرق، والنار التي تطهر، والنار التي تدفىء.

ذلك ان عبدالمنعم الرفاعي لم يكن شاعرا عاديا ابدا، كان حريقا مشتعلا على الدوام، او هكذا انطبعت صورته في خيالي منذ كنت على مقاعد الدراسة أخبىء اشعاره في ثنايا القلب، لارددها على مسامع الاصدقاء، والصديقات،

رقيقة، وعنيفة، حالمة، وصاخبة، هادئة وثائرة، تماما مثلما النار في اطوارها، غير انها ابدا لم تصل الى طور الرماد. ظلت مشتعلة على الدوام، تحسه وهو يتحدث عن «ناره» في «المسافر» انما يتحدث عن «نارك» انت،

ويعكس كل الحرائق التي تأكل اعماقك كإنسان محاصر ومستلب وممنوع من البوح عن عواطفك واحاسيسك وحريتك، وكعربي مقهور في زمن الحصار الصهيوني الامبريالي، وكفلسطيني تتحسس ملوحة الدم تحت لسانك وانسحاب الارض من تحت قدميك، ليضعك امام حقيقة الصورة، او صورة الحقيقة، صورته، صورتك، صورة العربي بكل ابعادها في هذا الزمن العربي غير الجميل..

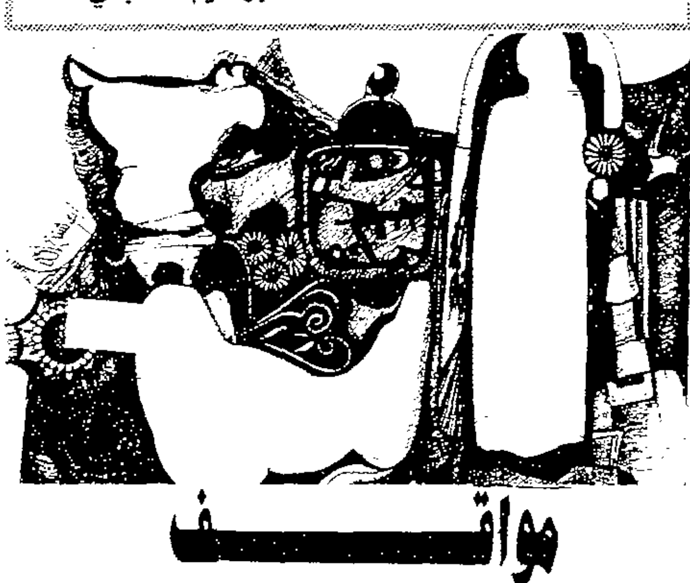
غير انه لم يكن يقعد بك عند حدود الحصار والاستلاب والملوحة، وان كان هذا وحده كافيا ليضعك امام مساحة الخراب الهائلة التي تحيط بك، بل يأخذ بيدك، ليطاول بها الغيم، وينفخ فيك لتشتعل، وتحترق، وتنبعث بعد الاحتراق من الرماد مثلما طائر الفينيق تماما.. وتضرم النار مرة اخرى في جسدك، لينبثق من روحك شعاع ولو بسيط من الضوء يبدد مساحة ولو صغيرة من العتمة الجاثمة على روحك، وعلى وطنك..

وبعد...

اتراني بالغت في رسم صورة الشاعر، الكبير، والناري. عبدالمنعم الرفاعي بعد رحيله ـ اقول الشاعر ـ لا اعتقد ذلك، فهكذا تختزن الاعماق صورته، الاعماق المسكونة بالنار الخابية.

وسلام عليك ايها «المسافر».

ابراهيم العبسي



مواقـــف

قصيدة للشاعر: محمد الظاهر

قبضت على ذاتي جلوت وجودها، وضوات في نفس المجاهيل، ما انا سوى واقف في حضرة الحق لا ادري، جمادية الاشياء، بل ثورة الرؤى.

اذا اتسعت رؤياي ضاقت عبارتي

فلي لغة صماء، وقع انشطارها، تصادم وعي الذات حين تناقضت مع العقل، لم تترك بكارة لفظة، ولا اوجدت نبضا، ولا اسرجت مدى.

ولكنها في رحلة الكشف دابتي

وحرفي حجاب الكون، كاشف ستره، وصوتي انبثاق الرعد من فسحة الصمت تيجيته حينا من الدهر صفته، مواقف تسبي الرأي، تستنطق الحجى وغيبته حتى تجلى حضوره.

لي الكبرياء الآن، والظاهر الذي يألف ما بين الحقيقة والخطى، اشارة نطق الشيء بالصمت تنجلي، معانيه، او تجلو من النطق سره.

انا ملكوت الذات، لا شيء دونه
انا خاطف الافهام خطف المناجل

دنوت الى اثار عيني، فابصرت مسافة هذا الكون نفسي، وادركت فضاء الرؤى، فاستنفر الضد ضده.

واوقفني في موقف الارض قال لي:
ـ فلسطين ليست كوكبا متحولا
ـ هي الثابت المكنون في سرة الارض.
واوقفني في موقف السر قال لي،
ـ تجدها فلا تجدي التضاريس بعدها، بعيد عن الادراك باطن امرها، هو الكبرياء الحر، ان جزت حدها سمعت خطاب الارض في نبضة القلب.

واوقفني في موقف البحر قال لي:
ـ هنا دربك الموعود، اما التمسته، ترى في ضباب البدء، روحا البقة، يسلمك الالواح موج كأنه ضياء اثيري اذا ما خطفته تخطفك الالهام، فاركب نجاتيم اذا ثبتت رجلاك في اليم، فجرت دماء النبيين الحدود، واشهدت عليهم دماء ما لهن شواهد

وهياني للبحر اشعل جثتي وقال:
ـ هو المعصوم والبحر عاصمه
واوقفني في موقف الحزم قال لي:
ـ بلادك قرط الموت او بيرق الحجر وعمدني بالدم اجلسني على صماء كمنديل من الورق انتبت الى قعر جب او سحاب مسير، وهش على نفسي كراح وقال لي:
ـ تبج كتاب النار كي نغسل الشطوط.

* هناك عبارات كاملة من مواقف النفري في القصيدة

قضايا ادبية

فنـــان النقـــطة الرمـــادية

ما الذي يمكن ان يحدث، لو ان فنانا وضع في صدر معرضه الفني، لوحة بيضاء خالية الا من نقطة رمادية بحجم حبة العدس؟

ما الذي يمكن ان يحدث لو ان هذا الفنان، قد صرح بأن لوحته قد استنزفت من وقته الثمين اياما او اسابيع؟

من المؤكد انه سيجد من بين اصدقائه من يقول له: فعلا انها لوحة هائلة! سيجد من يصفق له، لان التصفيق هو العادة التي لانكف عن ممارستها حتى حينما نطلب النادل! وسيجد فناننا من يهتف بدهشة مفتعلة: مذهل! ذلك ان كل شيء في ايامنا هذه، يحمل دعوة صريحة الى الذهول، ولسوف يتسمر امام تلك اللوحة عدد من المأخوذين بالجدة، وسيتفكرون بعمق من اجل النفاذ الى فكرة الفنان التي لابد وان تكون موجودة في ثنايا النقطة الرمادية. فالفنان لم يضع تلك النقطة، في ذلك المكان من اللوحة بالذات، الا لغرض في نفسه! سيقولون! وسيقوم احد نقاد الفن «بتحليل» تلك اللوحة حسب تسلسل المضمون والمدلول، كأن يقول:

الرمادي لون حزين. الرماد يرمز الى سكون الحرائق او الى الهزيمة. مساحات الخلفية البيضاء ترمز الى السلام. اذن اللوحة تتحدث عن الهزيمة التي كان سببها تلك النزعات المستسلمة والانهزامية التي عمت الساحة العربية في تلك المرحلة، والتي تمثلت ـ في اللوحة ـ بالخلفية البيضاء! وسيكون جادا فيما يقول!!

من المؤكد ايضا ان يظهر من بين المتحمسين من يثني على استنتاجات الناقد قائلا بمزيج من الدهشة والاعجاب ـ فعلا ان الامر كذلك، كيف غاب عني ان افهم اللوحة على هذا النحو؟ولربما تروق فكرة النقطة الرمادية لفناننا، فيريح نفسه من عناء ابتكار الاشكال والاضاءة والتوازن.. الخ، ويرسم في المرة التالية نقطة اخرى، ويختار لها مكانا اخر في فراغ لوحته ليصبح «فنان النقطة الرمادية» وقد تروق له التسمية ايضا، فيصر على اطلاقها على نفسه لانها ستجعل منه فنانا متميزا عن غيره، ولانه يؤمن بأن «كل شيء جائز في الفن»!

★ ★

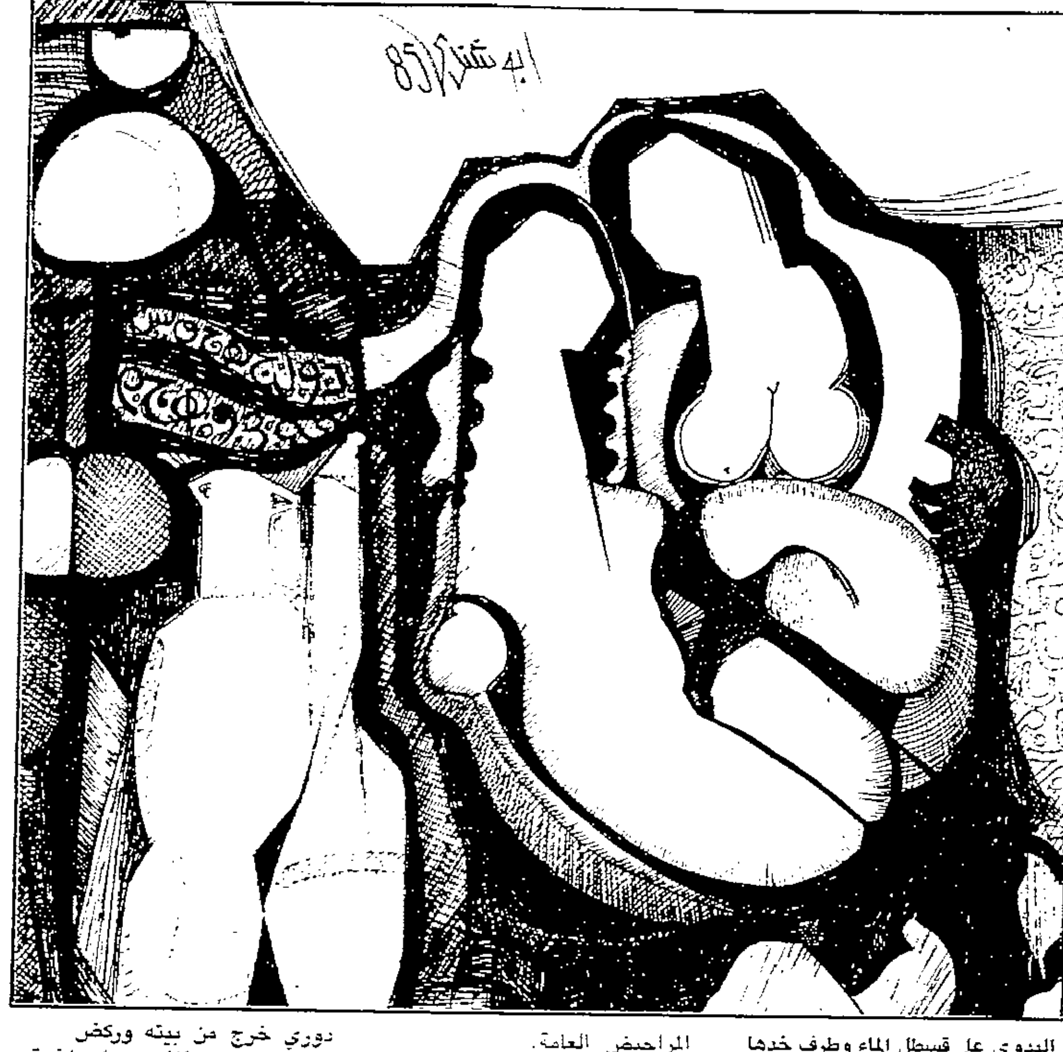
في امريكا اللاتينية نشبت معركة ادبية طريفة بين المجددين والتقليديين من الكتاب. فقد برز عدد من الادباء الذين حملوا على عاتقهم مهمة تغيير الاشكال الادبية السائدة، التي لم تعد تتناسب وروح العصر، مما اثار حفيظة التقليديين من الادباء، فبدأوا بالتشنيع على هذا الاتجاه الادبي ومهاجمته بشتى السبل المتاحة لهم. وكان من الطبيعي ان ينبري لهم انصار التجديد، فيكيلون لهم الصاع صاعين. وقد زخرت الصحف في تلك المرحلة بالمعارك الادبية الطاحنة التي اطاحت برؤوس العديدين من كتاب الجانبين. والطريف، ان التقليديين منهم، لجأوا الى حيلة خبيثة في احدى معاركهم تلك، حيث ارسلوا بقصيدة من النمط الجديد الى احدى الصحف التي تبنت فكرة التجديد، فما كان من ناقد تلك الصحيفة الا ان كتب دراسة نقدية حول تلك القصيدة، مبديا اعجابه الشديد «بمضمونها وبلغتها، وبافكارها العميقة المترابطة».

وحينما قرأ مرسلو القصيدة تلك الدراسة سنوا حراب اقلامهم، ونشروا في صحفهم تفاصيل الفضيحة ـ الكمين ـ التي ضج لها مجتمع الكتاب والمثقفين، حيث بينوا بأن تلك القصيدة التي هلل لها ناقد الصحيفة، لم تكن سوى مجموعة من العبارات التي تم اقتباسها من الاعمدة الاخبارية في الصحف، وبأنهم قاموا بترتيب تلك العبارات تحت بعضها على شكل قصيدة، وقد وثقوا ادعاءهم هذا بأن ذكروا اسماء الصحف التي تم اقتباس العبارات من صفحاتها، وارقام اعدادها، وحتى مواقع الاسطر بين اعمدتها، واوضحوا ايضا كل التفاصيل المتعلقة بذلك الكمين الذي راح ضحيته ذلك الناقد، الذي نسي في غمرة حماسه للتجديد، ان التجديد شيء، والامتطاء العشوائي لموجات التجديد، شيء اخر.

جمال ناجي

مدن وغـريب واحـد

قصة جديدة للقاص والروائي: علي حسين خلف



(١) صيدا

بين الندى والبحر سكنت صيدا
بدت مثل حصان راسه في الافق وقوادمه في البحر
تمتد الى الجبال فيبتل شعرها بالندى. وتهبط الى البحر فتغرق اصابعها الطرية فيه.

(٢) لارنكا

بين البحر والبحر لم اتبين ملامح ياسمين: الام يونانية، الاب تركي. شامة في الظهر. هي قبرصية. (اكتب اسمك هنا). اشارت الى البحر فصفرت باخرة ونحن نبحث عن شارع يفضي الى الميناء.

(٣) الاسكندرية

- احقا حين يصير القمر بدرا تفيق الامنيات؟ لم يجبه احد. لم يبلع المطران لسانه واكمل.
- اذا صح ذلك ماذا تتمنى؟
حينها طوح بحار بحبل الرسو الى صخرة كبيرة في عرض البحر. وتدافع الركاب الى حواف السفينة وراحوا يتاملون المدينة والرجال المسلحين.
قلت للمطران:
- اريد جيشا لا ينحني امام العدو .... و.... بكيت

(٤) بلغراد

قال صديق قديم:
- وجهه يميل الى الاستطالة، يبدأ من بريق جبهته وينطفىء اسفل اللحية. اذا ضحك ارتوى وجهه كله من عينيه الى فمها. تركته في الحديقة يرتوي من ظما قديم.
لم يكذب دوري. لماذا هنا على مرأى من قلعة تركية عتيقة تقل على التقاء نهر سافو بنهر الدانوب؟
لماذا يرتعش جواز السفر في يده؟

(٥) برلين

ابتدانا من استفسار عابر
- انا من.... وانت؟
- نورس
- وطنك؟
- عش من الثلج احمله على ظهري فيذوب في جسدي
- اذن
- نعم.

(٦) صيدا

ها هو دوري يلوح على رصيف الميناء ويرتفع قطعة حديدية في يده.

(٧) بيروت

- ماذا تفعلين ايتها الغزالة؟
نفرت وسقط ضوء المصباح اليدوي على قسطل الماء وطرف خدها الايسر. تذكرت ما قاله دوري عن المصباح. قال: ضع المصباح على طرف الشاهد فيحمر وكانه يستمد من داخله نورا غير الاضاءة الخارجية. هكذا الغزالة نورها يستوطنها منذ التاتاة الاولى في وجه الحب.
- ولكنك تبكين.

(٨) اربد

قالت امي:
- البكاء يجلو العين ويمسح الذنوب ويصفي القلب من الندب. بكينا عندما اجتزنا نهرا وعاصمتين.
كانت الدموع تخفف وطأة الرحيل وقسوة المشي نحو المجهول.

(٩) الغزالة

- ولكنك تشربين دمعك
- انها الحرب.. انها الحرب

(١٠) المخيم

التقيته ونحن نجمع قشر الرمان وبذور البطيخ. واستوقفني وجهه. ركضنا فصرنا اصدقاء. ركضنا في السهول ننقب عن الحليان وبيض المجانين وناور العصافير. نتوغل في الكهوف وسراديب الرومان فلا نجد سوى الرفات والياس. حتى المخيم نضب هو الاخر. في قاعة مدرسة باتجاه الريح ومحرقة باتجاه العراء. وفي سقفه مقبرة باتجاه الاشباح والضباع وهي تتجاسر على المراحيض العامة.

وجاءت البقج. وللبقج سطوة غريبة على الناس، حيث تحول المخيم، بساعات قليلة، الى سيرك.
صارت اختي مثل الحلزون
مشى جارنا مثل خيال المآته
سرت كالطاووس ملونا من راسي حتى قدمي.
لبست اختي تنورة ثناها ابي بخيط وربط منتصفها وصار جسدها ثنيات دائرية لا راس لها ولا قاع.
كانت اردان الجاكيت تغطي اطراف اصابع جارنا واطراف بنطاله وهو يدخن بانتشاء.
غرزت بقميص كففته عشر مرات وظل طويلا وبيرنيطة معوجة وببنطال لرجل اطول مني مرتين.
اما دوري ففاز بتنورة اغرقها تحت بنطاله وشكلها بدبوس سقط وهو في منتصف الشارع فصاح الاولاد (دوري بما صاير بنت - لابس تنورة من تحت!).

(١١) تمبلر

لا ندري من الذي يركض خلفنا كان بيتنا بجوار المقبرة تماما. نفتح الباب فتتراكض الاشباح باردية بيضاء ويد مرفوعة للضرب. ملائكة ام شياطين ام الشرطي الاحول الذي ينتقم من عاهاته بضربنا.
لا ندري. لكن دائما هناك من يركض خلفنا. ونحن نركض واللقمة تركض وابو علي - صاحب دكان برف خشبي - يركض ومطعم الاندلس - وابور للكاز ومقلى للفلافل - يركض.

دوري خرج من بيته وركض ركضت امه خلفه وصاح اخوة (المجرم) وتحول شارع فلسطين. عند البريد. الى متسل من الحجارة المرمية في وجه تمبلر.

(١٢) الفلقة

اساتذة المدرسة اخذتهم الدهشة. كانت مدرستنا بجوار السيل، ندخل الى الصفوف فتدخل العصي بانواعها: عصا الرزان. المؤشر، فضلة باب، قبضة اليد. الفلقة. وتتصاعد الاصوات ويمتد العويل.
قال المدير: من يخرج يتحمل المسؤولية وحده. خرجنا خلف ابي النمر ندق على الكتب ونملأ الشوارع بالضجيج ونحيي بولغانين.
- اخذوه.
قالت جارتنا ام محمد قصرت وحيدا وحجرا من حجارة المخيم. للاشياء طعمها حين نكون معا ولماذا دوري بالذات؟

(١٣) الاحوال

ذهبت الى المخفر لاودي واجب الصداقة نحوه. وعندما نطقت اسمه اصبح وجهي بملامسة الارض. نهضت متثاقلا لاجيب على سؤال الشاويش من اين انا؟ قلت من فلسطين. فاصبحت الارض - مرة اخرى - على تماس مباشر مع انفي. قلت من الاردن. فتجاسر شرطيان على وجهي. بلجيكي. فرفسني حتى النادل، صاحب القهوة والشاي. انا الاعور الدجال. فتحسس الشرطي الاحول وساقني الى النظارة حتى المساء

(١٤) ام علي

مسكينة ام علي ليس لها من الدنيا غيره. كان فاكهة بؤسنا حين يصعد الى اعلى نقطة في تل حنينا ويخلع ملابسه ثم يناجي المولى ان يرزقه بعمل يكفيه حاجة السجائر على الاقل. قالوا انه غادر الى بغداد وصار مادة لاصقة لاسماء تتقاطر خلفه وتختفي من السيل والنادي.
طارت عصافير المخيم فوق جميع الخرائط في الاطلس. اين (سانتوس) في البرازيل؟ وعندما نكتشفها يصيح احدنا. يا الله ما الذي دفع حسن القاروط الى تلك المدينة المرمية على المحيط الاطلسي الجنوبي.
اين (قرطبة) في الارجنتين؟ فيحتج احدنا ان قرطبة في اسبانيا فاقول انني قرأت الرسالة لام سمير بنفسي. ليل طويل نمضيه مع ابن المرسرجي في كاراكاس. ابن الفران في ليما. وحتى صبحية القرعة ما زالت تتلقى الهدايا والرسائل من ابنها في برلين الغربية.

(١٥) دمر دور

لم تاسرنا امريكا البعيدة. كنا نفكر بدار المعلمين في رام الله، جامعات القاهرة. رخص يوغسلافيا . حتى اختفى دوري فصوحت الارض من حولي ولم ار في رسالته القاتمة غير توقيع (دمر دور) اسمه الاخر الذي اتفقنا عليه. تخيلته يرقص. يحرك رجليه فتصعد وتهبط وجسده مثل ازرار قميصه لا يحدق مكانه.
تراءى لي انه يقف الان امام المرآة يطلي صلعته باللبن وينتظر الساعات حتى يتوهم نمو الشعر من فجوة المرآة المغبرة في بيتهم قرب المحرقة.

(١٦) صيدا

انطلقت الرانج روفر من مكتب يتوسط مدينة صيدا باتجاه بيروت. وقلبي يسبقني الى دوري في حي الفاكهاني. لم انتبه الى الاسفلت فاستغرق السائق حلمي في اكل رغيف الكبدة النيئة وكعكة الكنافة وشدني الى ملامحه ودندنته. كان يقطع الاكل بتعليقات غريبة: يخرج الطلاب من بطون امهاتهم الى الجامعات ويأتون سياحة الى القوات. هل زرت ضريح مؤسس الدولة السوفياتية؟ محسوبك حلمي ابو حسن. نمرة الحذاء (٤١).
الطول ثمانية ابوات. الوزن سبعون حذاء. علامات فارقة راس حذاء على هيئة وجهه. كانوا عبيد العصر.

قلت: من هم؟
قال: هم. ارخص الاشياء عندهم اللحم والنساء واشهر الاشياء البن والقات والخيانة الزوجية واغلى ما فعلته الثورة.

قلت: في شرق البحر ام في غربه.
قال: هناك التقينا عائلة توارت عن الانظار منذ عام ٤٨. كان الوطن خارطة ذهبية تتدلى من عنق فتاة مقدسية فاتنة. واوراق ثبوتية متآكلة في قاع علبة تنكية مزركشة.

هل تجيد السباحة؟
سأل فقلت بتلقائية وشرود.

- بدأت من لجن الغسيل وانتقلت الى البحر الميت فالمتوسط فالمحيط لكن لماذا؟

- اخي غرق في بحر الكويت
- عليه الرحمة
- وابي غرق في الصحراء.
- وانت؟

- حاولت الانتحار لحظة خروجي من بطن امي لكنهم انقذوني فندمت.
حين دخلنا محيط بيروت استقبلتنا القذائف العشوائية وحماس حلمي واغانيه. لا ادري ما الذي فكر فيه كل واحد منا لكنني تجمدت عند نقطة واحدة. دورى وزوجته غزالة.

(١٧) الغزالة

الغزالة بلحمها وشحمها تتوسد مفارق الطرق وكانها ما زالت تطرز منديل الغرباء في مخيم بعيد. هي،

هي. بعينيها العطشى الى هناء محتمل، باستقرار نظرتها الى المشاة، بشعاعها الداخلي العجيب وهي تستوطن الجدران والحافلات.

قعدت قبالة الملصق الجداري اتأمله: غزالة، تلك الفتاة الحيوية حتى الضجيج كيف تتحول الى برواز من الحزن في شوارع المدن؟ لكن الناس يعبرون دون اكتراث والملصقات تتجدد طبقة فوق طبقة.

نهضت متثاقلا ومال جسدي الى حائط المقهى فاستندت اليه، وام غزالة ما زالت تطرز اسم وحيدتها فوق كيس المخدة وقرنة المقاعد. عبرت سيارة اسعاف وعبقت زخات الرصاص، ولم اعد استشعر القتلم عندما مرقت الشبيبة بقمصانها المزركشة وطبولها المهيبة.

(١٨) الليلكي والبحر

(الليلكي مأواك) - هكذا قالوا نزحف تحت الحبق الى الكمائن ونسأل البنفسج لماذا يحزن هذا المساء؟ مع ان الطريق سالكة الى نقطة المراقبة؟

لا شيء يجيب سوى رفرفة غصن ونسمة عطر نفاذ خلفه جسد امرأة ركض الى الجهة الاخرى من الشارع لعلي تمت تلك الليلة بعد رحلة مضنية نقبت خلالها كل ازقة الليلكي ومررت على جسور الملصقات المتتابعة متمنيا ان تطلع لي من اديم الارض شجرة بلوط اتسلق فروعها وامتد الى زبد البحر واصيح.

واخيرا التقيتك يا دوري.
لا شيء من هذا القبيل حدث. اقسمت جارتنا ويدها فوق فتحة القميص انها التقته في الشياح او وادي ابو جميل قرب الكنيس اليهودي.

قلت: ماذا اعطتك المدن الغريبة؟
قال: غربتي

وهز الحديد في يده فنفرت مهرة جموح الى البراري واختفت خلف التلال البعيدة. كنت اتطلع اليه من فجوات الشجر بجوار نهر الاولي وهو يقود سرية من المتدربين على القتال القريب. لا ادري متى لمحني، لكننا بكينا. لطمته على كتفه فصفعني. تخاصرنا وركضنا المسافة بين النهر والبحر.

عمان - ايلول ١٩٨٤م

ضجيج البداية في اعمال الفنان حسين ماضي

الفنان اللبناني حسين ماضي

ان تبدأ مع الاشياء في رحيلها الاول. حيث الخطوط تتحول من شكلها المجرد الى دلالات حية ترصد شكل الحياة ومخاوف المجهول، وان تتحول الحروف من دلالات الى تشكيل سلس يملأ عينيك بحركة نشطة تختزل رحلة الانسان الاول في تعامله الطفولي مع الطبيعة، هكذا تطالعك الخطوط في اعمال الفنان حسين ماضي فهو يحاول ان يعيد لغة الاجداد في اعمال فنية تنقسم في الجانب الاول الى معالجة تجريدية بحتة وفي الجانب الثاني معالجة للطبيعة الصامتة في حركتها الداخلية وفي ضجيج الالوان والخطوط والعمل المجرد لدى الفنان ينقسم الى قسمين ومساحتين لكل تركيبها المستقل من حيث العلاقات التشكيلية والمساحة الواحدة تنقسم الى كتل منفصلة تأخذ في جانبها الزخرفي حركية الحرف العربي او تماثل الاشكال الدائرية والخطوط على ان هذه الكتل المنفصلة تشكل امتدادا مصغرا للمساحة الاولى والتي تأخذ مكانا لها اسفل اللوحة. ثم لا تلبث هذه المساحات المتباينة ان تختفي لتجد لها شكلان من التماثل المتساوي في اشكال زخرفية خالصة استعمل في بنائها الفنان لونين متضادين، والحرف لدى الفنان ليس بشكله المتوارث بل بقدرته على ان يكون اختيارات مختلفة ومتباينة فيها الكثير من العذوبة والرشاقة.

هذه الطفولة والتلقائية في تحوير الشكل المرئي تعيد المشاهد الى حالة من الفجاءة فيها الكثير من البساطة في فهم المحيط بشقيه الطبيعي والحي المتحرك وهذه الجرأة في التعبير عن الداخل وكيف يتعامل مع الجمال ويرصد قيمه هي ايضا حالة من الانسجام والالفة لا يتقنها الا متمرس في رصد المنظور والمرئي، هكذا ومنذ العمل الاول تحسب بانك امام تجربة بدائية ومن خلال الوان صافية متألقة فيها الكثير من الحركة والوهج على ان الاعمال التي تتعرض للطبيعة الصامتة لا تبتعد عن الجانب التجريدي السالف ذكره فهي طبيعة جديدة ومجردة في ان واحد وهي طبيعة متحركة من حيث علاقات الخطوط والالوان وتوازن الكتل وهذه الاعمال تشير بوضوح الى قدرة فنية متقدمة في رصد الظلال ومساقط الضوء هي اعمال اكاديمية في جانب منها وامتداد تجريدي يدعم وجهة الفنان في تعامله مع المادي المحيط. هذا البحث الشكلاني الذي يتضمن فهما موضوعيا لعلاقة الداخل الانساني بالطبيعة في تشكلها وتنافرها وانقسامها الى مساحات وكتل هو جزء من الفلسفة وفهم العلاقات المتشابكة والتي لم يعد من الممكن رصد ابعادها المطلقة من خلال الشكل الكلاسيكي المحدد. اذ انها في جوهرها قضايا غير محددة بل متشابكة غاية في التشابك.

هذا الفنان القادم من جحيم البنادق ودخان الارصفة جاء يحمل هما انسانيا شاملا جاء يحمل في جعبته ابجدية الحياة واول حروفها التي بدأت في جوف الكهوف وصلابة الصخور الاولى، على ان الدخان والجحيم هما مادة الحياة في بلاد القادم وهما تفاصيل الهواء وتشكل الموت فيه وكان لا بد من التعبير عن هذا الخراب والتشظي باعمال توازي هذه النزعة الشمولية والتي يختزلها الرصاص والدماء الموزعة في كل مكان، هذا القادم من لبنان يحمل في داخله قهر الحرب وفي اعماله فرح الالوان وحركية الخطوط ورحلة الانسان الاول في صراعه مع الاشياء في محاولة لتفسير رموزها وحل طلاسمها.

● وعن التجريد في اعماله الفنية يقول الفنان: ان هناك ثلاثين عاما من التجربة والممارسة الفنية والمعارك الطويلة مع الاشكال والالوان هي التي افرزت هذا الشكل الذي لا اريد له تسمية مني، بل اريد تسميته من المشاهد، فهو الوحيد صاحب الحق بالتسمية وانا لا املك دكتاتورية تسميته بالتجريد.

ففي اعمال الفنان ماضي يختفي الزمن ويتلاشى المكان ويظل العمل يشكل الوحدة الموضوعية الاولى امام المشاهد.

يقول الفنان حول هذا الموضوع: الفن غير مقيد بمكان وزمان. وهو حالة حضارية تعبر عن وجود الانسان.

وهنا اثرت السؤال التالي والمتعلق بفنانين عايشوا مراحل زمنية غاية في الصعوبة وكانت اعمالهم الفنية نبض هذه الازمنة واختزالا لتفاصيل الامكنة ومرآة لروحها الداخلية.

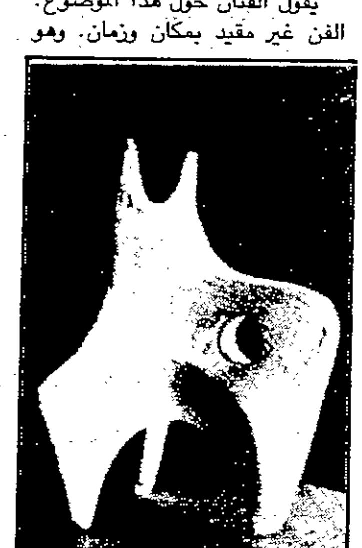
اجاب الفنان ماضي، ان اي انسان عربي يقتنع بان الفن مهنة، ومن يتفرغ لممارسته؟ هو انسان طليعي ومغامر، مغامر بالمعنى الايجابي للانتقال من حالة التردي والوحل الذي يعيش فيه الفكر العربي الى مرحلة افضل لان القبول بهذا المبدأ لا يبقي للفنان ارادة للتخلي عنه، وهذه حتمية ومصير الفنان وهذا المصير له مسار صعب جدا. فلا مجال لانكار مرحلة الانحطاط المعاشة وعلى كافة الاصعدة، لكل ذلك لا يستطيع الفنان الا ان يعبر عن هذه المرحلة ككل مرحلة وبمنطقه الخاص وفهمه لحركة التاريخ.

وعن الجوانب التراثية والزخرفية في اعمال الفنان يقول: هذه ليست عودة للتراث، وعندما اقوم بهذا العمل ضمن الابعاد التراثية فانا لا اتعدى على احد وانما اغرف من كنوز هذه الامة من الفكر والمنطق في الفنون والحياة، اذ ان هذه الامة غنية في الفنون ولها كنوز كبيرة الا ان غالبية الفنانين الذين لم يدركوا اهمية هذه الكنوز توجهوا لتقليد الغرب في فنونه وتناسوا ان لهم في بلادهم كنوزا غاية في الاهمية وانا شخصيا لن اتخلى عن هذه الكنوز فهي ملكي كأي انسان عربي.

وعن اشكالية العلاقة بين الفنان والمشاهد وهي الاشكالية التي تنطوي على جوانب تاريخية وتربوية تغوص عميقا في بنية وتركيب وجدان الانسان اينما كان واينما وجد، يقول الفنان: انا انكر على اي انسان ان يعمق هذه الهوة بين الفنان والمشاهد، هذه الهوة قائمة وتحديدا في سوء تنظيم المناهج التعليمية في المدارس لان المناهج التعليمية تعتبر الفن من الثانويات في حياة الانسان العربي، لم يتغن شعب من الشعوب بمجده كالعرب وانا لا ارى كيف نتغنى بتاريخنا وتراثنا وننكر على انفسنا اليوم صنع تاريخ للمستقبل، لذلك لا بد من الخروج من هذا التناقض والاقرار باهمية تعليم الفنون من المراحل الابتدائية حتى المدارس النهائية تماما كما نتعلم ابجدية القراءة والحساب وابجدية الديانات والكتب السماوية. وعندما ننتصر على انفسنا بامتلاكنا هذا الايمان ونضع بين ايدي اطفالنا كتبا تعلمهم الفنون والقيم الفنية. نبدأ فعلا بردم الهوة بين الفنان والمشاهد.

وعن واقع الحركة التشكيلية العربية يقول الفنان: واقع محزن، لان الفنان العربي لم يكتف ولم يتجه لكنوز واقعه ومحيطه فاتجه الى الغرب، الذي لفظه خارج حدوده وترك له الفتات، هذا الفتات الذي لم يقنع المشاهد العربي به فاصبح الفنان يراوح بين محيط غني وغرب لا زاد فيه سوى الفتات وهنا وقع في منتصف الطريق لا هو في الاعلى ولا هو في الاسفل، ونحن العرب اقمنا موائد غنية للبشرية في الماضي وسنقيمها في المستقبل.

محمد الجالوس



من اعمال الفنان.

نقطة على الحرف

انطلاقة ثقافية جديدة في اسبانيا

● الثابت بان الثقافة بكل الوانها وفروعها تزدهر في ظل الحرية والاجواء الديمقراطية حيث تتاح للادباء والفنانين فرصة التعبير عن انفسهم بغير ممارسة القمع والاضطهاد عليهم وبذلك يتحرر منتجو الثقافة من الظروف السلبية التي تدفعهم للصمت او تدفعهم الى الغربة والعيش في المنفى هربا من البطش والتنكيل.. وفي هذا الجانب تتحدث التقارير الثقافية عن نهضة ادبية وفنية اصبحت تعيشها اليوم اسبانيا في ظل الحرية الجديدة التي اتيحت للادباء والفنانين بعد فترة طويلة من القمع والاضطهاد التي عاشوها تحت ظل الحكم الفرانكوي الدكتاتوري. ويقول المخرج السينمائي الاسباني «بيدرو المودوفار» وهو يصف الوضع الجديد: «الناس الذين ولدوا في اواخر الخمسينات ومطلع الستينات لا يفكرون في الماضي.. فلقد اصبحنا احرارا ونحن اليوم احياء.. نحن لا نعرف الى اين نتجه ومع ذلك فنحن عليئون بالنشاط والاثارة».

ويعلق المراقبون قائلين بان هذا النشاط حقيقي اليوم وذلك انه بعد خمسين سنة من القمع والاضطهاد اصبحت الفنون تستعيد حيويتها ونشاطها في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية الجديدة واصبح الشعب الاسباني الذي قدم للعالم شخصيات ادبية وفنية عظيمة من طراز «سيرفانتس» و «لوركا» و «غويا» اصبح يعيش نهضة الرسام العظيم «بيكاسو» الى باريس في مطلع القرن العشرين.

وهذه النهضة الثقافية الجديدة تشمل الادب والفنون بكل الوانها والفن المعماري الذي حقق طفرات عظيمة المتمثلة بالاحتفاظ بالتراث الاسباني مع مزجه بروح العصر. وحول هذه النهضة الجديدة يقول وزير الثقافة الاسباني السابق «خافيير سولانا». «مقارنة بالمناخ الثقافي السائد في الاقطار الاخرى فاسبانيا اليوم دولة اشد شبابا وحيوية من بقية الاقطار في اوروبا».

ومما يثير في النهضة الثقافية الاسبانية الجديدة هو ان الشعب الاسباني اصبح يتجاوب مع هذه التطورات الحاصلة في الساحة الثقافية بعد سنوات من القمع التي عايشها. اما فيما يتعلق بالادب والمسرح فالادباء الاسبان اصبحوا حريصين على انتاج اعمال عظيمة مثل الاعمال التي ينتجها ادباء امريكا اللاتينية مثل «غبرييل غارسيا ماركيز» و«خورخه لويس بورغيز» ولذلك تجدهم يركزون جهودهم على الابداع الحقيقي المتمثل في كشف الحقائق التي عاشها الشعب الاسباني في ظل الفاشية الفرانكوية. اما كتاب المسرح فيحاولون تجديد الروح المسرحية التي خلقها وتولى تاسيسها كتاب من طراز الشاعر الشهيد لوركا و «لوبي دي فيغا» والتي قمعها النظام الفاشي خلال فترتي الثلاثينات والاربعينات وهكذا اصبحت اسبانيا تعيش وضعا ثقافيا جديدا بحيث يتفق المثقفون بان الثقافة الاسبانية بكل الوانها ستحقق انجازات عظيمة في ظل الحرية الجديدة.



خافيير سولانا وزير الثقافة الاسباني السابق

احـاديث جـانبية

[١]

بعفوية بالغة
يتوسط (خفاف الظل)
الذين اطمأنت التسلية لبساطتهم
شلل المقهى
لينشروا البهجة بيننا
نحن الذين اعتقدنا طويلا
بان المرح
رصانة الوظيفة

[٢]

مفردات الزينة:
كلمـــات
الـــوان
واقـــواس
ملكت طباع (امرأة فاضلة)
حين غمزت بعينيها نحونا
حتى لا نصدق
ما هي مضطرة لفعله
من التهريج
شيفرة العشق
التي ابتدأت رموزها بنظرات العيون
ثم انتهت
بتشكيل اولى جمل اللقاء
لن تنفعها العودة للايجاز
محاولة كسب ود الكتمان
الذي لن يلدغ مرتين
وستبقى في عرف الوشاة
تفاصيل كافية جدا
للتداول
جرسون
ما عدت اذكر اسمه
رغم كثرة ما رددته
يعمل ما زال - بكل تأكيد -
في مقهى التناقض
تلك الطقوس المحيطة
بلقاء الحبيبة
لطالما تساءلنا مرارا
كيف امكن لابتسامته
ان تحوز في نفس الوقت
على ثقة عادات!
لا تسمح له بالترحيب بنا
ما انسانى اسمه - ربما -
اننا منذ فترة طويلة
اخترنا مكانا اخر
اكثر ابتعادا عن فاتورة الدفع

زهير رقطان

نقد

والتحليق على ارتفـــــاع منخفض

ادوارد حداد

ابراهيم الخطيب

لست ابدا تقرأ شعرا.. انت انما تقرأ شاعرا، والا كانت القصيدة سطورا لا تعني اكثر من وصفه طبية مع فارق اساسي، ان الصيدلي يجد الجواب جاهزا على رفوفه اما قراءة القصيدة فهي رحلة على رفوف القلب.. انها تسلق خطر على سلم النبض.. لن تصل القلب تماما فهناك المحرق الشعري.. وهناك اكسير الشعر.. حيث تلمح ولا ترى ولو ان للشاعر كما يقال هوية لكن العمل الشعري يظل لغزا.. ان الفراشة تقرأ الضوء من بعيد وعندما يفقدها حبها لها اتزانها تكون الغفوة الهفوة..

احسبني احلق على ارتفاع شاهق لأرى ما يحلق على ارتفاع منخفض.. ولن اطير فوق مساحة اجنحتي والا حجبت الغيوم عني الرؤية، يقول الشاعر:

«لم استند لجدار السنين»

انه يخشى الخدر الذي يصل الى النوم. الاول من الخارج يأخذ كثيرا صفة الديمومة والثاني استراحة الجسد لمواصلة الرحيل. الشاعر يكفر بمبدأ الاتكاء والاسترخاء، ولهذا راح يقرأ تفاصيل الشقوق والتجاعيد في الخارطة العربية واخذ يطرح الاسئلة على الاسئلة:

متى اذن يحترق المحال بالمحال؟
متى اذن اكسر السؤال؟

ومحال المحال هو الممكن ولهذا لم يبتعد عن مدى الرؤية ليرى بالعين المجردة السدى واللحمة فيعرف كيف يغزل او ينسج حلا وهنا يعود للسؤال:

لماذا للفراشة الصغيرة
حرية بحجم غابة من الورود
ولي انا مسلحة الزنزانة الوضيعة؟
ولكنه حين يبسط هذا التناقض يعدل عنه:
وحين تحرق الشموس سحنة الاعشاب
تحرقين

وكأني به اراد بدل الاعشاب الثمار فالاعشاب تصبح هشيما ولكن الثمار تنضج وتصير حلوة بينما هو يحترق بالشمس ولا يثمر والا كان العشب له نفس المصير وهو لا يريد ذلك. ولكن هل يقرأ او يصل لحل؟

لا سر في حوزتنا
سوى الجسد

لماذا جردت الانسان من روحه وقلبه.. لماذا اخذت القالب فقط.. هل دخل اليأس الى قلبه.. هل اطال النظر للخلف.. كان ظله يطارده ام ان هذه حالة قلق.. يقيني انه ما زال يعتبر الجسد سلما للروح:

«اعيش هكذا بلا احتواء»

وهنا ندخل في دوامة المتضادات: يسأل وهو على يقين ويجيب وهو في ارجوحة الريبة.

لنقل ان الزمان لا يبعث على الطمأنينة وان الغد مشرع الانياب ولهذا فالجسد هو الغناء الاخير.. وكل ما في الداخل حالة من انعدام الوزن: طمأنينة تبعث على الخوف او خوف يبعث على الحذر.. ولأن عينيه مفتوحتان اكثر مما يجب يرى في الجسد اشياء جديدة:

يا ايها الوديع سلكنا بلا حراك
معتليا ناحية الرياح
فيحسبونك النخيل
ويسكنون تحت ظلك الجميل
يا ايها الجسد
هذا انا
وهذه مدينتي
وهذه احذية الغزاة
يا ايها الجسد
الموت ما اراه في انكسار عنقك الجميل ام التعب؟

اتساع صدرك الكبير ما ارى ام العتب؟
ام الغضب؟

احسبني امسكت طرف الخيط: الجسد بذرة والاجساد حصاد الصيف ولكن لماذا صيفنا يجيء بلا ثمر. والشاعر هنا بعد ان تعب من الاسئلة عاد بها مع الجواب:

من اي موقع نباشر العبور باتجاه موتنا
او عيشنا الجميل؟
وما هي الحدود في مناخنا؟
من اي وردة تطير
فراشة الغضب؟
لاي وردة تطير
خرافة التعب؟
يا ايها الماضون في حقولنا
لكم وطن
فلتذهبوا اليه مسرعين.

كنت اود لو انه توقف عند خرافة التعب.. ولم يعطينا الجواب. انه ادخلنا في مضيق الاستنتاج وليته ابقانا في فضاء واسع من الايماء.

ان الشاعر في الكثير من قصائده يصور العبثية واللامنطقية حوله ويعلن في اكثر من موقع ان اللامسؤولية والقوقعة حطمتا جسور الاماني:

في خندق باعدته الدماء عن السوق
وربما وصل به الامر الى التأمل فقط دون المشاركة:
«حنونا اراقب فيك التفجر»
ويقول عن نفسه
«وحين رآني اليفا لحد الممات»
ولا يفعل شيئا:
«فالضباب على مدخل العمر كان كثيفا»
ويبرر عدم اقدامه:
«يقودك في لحظة البدأ شوق
ويسقط اتباعك المستقبلي
بايد الكمين

ولاننا لا نرضى الوقوف ولان عرائس الغد في انتظارنا لا نقره على رأيه ولهذا احضر شاهده الشعري او شاهد العصر عنده (الدحنون)

«فدحنوننا الجبلي يموت بذعر الدوى
يموت من اللحظة الباردة
ويسرق من دمنا لونه
واعلم ان الفراشات شدت رحالا الى الشمس
هروبا من العتمة السائدة
ولكنها في الطريق تموت احتراقا

هل هذا الاستسلام وهذه السوداوية تجعله يعزف عن المحاولة الجادة والا فلماذا يضع الدم حلا.

يكون لنزفك طبع الضماد لارض
تجرحها التصاريح والقنبلة

ويضع العشق حلا وهذا مبرر تماما فالدم تربة للعشق:

ولكن قليلا من العشق نجتاز هذا الشقاء
وننجب طفلا من الشجر الراعف

لنقل ان ادوارد طرح الداء والدواء. لكنه يظل يرفع هذين الشعارين في اكثر من موقع في قصائده:

الداء: يشردنا وجع واحد
وتجمعنا الفة سلخته
الدواء: «ايا اخوتي في المخاض العسير
قليلا من العشق فوق ظهور الجياد
وفوق التمزق
فما زال جرحي غضا طريا.

ان القارىء لشعر ادوارد حداد يجد صورا شعرية عميقة تدل دلالة تعمق التجربة الشعرية لديه ويجد لغة شعرية خاصة به تدل كذلك على طول تمرس مع الكلمة والخيال.. وانه يمتلك بيديه شكيمة الشعر بثقة. وان التحليق على ارتفاع منخفض ليس منخفضا الا من قبيل التواضع فهذه الاجنحة حملته في اكثر من صورة شعرية الى ارتفاع شاهق:

«يشيد القنديل محشورا على زاوية الظلمة»

وعند لقيا الحبيبة وفي حمى الشوق

«نسهو على شغف التمايل كالغصون
كأن عصفورا يهاجر بيننا اذ نلتقي في شكل دمعة
دمعة او اوزة

ويرى في شعر الحبيبة شبابا لا ينطفىء:

«وشعرك كان اقتحام المواسم

ان ادوارد يخشى ان يتخذ موقفا لا يكون موقفا ولهذا يقول:

«كما ارتجل الصمت كل المواقف
تداعي تصدع في لحظة الانفجار»

ولكنه حتى في وهاد التردد تجد المعادلة واضحة عنده

آه يدفعني الحلم للمستحيل
آه سيف
آه شعب
آه عشق

وبين حلمه الذي يتراءى حافلا عنده بعيد وجسده الذي يراه يذوي وهو يذرع طريق العمر لم يبق الا ان يغني:

للمطر
لحمامة نامت على كتفي
لطفل واقف في شرفة القلب
لفراشة ماتت على وهجي
زنابق سقطت بخطيئة البوح
لجديلة راحت تشابك اذرعي
لتنفسي فيك
لعيونك الافاق
سيواصلون بريقهم.

والآن وبعد هذا السفر السريع مع ادوارد حداد كأني قرأته قبل شعره ولهذا قد استطيع القول عن معجمه النفسي اكثر من المعجم اللفظي.. ادوارد قرأ مثلنا الزمن العربي ورأى كم صدئت عقاربه. ربما اصبح اقل تفاؤلا مني ومنك ولكنه ظل يرتحل في الجراح العربية جيئة وذهابا انه يعرف كيف يضمد الجراح لكنه لا يمد له يدا. هل يريد ان تبقى نافورة الدموع ساخنة؟!

في عالمه الشعري مذاق خاص به. وبصمته الشعرية مختلفة عن غيره ممن يغمسون ريشهم في دم القوافي. لي عتاب عليه انه لم يشر تلميحا او تصريحا الى قضية القضايا في ديوانه. ففلسطين كانت غائبة.. هل يقول ان الدماء التي كرست لها شعري جرحيا يلتقي مع جرح فلسطين، اتساءل؟!

اذا جاز لي أن افصل الشكل عن المضمون.. ففي القوالب الشعرية نجد خروجا على الوزن.. هل هذا مسموح به في الشعر الحر.. لم يعرف احدهم حتى الان الشعر الحر تماما.. وقوانين نازك الملائكة حتى الان لم يعترف بها الكثيرون.

والقصيدة عند ادوارد عمل مكتمل ومتماسك في الايقاع الداخلي. وتكتمل التجربة تماما في نهاية كل قصيدة ويفرغ في السطر الاخر الشحنة كاملة ويحرق الزيت والذبالة، ولكن النظرة للسطح قد تظهر لك تسلسلا غير منطقي احيانا بين فقرة وفقرة او بين سطر وسطر.. وهنا قد يسمه احدهم بالغموض او حتى الابهام، ولكن النوافذ المضيئة على جانبي الطريق تجعلك مسترسلا مع الهدير والهديل وتظل مسكونا بدهشة بعد دهشة وتحبس اكثر من تنهيدة مخافة ان يفلت من نبضتك الايقاع الداخلي.

وبعد، هل قدمت لكم الشاعر كما ولدته قصائده، أم انني اعملت معولي في تربته الشعرية ورميت الغبار على جانبي الطريق.. عيونكم ترى ما أرى او مثل ما أرى.. نظل على اختلافنا احبة يجمعنا رباط الشعر المقدس، وما الغبار الا كوحل الطريق.. ربما كنت اعدو بسرعة.. واجمل العدو ما جعلت منه الريح غبارا.

قراءة في ديوان «نخـــــلة في يدي»

شعر: محمد شلال

بقلم: محمد المشايخ

● يرى بعض النقاد ان الشعر هو الفن الادبي الوحيد الذي يستطيع ان ينبض بالنغمات الحارة، لان الشعراء اكثر حساسية واسرع انفعالا، واقوى اتصالا بتيارات الحياة، حتى اننا نراهم يثورون على الادب ذاته، يطالبون بتحولات جديدة في الصياغة وفي المذاهب الفنية، واذا امتنعت الثورة تجمد كل شيء في مكانه، لانها تعمل في داخلها بذور التطور لكونها موقفا انسانيا، وهي تفقد حقيقتها عندما تصبح واقعا حتميا، وبخاصة في الفن، لان الفن ابداع، وكل ابداع ثورة، ومن هنا كانت صلة الفن متينة، فهو لا يقبل الركود والتجمد والتخلف، وله القدرة على الخلق والكشف عن الجديد.

والذي يقرأ الجانب الوطني وخاصة المتعلق بالقضية الفلسطينية في قصائد الشاعر محمد شلال يدرك فورا قدرته على ابداع القصيدة المتأججة، والقصيدة المقاومة، والقصيدة الملتزمة بهموم الشعب الفلسطيني وقضاياه الوطنية، واذا ما توقفنا مع بعض الجوانب، فاننا سنرى ان هذا الشاعر قد اعطى المخيم الفلسطيني مزيدا من الاهتمام، وتجاوزه الى المدينة الفلسطينية، بل انه اعطى هذه المدينة بعدا قوميا عربيا عندما جمع بينها وبين العواصم العربية التي شاركتها الجراح وتعرضت مثلها لضربات آلة الدمار الصهيونية، وهذا هو الشاعر يؤكد ذلك عبر قوله:

«إن كان الجرح يذيبك يا قلب
ويعصر فيك عروق النار
او كنت اجرد حزني
من كهف الريح القدسية
اسلحة للحب المبعد في بيروت
للموت المتحفز في العباسية
للجرح النازف في النبطية
للوطن المتراكم اوراقا
في ادراج الامم المتحدة»

ولعبت الغربة دورا كبيرا في اثراء هذا الديوان، حيث ان الحالة النفسية لهذا الشاعر في اثناء بعده عن الوطن للعمل في السعودية اثرا كبيرا على ذاته. فكانت غربته مضاعفة، وعكست قصائده بصدق اوجاعه وهمومه الذاتية، كما عكست اوجاع وهموم المغتربين:

«كيف سانزف في هذا
الليل الوحش
للوطن البعد
الوطن القرب
رسائل تومض؟
كيف سافتح قلبا
في هذي الغربة
اقفله الجدب؟!»

ومع احترامه لفن الشعر وابداعه في مجاله، الا انه كان يرى ان الحل الامثل لا يمكن ان يكون عبر الكلام، لذلك نجد في ديوانه عشرات الابيات التي تحمل مضمون الادانة وتأنيب الذات وتدعو الى الفعل المقاوم باعتباره وسيلة للخلاص

«اني اصغر من حجر في (البيرة)
يقذفه طفل في وجه القتلة
فقدت لغتي الاحساس
محكوم بالعجز وبالافلاس
محكوم بكلام الناس!!»

وفي مضامين هذا الديوان بعض الاشارات الدينية التي تظهر من خلال تركيز الشاعر على اسم الذات الالهية او اسماء بعض الاماكن المقدسة او الاعتماد على بعض المعاني المستمدة من القرآن الكريم او احاديث الرسول «ص» او حتى الدعوة للاخذ بما ورد فيهما بشكل لا يفقد الشعر قيمته، بل يضفي على عاطفته مسحة روحية محببة من قبل القارىء

«كما القلب يهفو اليك
تعودين قلبا يناجي المساجد
تمد البحار شراعا لكل الوجوه الصديقة
ابارك فيك تسابيح وجه السماء
لاعشق فيك ابتهال المطر»

ورغم تحليق الشاعر في تصوير الاجواء السياسية العربية والتعبير عنها بقصائده المنتقاة، فانه كان يحلق ايضا في الموروث الشعبي الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام، ولم يكن هذا التحليق وسيلة لعكس اوجاع الحاضر على الماضي ليتلبس بذلك لبوس الرمزية، بل كان تحليقا واعيا يربط بين الاحداث مهما تباعدت، وبين القضايا مهما اختلفت، بهدف اعطاء الحالات الشعرية المتناقضة بعدا انسانيا واحدا يمتاز بدفئه وبقربه من النفس.

«في الزمن الغابر يا ولدي
كان اللحن القروي يتردد
(الخبز الساخن للفقراء)
وسمعت كثيرا وكثيرا عن عصر الفقراء
كانت احلام القرية يا ولدي
تتلاشى في اطماع (المختار)
كانت اسلحة القرية
اغصان التوت اليابس
كانت آمال القرية يا ولدي
مذبوحة.. مذبوحة.. في تلفون (المختار)

وفي هذا الديوان ايضا الصادر عن رابطة الكتاب الاردنيين ميل خاص لنوع من التسلسل الشعري، فالكلمة الموجودة في البيت السابق تصبح وسيلة لتأليف بيت جديد، يعطي المعنى السابق توضيحا لم يكن قد احتمله، وهكذا تترابط المعاني الواضحة في صورة شعرية ذات ارتباطات عميقة بالواقع الملموس

«قبل قليل يا سادة
وقفت قبرة فوق الغيم الممطر لغة الاوجاع
ولغة الاوجاع تكلمني واكلمها»

لاحظ تكرار لغة الاوجاع، وهناك عشرات التكرارات المشابهة في قصائد اخرى قد تتخذ ابعادا غير التي تمت الاشارة اليها.

شعر

الكلمة الان للوطن

قصيدة علي البتيري

وطن على جرحي توكأ
وارتمى طفلا باعماقي
من الاسفار متعب..
طوقته بورود اشعاري
فاعرض عن فمي،
وحكى لجمر في دمي
لغة المنافي دميه في الوحل

حين تحط بين يدي اطحنها بنيراني
اذريها رمادا لاهثا في كل ملعب
وطن على شفتي تهالك
وارتمى قمرا على ورقي

يبادلني الصراخ،
فيختفي صوتي على شرفات ادمعه
ويختنق الصدى..
في ليله الباكي على سبعين كوكب
وطن يكفكف دمعه

ويسر في كهف لصلباني
معاذ الصمت من لغو تزركش بالزنابق
انني ماعدت كالاطفال في وحل الكلام المر العب
البوح امسى جثة بلهاء

تدفن عقمها الموروث في الزمن المعلب
والخيل من خشب تحمحم في مخيلة الصغار
وسيفنا الموتور تمثال من الصمت المذهب

يا ويح فرسان الجليد
على حبال النار ارقصوا
تبخرت الرماح
وريحنا العدمي من كل الجهات السود هب
وطن تفقد ما تبقى من ذويه،
احال مقبرة لمقبرة
وبينهما تقلد وردة حمراء من دمه
تهيب بمن يمر
«تعال واتل الفاتحة»
وطن يعثر في المدى جثثا
ويعلن قصة عربية في العشق
تبدو فاضحة
لبلى على خشب الصليب،
وجثة المجنون في الصحراء ناهشتها
الطيور الجارحة..
ومضارب الاعراب لاهية بعد نجوم من رحلوا
هو الموت الاليف
يدق باب الليل متخذا من الوطن انفجارا او عباءة
وباقي الدامي لرى قمرا وسنبلة
اخاف عليهما موت الفجاءة
ما اشبه الغد يا دمي بالبارحة
كل الجهات توضأت من غيم احزاني
وصلت للشهادة والرحيل
اهي الجهات قتيلة في عرف مذبحة المخيم يا دمي
ام انني وحدي القتيل؟!
وطن يحوم كطائر،
ويطل من شجر الحديث موضحا
لي جثة في بحرهم
تطفو وتغرق سابحة
لي قامة للقيد والتركيع تبدو سانحة
لي مهجة تعرى.. تجوع
وبين وعد الماء والخبز المصور في دفاترهم
يصدرني الرصيف الى الرصيف
وسحنتي ترتاد اصقاع العروبة سائحة
وطن تمدد في الجوانح
وارتدى مواله ليعيد للأسماع
اغنية دفينة.
واقام خيمته على طرف المدينة
نادي وقال مؤبنا
مات المغني

قبل يوم العرس،
وانشقت ثياب القوم، وانتحبت صبايا
وطن باوردتي يقاسمني المواجع والهموم
يحنو على عشب النبوءة في دمي
وتمر راحته على جمر الحنايا
ومن الرماد المر في شفتي مشتعلا
يقوم..
يلقي على الغرباء والشهداء مقطعه الجميل
ويبث جوهرة التوهج في العيون
كل المنابر طأطأت هاماتها
اذ قام يطفىء جمرة الشعراء في اعصابنا
وطن تجاوزنا
واضرم صوته في المأتم العربي مقتحما
هشيم الحزن،

دس لسانه المسلول ما بين التجلد والعويل
واختار من دم عاشق رأس الفتيل
وطن ادان مأتم الشعراء
ما بين الجريدة والجريدة
مستنبتا من لحمه ودمائنا لغة جديدة
من واحة الصمت المدلل
قام يبدع لهجة فصحى
توحد بين رحم البندقية والجنين الذابل العينين
في بال القصيدة
القى عصاه فمات سحر الراقصين
على حبال القول،
انفرطت عناقيد المروءة والفصاحة
وعلى الوجوه تبرعم الوطن المشرع
في المدى العاري جراحه
حين استوى ليلا على عرش المواويل الحزينة
بان للاعراب طفلا نافر العينين
في باب الخليل
ومن الشهيد الى الشهيد تفر دمعته
فيسأل معشر الشعراء عن شعر بديل!

«الشاعر القتيل»

مرجع شامل حول تيسير سبول وتراثه الادبي

صدر في مطلع العام الحالي كتاب جديد من تاليف الزميل سليمان الازرعي وهو بعنوان «الشاعر القتيل تيسير سبول»، والكتاب الذي يقع في نيف ومائتي صفحة من القطع الكبير من منشورات اتحاد الكتاب العرب في دمشق، وهو موزع في بابين، وستة فصول، مع مقدمة ومدخل يقع في ثماني صفحات يشرح فيها الاهداف المتوخاة من الكتاب، ويصف طرائق البحث التي لجأ اليها من اجل جمع المادة، واستقصاء المعلومات من مختلف المصادر والمظان، وما لاقاه من صعوبات اهمها: «تنكر الكثيرين من معارف تيسير سبول لاهمية البحث العلمي، وغاياته القصوى، باخفائهم المعلومات، وعدم الكشف عنها، او تقديمها للمؤلف». وسنحاول في الاسطر التالية تعريف القارىء بهذا الكتاب واهميته الادبية والتاريخية.

ففي الباب الاول من الكتاب يتطرق المؤلف الى الحياة الادبية في الاردن منذ بدايات القرن الحالي، ويقرر - باسف - ان خلو الحياة الاردنية من الادب الفصيح ادى الى شيوع الوان من الشعر البدوي، ثم يلتفت الى المؤثرات الادبية التي جاءت من فلسطين عن طريق الاختلاط والتبادل التجاري، ثم يسلط الاضواء على الحركة الشعرية في عهد الامارة، مركزا على دورعرار وشعره (١٨٨٩ - ١٩٤٩) ويشبهه بالشاعر البلغاري كريشوبوتيف. كما يذكر العوامل المؤثرة في الادب الاردني، ومنها: الاستقرار السياسي، وازدهار التعليم، وشيوع المدارس، وتزايد المبعوثين.

وفي هذا الطور الاخير برز التيار الشعري والقصصي واخذ هذان اللونان الابداعيان يكتسبان الطابع السياسي متاثرين باجواء النكبة، وتطغى هذه النزعة في رأي الباحث على قصص الرواد من امثال الناعوري، والايراني، وعبد الحميد ياسين، ومحمد سعيد الجندي، وامين فارس ملحس، ثم يتابع المسيرة الادبية خلال الخمسينات، واوائل الستينات الى ان يصل بنا لنكسة حزيران ١٩٦٧ ويتحدث عن ادب ردود الفعل، وما تلاه من ادب العقد السابع، والعوامل المؤثرة في هذا الادب، شكلا وفحوى.

●● حياة الشاعر واثاره

وفي الباب الثاني يترجم المؤلف لتيسير سبول ترجمة وافية، شافية، ويقف باناة، وتؤده، عند مشكلة الموت، ويعرض لجل الاراء التي قيلت في اسباب انتحاره، ويصنفها، ويناقشها مناقشة نقدية نافذة، الا انه لم يشر الى الحيرة الميتافيزيقية التي اصابت تيسيرا في ايامه الاخيرة، ولا الزيارات التي قام بها الى الشاعر امين شنار، والتاثير الروحي الذي بعث فيه مشاعر القلق والتوتر، وقد ذكر لي امين شنار في جلسة ضمتنا مع الاخ خليل السواحري، ان تيسيرا قبل انتحاره بيومين كان بقي عنده الى الهزيع الاخير من الليل، وانه عندما خرج كان في غاية الهياج، والقلق النفسي، وانه - اي شنار - اطلعه على تجربته الروحية والذي يؤكد لي صدق هذه الحكاية انني التقيت تيسيرا في منزل الاخ خليل السواحري - قبيل ذلك - وقد عرفت من الحديث انه جاء يلتمس من الزميل اصطحابه الى بيت امين شنار الذي لم يكن يبعد كثيرا عن منزل السواحري. ولم تكن تفصل بين الحادثتين الا فترة قصيرة.

كما لم يشر المؤلف الى الزيارة التي قام بها تيسير للاراضي المحتلة، والانطباعات المدمرة التي رسخت في ذهنه حول مستقبل النزاع العربي - الاسرائيلي بعد ان اطلع على التقدم التقني الذي يمتاز به الكيان الصهيوني، وفي ايامه الاخيرة ابدى اهتماما واضحا بالاسرائيليات.

والمؤلف - للاسف - لا يذكر سببا مقنعا لانتحاره. بل يكتفي بالرد على ما قيل وتفنيده. وهو يوحي - بطريقة غير مباشرة - ان تيسيرا طفح به الكيل بعد محادثات الكيلو (١٠١) بين مصر والاسرائيليين، وانه بدأ ينهار من الداخل، ويموت الانسان في اعماقه ووصل حدا لم تعد فيه الروح قادرة على التحمل «ص ٧٦».

● تجربته الشعرية

وفي حديثه عن تجربة سبول الشعرية يتناول الازرعي اشعاره المبكرة، مكتفيا بالاشارة البعيدة، والتلميح الخفيف، دون ان يتوقف لديها توقفا نقديا، ودون ان يعرض علينا نماذج مما قرأ. ولو انه فعل لكان اضاف الى فصله هذا جزءا لا يختلف في اهميته عن اي جزء اخر من اي فصل، ثم يعرج على موضوع الحزن في ديوان تيسير الوحيد «احزان صحراوية»، وقد استوقفه ما كنت اسلفت الكلام عليه في كتابي «الشعر المعاصر في الاردن» الذي صدر بعمان عام ١٩٧٥. وفيه بحث خاص بشعر تيسير مقصورا على قضية الحزن، ومدى ما فيها من التعميم او التخصيص.

ويرفض المؤلف بعض ما ذكرت، من حيث ان تيسيرا كان مسرفا في الاسى، ملحوفا بالاحباط، ويحاول - عبر مناقشة موضوعية تعتمد الرأي القائم على التعليل لاثبات وجهة نظره المضادة، رغم تسليمه - في اول البحث - بصحة الكثير مما جاء في دراستي.. وبصحة المنطلقات النظرية المحددة التي كتبت في ضوئها تلك الدراسة.

ويسلط المؤلف الاضواء على علاقة الشاعر بالمرأة، وجوهر الحزن في شعره، ثم يقرر: «بعد هذه الجولة السريعة في احزان شاعرنا يتبين لنا - قبل كل شيء - انه قد وصل الى مرحلة اليأس المطبق». «ص ٩١» الا نجد في قوله هذا ما يتفق تماما مع ما ذكرت في دراستي وعارضه المؤلف؟

● رباعيات الخيام

وفي الفصل اللاحق يقف الازرعي امام ترجمة تيسير سبول لرباعيات عمر الخيام، ويعرض اول الامر لبعض الترجمات العربية السابقة، ثم يعيد نشر الرباعيات كما ترجمها تيسير، دونما تحليل او دراسة، وعلى هذا النحو مضى يعرض للقارىء مجموعة مختارة من قصائده التي لم يسبق نشرها في ديوان او مجموعة الاعمال الكاملة التي صدرت في بيروت ومن هذه القصائد «مرثية القافلة الاولى» و «الشواطىء الاخيرة» و «المستحيل» و «الرحلة» و «قصيدة بلا عنوان» عثر عليها بين اوراق شقيقة الشاعر، وقصيدة «الاسرار» و «اشباح الرجال» و «المهجورون» و «العجاج» التي تحمل الابعاد الحقيقية لرحلة سبول مع الالم، والمعاناة في شكلها الاقصى.

● انت منذ اليوم

يعمد المؤلف - بعيد ذلك - الى الجانب النثري، فيخصص الحديث لرواية تيسير الوحيدة «انت منذ اليوم» وبعض قصصه القصيرة، ومشروع رواية لم تكتمل بعنوان «الشيخ عصري» وكان نشر شيئا منها في مجلة (الجامعة) عدد حزيران وتموز ١٩٦٨. وقصتان قصيرتان هما: «هندي احمر» و «صياح الديك» وترجمته لاحدى قصص ادوارد مكارثي بعنوان «الخطيئة»، وهي لم تنشر في حياته قط. وفي اثناء الحديث عن نتاجه القصصي يكشف المؤلف سرا من اسرار تيسير الادبية وهو انه كتب رواية بعنوان «التراب العقيم» واعاد كتابتها غير مرة، وكانت شبه جاهزة في اواخر سنة ١٩٦٣، وتبين بعد البحث والتحقيق ان شقيق الشاعر (جودت سبول) كان اتلف النص الوحيد منها بعد ان امعن فيه النظر. كما يكشف عن سر اخر، وهو ان تيسيرا كتب رواية بعنوان «الجسر» ومسرحية بعنوان «ابو ذر الغفاري» واطلع عليهما بعض المثقفين منهم الشاعر ادونيس، وعز الدين المناصرة، الذي كتب في النهار حول الرواية وذكر ان عدد صفحاتها بلغ التسعين. وطوي ذكر هذه الرواية مع ما طوي من اوراق هذا الاديب الذي اطاحت به الاحداث.

● بين المحتوى والتكنيك

وبعد ان يستكمل المؤلف جانب الفن القصصي، والروائي من تيسير سبول يشرع في دراسة روايته، «انت منذ اليوم»، دراسة تحليلية نقدية تقوم على ملاحظة المحتوى وتقنيات الفن الروائي.

ويتلخص رأي الباحث في ان تيسيرا عمد الى اسلوب جديد في السرد القصصي يقصر اهتمامه فيه على الحدث الرئيسي، ويركز البطولة في شخص واحد هو «عربي» ولم يكن معنيا بتوضيح غيره من الاشخاص، كما اهتم بابراز الابعاد المتعددة: بعد الانسان المهزوم الذي يشهد على زيف المرحلة، والبعد التاريخي الممتد في اعماق الماضي، الى جانب عدم الوقوع فيما اسماه الكاتب ادب ردود الفعل تجاه نكسة حزيران، وتأثره البالغ بنزعته الشعرية بحيث جاءت الرواية كما يقول «قصيدة شعرية مطولة» انها قصيدة عربي ما بعد حزيران.

بعد ذلك يعرض المؤلف للاراء التي قيلت في الرواية، ويناقشها مناقشة نقدية، ومن هذه الاراء رأي الكاتب المغربي علي الاجديري، وفايز محمود، والياس خوري.

● صياح الديك

وفي الفصل ذاته ينتقل المؤلف لدراسة اقصوصة تيسير سبول «صياح الديك»، التي تقع في نحو عشرين صفحة، وهذه القصة - من حيث المحتوى - تسفه معطيات الحياة الاستهلاكية الجديدة التي بدأت تتسرب الى مجتمعنا، دون ان يشعر الناس بها، او ينتبهوا الى ما يجري. كما يتوقف امام قصة قصيرة اخرى، وهي قصة «هندي احمر» التي نشرها تيسير سبول في مجلة الجامعة «عدد حزيران وتموز ١٩٦٨) ففي هذه القصة - كما يقول المؤلف - «استطاع ان يصور بساطة الانسان العربي الذي يخدع بظواهر الامور دون ان ينظر الى لبابها. وقد تسوقه بساطته للجري وراء غايته السقيمة فيكتشف بالبساطة نفسها انه مخدوع، وانه امام علاقة مريبة يجب ان لا يسلم لها دور شروط». وفي تفسيره لمحتوى القصة يقول: «من الواضح - تماما - ان سبول كان يدفع بالقارىء ليتخذ موقف العداء من امريكا وهو ينشر هذه القصة في اجواء عام ١٩٦٨».

ويخصص المؤلف فصله الثالث من الباب الثاني لاعمال تيسير الاخرى، في حقل النقد الادبي، والمقالة الصحفية، والتمثيلية المصورة، والبحث التاريخي السياسي، «جوهر العروبة»، وفي رأيه «ان العمر لو امتد بتيسير، فوق ما امتد، لاعطى الكثير من تلك الميادين.. ولكن قراره بالتوقف عن الحياة، هو الذي حرمنا مثل هذه الاعمال الجيدة».

● قيمة الكتاب

ولا بد ان يكون القارىء - بعد ان اطلع على هذه المراجعة السريعة لكتاب الازرعي «الشاعر القتيل تيسير سبول» قد وصل الى قناعة بان لديه - الان - مرجعا شاملا حول هذا الاديب. فهو اول كتاب يجمع الى جانب الظروف المحيطة بالاديب، وترجمة حياته، دراسة وافية لنتاجه الابداعي، والفكري، وطائفة من النصوص التي لم يسبق نشرها في كتاب.

وبهذا يكون الازرعي قد تمم عمله الاول، وهو نشر الاعمال الكاملة، الذي اشار اليه في مستهل البحث، وكان صدر ببيروت سنة ١٩٨١.

● ملاحظات اخيرة

وهذا الكتاب، رغم انه يجمع بين طابعه النقدي العصري، والحس الاكاديمي في طرح الحقائق، واستقصاء المعلومات، الا انه لا يخلو من ثغرة هنا وثغرة هناك، فعلى سبيل المثال يلجأ المؤلف، في كثير من فقرات البحث، الى الخطابة، والديباجة الانشائية، لا سيما في اثناء الحديث عن وضع الحركة الادبية والثقافية المعاصرة بحيث اتسم هجومه على اهل القلم بالتعميم، واطلاق الاحكام السريعة، من غير تفصيل ولا حيثيات، ويعطي نفسه الحق في كثير من الاحيان باصدار احكام ذوقية، نقدية، من غير تفسير. يقول (ص ٣٨) عن احدى قصائد تيسير: «ورغم ما فيها من سقطات فنية الا انها تبشر بشاعرية مبكرة»، فهو لم يقل لنا اين هي السقطات الفنية، ولماذا عدها سقطات، وكيف كانت القصيدة نبوءة بشاعرية مبكرة مع ما فيها من السقط الفني؟

وفي الكتاب اغلاط قليلة مما يتعلق باخراج البحث، ففي كثير من الهوامش يذكر المؤلف اسم الكاتب، ثم المرجع، فالمكان والزمان، ثم الجزء والصفحة، ولكن في بعض الهوامش ينسى هذه القاعدة، ويقدم اسم الكتاب على المؤلف، او يذكر لنا العنوان، ورقم الصفحة، التي اقتبس منها، وبعد ذلك يأتي ذكر الطابع، والمكان والزمان.. وهذا مخالف لقواعد الاخراج في البحث.

والاغرب من ذلك انه يذكر المؤلف باسمه احيانا واحيانا اخرى يذكر اسمه العائلي، ويتلوه باسمه الشخصي، ويتوقف المؤلف - طويلا - لدى احد الكتب التي تطرقت لتيسير سبول، واقصد كتاب «آراء نقدية» وكنت اخشى على المؤلف ان يخدع بمظهر هذا الكتاب، فيعده مرجعا يلجأ اليه في اقتباس معلومة ما، او الاخذ برأي معين، ولكني وجدته - على ما في هذا المرجع من الاسفاف - يقف من معلوماته موقف المفند، ومن آرائه موقف المعارض المندد.

ابراهيم خليل

هوامش على قصيدة مسجونة..!

(١)

حين قالوا..
دقت الاجراس وانبعثت شظية..
اشرقت في الفجر انوار القضية..
صامت الكلمات في ثغر المناضل..
سوف ترسو الريح..
ترتفع السنابل..
في التفاصيل الندية..

(٢)

حين قالوا..
نشرب التاريخ والايام فجرا..
صرخت اهلتنا سرا وجهرا..
ان ضوء الفجر قادم..
لايساوم..
في احتضان البندقية..

هذه القصيدة التي جاءت في مقطعين، احدث ما كتبه الشاعر باسم هيجاوي من معتقله في سجن نابلس.. ومن وحي هذه القصيدة المعبرة والمؤثرة نقدم هذه الكلمات تحية تقدير ووفاء للشاعر الصامد فوق ثرى وطنه السليب:

انتهت القصيدة ولم تنته التفاصيل.. فالطريق مازال طويلا وشاقا.. يا شاعري فتحمل وانفض عن كاهليك الهموم.. فضوء الفجر قادم.. قادم..!

★ ★ ★

ياباسم..
يا غصنا اخضر..من شجرة زيتون مباركة في اليامون*.. يا شاعرا يكتب بالنار والدم احلى القصائد لفلسطين

★ ★ ★

يا باسم يا شاعر العشق والارض والقضية.. وصلت قصيدتك الشماء.. المملوءة عزة وكبرياء.. التي ارسلتها من خلف القضبان.بعد ان خبأتها امك في طيات ثوبها الفلاحي المطرز بالنجمات.. بعيدا عن اعين الحراس.. واخترقت الحدود.. رجالا من كلمات.. وقرأناها حرفا.. حرفا وجملة.. جملة.. تبشر فيها بالامل الكبير الذي سياتي رغم ظلام السجن.. وعتمة الليل.. وقسوة الحياة..!

★ ★ ★

يا باسم يا ابن اليامون.. القابع الان في «سجن نابلس» سجن الاحرار.. تنتظر بشوق ولهفة.. يوم الخلاص.. للوطن والانسان.وانت تكتب على الجدران.. احلى قصة حب.. للوطن الكبير..

★ ★ ★

يا باسم.. تحيتك العطرة المضمخة.. بطيب الارض وعبق التاريخ.. وحلم المستقبل وصلت.. فلا تعتب علينا.. ان وقفنا امامها صامتين.. وغفلنا عن رد تحيتك باحسن منها.. او على الاقل بمثلها.. فنحن - ما زلنا - غرقى في بحر الظلمات.. نتقلب على فراش الوهم.. لاندري متى نفيق.. او نتحرر من سجننا الخرافي فيا صديقي.. الذي ابى الا ان يقرن القول بالعمل وان يجعل من اشعاره رصاصات تقاتل.. ومن قلمه بندقية مصوبة.. نحو صدور الاعداء.. فافرح بسجنك الان.. وابتسم.. ايها الفلسطيني الذي كان وما زال يردد:

«فلسطيني.. ★ ★
فلسطيني..
فلسطيني..
انا يا ام في شكلي..
وتكويني..
على دربي..
وفي قلبي..
سأحفرها..
فلسطيني..»

★ «اليامون» مسقط راس الشاعر..
★ ★ مقطع من قصيدة طويلة للشاعر بعنوان «فلسطيني» منشورة في ديوانه الاول «حيث نعشق الوطن» الصادر في عمان سنة ١٩٨٣.

زياد عودة

اخبار ثقافية

سيناريو المعتقلات الصهيونية

عن دار منارات للنشر في عمان صدر كتاب جديد لمنية سمارة ومحمد الظاهر، بعنوان «سيناريو المعتقلات الصهيونية»، والكتاب الذي يقع في ١١٦ صفحة من القطع الوسط يسلط الضوء على ابرز جوانب الارهاب الصهيوني الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال، وهو بالاضافة الى هذا يشكل اضافة جديدة للكتب التي تتصدى لهذا الجانب في حياة الشعب الفلسطيني، اذ انه مجموعة من اللوحات الفنية - التي تختار ابسط الكلمات لرسم سيناريو الحدث، مما يكسب الكتاب مصداقية عالية، ومعالجة واعية في طروحاته.

شرق المتوسط الى الفرنسية

«شرق المتوسط» رواية عبد الرحمن منيف، صدرت في باريس مترجمة الى الفرنسية عن منشورات سندباد - المكتبة العربية -
قام بالترجمة كاظم جهاد، وماري انج برتابيل.

«الدولة والحكم في الاسلام»

عن «سلسلة كتاب الحرية» صدر للدكتور حسين فوزي النجار كتاب «الدولة والحكم في الاسلام».

يتناول الكتاب اصول الفكرة الديمقراطية عند عرب مكة قبل الاسلام، وما كان من صراع العرب حول الحكم ثم كيف استطاع الاسلام ان يرسي القواعد الثابتة للحكم وينظم العلاقة بين الحاكم والمحكومين في اطار من الحرية والعدل الاجتماعي.

والدكتور حسين فوزي النجار له ٤٠ كتابا في التراجم والعروبة والسياسة والفكر الاسلامي.

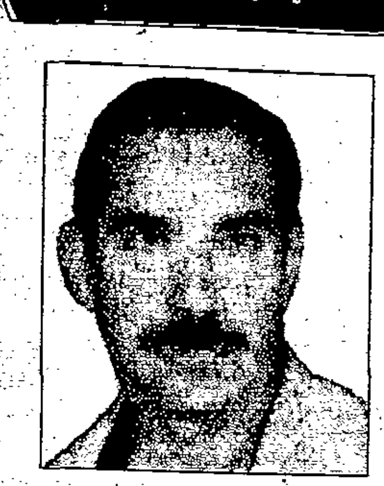
الالوهية عند افلاطون

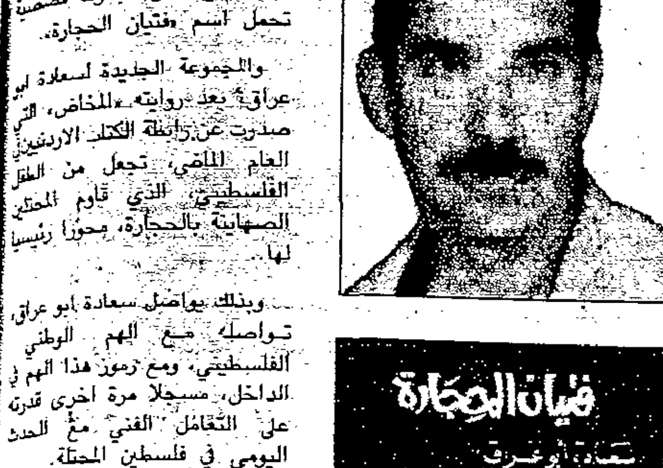
■ صدرت عن دار التنوير في بيروت كتاب جديد عنوانه فكرة الالوهية عند افلاطون واثرها في الفلسفة الاسلامية والغربية للدكتور مصطفى حسن النشار في ٣٨٤ صفحة من القطع الوسط.

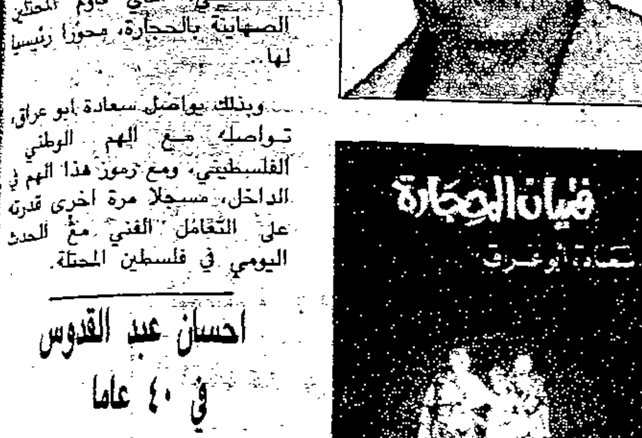
وفي المقدمة: «لما كان البحث في فكرة الالوهية عند افلاطون، والوصول فيها الى نتائج ذات قيمة، من الصعوبة بمكان، نظرا لاختلاف الاراء وتضاربها تبعا لاختلاف التفسيرات لنصوص افلاطون، فاننا قد رأينا ضرورة ان يسير البحث في اتجاهين: نحصر بينهما البحث في فكر ونصوص افلاطون نفسه.، واول هذين الاتجاهين: استقصاء اراء الفلاسفة السابقين على افلاطون في الالوهية. وقد ادى بنا هذا الاستقصاء الى الفكر الشرقي القديم الذي تعرف عليه افلاطون واخذ منه في الالوهية بكثير من العناصر التي قد تفوق اخذه من الفلاسفة اليونانيين السابقين عليه.

الجامع في اللغة العربية

عن مكتبة المنار في الزرقاء صدر كتاب جديد في اللغة بعنوان «الجامع في اللغة العربية - دراسة نحوية وادبية» من تاليف ابراهيم ضمره وانور ابو مغلي.











هيكل الرجل واللغز

من تاليف الزميل طلعت همام، صدر مؤخرا عن مطابع صوت الشعب، كتاب جديد بعنوان «هيكل الرجل واللغز» والكتاب الذي يقع في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط يعكس القصة الكاملة لعلاقة الصحفي المعروف محمد حسنين هيكل بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر، كما ينوه بذلك المؤلف في مقدمة الكتاب.

الامام الغزالي

بدأت في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الرباط ندوة حول الامام الغزالي، وذلك بمناسبة مرور تسعة قرون على وفاته.

يشارك في هذه الندوة مجموعة من المفكرين المغاربة والعرب والاجانب وتتناول الندوة الجوانب المختلفة لفكر الامام.

البحار والاسطرلاب

عن دار «سدراس للنشر» بتونس وفي سلسلة «عودة النص» التي تعتني بنقل الاثار التي كتبها ادباء من المغرب العربي باللغة الفرنسية الى حقل الادب العربي صدرت مجموعة «الاسطرلاب والبحر» للكاتب والشاعر التونسي محمد عزيزه.

وقد سبق ان صدرت المجموعة باللغة الفرنسية ووضع مقدمتها الكاتب البرازيلي المعروف جورجي امادو.

فتيان الحجارة

للكاتب والاديب سعادة ابو عراق صدرت في عمان مجموعة قصصية تحمل اسم «فتيان الحجارة».

والمجموعة الجديدة لسعادة ابو عراق بعد روايته «المخاض» التي صدرت عن رابطة الكتاب الاردنيين العام الماضي، تجعل من الطفل الفلسطيني، الذي قاوم المحتلين الصهاينة بالحجارة، محورا رئيسيا لها.

وبذلك يواصل سعادة ابو عراق تواصله مع الهم الوطني الفلسطيني، ومع رموز هذا الهم في الداخل، مسجلا مرة اخرى قدرته على التعامل الفني مع الحدث اليومي في فلسطين المحتلة.

احسان عبد القدوس في ٤٠ عاما

صدر عن «مكتبة مصر» بالقاهرة احدث كتاب عن الكاتب الصحافي والروائي المعروف احسان عبد القدوس بعنوان «احسان عبد القدوس في ٤٠ عاما» تاليف كمال محمد علي رئيس وحدة المعلومات بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الاهرام.

والكتاب يقع في ١١٢ صفحة من القطع المتوسط وينقسم الى مقدمة بقلم الدكتور عبد العزيز شرف ثم ببيلوغرافيا ابجدية باعمال احسان عبد القدوس طوال اربعين عاما.

تغريبة بني صالح

مجموعة قصصية جديدة صدرت للقاص «فوزي صالح» بعنوان «تغريبة بني صالح» تشمل المجموعة خمس قصص قصيرة وقد صدرت عن دار «الغرير للنشر» في دبي.

تتقمص المجموعة شكل السير التراثية كسيرة بني هلال وغيرها، وتحاول ان تضفرها بالهموم الشخصية والذاتية للكاتب ورؤيته للواقع والاشياء

الاستشراق ودير القمر!

■ عن دار الجيل في بيروت صدر كتاب جديد للكاتب المصري انور الجندي عنوانه سموم الاستشراق والمستشرقين في العلوم الاسلامية في ٢١٢ صفحة من القطع الكبير وهو يتضمن بحوثا في «اخطار المراجع الزائفة مثل دائرة المعارف الاسلامية والمنجد والموسوعة وفي اخطاء التفسير الاسلامي وسواها من القضايا على ضوء الاسلام.

ومما ورد في الكتاب حول كتاب يقظة العرب لجورج انطونيوس: «يعد هذا الكتاب من الكتب الخطيرة التي يجب الحذر من الاعتماد عليها في كتابة تاريخ العرب والاسلام الحديث، وقد اشار بعض المستشرقين ودعاة التغريب بالاعتماد عليه فافسدوا كثيرا من ابحاث الباحثين. وان المراجع لوقائع حياة جورج انطونيوس لا يدهش من ان يكون كتابه خدمة للتيارات الغربية وتركيزا على الوقائع المشبوهة، فهو من مواليد دير القمر بلبنان ومن خريجي كلية فيكتوريا بالاسكندرية ومن رواد جامعة كامبردج، وكان ملتحقا بدائرة المعارف في حكومة الاحتلال البريطاني في فلسطين شانه شان نجيب العازوري الذي يركز على كتابه «يقظة الامة العربية».

المعرض الثاني للكتاب العربي في لندن

■ تقيم بعثة جامعة الدول العربية في تشرين الثاني المقبل المعرض الثاني للكتاب العربي في لندن.

وقد وجهت البعثة الدعوة لمجموعة من المؤسسات ذات العلاقة، للمشاركة في المعرض وهي: دور النشر البريطانية المهتمة بشؤون الوطن العربي، ودور النشر العربي المقيمة في بريطانيا، ودور النشر العربية الرسمية، وبعض دور النشر الخاصة، والتي تتميز بانجازاتها الواسعة في مجال النشر، والمنظمات العربية المتخصصة، والسفارات العربية المعتمدة لدى المملكة المتحدة، ومراكز ومؤسسات الابحاث العربية، ومراكز الدراسات الشرق اوسطية في الجامعات البريطانية.

والى جانب المعرض ستقام مجموعة من النشاطات ذات الطابع الثقافي كالندوات والمحاضرات، حول النشر والكتابة والشعر.

الامير حسن يرعى دورة الفيصلي العربية

يرعى سمو الامير حسن ولي العهد دورة الفيصلي العربية الاولى بكرة القدم التي تقام بمناسبة اليوبيل الذهبي لجلالة الملك الحسين.

وتنطلق الدورة يوم الاحد القادم بمشاركة الوحدات والنجمة اللبناني والكرامة السوري اضافة الى فريق نادي الفيصلي المنظم.

ومن المنتظر ان يصل الفريق السوري عصر اليوم فيما يصل فريق النجمة اللبناني في السادسة من عصر الغد على متن طيران الشرق الاوسط.

دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد:

اليوم ثلاثة لقاءات

السلط ونادي الحسين

القوقازي يلاقي عمان

والعربي يلاقي الاهلي

مع بداية الاسبوع الثالث لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد تجري اليوم ثلاثة لقاءات على ملاعب قصر الرياضة اولها بين القوقازي وعمان الساعة التاسعة والنصف صباحا وفي اللقاء الثاني يلتقي فريقا الاهلي والعربي. اما اقوى اللقاءات فيكون بين السلط ونادي الحسين وكلاهما يتنافس على اللحاق بفرق المقدمة وفي التالي نلقي الضوء على احداث هذه المباريات..

القوقازي وعمان

في التاسعة والنصف من صباح اليوم يلتقي الفريقان على ملاعب صالة قصر الرياضة حيث يحاول عمان تعزيز رصيده من الاهداف على حساب القوقازي الذي كشف اوراقه امام الاهلي والعربي ورصده مدرب فريق عمان ليعرف مواطن الضعف لديه ورغم كل النتائج التي حصل عليها القوقازي الا انه يتمتع بلياقة عالية وتكتيك سريع ولكن تنقصه الخبرة ومتانة صفوفه الدفاعية ويلعب الارثوذكسي بطريقة ٦:صفر في الدفاع و ٣:٣ في الهجوم معتمدا على تفلحة وحمشو على البوابة الامامية. عمان يلعب بطريقة جديدة اليوم حيث يتم تبادل المراكز بين اللاعبين ويلجأ الى الهجوم الخاطف السريع مع التركيز على الاجنحة واللاعب الساقط على الدائرة عمان يحاول تعزيز رصيده على حساب الارثوذكسي من اجل اللحاق بالعربي. يدير اللقاء الحكم يوسف احمد، فائق احمد حمدان + محمد سليم.

الاهلي والعربي

وفي مباراة من طرف واحد تقريبا يحاول العربي ايضا تعزيز رصيده من الاهداف على حساب الاهلي ولكن فريق الاهلي ليس بالصيد السهل كما يتوقع العربي لانه يضم نخبة من اللاعبين الجيدين الذين يتمتعون بخبرة طويلة بهذه اللعبة امثال عبدالله السعيد، منهل حجرات، محمود العمري، وحارس مرمى صلب بالاضافة الى الدفاع نعمان وزياد وغيرهم.

العربي يعتمد اليوم على السرعة والتمويه من على الدائرة بواسطة لاعبه فتح الله الصغير الذي سيحاول امطار مرمى الاهلي بوابل من الاهداف ولكن اذا ما اتقنت الدفاعات الاهلاوية عملها فانها ستعيق من حركة الاختراق للبوابة الامامية للعربي اسماعيل والبحيري واذا ما احكمت الرقابة على البحيري سيكون للمباراة شان آخر وما زال العربي متقدما بـ ٦ نقاط.

يدير اللقاء: خالد حرب، بطارسه، فيصل + عبيدات.

السلط ونادي الحسين

وفي المباراة الختامية لهذا الاسبوع يلتقي فريقا السلط ونادي الحسين في الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا حيث يتخلل اللقاء لمحات فنية رائعة وذلك بسبب تكافؤ مستوى الفريقين تقريبا.

يلعب السلط بطريقة ٥:١ في الدفاع مع الاعتماد على مهيار كصانع العاب و ٣:٣ في الهجوم من الاعتماد على غبون وشتيور وقبعين على البوابة الامامية وفي المقابل يلعب فريق الحسين بطريقة ٦:صفر في الدفاع و ٢:٤ في الهجوم مع الاعتماد على كيوان وقررحجي في الهجوم السريع والتركيز على بني هاني في الاختراق من على الدائرة بيد ان فريق السلط يحاول تعزيز نقاطه ولكن هل ستتاح له الفرصة؟

يدير اللقاء: حسن قنديل، حسن ابو عقل، عبيدات + عباينه.

في بطولتي الاولى والثانية بكرة الطاولة

اللقاءات تدخل مرحلة حاسمة وتعبق بالاثارة والندية

تدخل مباريات اليوم مرحلة حاسمة في بطولتي كرة الطاولة حيث تقام خمسة لقاءات في الدرجة الاولى وضمن الاسبوع قبل الاخير من نهاية مرحلة الذهاب ومازالت الشراكة بين الوحدات والجزيرة في صدارة البطولة في الوقت الذي يتذيل فيه الطالبية والقادسية القائمة وكلن التغير يحدث على فرق الوسط وخاصة فريق المدينة حصان الدوري والارثوذكسي والتنافس على الترتيب الثالث والرابع والمشاركة بينهما من حيث النقاط وسيكون لقاء القوقازي والاولمبي من اهم اللقاءات نتيجة تقارب النقاط بينهما وقد تكون احداث هذه المباراة تعبق بالندية والاثارة واللمحات الفنية حيث يمتلك الاولمبي فريقا نشيطا ومتفاعلا اما فريق القوقازي الذي قد يمتلك الاوراق الرابحة من جلد وصبر وبرودة اعصاب لاعبيه وسيجد الوحدات اليوم نفسه امام فريق المدينه المتطور الذي اصبحت خبرته جيدة.

وهذا ما تستطيع مشاهدته اليوم ولكن لقاء الطالبية والقادسية سيشهد نوعا من الاثارة واللمحات الفنية من اجل الهروب عن ذيل القائمة وسيجري الجزيرة اول اختبار له امام الارثوذكسي ولقاء عمان مع القلعة ستكون معرفته صعبة نتيجة تذبذب مستوى عمان احيانا.

اما مباريات فرق الدرجة الثانية ستكون مباراة البقعة مع مركز الشهيد عزمي المفتي واللاتين مع الهاشمي الشمالي من اقوى اللقاءات نتيجة التقارب في المستوى من حيث النقاط والقوة المتحركة على الطاولة وباقي لقاءات الدرجة الثانية تقام على النحو التالي.

السلط + الكرك، حي الامير حسن + المفرق، الاتحاد + الكرك، السلط + البقعة، يرموك عمان + م. المفتي، حي الامير حسن + الهاشمي.

الزمالك يحقق اول فوز بالدوري المصري

حقق فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم اول فوز له في مسابقة الدوري المصري لكرة القدم هذا العام بعد فوزه على فريق الاتحاد السكندري بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراتهما التي جرت باستاد الاسكندرية امس في آخر مباريات الاسبوع الرابع للدوري.

وانتهى الشوط الاول من المباراة بفوز الزمالك بثلاثة اهداف مقابل لاشيء حيث احرز طارق يحيى الهدف الاول في الدقيقة تسعة من بداية الشوط من ضربة جزاء وبعد ثلاث دقائق احرز ايمن يونس الهدف الثاني. وقبل نهاية الشوط بثلاث دقائق اضاف جمال عبدالحميد الهدف الثالث للزمالك.

وفي الشوط الثاني تمكن محمد نور لاعب الاتحاد من تسجيل الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٢٣ منه وبعد خمس دقائق اضاف خميس حسن الهدف الثاني للاتحاد.

وبذلك يرتفع رصيد الزمالك الى ثلاث نقاط ويظل رصيد الاتحاد نقطة واحدة وفي قاع قائمة الدوري.

وما زالت الترسانة تتصدر الدوري برصيد ثمان نقاط وللاهلي ست نقاط.

منتخب تفاهم الاندية يقارع نجوم المكسيك اليوم

يرعى المهندس هشام الشراري وزير الشباب لقاء اليوم بين منتخب تفاهم الاندية والمنتخب المكسيكي لكرة القدم الذي يزور الاردن في اطار جولته الودية التي تشمل بلدان الشرق الاوسط وغرب افريقيا.

وسيشهد ستاد عمان الدولي عصر اليوم زحفا جماهيريا لمشاهدة اللقاء المثير بين تفاهم الاندية والمكسيك الذي يحدوه الامل للقاء عابق بالاثارة والقوة والمهارات العالية والاداء المتقن.

ويقول عزت حمزه عضو الجهاز التدريبي لمنتخبنا الوطني ان فريق التفاهم جاهز لخوض اللقاء رغم قصر فترة اعداده وتدريباته ويرى ان الفريق يجمع بين الوجوه الناشئه والخبيرة.. ويعد عزت حمزه بان يقدم نجوم التفاهم مباراة قوية ساخنة امام الفريق الضيف، وقال ان هذه التجربة من شانها ان تكسب اللاعبين الجدد جرعة من الثقة وهم قادرون على تقديم عرض شيق كونهم يشكلون نواة لمنتخب وطني قادم.

وقال بان الفريق الضيف يمتلك لاعبوه مهارات عالية ولياقة بدنية ويسعى مدربهم البوغسلافي الذي يقودهم منذ فترة طويلة الى اعدادهم اعدادا متميزا للمنافسة على بطوله كاس العالم.

هذا وقد تدرب فريق التفاهم عصر امس على ستاد عمان الدولي ويتوقع ان يمثل فريق التفاهم في هذا اللقاء باسم تيم لحراسة المرمى وكابتن الفريق وهو اقدم لاعبي التفاهم. وفي خط الدفاع راند عساف وسامي السعيد وعصام التل ويوسف العموري وفي خط الوسط جمال ابو عابد، توفيق الصاحب عبد الرزاق كوكش، وعبد الكريم الشدفان. اما خط الهجوم يمثله ابراهيم سعديه وخالد عوض.

وقد وعد لاعبو فريق التفاهم بتقديم مباراة تظهر الوجه المشرق لكرتنا الاردنية وان هذه التجربة ستكون حافزا لهم امام جمهورنا الكبير الذي سيشاهد اللقاء لتقديم العطاء كل العطاء امام مستضيفي كاس العالم.

هذا ومنتخب المكسيك القادم لزيارتنا برنو الى اطراب الجمهور الاردني رغم غياب نجم الفريق هوكغو والذي يلعب ضمن فريق ريال مدريد وهداف الدوري الاسباني.

ومن المتوقع ان يمثل المكسيك في لقاء اليوم.

لاروس في حراسة المرمى. وفي خط الدفاع ماريو ارماندو، امادور، نيجريتي. وفي خط الوسط ديلوس، اسبلنا، تومس. اما في خط الهجوم هيرمو سيللو، وجافير فلورس ولويس فلورس.

في اللقاء الثنائي بالعاب القوى مع مالنتي الالماني

المستوى متوسط ومنتخبنا كان الافضل

رعى السيد محمد جميل ابو الطيب مندوبا عن وزير الشباب فعاليات اليوم الثاني في اللقاء الثنائي بالعاب القوى بين المنتخب الوطني ونادي مالنتي الالماني وجاءت نتائج المسابقات دون المستوى المطلوب وقد حضر جمهور من عشاق اللعبة يتقدمهم راعي اللقاء والدكتور محمد حمدان رئيس الاتحاد والاعضاء.

وتميز اليوم الثاني في بداية المسابقة في موعدها المحدد وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

★★ وثب طويل رجال
الاول: اوليفر سيبونين دمالنتي/ب ٨٥ر٦م.
الثاني. فيصل سليم (الاردن/ب ٥٣ر٦م.

★★ ٤×٤٠٠ م رجال
الاول المنتخب الوطني المكون من (حسين مفضي، ابراهيم الشاويش، حسن جامع، سليمان فايز. بزمن ٢٨ر٣ دقيقة.
الثاني منتخب مالنتي الالماني بزمن ٣١ر٣ دقيقة.

★★ ٤×٤٠٠م نساء
الاول المنتخب الوطني المكون من ميا حرزالله، امتثال دعاس، انتصار عتملن، خديجة المطري، بزمن ١٨ر٤ دقيقة
الثاني. مالنتي الالماني المختلط مع الاردني بزمن ٥٠ر٤ دقيقة.

★★ ١٠٠م نهائي رجال
الاول: حسين احمد الاردن/بزمن ر١١ ثانية

الثاني. فايز الشوبكي الاردن/بزمن ٢ر١١ ثانية.

★★ ١٥٠٠م رجال
الاول متعب الفاعوري الاردن بزمن ٥٨ر٣ دقيقة
الثاني احمد مقبل الاردن بزمن ٠٥ر٤ دقيقة.

★★ ٢٠٠م نساء
الاولى. امتثال دعاس الاردن بزمن ٨ر٢٦ ثانية
الثانية: انتصار عتملن الاردن بزمن ٩ر٢٦ ثانية

★★ ٢٠٠ م رجال
الاول حسن جامع الاردن بزمن ٥ر٢٢ ثانية
الثاني: زياد قازان منتخب الشمال بزمن ٢٢٫٧ ثانية.

★★ ٣٠٠ م نساء
الاولى: راندة بدر الاردن بزمن ٢٩ر١١ ثانية
الثانية: امنه عوده الاردن بزمن ٤٢ر١١ ثانية

شرح صوره
ابوالطيب يسلم الجوائز

٤ مباريات بدوري تحت ١٧ سنة لكرة القدم

في اطار مباريات المرحلة الثانية لبطولة تحت ١٧ سنة لكرة القدم يلتقي ضمن مجموعة اربد والزرقاء فريقا الرمثا وحريما على ملعب اربد وقبهاء والحسين على ملعب الزرقاء وضمن مجموعة الوسط والجنوب يلتقي فريقا الاهلي والجزيرة على ستاد عمان الدولي والربة والفيصلي على ملعب البتراء وستقام كافة المباريات الساعة الواحدة ظهرا.

في بطولة الدرجة الثالثة للكرة الطائرة

تستانف صباح اليوم مباريات اوائل المجموعات في بطولة الدرجة الثالثة للكرة الطائرة على الشكل التالي.

فريق الفحيص + فريق العربي في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم على ملعب قاعة رم بمدينة الحسين للشباب.

فريق المحطة + صويلح الساعة العاشرة صباحا على ملعب قاعة رم.

وقد طلب الاتحاد من فريق الحسين/ اربد بعدم الحضور بسبب شطب فريق الطيبة من جميع مبارياته.

دعوة لتوسيع مشاركة المصورين الرياضيين العرب

بغداد ـ و. ا. ع ـ دعا السيد فرانك تايلر رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الى توسيع مشاركة المصورين الرياضيين العرب والعراقيين في المسابقة الدولية لاختيار احسن الصور الرياضية التي ينظمها الاتحاد المذكور بالتعاون مع المؤسسات المعنية بالتصوير الفوتوغرافي.

جاء ذلك في رسالة تلقاها السيد ضياء عبد الرزاق حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية من السيد تايلر دعا فيها الرابطة العربية الى المبادرة، لدعوة عدد من المصورين الرياضيين العرب للمشاركة في المسابقة الدولية.

الكويت تستضيف اللقاء المرتقب بين سوريا والعراق

ذكرت صحيفة «الجماهير» ان مجلس الوزراء الكويتي وافق على طلب الاتحاد الكويتي لكرة القدم باستضافة اللقاء المرتقب بين المنتخبين العراقي والسوري في الخامس عشر من الشهر المقبل ضمن تصفيات اسيا لنهائيات كاس العالم التي ستقام في المكسيك.

وكان الاتحاد الدولي قد ارسل برقية الى الاتحاد الكويتي حول استضافة اللقاء حيث رفع الاتحاد الكويتي بدوره الامر الى مجلس الوزراء.

واشارت الصحيفة الى ان مجلس الوزراء ابلغ اتحاد الكرة بالموافقة امس وسيتم تشكيل لجنة خاصة

تصفيات الجولة الاولى من بطولة المملكة للمصارعة الرومانية

جرت يوم امس في صالة رم بمدينة الحسين للشباب الجولة الاولى ضمن نزالات بطولة الاردن المفتوحة للمصارعة الرومانية.

ومن جهة ستقام اليوم النزالات النهائية لهذه البطولة حيث يرعاها وزير الشباب المهندس هشام الشراري.

اما نتائج الامس فجاءت على النحو التالي.

وزن ٦٢ كغم. محمد شلويش على محمد عبدالكريم بتثبيت النصف. محمد عبدالكريم على احمد فيصل بانسحاب الخصم.

وزن ٦٨ كغم زكريا عادل على محمد مصلح، خالد المصري على طارق خلف، شريف توفيق على طارق خلف.

وزن ٧٤ كغم: عبدالكريم عبدالفتاح على عمر دبج، وليد امين على عمر دبج، منير المصري على وليد امين.

وزن ٨٢ كغم محمود عواد على خالد محمد.

مدرب الطيران يعلل خسارة فريقه

المستوى الذي ظهر به نادي الطيران في مباراته امام الفيصلي لم يرض جمهور الفريق فرغم التوقعات التي صاحبت الفريق قبل المباراة والتي كانت تؤكد ارتفاع مستواه لاشك ان هناك خللا معينا ادى الى خروج الفريق خاسرا في مباراته امام الفيصلي لذلك كان علينا ان نكشف هذا الخلل الذي حل بالطيران من خلال هذا اللقاء السريع مع المدرب مجبل فرطوس عن خسارة فريقه امس الاول والذي قال:

اولا احب ان اقول بان فريقي لم يظهر بهذه الصورة منذ اكثر من عام وهناك اسباب عديدة ادت كلها الى الخسارة منها تغيير وقت المباراة التي كانت من المفروض ان تقام يوم امس فالفريق كان قد تدرب تدريبا مكثفا يوم الثلاثاء الماضي على اساس ان الفريق سيرتاح يوم الاربعاء لكن الاشقاء طلبوا منا ان نلعب في هذا اليوم وآثرت ان لا ارفض الطلب لذلك كل من شاهد المباراة يستطيع ان يحكم من الوهلة الاولى بان الفريق كان متعبا اضافة الى ذلك فان الارضية شكلت عاملا سلبيا على اداء فريقنا ظهر سلبيا في هجماته مع العلم ان لاعبي الفريق استطاعوا ان يسجلوا ١٧ هدفا في مباريات لعبها الفريق قبل القدوم الى الاردن باسبوعين

وقد حاولت ان اوجه الفريق في الاستراحة ما بين الشوطين حيث كنت متوقعا من اداء فريقنا عدم تسجيل اي هدف لذلك طلبت من اللاعبين ان يحافظوا على المرمى وان لا يحاولوا التسجيل.

واضاف السيد مجبل بان الملاحظ على المباراة بان معظم هجمات الفيصلي جاءت اما في اغلاط لاعبينا في تمرير الكرات او من كرات مقطوعة وليس من هجمات منظمة

واختتم المدرب مجبل حديثه معنا قائلا بان المباراة كانت تجربته وقد اعطته فرصة لاخذ فكرة كاملة عن لاعبيه وقال بانه لاول مرة يقوم بتبديل هذا العدد الكبير من لاعبيه بسبب الارهاق الذي صاحبهم ويضيف ايضا بان فريقه سيظهر في مستوى افضل في مباراته التي ستقام السبت القادم امام الرمثا..

مجبل فرطوس.

فوز نقابة الاطباء على مدينة الحسين الطبية

استطاع فريق نقابة الاطباء الفوز على مدينة الحسين الطبية في المباراة التي جرت على ملعب المدينة ١/٣

ادارة الوحدات تصدر غدا بياناتوضيحيا حول ملابسات تسجيل لاعب كرة الطاولة جميل حسين

انصب اجتماع مجلس ادارة مركز شباب الوحدات الذي طال الى ساعة متاخرة من ليلة امس حول ملابسات تسجيل لاعب كرة الطاولة جميل حسين ضمن قيود المركز..

وستصدر ادارة الوحدات غدا بيانا توضيحا مفصلا بهذا الشان..

والجدير بالذكر بان اللاعب جميل حسين قد حصل على تحرره من نادي القلعة وسجل لدى الوحدات الا ان اتحاد اللعبة ابلغ ادارة النادي بكتاب رسمي عدم شرعية تسجيله...

ويحتمل ان يتضمن بيان الوحدات اجراءات شديدة قد يكون احداها الانسحاب من بطولة الدوري العام لكرة الطاولة.

المنتخب السوري يخسر امام سلافيا البلغاري

خسر المنتخب السوري لكرة القدم مباراته مع فريق سلافيا البلغاري احد اندية الدرجة الممتازة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت امس الاول في بلغاريا في اطار استعداد المنتخب السوري لملاقاة نظيره العراقي في المرحلة النهائية لتصفيات كاس العالم.

والجدير بالذكر ان المنتخب السوري يقيم حاليا معسكرا تدريبيا في بلغاريا منذ اسبوع في منطقة تبعد عن صوفيا حوالي ١٥ كيلو مترا.

في بطولة الناشئين للكرة الطائرة



ازيحت الستارة يوم امس عن بطولة الناشئين للكرة الطائرة تحت سن ١٩ وقد جاءت نتائجها كالاتي:-

عاد فريق عزمي المفتي بفوز ثمين سجله على فريق صويلح بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع ١٥/١٠، ١٥/١٠، ١٥/١٠.

وفي المباراة الثانية استطاع براعم فريق م. الحسين الفتية ان تجتاز فريق الوحدات بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع ١٥/٩، ١٥/٢، ١٥/١٠. في مباراة تسيدها لاعبو م. الحسين وفرضوا سيطرتهم الميدانية على العاب الشبكة فتهيأ لهم الفوز بسهولة.

الطيران العراقي يعرض مشاركته في دورة الفيصلي

قال المقدم عبدالاله محمد رئيس وفد نادي الطيران لكرة القدم بان فريقه مستعد للمشاركة في دورة الفيصلي الكروية التي ستبدا الاسبوع القادم اذا ما دعي للمشاركة

وجاء هذا في تصريح خاص للشعب اثناء لقائه مع مندوبنا واضاف انه سيلبي الدعوة للمشاركة خاصة ان الدورة تقام في مناسبة عزيزة حيث تدخل ضمن احتفالات نادي الفيصلي باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك.

بدأ العد التنازلي لدورة الفيصلي العربية الكروية

إقرار اللائحة الداخلية وتعليمات البطولة وتشكيل اللجان

بدا العد التنازلي يقترب من انطلاقة دورة الفيصلي العربية الكروية وقد تم وضع اللائحة الداخلية والتعليمات الخاصة بالبطولة وتشكيل اللجان على النحو التالي:

اللائحة الداخلية وتعليمات البطولة

نصت اللائحة الداخلية وتعليمات البطولة على انه يسمح لمدرب الفريق تبديل اربعة لاعبين خلال المباراة الواحدة بما فيهم حراس المرمى وان كل لاعب يطرد من الملعب يحرم تلقائيا من المباراة التي تليها كما ويجوز للجنة الفنية اتخاذ اية عقوبة اخرى تراها مناسبة حسب لوائح الاتحاد الاردني لكرة القدم وان كل لاعب يحصل على انذارين يحرم من المباراة الثالثة.

ويخسر الفريق المنسحب مبارياته التي انسحب منها.. ويحصل كل فريق فائز في مباراة من مباريات الدورة على ثلاث نقاط والتعادل نقطة واحدة والخسارة لا شيء.

الوان الفرق المشاركة

فريق الفيصلي اللون الازرق
فريق الوحدات اللون الاخضر
فريق النجمة اللون الخمري
فريق الكرامة اللون الابيض الازرق

اللجنة المنظمة العليا

ويرأسها السيد مصطفى العدوان وعضوية السادة عبدالجابر تيم ـ عادل الجقة ـ عبدالقادر ظاهر.

اللجنة الفنية.

ويرأسها السيد مصطفى العدوان وعضوية السادة عبدالجابر تيم ـ السيد رئيس وفد نادي النجمة ورئيس وفد نادي الكرامة والسيد بسام الحديد مدير الاتحاد الاردني لكرة القدم السيد محمد بزادوغ رئيس لجنة الحكام المركزية السيد محمد عوض مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم.

الامانة العامة

تتكون من السادة السيد جورج قعوار امينا عاما للدورة بهجت شهاب مساعدا ماجد صويص، خضر الكوز محمد جويبر عمر نوفل فواز الحديد ـ صبحي خليل.



مصطفى العدوان رئيس اللجنة العليا

اللجنة المالية:

يرأسها السيد عبدالله العبداللات وعضوية السادة ايمن التل ـ اسامة الكسواني ـ غيث ملحس رجب احمد، مصطفى سرسك احمد الفيومي هاشم هتربه.

برنامج المباريات

وسيلتقي يوم الاحد فريقا النجمة اللبناني والفيصلي في مباراة الافتتاح والتي سيرعاها سمو الامير حسن المعظم..

- الثلاثاء ١٠/٢٢، سيلتقي فريقا الوحدات والنجمة اللبناني.
- الاربعاء ١٠/٢٣، سيلتقي فريقا الكرامة السوري والفيصلي.
- الجمعة ١٠/٢٥ سيلتقي فريقا الوحدات والفيصلي.
- السبت ١٠/٢٦، سيلتقي فريقا الوحدات والكرامة.

وفي يوم الجمعة ١١/١ ستكون المباراة الإستعراضية، وتسليم الجوائز.

الجوائز..

وقد خصصت اللجنة المنظمة جوائز لهذه الدورة، هي

ـ كاس بطولة الدورة/ للفريق الفائز بالدورة.

ـ كاس الفريق المثالي وكاس هداف الدورة. وهنالك ميداليات للفرق المشاركة بالدورة.

لجنة المطبوعات

السيدان سليم حمدان ونبيل مرشد ذياب.

وقد اختير السيد جورج قعوار امينا عاما للدورة وناطقا اعلاميا.

لجنة استقبال وفد الكرامة

هذا، وقد شكلت لجنة خاصة ستقوم باستقبال فريق نادي الكرامة السوري في مدينة الرمثا يوم الجمعة من السادة ماجد صويص ـ رئيسا، وعضوية عبدالقادر ظاهر، فواز الحديد، بهجت شهاب، احمد رحلحلة، ومرافقا لهم في اقامتهم السيد جهاد صبحي

لجنة استقبال نادي النجمة اللبناني

وشكلت لجنة مماثلة لإستقبال فريق النجمة اللبناني في مطار الملكة علياء برئاسة السيد محمد جويبر وعضوية السادة صبحي ابراهيم، غيث ملحس، وهاشم هتربة. ومرافقا لهم في اقامتهم السيد رازي شويحات.

اطباء الدورة:

هذا، وقد اختير الاطباء حنا قعوار، ونايف دمنهوري ليساهما في هذه الدورة

مكان الاقامة

وستقيم الوفود المشاركة في فندق اد اذينة.

اسعار التذاكر

من جهة اخرى، تقرر ان يكون اسعار تذاكر المباريات على النحو التالي.

الدرجة الاولى ـ ديناران.
الدرجة الثانية ـ دينار واحد.
الدرجة الثالثة ـ نصف دينار.

استقالة الحكومة الايطالية في ضوء مضاعفات سياسية مع اميركا

كراكسي يروي تفاصيل مذهلة عن الطائرة المصرية محاولة اختطافها للمرة الثانية لاعتقال «ابو العباس» بدء المشاورات اليوم لتشكيل حكومة جديدة

روما - وكالات - اعلن بتينو كراكسي رئيس الحكومة الايطالية رسميا امس الخميس استقالة حكومته في بيان ادلى به امام البرلمان.

وتأتي هذه الاستقالة على اثر الاضطرابات السياسية التي اثارها في ايطاليا حادث اختطاف الباخرة الايطالية اشيل لورو ومضاعفات عملية اختطاف الطائرة المدنية المصرية.

وقالت مصادر سياسية ان السيد كراكسي قابل امس الرئيس كوسيجا وقدم استقالة حكومته التي مضى عليها ٣٦ شهرا وهي ثاني اطول الحكومات عمرا في تاريخ ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية.

وكانت الاستقالة متوقعة بعد انسحاب الجمهوريين امس الاول وهم يتهمون السيد كراكسي بانه لم يتشاور معهم قبل اتخاذ قرار بالسماح للسيد محمد عباس / ابو العباس / زعيم جبهة التحرير الفلسطينية الذي تتهمه واشنطن بتدبير خطف السفينة الايطالية بمغادرة ايطاليا.

وقال الزعيم الجمهوري ووزير الدفاع جوفاني سبادوليني انه علم من التلفزيون بمغادرة المسؤول الفلسطيني.

وقالت مصادر سياسية ان السيد كراكسي اصر على تقديم روايته للاحداث الى البرلمان قبل الاستقالة.

وقالت المصادر ان حكومة السيد كراكسي هي اول حكومة من حكومات ايطاليا بعد الحرب وعددها ٤٤ حكومة تستقيل بسبب مشكلة تتعلق بالسياسة الخارجية على الرغم من ان السيد سبادوليني قدم الخلاف رسميا على انه مسألة تشاور.

وقال بيان القصر الرئاسي في صيغة روتينية تستخدم في مثل هذه المناسبات ان الرئيس كوسيجا احتفظ لنفسه بالحق في اتخاذ قرار بشأن الاستقالة وطلب من السيد كراكسي البقاء في السلطة للقيام بالاعمال الحالية للحكومة.

واضاف يقول ان الرئيس كوسيجا سيبدأ مشاوراته بعد ظهر اليوم مع السياسيين.

ووفقا للقواعد المعمول بها سيقرر الرئيس كوسيجا على اساس مشاوراته ما اذا كان سيطلب من السيد كراكسي ان يحاول تشكيل حكومة اخرى او يعطي التفويض لسياسي اخر.

ودافع السيد كراكسي في كلمته امام البرلمان عن معالجة حكومته للازمة والسماح لابو العباس الذي اصدرت الولايات المتحدة امرا بالقبض عليه بمغادرة ايطاليا.

وقال لقد تصرفنا وفقا لضميرنا وفقا لسياستنا وفقا لقوانيننا.

واضاف يقول ان ايطاليا سمحت لابو العباس بالتوجه الى يوغوسلافيا لانه يحمل جواز سفر دبلوماسيا عراقيا ولان الطائرة التي اقلته الى ايطاليا تتمتع بحصانة من القانون المحلي لانها كانت في مهمة خاصة للحكومة المصرية.

وقال السيد كراكسي ان القوات المسلحة الايطالية كانت مستعدة خلال بضع ساعات من بدء عملية الخطف يوم السابع من تشرين الاول للتدخل لاطلاق سراح الرهائن على متن سفينة الركاب.

وقال ان ايطاليا كانت ستتخذ هذا الاجراء اذا دعت الضرورة سواء بمفردها او مع حلفائها.

واضاف قوله ان ايطاليا كانت مستعدة للمخاطرة بحياة جنودها لانقاذ ركاب السفينة وقبل الجميع اولئك الذين بدا انهم معرضون للخطر المباشر اكثر من غيرهم وهم المواطنون الامريكيون.

واوضح كراكسي ان طائرة عسكرية امريكية غير مصرح لها تتبعت البوينغ المصرية التي حول مسارها يوم الجمعة الماضي خلال اقلاعها من قاعدة سيجلانيلا في مطار روما شامينو.

واضاف كراكسي امام البرلمان بانه في الوقت الذي غادرت فيه الطائرة البوينغ ٧١٧ قاعدة صقلية التابعة لحلف الاطلسي والتي كانت تقل بصفة خاصة ابو العباس المسؤول الفلسطيني وتحرسها طائرات مقاتلة من سلاح الجو الايطالي غادرت طائرة عسكرية امريكية غير مصرح لها سيجونيلا ايضا.

واضاف ان قائد الطائرة الامريكية رفض الاجابة على طلبات تحديد الهوية التي اصدرتها المقاتلات الايطالية وطلب منها الابتعاد.

وذكر كراكسي ان قائدي المقاتلات الايطالية ذكروا انها طائرة من طراز اف ١٤.

وقد اختفت الطائرة الامريكية بعد ذلك من على شاشات الرادار وذلك بتحليقها على ارتفاع منخفض وبعد لحظات من هبوط الطائرة المصرية في مطار روما شامبينو قبل منتصف الليل بقليل هبطت طائرة عسكرية امريكية من طراز تي ١٦ على بعد عدة امتار معلنة انها في حالة هبوط اضطراري واعلن كراكسي ان الحكومة الايطالية اصدرت امرا باجراء تحقيق بشان هذه المسالة وارسل على الفور احتجاجا اى حكومة واشنطن.

وقال كراكسي ان وحدة كوماندوز امريكية «دلتا» كانت على استعداد للاستيلاء على البوينغ ٧١٧ المصرية لدى هبوطها يوم الخميس الماضي على قاعدة سيجونيلا.

واوضح ان خمسين عسكريا مسلحا ينتمون الى القوات الخاصة التابعة للجيش الامريكي هبطوا من طائرتي نقل قوات من طراز هيركول سي ١٤١.

وكانت هاتان الطائرتان قد تواجدتا في سيجونيلا في نفس الوقت مع المقاتلات الاربع اف ١٤ التي اعترضت الطائرة البوينغ ٧١٧ التابعة لشركة مصر للطيران.

وقال ان الحكومة الايطالية تشعر بخيبة امل عميقة ودهشة بالغة ازاء اللهجة الشديدة التي انتقدت بها الولايات المتحدة معالجة روما


بتينو كراكسي

لمضاعفات عملية الخطف.

ومضى قائلا وما قيل من انني اتحمل المسؤولية انما ينبع من تقويم للحقائق والظروف التي تحركت في ظلها الحكومة الايطالية.

وقال انه يامل ان يعود الانسجام التام الى العلاقات بين الولايات المتحدة وايطاليا.

واوضح كراكسي ان سفير مصر في روما ابلغ الحكومة الايطالية ان الفلسطينيين على متن الطائرة البوينغ ٧١٧ المختطفة كانا ضيفين على الحكومة المصرية التي تعتبر نفسها مسؤولة عن ! منهما.

ووضع كراكسي في المقدمة دور مصر في سفر المسؤولين الفلسطينيين ومن بينهما ابو العباس من ايطاليا يوم السبت الماضي.

وقال بان السلطات المصرية ابلغته بان الفلسطينيين رفضا مغادرة الطائرة التي اختطفتها المقاتلات الامريكية.

وفي اليوم الذي استسلم فيه الخاطفون وهو التاسع من تشرين الاول اجرت وزارة الخارجية اتصالا بربان السفينة جيراردو دي روزا الذي قال انه استعاد سيطرته الكاملة على السفينة وان جميع الركاب بخير.

واضاف كراكسي انه لم يعلم بان الراكب الامريكي ليون كليجوفر ٦٩ عاما قتل والقيت جثته في البحر الا عندما تحدث مباشرة مع الربان فيما بعد.

وقال انه ابلغ مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية عندئذ بان الحكومة تريد الخاطفين حتى يمكن محاكمتهم في ايطاليا.

واراد اعضاء في قوة دلتا الامريكية الخاصة نزلوا الى قاعدة سيجونيلا عندما تم تحويل مسار الطائرة المصرية اخذ الخاطفين وقال ان جنرالا كان يقود مجموعة قوة دلتا كان على اتصال لاسلكي مباشر مع واشنطن.

واضاف السيد كراكسي قوله وكان الامر الصادر مباشرة من البيت الابيض هو خذوا الارهابيين وقال ايضا انه رفض عقب ذلك طلبا من الرئيس ريغان بنقل الخاطفين الى ارض خاضعة لسيادة الولايات المتحدة.

وقد طلب الرئيس ريغان بعد ذلك القبض على ابو العباس والفلسطينيين الاخرين على متن الطائرة وابلغ السيد كراكسي الرئيس ريغان انه سينظر في ذلك لكنه قرر ان الطائرة المصرية خاضعة للسيادة المصرية باعتبار انها كانت في مهمة خاصة لحكومة القاهرة، وقال السيد كراكسي ان ابو العباس الذي كان على متن الطائرة بجواز سفر دبلوماسي عراقي كان يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

وطلب السفير المصري في روما يحيى رفعت الحكومة الايطالية بعد ظهر السبت الماضي بان يغادر الفلسطينيان الاراضي الايطالية لدواعي الامن على متن طائرة يوغوسلافية وجاء هذا القرار بعد التحقق من هوية مختطفي السفينة الاربعة وبعد ان اعلن وزير العدل الايطالي عدم الاستجابة لطلب الاعتقال المؤقت الذي تقدمت به الولايات المتحدة بشان ابو العباس حسبما اوضح رئيس الحكومة الايطالية المستقيلة.

وتشكل السياسة الاطلسية في الخارج والاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في الداخل محصلة حكومة بيتينو كراكسي التي تبقى لها ١٩ يوما لتضرب الرقم القياسي في اطول مدة لحكومة ايطالية منذ عام ١٩٤٥.

وان ثمة مغزى ودلالة ان يقع اشد الحلفاء اخلاصا للولايات المتحدة في اوربا في ازمة تسببت فيها واشنطن واكدت حكومة كراكسي استقلالها الذاتي وسيادتها الوطنية في مسالة السفينة اكيل لاورو وانه مصير يدعو الى السخرية بالنسبة لرئيس حكومة حصل خلال شهر اذار الماضي في واشنطن على تهنئة حارة من الرئيس رونالد ريغان للدور الايجابي الذي لعبته ايطاليا في البحر المتوسط والشرق الاوسط قد تميز كراكسي وهو اول اشتراكي في تاريخ الجمهورية الايطالية يصل الى منصب رئيس حكومة عن اسلافه باسلوبه الشخصي جدا والاكثر حرصا على الكفاءة والبعد عن اية مساومات سياسية.

وقد وقف كراكسي ٥١ عاما موقفا متصلبا في شهر ايار عام ١٩٨٥ وهدد بالاستقالة في حالة نجاح استفتاء اجراه الحزب الشيوعي حول القوة الشرائية وكان هذا الاستفتاء غير مضمون العواقب... ولكنه فاز فيه.

وعندما شكل كراكسي حكومته في ٤ آب عام ١٩٨١، توقعت الدوائر المسؤولة ان يصبح رهينة الاحزاب الخمسة التي تشكل الائتلاف الحاكم.. الحزب الديمقراطي المسيحي، والحزب الاشتراكي، والحزب الاجتماعي الديمقراطي والحزب الجمهوري والحزب الليبرالي. وانضم الى الحكومة ثلاثة سكرتيري عموم.

وقد نجح كراكسي في تمرير نهجه وشكل (مجلس حكومة) محدود للشؤون الهامة جدا، ولا يضحي (بالجماعية) الا عندما لا يجد شيئا آخر يفعله سوى ذلك.

وفي مجال السياسة الخارجية بذلت حكومة كراكسي نشاطا غير عادي نظرا لوجود الحزب الديمقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه جوليو اندريوتي في وزارة الخارجية والتنافس البناء الذي جعله يواجه رئيس الوزراء.

ولأول مرة، منذ الخمسينات، طورت ايطاليا دبلوماسية حقيقة، لا سيما في منطقة البحر المتوسط.

وهكذا اكدت ايطاليا بعزم تعهداتها في برنامج الدفاع النووي الخاص بحلف شمال الأطلسي، واستقبلت في كوميزو بجزيرة صقلية اول صواريخ كروز المنتشرة في اوروبا. وفي نهاية عام ١٩٨١ افتتح كراكسي فترة تأجيل فيما يتعلق بالأسلحة النووية.

وفي الشرق الأوسط، انضمت ايطاليا الى قوة السلام الفرنسية والامريكية في بيروت.. وكثفت دبلوماسية تقليدية موالية للعرب وتهب لنجدة ياسر عرفات كلما ضيقت سوريا عليه الخناق او تعرض لهجوم من جانب اسرائيل، وتساند خطة السلام الأردنية الفلسطينية.

وعلى الصعيد الداخلي.. شهدت الشهور التي عاشتها حكومة كراكسي تأكيدا للتحالفات التي عقدت منذ عام ١٩٨٠ في يسار الوسط، وهو السبيل الوحيد للبقاء.. ويعد بمثابة (عدو لدود) للحزب الشيوعي ووضعه في عزلة تامة. ومما دعم هذا الاستقرار الحكومي النجاح الانتخابي الذي تحقق في الربيع الماضي.

وفي مجال الاقتصاد تميزت حكومة كراكسي بالكفاح المكلل بالنجاح ضد التضخم اذ انخفض من ١٥ الى ٩٪ خلال عامين. غير ان الحكومة لم تنجح على العكس في الحد من العجز العام الذي ارتفع الى ١٥٪.

وفي استطاعة كراكسي ان يتباهى بالمحصلة التي حققها في مجال مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة. فلم تشترك الألوية الحمراء التي هي في حالة تحلل في موجة الاعتداءات التي زعزعت شمال اوروبا، كما تزعزعت المافيا بشدة على اثر موجة الاعتقالات بفضل اعترافات الاشبين توماسو توسيتا.

وفيما يلي احداث هذا الاسبوع الاخير وفقا لوجهة النظر الايطالية..

الأربعاء/٩ تشرين اول، استسلم خاطفو السفينة الايطالية، بفضل وساطة ابو العباس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية. واعلن بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي مقتل احد الركاب وهو الامريكي ليون كلينجوفر.

الخميس ١٠ تشرين اول.. قام الطيران الامريكي باعتراض الطائرة البوينغ المصرية التي كانت تقل الارهابيين الأربعة وأبو العباس. وحصل البيت الأبيض على اذن من السلطات الايطالية لاجبار الطائرة على الهبوط في قاعدة سيجونيلا التابعة لحلف الأطلنطي في جزيرة صقلية. وأكد كراكسي للرئيس ريغان ان الخاطفين سيحاكمون، ولكن في ايطاليا.

الجمعة ١١ تشرين.. احتجز الخاطفون الأربعة في سيراكوز، بينما هبطت الطائرة البوينغ المصرية - التي كان على متنها ابو العباس - في مطار روما (سيامبينو). ويذكر في هذا الصدد ان جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع وسكرتير الحزب الجمهوري/ احد الأحزاب الخمسة في الائتلاف الحاكم/ اتخذ موقفا بعيدا عن موقف الحكومة، وصرح قائلا.. ان عرفات لا يستحق شكر كراكسي.

السبت ١٢ تشرين.. طالبت الولايات المتحدة باعتقال وتسليم ابو العباس، وطلب سبادوليني عقد اجتماع عاجل للحكومة. غير ان ابو العباس زعيم جبهة تحرير فلسطين استقل (تحت اسم مستعار) طائرة تابعة للخطوط الجوية اليوغوسلافية في طريقه الى بلغراد. وقد اوضح جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي لسبادوليني ان كل شيء قد تقرر بالفعل، وان الاجتماع لا فائدة منه. وقد شهدت ايطاليا والولايات المتحدة اخطر ازمة بينهما منذ فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

الأحد ١٣ تشرين.. صرح ابو العباس في بلغراد بأن جميع جهوده كانت تستهدف اطلاق سراح ركاب السفينة. ودعا كراكسي الى عقد اجتماع محدود لمجلس الوزراء في اليوم التالي. وقال، عندما سيتم شرح كل شيء، فانه سيتضح ان بعض الانتقادات لا اساس لها.

الاثنين ١٤ تشرين.. اعلن سبادوليني انه لن يشترك في هذا الاجتماع، وان الحزب الجمهوري لن يصوت على اي مذكرة تسعى الى تبرير القرارات التي اتخذت في مسألة ابو العباس.

الثلاثاء ١٥ تشرين.. عقدت قيادة الحزب الجمهوري اجتماعا لها رفضت فيه ايضاحات كراكسي.

السفينة الايطالية

مسؤول بجمهورية اليمن الديمقراطية.. ابو العباس لم يصل الى عدن

ابو ظبي - و.ا.م. - نفى مسؤول في جمهورية اليمن الديمقراطية نفيا قاطعا وجود السيد محمد عباس (ابو العباس) في عدن وقال، المصدر انه لا صحة للانباء التي تناقلتها بعض المصادر الصحفية الامريكية بشأن وصول ابو العباس الى عدن.

وعلمت صحيفة (الاتحاد) التي نشرت النبأ في عددها الصادر امس.. ان ابو العباس ما زال موجودا في العاصمة اليوغوسلافية منذ ان وصل اليها قادما من روما ليلة السبت الماضي، وذلك على عكس ما رددته الانباء من انه قد توجه الى عدن.

كما علمت الصحيفة ان ابو العباس على اتصال دائم بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قبل توجهه الى اية عاصمة عربية.

ونشرت الصحيفة تصريحات للسيد عباس زكي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عدن اكد فيها عدم وجود ابو العباس في جمهورية اليمن الديمقراطية، واشار فيها الى ان العدو الاسرائيلي والولايات المتحدة تحضران لضربة جديدة ضد القواعد الفلسطينية في جمهورية اليمن الديمقراطية بترويجها لمثل تلك الشائعات.

رئيس وزراء تركيا يشارك باحتفالات الامم المتحدة

استانبول - رويتر - قال مسؤولون ان السيد تورجوت اوزال رئيس الوزراء غادر تركيا امس في زيارة تستمر تسعة ايام الى الولايات المتحدة لحضور احتفالات الذكرى السنوية الاربعين للامم المتحدة.

...ير الاعلام يعود الى عمان من البحرين

...مان ـ بترا ـ عاد الى عمان صباح ... السيد محمد الخطيب وزير ...لام بعد زيارة لدولة البحرين ...غرقت ثلاثة ايام قابل خلالها كبار ...ؤولين واجرى محادثات مع ...ره البحريني حول تعزيز التعاون ...لامي والثقافي بين البلدين ...قيقين.

...نظام الليبي يواصل ...ـراءاته التعسفيـة ضد عمال تونس

تونس ـ و. أ. ع. يواصل النظام ...يبي حملته التعسفية بطرد ...ـمال التونسيين من الاراضي ...يبية.

فقد طرد خلال الساعات الاربع ...لعشرين الماضية ١١ عاملا تونسيا ...بهذا يكون عدد العمال التونسيين ...طرودين من ليبيا ٣١ الف و ٢٢٠ ...ملا.

وزراء دفاع مجلس التعاون يعقدون اجتماعـاتهم الاحد القادم لوضع استراتيجية عسكرية موحدة

ابو ظبي ـ ق.ن.ا. ـ علم مراسل وكالة الأنباء القطرية في ابو ظبي ان الاستراتيجية العسكرية والدفاعية التي سيناقشها وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم بالكويت يوم الأحد القادم تتضمن مجموعة من البنود تستهدف بناء القوة العسكرية لدول المجلس وتحقيق التعاون والتنسيق بين جيوش الدول الأعضاء لايجاد قوة مشتركة لردع كل من يحاول الحاق الضرر بدول المنطقة، وابعاد التدخلات الأجنبية، اضافة الى الحفاظ على الأمن والاستقرار بالمنطقة.

ويأتي في مقدمة هذه البنود الخطوات الكفيلة بتحقيق التنسيق والتطور المستقبلي في مجال التعاون الدفاعي بين دول المجلس في ضوء ما تم تنفيذه من استراتيجية الاعتماد على الذات التي اقرتها قمة الكويت في العام الماضي حيث سيقوم الوزراء بتقييم الخطوات التنفيذية التي تمت في هذا الشأن وما سيتبعها من خطوات اخرى.

كما يناقش الوزراء ما تم بشأن عملية التصنيع الحربي التي اقرت في قمتي مجلس التعاون اللتين عقدتا في قطر والبحرين.. والتي تعتمد على سياسة المراحل في تحقيقها خاصة ما يتعلق بتقييم التصنيع واحتياجات دول المجلس من الصناعات الحربية الخفيفة والمتوسطة تمهيدا لقيام الصناعات الثقيلة.

ويبحث وزراء الدفاع كذلك المهام الموكلة لقوة الانتشار السريع لدول مجلس التعاون التي تجمعت في اول تشرين في قاعدة الملك خالد العسكرية بالمملكة العربية السعودية.

وسيقوم الوزراء برفع توصياتهم بشأن الاستراتيجية العسكرية والدفاعية الى قمة مجلس التعاون المقرر عقدها في مسقط في الشهر القادم.

بورقيبة يؤكد تضامن بلاده مع شعب فلسطين

تونس ـ أ. ف. ب. ـ بعث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة برسالة الى الجمعية العامة للأمم المتحدة، بمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور اعلان استقلال الشعوب، اعرب فيها عن "تضامن بلاده الكامل والنشط" مع شعوب فلسطين وناميبيا وجنوب افريقيا.

واضاف الرئيس بورقيبة في هذه الرسالة التي نشرت امس الأول في العاصمة التونسية.. ان فكرنا المفعم بالتأثير يتجه بالطبع الى الدول والشعوب التي لم يتحول ما نص عليه هذا الاعلان الى واقع بالنسبة لها.

وذكر الرئيس التونسي في رسالته.. اننا نفكر ايضا في شعبي افغانستان وكمبوتشيا.. وهما دولتان مستقلتان، غير انهما ضحية لاحتلال عسكري اجنبي. ودعا الرئيس التونسي المجتمع الدولي الى اتخاذ قرارات في مواجهة المحتلين والمستعمرين، تفرض عليهم الالتزام بمبادىء وقواعد القانون الدولي، الذي لا يكفون عن انتهاكه.

صدامات وصراعات داخل النظام الايراني حول تعيين اعضاء حكومة حسين موسوي

بلغراد ـ و.أ.ع. ـ قالت صحيفة (بسمك) اليوغوسلافية ان خلافات وصراعات واصطدامات خطيرة جرت بين اعضاء ما يسمى بمجلس الشورى الايراني اثناء مناقشة تعيين اعضاء حكومة موسوي الجديدة.

وذكرت الصحيفة ان المطلعين على خفايا الأمور في ايران قد ذكروا ان المناقشات الجديدة كانت تدور حول نفس المواضيع المطروحة منذ عام ١٩٧٩ من خلف كواليس النظام.

واشارت الى ان المعامل والممتلكات التي صادرتها الحكومة من انصار العهد السابق قد اعيدت الى اصحابها.. وقد القي بالمئات من الطلاب من مدينة طهران في الشوارع، واصبحوا بدون مدارس جراء اعادة البنايات التي كانت مدارس لهم الى اصحابها السابقين.

وقالت صحيفة (بسمك) ان نفس الشيء حدث لأفراد مركز للشرطة.. وان البرجوازيين الكبار اخذوا يعودون الى ايران وهم يشعرون بالأمان في ظل النظام الحاكم.

واكدت الصحيفة اليوغوسلافية ان الأمن منعدم تماما في العاصمة طهران، وان حوادث الاغتيالات في تصاعد مستمر.. والفساد منتشر في كل مكان.

وقالت من خلال هذه المناقشات، ظهرت ايضا خلافات كانت خفية حول التطورات الاجتماعية والسياسية في ايران حيث تتعدد وجهات النظر حول السياسة الخارجية والحرب مع العراق والعلاقات مع الدول الكبرى والدول المجاورة.

رغم انتقادات المعارضة:

الحكومة الالمانية الغربية مصممة على اقامة مصنع للذخائر في السعودية

بون ـ ا.ف.ب ـ دافعت حكومة المانيا الاتحادية امس ضد الانتقادات التي وجهتها المعارضة الاشتراكية الديمقراطية وانصار السلام وحماية البيئة بشأن موافقتها المبدئية على مشروع لبيع مصنع لانتاج ذخيرة المدفعية للمملكة العربية السعودية وذلك خلال جلسة لبحث المشكلات الراهنة في البرلمان.

وكانت بون قد اعطت لشركتي تيسين وريتميتال تصريحا بالتفاوض مع المملكة العربية السعودية بشأن مشروع لبناء مصنع لانتاج ذخيرة المدفعية والدبابات وقد تفضي هذه المفاوضات الى اتفاق قبل سنة ١٩٨٧.

وخلال المناقشة اشار مارتين جورينر سكرتير الدولة لدى وزارة الاقتصاد بانه لم يتم بعد اتخاذ اي قرار نهائي بشأن بيع هذا المصنع.

وترى المعارضة الاشتراكية الديمقراطية انه لا ينبغي على المانيا الغربية ان تبيع اسلحة الى الشرق الاوسط وان تنفيذ هذا المشروع سيضر بالعلاقات مع اسرائيل.

على صعيد آخر صرح مصدر مسؤول بدولة الامارات العربية المتحدة بأن التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة ستكون بين اهم المسائل التي سيتناولها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال اجتماعهم في مسقط يوم ٣ تشرين القادم.

كما سيجري القادة تقييما للمنجزات التي تحققت منذ انعقاد القمة الخامسة في الكويت العام الماضي، اضافة الى المصادقة على التوصيات المرفوعة اليهم من قبل المجلس الوزاري والتي تتعلق بانجازات اللجان الوزارية المتخصصة.

وقال المصدر في تصريحه الذي نشرته صحيفة ـ الاتحاد ـ الصادرة هنا امس ان المجلس الاعلى لمجلس التعاون سيصدر توجيهاته بشأن دفع مسيرة مجلس التعاون بحيث يضمن تحقيق رفاهية شعب المنطقة وحماية مكتسباته والحفاظ على ثرواته.

واوضح انه سيتم على الصعيد الاقتصادي اتخاذ قرارات تعزز جهود الدول الاعضاء في اتجاه تنفيذ المزيد من المواد التي تضمنتها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الموقعة عام ١٩٨٢.

وقال المصدر ان من ابرز المواضيع المطروحة على القمة السادسة الموافقة على مشروع الاستراتيجية الصناعية والاطار العام للسياسة الزراعية المشتركة لدول المجلس وانشاء مخزون غذائي استراتيجي ومساواة العاملين في القطاع الخاص بالحقوق والواجبات اضافة الى السماح للمنتجين المحليين بتصدير منتجاتهم الى بقية دول المجلس دون الحاجة الى وكيل محلي.

مقتل مصور صحافي في لندن في موجة جديدة من اعمال العنف

لندن ـ ا.ف.ب ـ توفي مصور صحفي بريطاني اصيب اصابة خطيرة خلال الاضطرابات التي وقعت في عطلة نهاية اخر اسبوع في شهر ايلول الماضي في بريكستون بجنوبي لندن حيث تقيم اغلبية كبيرة من اهالي جزر الانتيل ـ في مستشفى في اوكسفورد امس اعلن ذلك مصدر في المستشفى.

وذكر متحدث باسم المستشفى ان دافيد هودج ـ ١٩ عاما ـ وهو مصور مستقل كان خلال الاضطرابات يعمل في صحيفة صنداي تلجراف ـ توفي متأثرا بجراح اصيب بها في الرأس واكد المتحدث انهم كانوا يبقونه على قيد الحياة بوسائل صناعية منذ اسبوع وقد بدأ البوليس التحقيق.

وهودج الذي تعرض لهجوم من بعض الشبان بينما كان يصور مشهد سرقة ـ هو رابع شخص يلقى مصرعه خلال شهر في الاضطرابات التي تهز عدة مدن في بريطانيا.

وقد لقي تاجران من اصل هندي مصرعهما بعد ان احرقا احياء يوم ٦ ايلول الماضي في حي تسكنه اغلبية مهاجرة كبيرة في هاندزوورث في برمنجهام ولقي شرطي مصرعه بضربات ساطور يوم ٦ تشرين اول في حي توتنهام بشمالي لندن.

وفي مؤتمر صحفي عقد مساء اول امس ذكر سير كينيث نيومان مدير بوليس لندن ان ـ اجراءات عاجلة ـ اتخذت للسماح لقوات الامن بمواجهة موجات العنف الجديدة.

القوات العراقية تواصل تكبيد الايرانيين خسائر بالارواح والمعدات

بغداد ـ و.ا.ع ـ اعلن العراق ...ن قوة من وحداته في قاطع عمليات ...رق ميسان ـ الفيلق الرابع ـ شنت ...س غارة جريئة على مواضع ...قوات الايرانية الكائنة امامها ...كبدتها خسائر كبيرة.

وقال بيان صادر عن القيادة ...عامة للقوات المسلحة العراقية ...ساء امس ان القوة العراقية تمكنت ...صولة عزوم جعلت فلول العدو ...صيبها الذعر والارتباك وترك ...واضعها هاربة.. واستطاعت ...دخول الى مواضع القوات الايرانية ...بتفتيشها واستيلاء على عدة ...جهيزات وعادت الى مواقعها سالمة.

واضاف ان وحدات في قاطع ...مليات شرق دجلة ـ الفيلق ...لسادس ـ حققت اصابات مباشرة ...اهدافها المعادية الكائنة امامها وتمكنت من حرق طوافة وتدمير رشاشة وحرق كدس للعتاد وشوهدت النيران تتصاعد منه.

وذكر البيان ان الوحدات العراقية شددت ضرباتها باسلحتها على مواضع العدو الامامية في قاطع عمليات ـ الفيلق السابع ـ وتمكنت من تدمير خمسة مواضع للمشاة وقتل ثلاثة افراد حيث شوهد العدو يخلي خسائره من الاشخاص.

واوضح انه تم تدمير مرصدين في القاطع الشمالي من ساحة العمليات ـ الفيلق الخامس ـ وموضع مشاة واحد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ـ الفيلق الثاني.

واشار الى ان القوات الايرانية قصفت ضواحي مدينة مندلي بالمدفعية بعيدة المدى.

تفاديا لحرب باردة جديدة

البرافدا تحث الولايات المتحدة للرد على المقترحات السوفيتية

موسكو ـ أ.ف.ب ـ دعت صحيفة البرافدا امس الولايات المتحدة الى الاستجابة للمقترحات السوفييتية الاخيرة لنزع السلاح. واشارت الصحيفة الى ان الوقت قد حان لاعادة تقييم المفاهيم التقليدية المعتادة والتخلي عن القوالب الجامدة للحرب الباردة التي اصبحت الان على درجة كبيرة من الخطورة..

وحرصت البرافدا في مقال اذاعته وكالة تاس كاملا ليلة امس الاول للدلالة على اهميته على ان تعرض المقترحات السوفييتية باعتبارها مقترحات سلمية في جوهرها ووصفت الذين يشككون في هذه المقترحات بأنهم استفزازيون.

واستندت صحيفة البرافدا الى فقرة من خطاب الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف الذي القاه يوم الثلاثاء الماضي امام الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب وقال فيه اننا مقتنعون بأن الخلاف التاريخي بين الاشتراكية والرأسمالية لا يجب حسمه بقوة السلاح..

وكان جورباتشوف قد ذكر ايضا في خطابه الذي خصصه لعرض البرنامج الجديد للحزب الشيوعي السوفييتي ان الكفاح ضد القوى ذات النزعات العسكرية وقوى الحرب من اجل ارساء السلام الدائم والامن الحقيقي هي المشكلة الاساسية التي نواجهها في الوقت الراهن.

وهاجمت البرافدا الاستفزازيين في الغرب وافكارهم اللامعقولة والمجردة من اي اساس والقائلة بأن الكرملين يحاول ان يحدث قطيعة بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين جاء ذلك في معرض تعليق الصحيفة على خطاب جورباتشوف امام اللجنة المركزية ومقترحات نزع السلاح التي طرحها منذ اسبوعين في باريس.

وكان ميخائيل جورباتشوف قد اقترح اثناء زيارته لباريس خفض ترسانات الاسلحة الاستراتيجية لدى الدولتين العظميين الى النصف مقابل وقف برنامج حرب الكواكب غير انه اضاف بعدا اوروبيا لمقترحاته فاعلن موافقته على تسوية منفصلة لمشكلة الاسلحة النووية متوسطة المدى كما عرض على لندن وباريس مفاوضات مباشرة حول قوتهما الضاربة.

وساقت صحيفة البرافدا لتأييد هذه الافكار سلسلة من المبررات سبق ان قدمها الكرملين في هذا الصدد...

واشارت صحيفة البرافدا الى ان اقتراح خفض ترسانات الاسلحة الاستراتيجية الى النصف ستتيح لكل طرف ان يمتلك ٦ الاف رأس نووية ولن يكون للاتحاد السوفييتي الا ١٢٥٠ صاروخا مقابل ١٦٨٠ صاروخا لدى الولايات المتحدة. ويشير المتخصصون الى ان واشنطن تؤكد ان هذا الرقم يضع الصواريخ الامريكية في اوروبا ضمن فئة الاسلحة الاستراتيجية بينما لا يتضمن الصواريخ السوفييتية اس.اس.٢٠.

واوضحت الصحيفة انه اذا كانت موسكو تطالب بالغاء برنامج حرب الكواكب فان البحث العلمي الاساسي مستمر في الوقت الراهن وسوف يستمر فيما يبدو وتعتقد واشنطن انه على الرغم من التنازل الذي قدمه ميخائيل جورباتشوف في حديثه لمجلة التايم منذ شهر فان المعاهدات الساري العمل بها تتيح لها القيام بأكثر من الابحاث العملية الجوهرية.

ارتفاع اسعار السلع الأساسية في ايران

بغداد ـ و.أ.ع. تضاعفت اسعار السلع الأساسية في مختلف المدن الايرانية بسبب شحها في اعقاب تدمير القسم الاكبر من المنشآت النفطية في جزيرة خرج.

وذكرت اذاعة المجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية في نبأ التقط هنا امس.. ان المواطنين الايرانيين بدأوا يعانون من مشاكل جديدة وخاصة اهالي مدينة (سنندج) حيث تضاعفت اسعار المواد الغذائية شحها بنسبة (٦٠٠) بالمائة.

واوضحت ان سعر البيضة الواحدة اصبح (٥٠) ريالا بعد ان كان سعرها (٨) ريالات وسعر كيلو البطاطا الذي كان (٤٥) ريالا اصبح (١٢٠) ريالا. وفيما كان سعر كيلو الشاي (١٩٥٠) ريالا اصبح (٣١٠٠) ريال، وارتفع سعر كيلو السكر من (٣٥٠) ريالا الى (٦٥٠) ريالا وسعر الكيلو الواحد من لحم البقر ارتفع من (٧٥٠) ـ ريالا الى (١٠٠٠) ريال.

النجم الاحمر تؤكد

قيام اسرائيل بابحاث سرية بديمونه بهدف انتاج اسلحة نووية

موسكو ـ و.ا.ع ـ اكدت صحيفة ـ النجم الاحمر ـ الناطقة بلسان الجيش السوفييتي ان اسرائيل تقوم بابحاث سرية للغاية لانتاج اسلحة نووية.

وذكرت امس ان هذه الابحاث تجري في منشآت ديمونة بصحراء النقب وهي المنشآت التي يرفض الكيان الصهيوني اخضاعها تحت اشراف وكالة الطاقة النووية الدولية.

واكدت ان منطقة ـ ديمونه ـ محاطة بشبكة الكترونية حديثة وخطوط حماية عسكرية قوية.. واشارت الى ان اجراءات الامن المفروضة حول هذه المنطقة تدل بان مفاعل ديمونه هو عبارة عن مصنع نووي.

واتهمت ـ النجم الاحمر ـ دول الغرب الاعضاء في حلف ـ ناتو ـ ومن بينهم الولايات المتحدة والمانيا الغربية تشجيع اطماع اسرائيل النووية قولا وفعلا.

واكدت ان العديد من خبراء الذرة الاسرائيليين مروا بفترة تدريبات في الولايات المتحدة وان اسرائيل تحصل على المعلومات النووية الامريكية بسهولة وقالت ان اختفاء اليورانيوم الغامض في الولايات المتحدة له علاقة بالكيان الصهيوني.

مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني..

اسرائيل حصلت على اعانات امريكية قيمتها ٣٨ الف مليون دولار

لندن ـ أ.ف. ب. ـ ذكر مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني ان الاعانات والمنح المالية التي حصل عليها الكيان الاسرائيلي بين عامي ١٩٥٢ و١٩٨٤ بلغت (٣٨) الف مليون دولار امريكي.

واضاف المجلس المعروف باسم (كابو) في نشرته الاخبارية للنصف الثاني من شهر تشرين الجاري والصادرة هنا امس.. ان نسبة (٨٠) في المائة من هذه المعونات حصل عليها الكيان الاسرائيلي من الولايات المتحدة خلال العشر سنوات الماضية.

ومن جهة اخرى ذكرت تقارير صحفية نشرت هنا امس.. ان وزارة المالية بالكيان الاسرائيلي ستطبق اعتبارا من اول تشرين الثاني المقبل قانونا جديدا للحد من هروب رؤوس الأموال الى خارج هذا الكيان، وان هذا القانون سيفرض ضريبة على رؤوس الأموال المستثمرة في الخارج بنسبة (١٥) في المائة، وذلك طوال العامين القادمين.

واوضحت التقارير ان هروب رؤوس الأموال المستمر الى خارج الكيان الاسرائيلي قد الحق ضررا بالغا بالقطاع الصناعي، مشيرة الى ان الارتفاع المستمر في معدلات التضخم التي تزيد الآن عن (١٨٠) في المائة هو السبب المباشر وراء هروب رؤوس الأموال للاستثمار في الخارج.

...تأجيل تشريح جثة كلينجوفر في روما

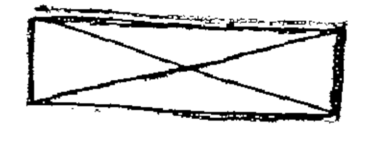
روما ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر ...طلع ان ايزابيلا كلينجوفر تعرفت ...صباح امس الخميس على جثة والدها ...ليون كلينجوفر الراكب الامريكي الذي لقي مصرعه بالرصاص على ظهر السفينة اكيلي لاورو.

وقد تمت عملية التعرف في معهد الطب الشرعي بروما حيث سيتم تشريح جثة هذا المواطن الامريكي وعلم امس من مصدر قضائي انه حسبما جاء في نتائج الفحص الاول الذي جرى مساء الاربعاء ـ في روما ان ليون كلينجوفر مات برصاصتين على الاقل ـ احدهما في الرأس والاخرى في الصدر.

وقد تم تأجيل تشريح الجثة الكامل الذي كان من المقرر ان يتم صباح امس الخميس بسبب عدم وصول الخبير الامريكي الى روما الذي سيأتي من قاعدة لحلف الاطلنطي في المانيا الغربية.

ومن جهة اخرى طلب مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي من السلطات القضائية الايطالية الاستماع الى اقوال قائد السفينة





تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحسين

ستعمل ما نستطيع لتجميع الجهد العربي ليكون جهدنا في هذا العالم موجها لصالح امتنا العربية وتضامنها... وفي معرض رده على سؤال حول ضرورة عقد لقاء عربي على مستوى القمة.. اعلن جلالة الحسين عن تأييده لأي قمة عربية... وقال ان الاردن كان دائما مع عقد القمة.

وحول التطورات الأخيرة في المنطقة، قال جلالته.. ان لنا قضية عادلة، وعلينا ان نناضل بمختلف الوسائل لتاكيد حقوقنا وعدالة قضيتنا.. وان كنت اشعر اننا ربما نكون احيانا غير موفقين بالشكل الصحيح او الوقت المناسب للتعبير عن عدالة هذه القضية.

وحذر جلالته من ان المنطقة على شفا كارثة.. اذا تعثرت جهود السلام، واذا تعرضت الفرص المتاحة له للخطر.. اذا اخذنا بعين الاعتبار استمرار التطرف الموجود في المنطقة على طرفي الصراع وتصاعده.. ودعا جلالة الحسين ذوي العقل والحكمة ان يبادروا للتحرك ودعم فرص السلام حتى لا تكون الكارثة هي النتيجة انسانيا وعالميا.

عرفات

وكرر الاعراب عن اعتقاده باهمية عودة مصر الى الصف العربي وخاصة في الوقت الراهن نظرا لثقلها السياسي على الصعيدين الاقليمي والدولي واصفا علاقات المنظمة بمصر بانها علاقات تاريخية.

من ناحية اخرى اعرب المطران ايليا خوري احد العضوين الفلسطينيين في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك امس عن اسفه على اثر الغاء اللقاء الذي كان من المقرر ان يتم يوم الاثنين الماضي مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية.

واكد المطران خوري في تصريح ادلى به لوكالة فرنس بريس في عمان ان الغاء هذا اللقاء هو حدث طبيعي لا يجب ان يبعث على التشاؤم او القلق.

وعلى صعيد اخر نفى خليل الوزير ابو جهاد القائد العام المساعد للقوات الفلسطينية نفيا قاطعا ما تردد عن احتمال نقل مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية من تونس.

واوضح ابو جهاد في تصريح لوكالة فرانس بريس انه ليس من المتوقع اجراء اي تغيير واكد ان القيادة العامة ستظل في تونس وان القيادة العسكرية ستبقى في صنعاء مثلما كان الحال منذ شهر حزيران عام ١٩٨١.

وذكرت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير تبحث مع ذلك منذ الغارة الاسرائيلية على مقر قيادتها العامة في تونس في اول الشهر الحالي امكان نقل مكاتبها الى عاصمة عربية اخرى... وذكرت مصادر مطلعة ان بغداد وصنعاء والقاهرة هي العواصم التي تردد اسمها في هذا الصدد.

واضاف المصدر نفسه ان ثمة اتصالات جرت في هذا الصدد بين مسؤولين فلسطينيين والسلطات المعنية في هذه العواصم الثلاث غير انه لم يتخذ قرار نهائي بعد.

تطورات سياسية

الحل السياسي المقرر طرحه على مؤتمر الحوار الوطني.

واذا اعتبرنا القمة التاسعة بين الجميل والاسد بمثابة الخطوة الاولى على طريق الحل الحقيقي والجاد للازمة اللبنانية فان خطوات اخرى تنتظر دورها لوصول لبنان الى بر الامان فهناك زيارة قائد القوات اللبنانية ايلي حبيقة المرتقبة لدمشق في مطلع الاسبوع القادم.

ومن المتوقع ان يعلن حبيقة في دمشق الموقف الرسمي والاخير للقوات اللبنانية من مشروع الاصلاح والحوار الوطني.

وتتوقع مصادر مطلعة هنا ان يلتقي الرئيس حافظ الاسد مع قائد القوات اللبنانية الذي قلب معادلات المنطقة الشرقية من بيروت والموقف المسيحي التقليدي ليتجه الى قلب

الهدف وهو تحقيق ما عجز عنه السلاح بالحوار السياسي والوطني.

وستنعكس خطوة استقبال الرئيس الاسد للسيد ايلي حبيقة بشكل ايجابي على وضعه في داخل النادي السياسي اللبناني خاصة وان هناك تاكيدا من بعض أطراف لجنة الحوار الثلاثي بانه يمكن تسمية السيد حبيقة منذ الان بمعالي وزير الدولة.

وتضيف الاطراف ان الحكومة الجديدة ستضم في عضويتها ستة وزراء دولة سيتوزعون على الطوائف والقوى السياسية الرئيسية في لبنان.

وسيكون السيد رشيد كرامي اكثر المرشحين حظا لرئاسة هذه الوزارة التي ستجمع بين السادة نبيه بري زعيم حركة امل ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وايلي حبيقة قائد القوات اللبنانية بالاضافة الى بعض الوزراء الجدد خاصة لجهة تمثيل وزير يسميه الرئيس سليمان فرنجية بالاضافة الى دور فاعل للروم والذي قد يقتضي اقالة السيد فيكتور قصير من منصب وزير الاقتصاد والنفط.

وتتوقع المصادر السياسية المختلفة هنا ان تجتمع اللجنة الثلاثية للحوار بعد توقيع السيد ايلي حبيقة والرئيس امين الجميل على الصيغة المبدئية للحل على ان يتولى رجال القانون والفقه السياسي والدستوري اعداد الصياغة النهائية والمقرر لها ان ترى النور بعد ثمانية ايام.

وتضيف المصادر نفسها ان دمشق ستبدا اعتبارا من اعلان موافقة الرئيس الجميل وتوقيع حبيقة في الاتصالات اللازمة لعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي وصفه كثيرون هنا بأنه سيكون يوم العيد الكبير لجميع اللبنانيين والمتوقع عقده في النصف الاول من شهر تشرين الثاني القادم.

وسيتولى المؤتمر اعلان وقف نهائي وشامل لاطلاق النار على جميع الاراضي اللبنانية والتفاهم على الحكومة الجديدة وعدد اعضائها وصلاحياتهم ومنها عودة جميع وزراء الدولة الى مجلس الوزراء قبل اصدار اية قرارات ذات صفة تتعدى مجال اختصاصهم فيما سيكلفهم به المجلس.

وستتولى حكومة الحوار الوطني اقرار التعديلات الدستورية اللازمة التي تسمح باعتماد الصيغة التي اتفقت عليها اللجنة الثلاثية وذلك على جميع صعد السلطات في لبنان. وكذلك ستتولى الحكومة الجديدة سحب وحدات والوية الجيش اللبناني من جميع مواقعه القتالية ومواقع انتشاره الحالية في جميع المناطق اللبنانية واعادة تاهيله بالاستعانة بالخبرة السورية خاصة فيما يتعلق بكيفية وشروط استخدام بعض وحدات الجيش في حفظ الامن.

وعلى صعيد الامن ستطلب الحكومة رسميا من دمشق تقديم العون الاخوي والعسكري للبنان لحفظ النظام على ارضه وذلك عبر بعض الوحدات العسكرية السورية التي ستشكل العصب الرئيسي لادارة امنية موحدة بالتعاون مع قوى الامن الداخلي اللبناني والتي ستعزز بنقل حوالي ثلاثة الاف من جنود الجيش اللبناني النظاميين اليها للعمل في صفوف جنودها بعد تاهيلهم امنيا.

اما الاعلان عن المفاجأة المرتقبة فسيكون اعلان حكومة الحوار الوطني حل جميع الميليشيات على كامل التراب اللبناني واعتبارها تنظيمات غير شرعية يحق للدولة مطاردتها.

وسيلي هذا الاعلان اعلان آخر يقضي بشراء الدولة لاسلحة هذه الميليشيات التي ستحول لقوى الامن لتعزيز دورها الامني والسياسي.

وعلى الرغم من موجة التفاؤل الضخمة التي تعم جميع اللبنانيين خاصة السياسيين فان المواطن اللبناني مازال يعيش حلما طويلا منذ احدى عشرة سنة بنهاية الحرب الكارثة لعلها تاتي من الايام القادمة وربما تشكل قمة الغد فيها الخطوة الاولى نحو هذا الحل.

وكانت الحكومة اللبنانية قد اجتمعت في بيروت امس للمرة الثانية في غضون ستة اشهر.

وابلغ السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء الصحفيين اثر الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري في ضاحية بعبدا شرقي بيروت ان الحكومة خصصت ٣٠٠ مليون ليرة كسلفة لمجلس الانماء والاعمار لانفاقها على اعمال الترميم في مدينة طرابلس اللبنانية الشمالية التي شهدت قتالا عنيفا بين ميليشيات متصارعة في الشهر الماضي.

وياتي اجتماع الحكومة اثر اتفاق بين ممثلين عن حركة امل الشيعية والحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتالف في معظمه من الدروز وميليشيا القوات اللبنانية المسيحية على مسودة مقترحات تتعلق باصلاحات سياسية لوضع حد للحرب الاهلية التي مضى عليها ١٠ سنوات.

وغاب عن الاجتماع الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط ويقاطع الوزيران اجتماعات الحكومة منذ اشهر.

وقد ساد الهدوء الحذر جميع محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية مساء امس على الرغم من سقوط قذيفتين مدفعيتين على القطاع الشرقي من بيروت عصر امس وتسجيل اطلاق رصاص قنص متفرق في المساء على محور راس النبع/السوديكو.

تدمير اذاعة

وميليشيا جيش لبنان الجنوبي على الفور بتطويق المنطقة وبدأت عمليات تفتيش.

والهجوم الذي وقع على بعد ثمانية كيلومترات من الحدود الاسرائيلية هو الهجوم الانتحاري الثاني عشر ضد القوات الاسرائيلية او جيش لبنان الجنوبي داخل منطقة - الحزام الامني - التي اعلنتها اسرائيل في الصيف الماضي.

ويعتقد انها المرة الاولى التي يقع فيها مثل هذا الهجوم على ايدي رجال يزنرون انفسهم بمتفجرات.

وذكر مصدر في بيروت ان شهود عيان ذكروا ان خمسة اشخاص والمسلحين الثلاثة وحارسا وعاملا في المحطة قتلوا في الهجوم.

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مسؤوليتها عن هذا الهجوم.

وقالت الجبهة في بيان وزع على مكتب احدى وكالات الانباء العالمية في بيروت ان مجموعة من اربعة اشخاص نفذت الهجوم - ردا على الدور الخياني الذي اضطلع به العميل انطوان لحد وزمرته الذين دأبوا على ممارسة ابشع انواع الاضطهاد ضد اهالينا في المنطقة التي لم تحرر بعد.

واضاف يقول وردا على كل ذلك قررت قيادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان توجه ضربة قاسية لهذا العدو واسياده الصهاينة وذلك بتدمير اذاعة صوت الامل العميلة وابادة القوة التي تعمل فيها وتحرسها لاسكات هذا الصوت الذي تفوح منه رائحة العمالة والخيانة.

واضاف البيان يقول ان المجموعة قتلت حوالي ١٥ عنصرا من جيش لبنان الجنوبي يتولون حراسة مبنى الاذاعة قبل تدمير المبنى بواسطة عبوة ناسفة تزن ٥٠ كيلوجراما من مادة ت. ن. ت الشديدة الانفجار.

وقال ان المجموعة تلقت التدريبات والخطة والتوجيهات القاضية بضرورة تصفية الحراس والعاملين في الاذاعة وتدميرها تدميرا كاملا مهما كلف الثمن.

وذكر البيان ان جبهة المقاومة الوطنية لا تملك معلومات دقيقة عن مصير الثوار الاربعة الذين ينتمون الى الحزب الشيوعي اللبناني.

وذكر مراسلو الصحف في المنطقة ان الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي قاما بعزل المنطقة التي وقع فيها الهجوم.

واضاف المراسلون ان جميع الطرق المؤدية الى منطقة - الحزام الامني - قطاع على الحدود تسيطر عليه اسرائيل في جنوب لبنان حيث توجد المحطة قد قطعت غير ان مصدرا للشرطة في جنوب لبنان ذكر ان تدمير اذاعة جيش لبنان الجنوبي لم يكن بفعل مجموعة انتحارية وانما نتيجة لهجوم قاده ثلاثة رجال مسلحين بقذائف مضادة للدبابات.

واوضح المصدر نفسه ان الهجوم استغرق نصف ساعة واسفر عن مصرع اعضاء المجموعة المسلحة اللبنانية الثلاثة وحارس وموظف في - صوت الامل - وقد دمر نصف المبنى تقريبا نتيجة لقصفه بالصواريخ.

وقال مصدر في الشرطة لقد توقفت الاذاعة عن البث اثر الهجوم.

ومن جهة اخرى ذكر المراسلون ان جيش لبنان الجنوبي عثر خلال الساعات الاخيرة الماضية على مقربة من قرية تقع على بعد ١٫٥ كم غربي حاصبيا على سفح جبل الشيخ على اربعة صواريخ من طراز كاتيوشا موجهة ضد قاعدة عسكرية تتجمع فيها مدفعية جيش لبنان الجنوبي.

من جهة اخرى ذكرت انباء صحفية في دمشق امس ان

التعزيزات التي ارسلتها اسرائيل مؤخرا الى المنطقة الامنية التي تحتفظ بها عند حدودها مع لبنان تشكل مقدمة لعدوان جديد.

واوضح مراسلو الصحف في جنوبي لبنان نقلا عن مصادر بوليسية ان جيش جنوبي لبنان ارسل مؤخرا نحو مائة مركبة عسكرية واكثر من ٤٠٠ رجل لتعزيز مواقعه على طول خط انتشاره في القطاع الشرقي من جنوبي لبنان من جزين على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي صيدا الى بيت ياحون على بعد خمسة كيلومترات شمالي منطقة بنت جبيل.

هذا وذكر المراسلون نقلا عن مصادر بوليسية ان مجموعة مسلحة تنتمي الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية شنت هجوما ظهر امس ضد جيش جنوب لبنان في كفار تبنيت عند حدود المنطقة الامنية.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الهجوم الذي وقع بالاسلحة الاوتوماتيكية وبالصواريخ المضادة للدبابات اسفر عن سقوط ثلاثة من الجرحى في صفوف ميليشيات جيش جنوب لبنان واصابة شخص واحد بين صفوف جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

ومن جهة اخرى وقع اشتباك مدفعي صباح امس بين جيش التحرير الشعبي - تجمع الاحزاب الوطنية واليسارية - وجيش جنوب لبنان حول محزر كفار قالوس حتى عين المير - ١٥ كم شرقي صيدا - نقلا عن المراسلين الذين اضافوا ان اثنين من الميليشيات في جيش التحرير الشعبي اصيبا بجراح اثناء المعارك.

عمال مصر

ودعم السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

ونددد اساتذة وطلبة جامعة الازهر الاسلامية في القاهرة بالغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واعتراض الطائرات المقاتلة الامريكية يوم الجمعة الماضي للطائرة البوينج المصرية التي كانت تقل خاطفي الباخرة الايطالية اكيلي لورو.

فقد جاء في بيان صدره امس باسم اعضاء هيئة تدريس وطلاب وموظفي الجامعة ان هذه التطورات تستهدف اجهاض السلام ودفن القضية الفلسطينية.

واكدت جامعة الازهر في بيانها تأييدها لموقف الحكومة المصرية من هاتين الواقعتين ودعت جامعات العالم الى مساندة القضية الفلسطينية.

وقد خيم هدوء تام صباح امس الخميس في جامعات القاهرة الثلاث التي شهدت خلال الايام الاخيرة مظاهرات احتجاج على اعتراض المقاتلات الامريكية للطائرة البوينج المصرية التي كانت تقل مختطفي الباخرة الايطالية اكيلي لورو.

ولا تزال قوة من الشرطة ترابط حول جامعة القاهرة التي تقع على مقربة من السفارة الاسرائيلية حسبما لاحظ مراسل وكالة فرانس بريس ... ولم تكن هناك اي قوة امن ظاهرة في جامعة عين شمس حيث واصل الطلاب حياتهم الجامعية بشكل طبيعي.

وذكرت مصادر اتفقت معلوماتها في القاهرة ان رؤساء احزاب المعارضة الخمسة عقدوا اتفاقا وديا مع الرئيس حسني مبارك يقضي بتجنب المظاهرات في الشوارع اثناء لقائهم معه صباح الاربعاء ويذكر في هذا الصدد ان قانون الطوارىء الذي بدا العمل به على اثر اغتيال الرئيس انور السادات في ٦ تشرين اول ١٩٨١ لا يزال ساريا.

واوضحت المصادر نفسها انه ينتظر ان تنظم مسيرة احتجاج غدا الجمعة امام الجامع الازهر في قلب الحي الاسلامي في القاهرة عقب صلاة الجمعة مباشرة.

من ناحية اخرى علم امس من مصدر امريكي ان سفارة الولايات المتحدة في القاهرة طلبت امس الاول وامس من مواطنيها المقيمين في مصر الا يظهروا في الاماكن العامة.

ويبدو ان هذا الاجراء قد اتخذ على اثر الاستياء الذي ساد البلاد بعد تصدي المقاتلات الامريكية يوم الجمعة الماضي للطائرة البوينج المصرية من طراز ٧١٧ كانت تقل مرتكبي حادث اختطاف الباخرة اكيلي لورو الايطالية الاربعة.

وتضم الجالية الامريكية في مصر من ٨ الى ٩ الاف شخص عضوا بينهم ٥٠٠ دبلوماسي وموظف امريكي.

مهاجمة دورية

العقوبات الجماعية والاعتقالات وتدمير المنازل وقتل المواطنين اصحاب الارض سبيلا الى تفريغ الاراضي المحتلة من اصحابها الشرعيين.

من جهة اخرى استشهد مواطن فلسطيني واصيب اخر بجروح خطيرة بالقرب من مستعمرة بلجوت اليهودية الى الشرق من رام الله

امس الاول.

الا ان الناطق الاسرائيلي الذي اعلن ذلك زعم ان الشابين الفلسطينيين عبثا بقنبلة قديمة على بعد مائتي متر من المستعمرة المذكورة مما ادى الى انفجارها.

وفي قطاع غزة اقدمت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي على هدم ١٦ منزلا عربيا في القطاع.

ونقلت الانباء ان الجرافات الاسرائيلية تولت ازالة المباني بعد هدمها بحجة انها قائمة بدون ترخيص فيما دحض اصحاب هذه المباني الواقعة في ارض بيارة عنان ادعاءات سلطات الاحتلال بانهم قد حصلوا على تراخيص مسبقة لبناء مساكنهم من مجلس قروي جباليا واطلعوا الصليب الاحمر الدولي على التراخيص اللازمة واجراءات الهدم التي تمت بحراسة جنود الاحتلال.

وعلى ذات الصعيد قامت الجرافات الاسرائيلية بتجريف عشرين دونما من اراضي المواطنين الفلسطينيين الزراعية الواقعة على شاطىء خان يونس بحجة انها اراضي اميرية.

على صعيد اخر افادت هذه الانباء بان محكمة صهيونية حكمت امس على اربعة شبان عرب من سكان قطاع غزة المحتل بالسجن لمدد مختلفة بعد ان نسبت اليهم تهمة محاولة الهجوم بالقنابل على السفارة الامريكية في تل ابيب.

واوضحت الانباء انه تم الحكم على عادل السعدوني بالسجن لمدة سبع سنوات وبالسجن خمس سنوات على توفيق درويش وحكمت على الشابين الاخرين لصغر سنهما بالسجن لثلاث سنوات.

واغلقت السلطات الاسرائيلية امس مجلة فلسطينية في القدس لمدة اسبوعين بدعوى انه نشرت فيها مقالات لم تكن قد عرضت على الرقابة العسكرية.

وقالت السلطات ان مجلة البيدر السياسي لم تعرض على الرقابة مقابلة مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات نشرت في عددها الاخير.

الامير حسن يحضر حفلا فنيا لـدعـم الـسـودان الشقيـق



عمان - بترا - حضر سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس الاحتفال الفني الذي اقامته اسرة شباب وادي النيل لدعم السودان الشقيق.

وحضر الاحتفال سمو الامير عبدالله بن الحسين وعدد من المسؤولين.

السفير الاردني في اليمن يقدم اوراق اعتماده

صنعاء - بترا - قدم السيد عدنان ملكاوي اوراق اعتماده الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الجمهورية العربية اليمنية.

ونقل السيد السفير للرئيس صالح تحيات وتهاني جلالة الملك الحسين بالعيد الثالث والعشرين للثورة اليمنية ونوه بالعلاقات المتينة بين البلدين الشقيقين والاسهام الحضاري للشعب اليمني عبر مراحل تاريخه الطويل.

ورد الرئيس صالح بكلمة عبر فيها عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين وطلب من السيد السفير نقل تحياته وتمنياته الطيبة لجلالة الملك الحسين والشعب الاردني.

كما اشاد بالعلاقات المتينة الراسخة التي تربط بين البلدين الشقيقين.

المؤتمر العربي الثاني لمكافحة الجريمة يختتم اعماله ويقر عددا من التوصيات

تونس - و. ا. ع. - انهى المؤتمر الاول لمكافحة الجريمة بالاقطار العربية اعماله هنا امس والتي استمرت يومين.

واتخذ المؤتمر عددا من التوصيات بشأن مواضيع جدول اعماله سترفع الى الدورة القادمة لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقدها بالمغرب في الثاني من كانون الاول المقبل لاقرارها.

وتناولت توصيات المؤتمر مواضيع تتعلق بالتغييرات الاجتماعية المصاحبة للهجرة والتضيع والتحضير وتخطيط المدن والاجراءات اللازمة للحد من الهجرة الداخلية والخارجية بالاقطار العربية ومعالجة اثارها السلبية.

مزالي يعود الى تونس من زيارة رسمية لايطاليا

تونس - ق. ن. ا. عاد الى هنا امس السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي بعد زيارة رسمية لايطاليا استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات تركزت حول الوضع في منطقة البحر الابيض المتوسط على ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة ومنها العدوان الذي شنه الطيران الصهيوني في الاول من الشهر الحالي على الاراضي التونسية وعملية اختطاف السفينة الايطالية والقرصنة التي قامت بها الطائرات العسكرية الامريكية ضد الطائرة المدنية المصرية.

كما تناولت هذه المحادثات جوانب التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف القطاعات.

وقد رافق رئيس الوزراء التونسي في هذه الزيارة وفد رفيع المستوى ضم وزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد والثقافة ووزير الدولة لشؤون التعاون الدولي.

حريق يدمر مبنى للسفارة الايرانية في مدريد

مدريد - رويتر - قال البوليس ان حريقا دمر منزلا يبدو انه يستخدم لتخزين ملفات في مجمع السفارة الايرانية هنا في وقت مبكر امس.

وذكر ان رجال البوليس دخلوا المجمع لانقاذ مراسل صحفي كان موظفو السفارة قد اشبعوه ضربا بينما كان يصور الحريق.

في آخر احصائية لزلزال المكسيك..
"١٥" الف قتيل و٥٠ الف جريح وأكثر من مليون منكوب ودمار واسع

مكسيكو - ا. ف. ب. - جاء في تحقيق اجرته هيئة خاصة (معهد التنمية المكسيكي) مرتبطة بالحزب الاشتراكي الديمقراطي (المعارضة) امس الأول، ان الزلزال الذي اجتاح مكسيكو يوم ١٦ ايلول الماضي اسفر عن مصرع (١٥) الف شخص واصابة ٥٠ الف واكثر من مليون منكوب.

وكانت آخر محصلة رسمية تشير الى سقوط نحو خمسة آلاف قتيل.

وذكر المعهد ان ستين خبيرا اجروا التحقيق واستندوا الى شهادات عيان فرق الانقاذ الألمانية الغربية والفرنسية والى حسابات اجريت على اساس صور التقطت من الجو.

واكد ارنستو سانشيز سكرتير عام المعهد في مؤتمر صحفي ان الخسائر الاجمالية للزلزال بلغت ١٤٫٣ مليار دولار اي اكثر من ثلثي الدين الخارجي للبلاد او سبعة اضعاف احتياطيهما من الدولار.

كما يضيف هذا التحقيق ان الهزات الأرضية الحقت خسائر مختلفة الدرجات (٧٥) الف مبنى في المنطقة التي اصابها الزلزال وتصل الى تسعة كيلومترات مربعة.

وذكر سانشيز ان المحصلة الرسمية الأخيرة التي تشير الى خمسة آلاف قتيل تبررها رغبة الحكومة في (تقليل نتائج الزلزال الحقيقية الى اقصى حد ممكن لأسباب سياسية). واضاف ان جزء لا بأس به من الخسائر ناجم عن الفساد او اهمال الموظفين الذين ما زالوا يمارسون في بعض الحالات مهامهم الرسمية.

في مكالمة مع صحيفة (الفأر).
"الاوز الوحشي للمدن" باليونان احرقت سيارتين لضابطين امريكيين

اثينا - ا. ف. ب. - علم امس من مصدر بوليسي ان مجموعة من اليسار المتطرف اليوناني اسمها (الاوز الوحشي للمدن) قد اشعلت النيران في سيارتين لضابطين في الليلة قبل الماضية في ارجيروبولي جنوب اثينا.

وجاء في مكالمة تليفونية لصحيفة اسبوعية ساخرة (توبونديكي) "الفأر" ان مجهولا اعلن انتماءه لهذه المجموعة اكد ان (الاوز الوحشي للمدن) قد اشعل النيران في سيارتين امريكيتين.

ومما يذكر ان السيارة الأولى التي دمرت تماما كان يمتلكها الكابتن جون شولتز الذي يعمل في كاتسيميدي شمالي العاصمة. ولحقت اضرار كبيرة بالسيارة الثانية التي يمتلكها جوزيف حريسون الذي يعمل في القاعدة العسكرية الامريكية هلينيكون بالقرب من مطار اثينا.

وذكر البوليس ان هذه المجموعة اعلنت في العام الماضي مسؤوليتها عن اشعال النيران في عدد كبير من السيارات الامريكية..

عبوة ناسفة تنفجر بمبنى الاذاعة والتلفزيون الفرنسي

باريس - رويتر - ذكرت الاذاعة، الحكومية الفرنسية ان قنبلة انفجرت في وقت مبكر من امس خارج مكاتب هيئة الاذاعة والتلفزيون الفرنسية، مما احدث اضرارا بالغة بالمبنى.

نتائج انتخابات مجلس بلدي علان

السلط - الشعب - اعلن السيد مجحم الخريشا محافظ البلقاء رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية علان نتائج الانتخابات لبلدية علان مساء امس التي فاز بها سبعة مرشحين من كتلة البناء والعمل والفائزون هم:

جميل عبدالله الزعبي ونال ٣٠٨ اصوات، احمد صالح الزعبي ٢٨٦، خالد محمد بخيت ٢٨٥، فهد موسى حمد الزعبي ٢٨١، نايف عايد رضوان ٢٧١، علي احمد بخيت ٢٦٣، احمد عواد الفاضل ٢٦٣، علي عبدالله العيسى ٢٦١.

ولم يحالف الحظ السادة: هاشم عبدالجليل الزعبي ٢٥٩، زعل سالم خير ٢٥٦، ابراهيم عبد الصالح ٢٤٨، محمد سعيد فلاح ٢٤٢، مفلح عبدالسليم الاعمر ٢٤٢، موسى احمد عبدالهادي ٢٣١، تركي احمد مفلح ٢٢٣، عبدالله احمد يوسف ٢١٧.

الكويت تمنع الصيد بشمال الخليج العربي

الكويت - رويتر - ذكرت صحيفة القبس الكويتية امس ان الكويت قررت منع الصيد بمنطقة الحرب التي اعلنها العراق في شمال الخليج في اعقاب مصرع صياد اصيب قاربه على ما يبدو بلغم طاف.

ونقلت الصحيفة عن بيان لوزارة الداخلية الكويتية قوله ان الحظر يغطي مناطق تصل الى ثمانية كيلومترات شمالي جزيرة فيلكه وجزر الواحة القريبة الواقعة قبالة الساحل الشمالي للكويت...

ونسبت صحيفة القبس الى مصادر عسكرية قولها ان الصياد كان قد لقي مصرعه عندما اصطدم قاربه يوم الثلاثاء الماضي بجسم اسود سابح يعتقد انه لغم، وقالت ان رجلا اخر اصيب بجروح في حين ذكر ان رجلا ثالثا قد فقد.

مناقشة البرامج التعليمية الموجهة للارض المحتلة

تونس - بترا - تبدا الدورة الثالثة والثلاثون للجنة البرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب في الاراضي العربية المحتلة اجتماعاتها هنا في الرابع من الشهر المقبل.

وتناقش اللجنة على مدى اسبوع واحد سبل تطوير المناهج العربية في مدارس الاراضي العربية المحتلة والحفاظ عليها من محاولات التزوير التي لا تكف سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن القيام بها.

كما تجري اللجنة تقييما للبرامج التي تم بثها خلال الاشهر الستة الماضية عبر محطات الاذاعة والتلفزيون العربية المعنية والموجهة الى هؤلاء الطلبة اضافة الى بحث الخطة المستقبلية لانتاج البرامج التعليمية الجديدة والدعم المالي لهذه المحطات.

في ذمة الله

- انتقل الى رحمته تعالى اول امس الحاج فهد عارف السلوابي وقد شيع جثمانه امس.
- انتقلت الى رحمته تعالى اول امس فاطمة حامد ابو هلال وقد شيع جثمانها في الضفة الغربية.
- انتقلت الى رحمته تعالى غالية عبد الله اسحق الخوري ام رؤوف وقد شيع جثمانها امس.
- انتقل الى رحمته تعالى في دير علا اول امس سليمان قاسم شحادات ابو قاسم، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.
- انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة عيشه عبد المحسن علوان، وقد شيع جثمانها في مقبرة شنلر امس.
- انتقل الى رحمته تعالى في المفرق الحاج بدوي عبد الله الدبابية، وقد شيع جثمانه امس.
- انتقل الى رحمته تعالى جبريل عيسى عوض من اذنه في الخليل وقد شيع الجثمان امس.
- انتقل الى رحمته تعالى في السلط هاني علي حمدان خليفات وقد شيع جثمانه امس.
- انتقل الى رحمته تعالى في السلط سالم سليمان ابو صنوبر وقد شيع جثمانه امس.
- انتقلت الى رحمته تعالى اول امس فريدة ارتين ملكيان ارملة عودة عيد حدادين وقد شيع جثمانها في ماعين امس.

انا لله وانا اليه راجعون

اوراق اردنية

تطور الشخصية الوطنية الاردنية

معاهـــــدة ام قيس

● نريد، عبر هذه الاوراق، ان نفتح ملف الصفحات المطوية من تاريخ الاردن المعاصر. والحق، ان هذا التاريخ، في مجمله، ما زال صفحات مطوية! صفحات متناثرة بين خزائن الوثائق والادراج العائلية وذاكرة الرجال ورحمة الزمن.

وهذا التاريخ ليس مطويا ومجهولا فحسب، بل ويتعرض لظلم وافتراء كبيرين... والاجيال الجديدة بسبب هذا وذاك، لا تجهل تاريخها الوطني وتراثها النضالي وسير اجدادها الاباة فحسب، بل وتحمل عن هذا التاريخ... وهذا التراث... وهؤلاء الاجداد، اي مجمل ما يمثل شخصيتها الوطنية، افكارا مشوهة، وتصورات سلبية محبطة. وهي، لذلك، تعيش حالة انفصام عن ماضيها وتراثها، يقودها الاحساس بفقدان الجذور الى الضياع واللامبالاة والعجز.. وهو ما يضع الوطن في مهب الريح والخطر.

○ من هنا نجيء بالتاريخ الى الصحافة، او نفتح صدر الصحافة للتاريخ... فاهتمامنا بالتاريخ الوطني الاردني، ليس اهتمام الاكاديمي المختص ـ مع تقديرنا له ـ بل هو اهتمام تفرضه هموم الوطن الحاضرة ومستقبله الاتي... فكل من يعنيه فعلا الدفاع عن تراب الاردن واستقلاله وتقدمه ومستقبله الوطني الديمقراطي، يعرف جيدا ان هذه مهام لا يستطيعها الا شعب مؤمن بوطنه، عميق الانتماء له، قوي الاحساس بجذوره وتراثه، وبكلمة شعب ذو شخصية وطنية، يعتز بها، ويتمثلها في كل مناحي حياته.

○ نحن اذن، لا نسعى وراء اكتشاف معلومات واسرار، مثلما لا نسعى الى تنظير هاته المعلومات والاسرار.. وانما نسعى الى الاسهام في اكتشاف شخصيتنا الوطنية، ورسم اطارها، والتواصل مع روحها، والحوار حولها ولها، حوارا حيا نابضا.. يتفكر الحاضر بجذور راسخة.. وعينين مفتوحتين على الاتي..

○ نامل، اخيرا، ان لا يبخل علينا اصحاب الوثائق والمعلومات والراي الاخر بمساهماتهم فهذه الاوراق يمكنها ان تعيش وان تؤدي دورها فقط بفضل تلك المساهمات....

واننا ننتظر.

ناهض حتر

مقدمة

١ـ بادىء ذي بدء، علينا ان نميز بدقة بين مفهوم الشخصية الوطنية من جهة، وبين مجمل النظرات الانعزالية والاقليمية والشوفينية من جهة اخرى. فنحن، حينما نتحدث عن «شخصية وطنية» لشعب ما فاننا نتحدث عن مجمل خصائصه المميزة له، والتي تشكلت تاريخيا، نتيجة معطيات اقتصادية ـ اجتماعية ـ سياسية معينة، وبصورة خاصة. فنحن حينما نتحدث عن «الشخصية الوطنية الاردنية» فاننا نتحدث عن الخصائص الاردنية، التي تشكلت تاريخيا، نتيجة معطيات حياة العرب الاردنيين في بقعة عربية معينة، في اطار معطيات سياسية دولية وعربية ومحلية معينة. وبالتالي فاننا نتحدث عن خصائص ثقافية شكلتها الحياة الاجتماعية ـ الاقتصادية ـ السياسية في علاقتها الجدلية، مع نضال العرب الاردنيين من اجل الكيان السياسي المستقل، والديمقراطية والتقدم الاجتماعي، والوحدة القومية...

وهكذا، فالكلام على الشخصية الوطنية الاردنية لايعني التعارض مع العروبة، بل يشير الى طبيعة وشكل نضال الاردنيين المميزين في التعامل مع قضية وحدة العرب القومية.. مثلما لايعني الكلام على الشخصية الوطنية الاردنية التعارض مع الشخصية الوطنية السورية، مثلا. بل يشير الى طبيعة وشكل علاقة العرب الاردنيين بالعرب السوريين، والى مساهمتهم الخاصة في النضال الوطني السوري.. وهو الامر الذي ينطبق، ايضا على قضية فلسطين، فنضالات الاردنيين المتميزة من اجل عروبة وحرية فلسطين، ووعيهم وممارستهم السياسية ازاءها، جزء لايتجزأ من الشخصية الوطنية الاردنية.

الشخصية الوطنية الاردنية اذن، تتمثل في مجمل الخصائص المميزة لمسيرة الشعب العربي الاردني المعاصرة، والتي تظهر في شكل عيش معين، وارتباط بارض معينة، وباهداف وطنية خاصة، وبقضايا قومية وانسانية عامة.. الخ. وبالتالي، فاننا حينما نعيد اكتشاف شخصيتنا الوطنية، سلاحا في معركة الدفاع عن الاردن واستقلاله ومعركة بنائه وتطويره. فانما نعيد اكتشاف تاريخنا الوطني وتراثنا النضالي وكفاح المناضلين والبناة من الاجداد والاباء.. وبكلمة، فانما نعيد اكتشاف انتمائنا!

٢ـ «لكن، وقبل ذلك، علينا ان نحاور هذا السؤال: هل الكيان الاردني، كيان طبيعي مثل مصر، سوريا، ليبيا، مراكش، الخ ام انه كيان مصطنع؟ والاجابة على هذا السؤال في غاية الاهمية، خاصة وانه تترتب عليها مشاريع سياسية تستهدف الغاء الكيان الاردني من اساسه، مثلما يترتب عليها اتخاذ موقف من ممارسات سياسية تتعامل مع الاردن لاباعتباره وطنا، بل باعتباره حالة مؤقتة، مصطنعة، مكانا.. او ساحة.. الخ.

والسؤال، على المستوى السياسي، سؤال مغرض، سؤال لايقصد الاجابة فهو يتضمنها مسبقا. وهو غير معني بالتاريخ، وانما معني بتبرير مشروعاته السياسية او ممارساته السياسية، وبالتالي فهو لاينتظر الاجابة التاريخية ولا نحن نتوجه بها له. كذلك. فنحن لانرجع الى التاريخ لاهداف سياسية معينة، لتاكيد اجابة دون غيرها، فسواء اكان الاردن كيانا طبيعيا او مصطنعا فقد وجد، فعليا، وتشكل في معطى واقعي له شروطه القائمة، ويضم شعبا موجودا بالفعل، له مصالح وامال وطموحات وقضايا ومشاكل ومكتسبات وطنية موجودة بالفعل! وكل ممارسة سياسية تنكر ذلك، ضمنا او علنا، هي ممارسة ـ عدا عن كونها مصطنعة لاشرعية تاريخية لها ـ لاتخرج، بغض النظر عن اليافطة التي ترفعها، من اطار مشروع الوطن البديل!

المقصود بالرجوع الى تاريخنا الوطني اذن يرمي، كما اكدنا سابقا، الى اكتشاف شخصيتنا الوطنية في اطارها التاريخي، ويوصلنا بالتالي، الى اكتشاف وبلورة رؤية سياسية وطنية قادرة على النهوض باعباء السيادة الوطنية والتقدم والديمقراطية!

معاهدة ام قيس

حتى ٢٤ تموز ١٩٢٠، كان شرق الاردن ضمن المناطق الخاضعة للحكومة العربية في دمشق (الحكومة الفيصلية)، وحينما اقدم الفرنسيون، في ذلك التاريخ، على اسقاط الحكومة الفيصلية، اضحى شرق الاردن بدون حكومة مركزية. فالفرنسيون، التزاما بمعاهدة سان ريمو مع الانجليز، لم يتقدموا لاحتلاله، والانجليز كانوا يحتفظون بوجود ضعيف فيه. فمع ان شرق الاردن كان واقعا حسب سان ريمو، ضمن منطقة النفوذ الانجليزي، فانه لم يكن في البلاد سوى مجموعة من ضباط الاستخبارات الانجليزية، المعروفين بالضباط السياسيين. ولم تشأ سلطات الاحتلال الانجليزي الاستعجال في احتلال شرق الاردن، او اقامة وضع نهائي فيه. فبينما كان الاحتلال العسكري لمنطقة واسعة، وعرة بلا شبكة مواصلات ومسكونة بعشائر مسلحة، امرا مكلفا وغير مامون، بالاضافة الى كونه مهيجا للمشاعر، خاصة عقب احتلال الفرنسيين لدمشق. فقد كان تفتت القوى الاجتماعية في البلاد يحول دون نشوء خطر حقيقي على النفوذ البريطاني فيها. وهكذا، وتحت ستار الحفاظ على مظهر الصديق، عمد البريطانيون الى تحريك ضباطهم السياسيين في شرق الاردن، نحو فرض نفوذ ادبي على الزعامات العشائرية. وقد تمخضت هذه التحركات عن قيام هربرت صموئيل، المندوب السامي البريطاني في فلسطين، بالالتقاء بزعماء ووجهاء شرق الاردن، في ٢١/٨/١٩٢٠، في مدينة السلط. وفي هذا اللقاء، شجع صموئيل ـ الذي كان يسعى لاقامة وضع مؤقت في شرق الاردن ـ زعماء البلاد على تشكيل حكومات محلية، ووعد بمساعدة هذه الحكومات وارشادها، وعين لذلك مجموعة من المعتمدين السياسيين البريطانيين، ومن جهة اخرى قام الميجر سومرست بالاجتماع بوفدمن زعماء الشمال (علي خلقي، محمد الحمود، سالم الهنداوي، قويدر السليمان، عبد الرحمن رشيدات، ناجي العزام، محمود الفنيش، تركي الكايد، احمد مريود، سعد العلي، سليمان السودي، مصطفى حجازي، محمد السعد)، في ٢ ايلول ١٩٢٠، في قرية «ام قيس». وقد تقدم الوفد الاردني بعريضة مطالب، اجابه عليها الميجر سومرست، خطيا، وهي «مطالب والاجوبة التي عرفت، فيما بعد، باسم «معاهدة ام قيس».

«عريضة المطالب»

«نقبل بان تتشكل الان حكومة عربية وطنية مستقلة من لوائي الكرك والسلط وقضائي عجلون وجرش، ونطلب بشدة والحاح تشبث الحكومة البريطانية بضم لواء حوران وقضاء القنيطرة الى هذه الحكومة. ونتمنى ان يتبعها قضائي مرجعيون وصور، تحت انتداب دولة بريطانيا العظمى على الشروط الاتية:ـ

أـ ان يكون لهذه الحكومة امير عربي.

بـ ان يكون لهذه الحكومة مجلس علم لوحدة البلاد وسن القوانين وادارة الشؤون الداخلية وتنظيم الميزانية.

جـ ان لايكون لهذه الحكومة ادنى علاقة بحكومة فلسطين.

دـ ان تمنع المهاجرة الصهيونية بتاتا الى داخلية هذه الحكومة ويمنع بيع الاراضي اليهم.

هـ ـ ان يكون لهذه الحكومة جيش ملي (وطني) لاجل حفظ النظام وتقرير الامن فيها ولها الحق بتزييد عدد هذا الجيش اذا رات خطرا خارجيا يتهدد البلاد.

و ـ الحكومة الوطنية هي التي لها الحق وحدها بتجريد السلاح او ابقائه بايدي الاهلين.

ز ـ اعفاء المجرمين السياسيين في داخل هذه المنطقة وعدم تسليم اي مجرم سياسي كان يلتجيء اليها. وكذلك الجرائم العادية الناجمة عن اسباب سياسية.

ح ـ حرية التجارة بين هذه الحكومة وما جاورها من الحكومات واعطائنا حقنا من واردات الجمارك في سوريا.

ط ـ بما ان سكة حديد الحجاز هي وقف اسلامي، نطلب من الحكومة البريطانية تداخلها بالمسالة واعطاء ادارة هذه السكة برمتها الى الحكومة الجديدة.

ي ـ يكون شعار الحكومة الآن العلم السوري ذو النجمة.

ك ـ الحكومة البريطانية تتجامل معنا باعطائنا كل ما يلزم من الاسلحة والعتاد والادوات الفنية اللازمة لمصلحة البلاد.

ل ـ نكرر طلبنا بان تكون حكومة بريطانيا العظمى منتدبة على عموم سوريا تامينا للوحدة.

م ـ ان تكون حدود المنطقة غربا نهر الشريعة (الاردن).

ن ـ ان يكون لنا في الخارج معتمدون يمثلون الحكومة.

س ـ ان تكون مراجعتنا لفخامة نائب الملك باعتباره نائب ملك انجلترا فقط.

ع ـ الحكومه البريطانية تتعهد بصد الافرنسيين فيما اذا ارادوا اجتياز الحدود» [نص المطالب، الماضي والموسى، تاريخ الاردن في القرن العشرين، ص ١٠٦ و ١٠٧].

نلاحظ، اولا، ان عريضة المطالب هذه تتحرك في اطار القبول بالانتداب، وهي ثانيا، تقوم على تكتيك الحد الادنى وهو انذاك، التسليم بالامر الواقع (سقوط الحكومة الفيصلية) وبالترتيبات السياسية الاستعمارية القائمة، على اساس محاولة الحفاظ على استقلال نسبي لجزء من البلاد السورية. واذا كان ذلك يعكس طبيعة القوى الاجتماعية، ومستوى الوعي السياسي العام، وراء عريضة المطالب تلك، فهو يعكس ايضا الجو السياسي العام السائد، انذاك، في المنطقة كلها. ومن ملامح سيادة سياسة الحد الادنى، تفضيل الانتداب البريطاني على الفرنسي، ويعود هذا التفضيل لاسباب واقعية تماما، فالفرنسيون اظهروا من البطش والتنكيل مالم يظهره البريطانيون، وهم في اسقاطهم الحكومة الفيصلية بالقوة العسكرية، ظهروا باعتبارهم الخطر الاساسي، وبدا التحالف مع البريطانيين، ضرورة للتصدي لهذا الخطر (انظر البندين ك و ع). وعلى الرغم من ذلك، فان عريضة مطالب الوفد الاردني في «ام قيس» تتميز في مسيرة تطور الوعي السياسي الاردني باهمية خاصة. فمن استعراضنا لهذه المطالب نجد ما يلي:

١ـ وجود فكرة محددة عن كيان اردني محدد. فعريضة المطالب تتقدم بمطلب تاسيس حكومة وطنية مستقلة، تضم المناطق الاساسية التي تشكلت منها فيما بعد، امارة شرق الاردن. ويوضح نص الديباجة ان كون هذه المناطق (لواء السلط ولكرك، وقضائي عجلون وجرش) تشكل، فيما بينها، كيانا واحدا، متمايزا ومعروفا، هو امر بديهي. ويظهر مطلب (ضم) منطقتي لواء حوران وقضاء القنيطرة ومرجعيون وصور، الى هذا الكيان، الحدود المعروفة له بصورة اكثر جلاء. وهو ما يدل من جهة اخرى، على تبلور الكيان الاردني في وعي ابنائه السياسي، انذاك، تبلورا واضحا. في حين ان مطلب (ضم) تلك المناطق الى ذلك الكيان، وهو مطلب يبرره الامتداد الجغرافي لقطاع شرق الاردن، والرغبة في الحصول على منفذ بحري، يؤكد وضوح فكرة (الدولة) في وعي مقدمي عريضة المطالب. وهو امر نلاحظه ايضا، في المطالب الاخرى.

٢ـ التنبه المبكر للخطر الصهيوني بعامة، وخطر ضم شرق الاردن للمشروع الصهيوني، كما يظهر في البندين (د،ح).

٣ـ التاكيد على مكتسب شرق الاردن بالاستقلال النسبي، كما يظهر في البنود (أ،ج،س،ن).

٤ـ التاكيد على السيادة الوطنية، كما يظهر في البنود (ه،و،ز).

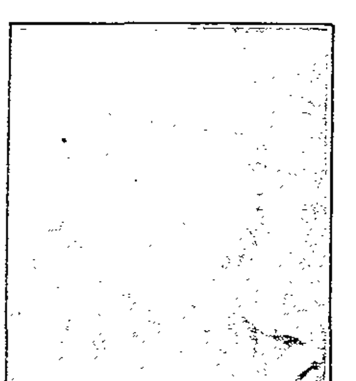
٥ـ التاكيد على وجود مجلس تمثيلي تشريعي، كما يظهر في البند (ب).

٦ـ الحفاظ على العلم السوري، تاكيدا على عدم الاقرار بسقوط الحكومة العربية السورية، وتجزئة سورية، كما يظهر في البند (ي)

٧ـ التطلع الى اعادة توحيد سوريا الطبيعية، وطرد الاحتلال الفرنسي من سوريا ولبنان، وذلك بالمطالبة بفرض الانتداب البريطاني على سوريا الطبيعية كلها (...) وطبيعي ان ذلك الانتداب لم يكن مطلوبا، في ذاته، وانما كمناورة سياسية ساذجة، بدت للنظر السياسي الاردني، انذاك، كامكانية وحيدة لتوحيد سوريا الطبيعية، سيما وان الانجليز ـ الذين لم يحتلوا شرق الاردن ـ كانوا يظهرون كاصدقاء.

من اجل رابطة مدنية للعش الصغير

من علي خلقي الى متصرفي الكرك والسلط



الحكومة العربية قائمقامية قضاء عجلون
لحضرة متصرف لواء الكرك ـ السلط المحترم
اوافي حضرتكم طي كتابي هذا بصورة من المعاهدة التي جرت بين اهالي قضاء عجلون والمعتمد البريطاني الميجر سمرست في شأن حكومة شرقي الاردن العربية فارجوكم تبليغها لاهالي الكرك ـ السلط والتفضل باعلامي اراء الشعب هنالك كي نكون على بصيرة من امرنا ونسعى بايجاد رابطة مدنية لذلك العش الصغير. فمن الضروري ان تطلبوا انتم ايضا نفس الطلب حيث ان فخامة المعتمد السامي شرط في قبول الامير والمجلس العام والجيش المحلي موافقة اهالي جميع المنطقة واننا في انتظار جوابكم والسلام عليكم.

قائمقام قضاء عجلون
«علي خلقي»

الصحوة وحمايـــة المقدســـات في الوطـــن المحتـــل

استوقفني وانا في عمان حدث جرى في وطننا المحتل عام ١٩٤٨ يوم ٧ ايلول وهو انعقاد المؤتمر الاسلامي الثاني بمدينة الناصرة عاصمة الجليل. لفت انتباهي اليه اخ صحفي شاب مهتم بالوطن المحتل هو الاستاذ حمادة فراعنة فتابعت ما نشره عن هذا الحدث، ثم تابعت خلفيات الحدث فاذا بي امام مثل رائع اخر «للصحوة» يقدمه اهلنا الذين يواجهون افظع مخططات الصهيونية العنصرية واشدها قمعا وعسفا وارهابا ورأيت في الوقت نفسه المدى الذي بلغه الصهاينة الاسرائيليون في الاعتداء على مقدساتنا الاسلامية والمسيحية.

احمد صدقي الدجاني

التعريف الذي نقترحه للصحوة هو «انها حالة تجد الامة فيه نفسها وقد وعت ذاتيتها بعد ان تمثلت هويتها، وادركت حقيقة عدوها واهدافه وجوانب قوته وضعفه، فوثقت بقدراتها على مواجهة عدوانه ومقارعته واستشعرت امتداد جذورها في وطنها وفهمت عبر تاريخها. فصممت على النضال لاستعادة حقوقها وتحرير وطنها.

ومظاهر الصحوة تبدو في مختلف مجالات حياة الامة وعلى صعيد، الافراد في سلوكهم وفي اعمالهم. واذا كانت روح الاستشهاد هي ذروة هذه المظاهر بما تعنيه من ثورة على «حب الدنيا وكراهية الموت» فان النضال السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي يتجسد في هذه المظاهر و «حب الدنيا» في القول المأثور ينصرف الى القبول بالذل خوفا من الموت والثورة عليه تعبر عن «حب العيش الكريم» الذي يستحق في سبيل الوصول اليه تقديم الشهداء.

اما عوامل الصحوة فهي انتماء الامة الى عقيدتها وانتماء الامة الى وطنها وقومها وتوافر الخبرة لها عبر رحلة نضال والارتباط بالارض وتوافر العمق في ساحة النزال.

والصحوة تبدأ على صعيد الفكر وما اسرع ما تنتشر في القاعدة لتصل بعد ذلك الى القمة حيث السلطة وقد لا يراها البعض اذا هو ركز نظره على القمة فحسب حين تكون الصحوة في بدايتها ويرى بدلا عنها ما يوحي له بعكسها وادراك الية انتشارها يساعد على ان تأخذ الصحوة مداها في اسرع وقت ممكن.

● ● ● ●

المؤتمر الاسلامي الثاني الذي انعقد بالناصرة يوم ٧ ايلول الماضي هو مثل رائع للصحوة في امتنا يقدمه لنا اهلنا في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وقد شارك فيه المئات من المواطنين العرب الفلسطينيين من مناطق المثلث والنقب وجبل الكرمل ومرج ابن عامر والجليل ورؤساء المجالس البلدية واعضاؤها الاكثر من ثلاثين مجلسا وممثلو القوى السياسية وعلماء الدين.

الهدف المباشر البارز بين اهداف انعقاد هذا المؤتمر هو «تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى اصحابها الشرعيين» وما جرى للاوقاف الاسلامية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ امر بالغ الخطورة تماما كالذي جرى للعديد من المقدسات المسيحية والاسلامية على ايدي الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

معلوم ان «الوقف» نظام اسلامي عظيم نظمت الشريعة اصوله فالاوقاف لا تصادر ولا تباع وهي ملك لله وللمسلمين. وقد حرص اجدادنا على ان يوقفوا من اراضيهم وممتلكاتهم لخير العامة «وبلغت نسبة الاراضي الموقوفة في فلسطين ١/١٦» من اراضي فلسطين حسب تقرير اعدته لجنة تحقيق خاصة سنة ١٩٣٦ «وكانت هذه الاوقاف تدار من قبل لجنة الاوقاف العامة في المجلس الاسلامي الاعلى.

كان اول ما فعلته اسرائيل بعد عام ١٩٤٨ هو مصادرة الاوقاف ووضعها تحت اشراف لجنة رسمية مؤلفة من القيم على املاك الغائبين وممثلين عن ادارة الاراضي ووزارة المالية ووزارة الاسكان ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وهو رئيس اللجنة.

اعتبر الغاصبون املاك الوقف الاسلامي اموالا متروكة يسري عليها قانون ظالم سنوه اسمه «قانون املاك الغائبين» واعتبروا المنتفعين من هذه الاوقاف «غائبين» وبدأوا عملية اغتصابها متجاهلين وجود العديد من المسلمين العرب الذين بقوا في الوطن وعددهم اليوم في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ يتجاوز ستمائة الف نسمة ومنتهكين احكام الشريعة الاسلامية التي تقضي بعدم جواز مصادرة الوقف او بيعه.

عمدوا من اجل ذلك الى سن قانون عام ١٩٥٠ يسمح بتعيين لجان «امناء» املاك الغائبين يعينها وزير المالية الاسرائيلي الذي اعطى له حق التصرف بالعقارات والاموال الوقفية باية طريقة يريدها بيعا او تاجيرا او اي شكل من اشكال التصرف ولا تسمح الحكومه للجان الامناء بصرف اي جزء من مدخولها دون موافقة وزارة الاديان واختار الغاصبون اعضاء اللجان هذه «على طريقتهم» من المسلمين» واعطوهم خلافا لاحكام الشرع حق بيع الوقف في الوقت الذي حرموهم فيه صلاحية ترميم المساجد والزوايا والاضرحة والمقامات وذلك للتستر عن عملية اغتصاب الوقف.

ماذا كان نتاج عملية الاغتصاب هذه؟

ان ريع هذه الاوقاف الاسلامية يقدر بمليارات الدولارات. وقد استولى الغاصبون عليه، كما عمدوا الى الاستيلاء على اوقاف كثيرة وتحويلها الى مشروعات، والامثلة على ذلك كثيرة.

هذا مسجد صفد تحول الى متحف للاثار وهذا مسجد عين حوض تحول الى مطعم للرسامين، وهذا مسجد السكسك بيافا تحول قسم منه الى نادٍ ليلي!!

وتحول القسم الاخر الى مصنع للبلاستيك وهذا مقام علاء الدين في يافا تحول الى مقهى...

هذه مقبرة عبد النبي في يافا اصبحت ملكا لشركة للفنادق وهذه مقبرة الجماسين اصبحت حيا سكنيا باسم شيكون بابلي في ضواحي تل ابيب الشمالية وهذه مقبرة صموئيل تحولت الى موقف سيارات وهذه مقبرة الشيخ مونس تقسمت بين جامعة تل ابيب وعدد من المصانع.

هذه مقبرة الشهيد عز الدين القسام وقد مسحتها «الكاسحات الاسرائيلية» بتاريخ ٢٣/٧/٧٨ باسم تنظيف المقبرة وهذه مقبرة الاستقلال في حيفا وقد نبشت بعد ان ازيلت.

شمل العدوان على المقدسات عددا من الكنائس المسيحية من بينها كنيسة كفر برعم وكنيسة الروم الكاثوليك في كفر ياسف وتعرضت الكنيسة الروسية الارثوذكسية في القدس لعدوان عام ١٩٨١ حين حاول بعض الصهاينة اضرام النار فيها وقصة دير السلطان القبطي وما تعرض له يستحق حديثا خاصا.

● ● ● ● ●

اثار اهلنا في الوطن المحتل مسلمين ومسيحيين قضية مقدساتهم العربية اسلامية ومسيحية وقد حددوا طبيعة هذه القضية تحديدا واعيا يعبر عن الصحوة فهي قضية «الجذور» وهي قضية «الانسان» ولا يمكن ان يجري الحديث عنها كما يقول غنحي فوراني في توطئه كتابه «الجذور»... بمعزل عن القضية السياسية والممارسات الرسمية الاقتلاعية التي تستهدف العرب ابناء هذه البلاد الذي تضرب جذورهم التاريخية والحضارية عميقا عميقا في تراب هذا الوطن».

رأى اهلنا ان الممارسات الصهيونية ضد المقدسات العربية هي جزء من النهج الرسمي العنصري الذي اراد الارض خالية من اهلها العرب، فلما بقي منهم من بقي نظر اليهم «كسرطان في جسد الدولة» يجب استئصاله وطفق يخطط لترحيلهم سرا الى ان جاء كاهان واعلن واعتبر اهلنا ان الدفاع عن المقدسات فضلا عن كونه «دفاعا عن الاماكن المقدسة فانه جزء من المعركة الوطنية للدفاع عن الارض، وهو جزء من المعركة الحضارية للدفاع عن اثارنا التاريخية وشواهد انتمائنا.

اولى اهلنا الدفاع عن المقابر اهمية خاصة معبرين عن ادراكهم للاهمية الاجتماعية والحضارية للمقابر ويقول احدهم وهو غازي دلال «ان عملية دفن الموتى اكرامهم هي حجر الزاوية في المفاهيم البشرية وفي الحضارة الانسانية» وللاموات حرمتهم وهم يمثلون بمقابرهم للاحياء رموزا.

كم كان مؤثرا اندفاع اهلنا مسلمين ومسيحيين الى تنظيف مقابرهم رمزا لتمسكهم بوجودهم التاريخي وهذا ما فعلوه في مقبرة الاستقلال بحيفا عام ١٩٧٩ ثم عمدت السلطات الى ازالة المقبرة عام ١٩٨١.

كان اخطر ما عمدت اليه السلطات الاسرائيلية عند قيامها بهذه الجريمة الزعم بأن لجان الامناء والتي عينتها لتشرف على الوقف ظاهريا ـ لديها فتوى من الازهر بازالة المقابر وقد فضح هذا الزعم احد اعضاء اللجان، الذي نسب اليه احضار الفتوى حيث استقال من منصبه وكذب ما اعلنه» التلفزيون الاسرائيلي يوم ٨/٦/٨١ تكذيبا قاطعا ولما ردت السلطات ببيان قالت فيه ان الفتوى في حوزتها اعلن قائلا «اؤكد مجددا انني لم احضر من مصر او من الازهر اية فتوى تجيز نقل المقبرة او تصفيتها وتحداهم ان يبرزوا مثل هذه الفتوى» وواضح المقصود من زج اسم الازهر العظيم في مثل هذه القضية فهو يرمي الى تبرير الاعتداء وفي الوقت نفسه الى تشويه سمعة الجامع الخالد.

جاء انعقاد هذا المؤتمر الاسلامي الثاني في ٧ ايلول ١٩٨٥ تعبيرا عن اصرار اهلنا على استعادة حقوقهم وتحرير الاوقاف الاسلامية كما جاء تتويجا لنضال متصل بدا محدودا ثم اتسع وكان ابرز معالم هذا النضال انعقاد مؤتمر قطري في عام ١٩٦١ طالب بارجاع الاوقاف الاسلامية. وقد عمدت السلطات الاسرائيلية بغية احتواء هذا التحرك الى تعيين لجان الامناء عام ١٩٦٥ وفي عام ١٩٧٧ انعقد مؤتمر اسلامي اول شاركت فيه الجماهير العربية من مسلمين ومسيحيين طالب برفع يد حارس املاك الغائبين عن الاوقاف وبالاشراف الاسلامي عليها من قبل لجنة منتخبة.

لقد انتهى هذا المؤتمر الاسلامي الثاني باصدار مجموعة قرارات اكدت على المطلبين السابقين وطالبت باقامة معهد ديني ودعم نضال نقابة علماء الدين المسلمين وتقدير الكفاح الذي قام به شعبنا لافشال مؤامرة هدم مسجد حسن بك في يافا ودعوة الجماهير الى الاستمرار في اليقظة والتنديد بالعنصرية عامة والمعادية للعرب خاصة.

ان جهاد اهلنا في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في مواجهة العنصرية الصهيونية ومن اجل الحفاظ على الهوية والدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية يستحق منا ان نؤدي الواجب نحوه... كل على صعيده وهو يقدم لنا مثلا رائعا عن بداية الصحوة في مواجهة الغزو الصهيوني ويقينا فان هذه الصحوة ستاخذ مداها اذا قام كل منا بواجبه تجاه انتمائه وهويته وعقيدته ووطنه.






المسجد الاقصى مدرسة متجددة

مسجد حسن بك استهدفه المخطط الصهيوني

مع الصحافة العربية والعالمية

الشرق الأوسط — الحوادث — الصياد

معالجة «الارهاب» بالسلام العاجل

شعار «الفرصة الاخيرة» الذي رفعه الملك حسين والرئيس حسني مبارك منذ بداية الولاية الثانية للرئيس الاميركي رونالد ريغان، وازداد تمسكهما به بعد توقيع اتفاق عمان، كان موجها الى الولايات المتحدة واسرائيل اولا واخيرا اكثر مما كان موجها الى العرب المتشددين. وجهد العاهل الاردني ليمنع هبوب اي عاصفة عربية يمكن ان تسقط اتفاق ١١ شباط فيسقط معه الشعار والفرصة. وعلى رغم المعارضة الشديدة للتحرك المشترك الذي قاده ويقوده الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ابدى معظم القادة العرب مرونة مع تحفظاتهم ومعارضتهم. وحافظ المعتدلون على اعتدالهم. في وقت كانت اوروبا تطالب باجماع عربي على الاتفاق وبدعم وتاييد كاملين له. لكن المفاجأة كانت ان الحليفتين الاستراتيجيتين، اميركا واسرائيل، هما اللتان تصران على اضاعة «الفرصة التاريخية» واسقاط الاتفاق، ليس فقط بتجاهل منظمة التحرير بل بمحاولة الغائها وشطبها.

وتبدو الادارة الاميركية بعد تاييدها الغارة الاسرائيلية على تونس، وبعد اغارتها هي على الطائرة المصرية، كانها تاخذ بيد ما تعطيه باليد الاخرى. فتدعي مثلا انها ترغب في تسليح الاردن لمواجهة معارضيه ولتشجيعه على تحريك مسيرة التسوية. وتدعم في المقابل محاولات تصفية منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات الذي تتهمه سوريا وحلفاؤها بانه يسير في ركاب التسوية. مع علمها التام ان العاهل الاردني لا يستطيع دخول اي حوار او مفاوضات من دون موافقة المنظمة. ومع علمها التام ان ما حصل عليه الملك من عرفات لا يمكن اي زعيم عربي ان يحصل عليه. وتبرر هذه الادارة مساعداتها الاقتصادية والعسكرية لمصر بان لهذا البلد العربي دورا كبيرا في السلام في الشرق الاوسط وفي افريقيا. لكنها لا تفعل شيئا لمساعدته على الخروج من مشكلة طابا وتحريرها. فكيف يستطيع الرئيس مبارك التحرك لتحرير الاراضي العربية المحتلة والمساهمة في السلام وهو عاجز عن تسخين السلام على جبهة سيناء وعلى الجبهة المصرية الداخلية؟ وكيف يستطيع ان يقنع عرفات بان اسرائيل واميركا تسعيان الى السلام في حين انهما تحاولان علنا القضاء على المنظمة وقيادتها؟

ولعل من المفارقات الغريبة ان الرئيس ريغان كان يبشر، بعد لقائه الاول مع الملك حسين، قبل نحو شهرين، ان التسوية في الشرق الاوسط قد تتحرك في نهاية هذه السنة. وكان وزير خارجيته جورج شولتز يحذر من تنامي «الارهاب» المعادي للتسوية. فاذا بالولايات المتحدة تقضي على الامل الاخير في التسوية التي كان يسعى اليها الملك حسين والرئيس مبارك بتحويلها مسار الطائرة المصرية الى ايطاليا، مستخدمة اسلوب الخطف الذي يمارسه «الارهاب» نفسه. كان المنطقة العربية كلها من المغرب الى المشرق لم يعد يجدي معها الا هذا الاسلوب من الحرب. او كان الولايات المتحدة لا ترفض مشروع السلام العربي، بل ترفض حتى مشروع السلام الاردني «الارض في مقابل السلام». بمعنى آخر تطبيق القرار ٢٤٢ الذي حظي بشرعية دولية جماعية. لذلك ليس المطلوب اعتراف عرفات بهذا القرار، بل ربما اسقاط هذا القرار نهائيا بالغاء المنظمة. لذلك ترفض واشنطن التحدث مع المنظمة. ولذلك لا يقدم شمعون بيريز اقتراحا جديدا الى وزير خارجية سويسرا بيار اوبير حين يبدي استعداده للحوار مع وفد اردني - فلسطيني لا يضم اعضاء في المنظمة.

يبقى ان واشنطن وفقت في اختيار التوقيت لعمليتها. فهي جاءت بعدما دان جميع الاطراف في الشرق الاوسط خطف الباخرة الايطالية. والأهم من ذلك انها وجهت هذه الضربة الى «الارهاب» بعدما طاول بحربه الاتحاد السوفياتي بخطف ديبلوماسيه في بيروت. لذلك لم تجد موسكو سوى القول في تعليقها على العملية الاميركية ان الارهابيين، خاطفي الباخرة، يجب ان يعاقبوا. ولكن لعل الخطير في هذه العملية بعد الغارة على تونس، ان «الارهاب» في الشرق الاوسط لم يعد سلاحا في ايدي الجماعات والافراد، بل بات سياسة تمارسها الدول. وقد وجهت موسكو تهديدات واضحة الى اولئك الذين خطفوا الديبلوماسيين في بيروت وقتلوا واحدا منهم. ولا شك في ان هذا المنحى يسقط المنطقة في قبضة «الارهاب» و«الارهاب المضاد». اي الدخول في حلقة مفرغة قد لا يعود ممكنا الخروج منها الى التسوية. ولعل الدرس الوحيد الذي تعلمته اسرائيل في لبنان ان العنف لا يداوى بالعنف. وقد يكون مفيدا تحاشي الدخول في حلقة العنف في محاولة للقضاء عليه. فالذي يقضي على «الارهاب» معالجة الاسباب التي تؤدي اليه. وهذا الامر يقتضي شجاعة اكبر من تلك التي تدفع الى العنف.

ميشال أبو جودة

عن «النهار»

الشظايا اصابت الجميع

عندما يتأمل المرء في الغارة الاسرائيلية التي قامت بها اسرائيل يوم الثلاثاء الاول من تشرين الاول (اكتوبر) ضد المواقع الفلسطينية في تونس يجد نفسه امام لوحة متشابكة الخطوط من التساؤلات والتناقضات.

ويجد نفسه وسط مشاعر الحزن من جهة ومشاعر الاستهجان من جهة اخرى يلاحظ امورا كثيرة بعضها يدعو الى الحيرة وبعضها يمتزج الخوف فيه بتوقع المفاجآت.

وعلى النحو الآتي يمكن تسجيل الامور التي هي موضع الملاحظة.

اولا - ان الغارة الاسرائيلية استهدفت ٢٢ نظاما ولم تستهدف فقط تونس او منظمة التحرير الفلسطينية واصابت الغارة بالشظايا الصغيرة والكبيرة والمتوسطة الجميع من دون استثناء. اصابت الذين يعلقون الآمال الكبيرة على الولايات المتحدة واصابت المتوددين للسياسة الاميركية واصابت دعاة الحل السلمي واصابت رافعي شعار الرفض واصابت المنادين بالحلول العسكرية واصابت المقتنعين بسياسة كامب ديفيد واصابت الداعين الى الغاء المعاهدة التي تم التوصل اليها بين مصر واسرائيل في كامب ديفيد.

لقد اصابت الشظايا الجميع من دون استثناء وكل منهم اصابته على قدر ما يستحق او اذا جاز القول ان الاصابة كانت على قدر ما ينوي كل طرف تجاه القضية.

ولقد اصابت الشظايا الجميع لان النتيجة اكدت عجز كل هذه الاطراف على ان تفعل شيئا ما دام ليس هنالك اتفاق على الحد الادنى.

ثانيا - لقد حدثت الغارة في زمن مناسب لاي عدوان. فليس هناك حماسة عربية لعقد اجتماع لمناقشة هذا العدوان. وليس هنالك رغبة في التحرك شرقا وغربا من اجل مواجهة العدوان. وليس هنالك مصداقية للعمل السياسي العربي. وليس هنالك تهيب من جانب الدول الكبرى حسابا للغضب العربي.

ومن المؤكد انه لو كانت الصورة مختلفة عن ذلك لكانت اسرائيل بالرغم من جنوحها الدائم نحو العدوان تريثت ولكانت فضلت ان تبقى في منأى عن المساءلات الدولية.

والى ذلك ان اسرائيل عندما تجد دولا عربية تناصب بعضها البعض الكراهية والعداء واحيانا العمليات الثأرية فانها تجعل الرأي العام العالمي لا يتأثر بالاعتراضات العربية على ما تفعله. وعندما تجد ان الدول الكبرى ترتكب الاخطاء ضد الشعوب فانها بعدوانها تجعل المعترض عليها في وضع صعب. فها هي الولايات المتحدة تعتدي احيانا وها هو الاتحاد السوفياتي يمارس في افغانستان دورا ليس من حقه ان يمارسه. وها هي فرنسا تغرق سفينة احتجاج على تجارب نووية هدفها الافناء وليس الحياة. وها هي بريطانيا تخوض حربا في الفوكلاند.. وهكذا.

ثالثا - ان سلبيات الغارة اكثر من ان تحصى لكن لها بعض التحفظات. ومن هذه الايجابيات انها وضعت حالة التأزم الليبية - التونسية في ثلاجة وبعدما كانت علاقات الدولتين وصلت الى مرحلة ما قبل الانفجار بل وربما الى حرب قد تشارك فيها من دون ان ترغب في ذلك معظم دول المغرب، فان هذه العلاقات مرشحة الى شيء من الانفراج نتيجة لظروف موضوعية. وقد يكون من الجائز الاشارة هنا الى انه عندما حدثت الغارة الاسرائيلية فان الانطباع الاولي نتيجة لتأزم العلاقات الليبية - التونسية هو ان الغارة ليبية. بل ان المعلومات التي صدرت عن بعض الدوائر الرسمية التونسية افادت بان القصف الليبي قد بدأ. ولدى بعض وزارات الخارجية العربية تقارير من بعثاتها الديبلوماسية تشير الى ذلك.

رابعا: لقد انتظرها التونسيون من ليبيا فجاءتهم من اسرائيل، وتوقعها الفلسطينيون في الاردن فحدثت في تونس. وهذا معناه ان قاعدة التوقعات العربية ليست دقيقة تماما.

في اطار الحديث حول التوقعات ودقتها فان الاكثرية العربية عموما وتونس بشكل خاص نتيجة لخصوصية العلاقة بينها وبين الولايات المتحدة، لم يخطر في بالها انه من الممكن للولايات المتحدة ان تشارك في شكل مباشر او تساند بطريقة او اخرى في غارة عدوانية على تونس. كذلك ان هذه الاكثرية لم يخطر في بالها على الاطلاق ان الولايات المتحدة يمكن ان تعطي الضوء الاخضر لاسرائيل كي تشن غارتها او تغض النظر عن الغارة الى حين اتمامها وسبب هذا الشعور لدى الاكثرية ولدى تونس بشكل خاص هو ان الرئيس بورقيبة عندما زار الولايات المتحدة قبل بضعة اشهر وحرص على ان يلتقي بالرئيس ريغان ويتحادث معه بالرغم من الوضع الصحي الدقيق للرئيس التونسي، فلكي يحصل من الادارة الاميركية على وعد ما بالا تسمح اطلاقا لاسرائيل بارتكاب حماقة ما ضد تونس بحجة ان هنالك قواعد فلسطينية فوق اراضيها.

واغلب الظن حدوث الغارة تسبب في خيبة امل كبيرة خصوصا انها حققت لايران وليبيا وهما الدولتان اللتان تمارسان ضغوطا مباشرة وغير مباشرة على تونس، بعض الانتعاش في صفوف الرأي العام التونسي. ولولا الخطوة الاميركية الجديدة على اسلوب التعامل مع العرب والمتمثلة في عدم استعمال «الفيتو» في مجلس الامن لكانت المضاعفات التي ستحدث داخل تونس ردا على الموقف الاميركي اخطر من ان تتحملها الولايات المتحدة.

وقد يجوز الافتراض هنا ان الولايات المتحدة وضمن سياق حسابات دقيقة جدا اتخذت سلفا قرار غض النظر عن الغارة وقرار عدم استعمال الفيتو لصالح اسرائيل في الوقت نفسه لادراك منها ان القضية ستصل الى مجلس الامن وان عدم استعمال الفيتو في مثل هذه الحال قد يطفىء الغليل العربي بعد ان تكون الغارة قد اطفأت نار الحقد المتأججة في نفوس الاسرائيليين.

وقد تبين ذات يوم ليس بالبعيد ان عدم استعمال الفيتو هدفه التمهيد للحوار الاميركي والغربي عموما مع الوفد الاردني والفلسطيني المشترك. اما اذا كان مثل هذا لن يحدث فان وقفة عربية مع الصديق تبدو مطلوبة من المتعاملين مع اميركا الى درجة التحالف، ومن المتوددين لها الى درجة غض النظر عن اساءاتها، ومن المتطلعين الى صداقة معها على حساب صداقات كثيرة.

تبقى الاشارة الى ان الانطباع الاول بعد حدوث الغارة هو ان مثل هذا الاعتداء هدفه في الدرجة الاولى تدمير الاعتدال الفلسطيني والعربي وليس الانتقام لثلاثة اسرائيليين قتلوا في قبرص في ظروف غير مفهومة. وما ينطبق على هذا الاعتداء ينطبق على لبنان الذي لم تدمره اسرائيل انتقاما لاطلاق الرصاص على سفيرها في لندن وانما لان الشأن الفلسطيني عسكريا قوي الى الدرجة التي بات فيها سلاحا قويا لتعزيز منطق الاعتدال.

تبقى الاشارة ايضا الى انه بعد الغارة على تونس بات من الطبيعي التساؤل عما اذا كان النهوض العربي سيبدأ. وهذا النهوض ادناه التضامن واقصاه التصدي لاسرائيل اذا هي واصلت الاستهانة بالعرب والعالم.

فؤاد مطر

عن التضامن

الغارة الاسرائيلية على تونس.. استمرار للعدوانية الصهيونية

اسكتشات

بقاء عرفات



الضغوط المكثفة من الولايات المتحدة، بما في ذلك التدخل الشخصي السريع من السيد جورج بوش نائب الرئيس الامريكي، قد دفعت تونس في النهاية الى الموافقة على توفير ملجأ للسيد ياسر عرفات سويا مع الف من المقاتلين الفلسطينيين خلال ترحيلهم من لبنان في تشرين ثاني ١٩٨٢، وربما تكون جميع البلدان العربية لا ترحب بمجيء هؤلاء المقاتلين الفلسطينيين.

والترحيب التونسي المتردد لم يكن يلقى القبول في داخل هذه البلاد لان الخلفية التاريخية الفلسطينية كضيوف في ارض اجنبية تعطي الانطباع بحدوث تطورات سلبية في يوم من الايام، ومهما تكن حصيلة الاحداث فان مثل هذا القبول سيؤدي في النهاية الى الاخلال بالتوازن التونسي في المجال السياسي والثقافي بين العرب والعالم وكذلك بين التكتلات المختلفة في داخل العالم العربي نفسه.

ولعل التطورات السلبية بعد انقضاء ثلاث سنوات كانت تتمثل في الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صغيرة على الساحل التونسي، هذه المنطقة الضيقة التي تعتبر من مرتكزات صناعة السياحة التي اخذ الاقتصاد التونسي يعتمد عليها بصورة متزايدة، واختيار هذا الهدف كان امرا مقصودا ويحمل الكثير من المضامين، ويبدو ان الغارة كانت مظاهرة سافرة للكشف عن قدرة التكنولوجيا الامريكية المتطورة، ولكن مع كل ذلك لا يزال هناك الكثير من التساؤلات الحائرة حول ردود الفعل والتبعات.

في البداية هل كان الاسرائيليون ينوون بصورة جادة اغتيال ياسر عرفات بالفعل او حتى كبار معاونيه؟

ليست هذه المرة الاولى التي يزعم فيها السيد عرفات نجاته باعجوبة.. ولكن الغارة كانت في الساعة العاشرة صباحا، هذا الوقت المبكر الذي لا يوجد فيه اي من القيادات في مكاتبها. وقد جاء توقيت هذه الغارة بصورة غير مألوفة خاصة وانها تأتي عبر مسافة بعيدة. لقد عاد السيد عرفات من المغرب قبل ليلة واحدة من الغارة، وفي العادة لا يبيت السيد عرفات ليلتين في مكان واحد.

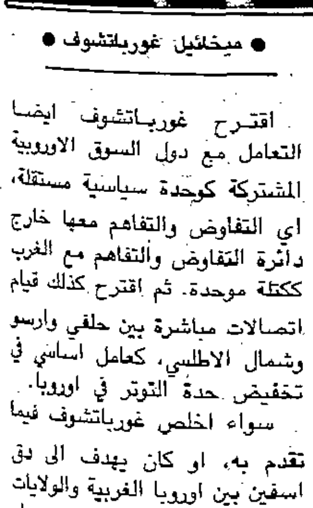
- والدوائر الدبلوماسية تطرح تفسيرات مقبولة تقول ان اسرائيل في الوقت الراهن تفضل الابقاء على حياة السيد ياسر عرفات، فهو يشكل عنصرا ضروريا لمبادرة السلام الحالية التي يطرحها الملك حسين، وعلى الرغم من ان اسرائيل لا تشعر بالرضا والارتياح ازاء هذه المبادرة، فانها على قناعة بأن السيد ياسر عرفات افضل من اي بديل آخر على مائدة المفاوضات، كذلك يأتي تفسير الغارة بمثابة ايماءة واضحة في اتجاه جماهيرها في الداخل فهي محاولة لاسكات صوت النزعة الفاشية الجديدة التي الهبها الاذلال الذي تعرضت له اسرائيل في لبنان، وعندما تشعر القيادة الاسرائيلية بالحاجة الى اظهار قدراتها على القيام بالاعمال العسكرية الكبيرة، فان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر على الدوام الهدف الاكثر اغراء.

وهذه الغارة، التي قتل فيها الكثير من الكوادر الفلسطينية قد اثارت موجات من الغضب العارم داخل تونس، وهذا الغضب يوجه بصورة رئيسية نحو اسرائيل، ولكن ربما يكون الغضب اكثر حدة ازاء الولايات المتحدة بسبب تنصل الامريكيين من الوعود التي قطعوها، ولا تزال تونس ترفض الادعاءات الامريكية القائلة ان الولايات المتحدة لم تكن متورطة في تلك الغارة، وعلى سبيل المثال كان اولياء امور الطلبة في المدرسة الامريكية في تونس يتلقون التوجيهات التي تنصح بعدم السماح للتلاميذ بالتجول في اماكن بعيدة من منازلهم قبل يومين من الغارة.

التفاوض العلني !!



● رونالد ريغان ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

وماذا بقي اذن ليطرح على التفاوض في جنيف في يومي ١٩ و ٢٠ تشرين ثاني المقبل، عندما يجتمع الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف؟

وماذا يمكن توقعه بعد ان بدأ الطرفان عملية كشف الاوراق، واحدة واحدة، قبل ستة اسابيع كاملة من انعقاد القمة؟ وهل ستتحول هذه القمة المرتقبة الى جلسات مقايضة ومناقصة، للحصول على اكبر قدر من التنازلات بأفضل الاسعار وعلى حساب الذين لم يقدر لهم الاشتراك في هذا الاجتماع المهيب؟

لا خلاف هناك على انه يوجد فارق كبير بين ما يقال علانية، وفي الخطب العامة والمؤتمرات الصحفية، وبين ما يدور في غرفة مغلقة بين زعيمي الدولتين العظميين. فالاول يقال اساسا بهدف الدعاية ومحاولة التأثير على الرأي العام. كما هو الحال فيما يتعلق بمخائيل غورباتشوف، او لطمأنة مراكز القوى والحلفاء واصوات الناخبين، كما يفعل الرئيس رونالد ريغان. اما الذي يقال في الغرفة المغلقة فيأتي بشكل جدي من غير «رتوش» او ماكياج، لتأمين مصالح كل من طرفي القمة.

تبدل هذا الوضع الى حد كبير في هذه المرة، وتحول الكلام الى ما يشبه مفاوضات علنية تشمل تحديد كل جانب لمواقفه، ثم تعديلها طبقا لرد الفعل لدى الجانب الآخر وايضا الكشف عن اوراق كان المتوقع ان تطرح على مائدة المفاوضات.

واهم تطور في علانية هذه المفاوضات هو ما صرح به غورباتشوف، امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الامة الفرنسي. وايضا امام عدسات التلفزيون الدولية: فقد طرح غورباتشوف نقاطا محددة في خطابه، وكأنه قد بدأ بالفعل عملية التفاوض مع ريغان.

بعض هذه النقاط طرح بشكل عام، وشمل تحديد مواقف معروفة، مثل العمل على انهاء سباق التسلح، ومنع وضع اسلحة هجومية في الفضاء، واقتراح تخفيض الاسلحة الاستراتيجية النووية - اي الاسلحة التي تستطيع ضرب اراضي الطرفين - بمقدار خمسين في المائة، وهو اقتراح تقدم به وزير الخارجية السوفياتي ادوار شيفارنادزه في محادثاته مع الرئيس ريغان، التي جرت في واشنطن خلال الشهر الماضي.

الا ان باقي النقاط يشير الى تغير في السياسة السوفياتية، لم يكن من المتوقع الكشف عنه قبل ان يتم لقاء القمة. فقد اقترح غورباتشوف ان تتم مفاوضات منفصلة بين الاتحاد السوفياتي وكل من فرنسا وبريطانيا حول تحديد الاسلحة النووية وذلك خارج نطاق ما يدور بينه وبين الولايات المتحدة. وبهذا الاقتراح، اشرك غورباتشوف فرنسا وبريطانيا في تقييم الميزان النووي الدولي واخرجهما، او حاول اخراجهما من تحت سيطرة الهيمنة الاميركية على قوة الغرب النووية.

تصر فرنسا وبريطانيا على ان اسلحتهما النووية اسلحة مستقلة تهدف الى حمايتهما وردع اي اعتداء عليهما. وقد يصدق هذا بعض الشيء فيما يخص فرنسا، الا ان سلاح بريطانيا النووي متداخل في استراتيجية حلف الاطلسي، الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة. كما ان قوة فرنسا النووية، على الرغم من استقلالها، موجهة ضد الكتلة الشرقية، وليست ضد الولايات المتحدة او اي دولة اخرى خارج هذه الكتلة. كما لا يعقل ان تقوم فرنسا بمفردها، او بريطانيا وحدها، بتوجيه ضربة نووية ضد الاتحاد السوفياتي، كما لا يعقل ايضا ان يشن السوفيات حربا نووية ضد فرنسا، او ضد بريطانيا، لا تشمل غيرهما من دول الغرب.

فهدف غورباتشوف، اذن، هو انهاء الهيمنة الاميركية، المباشرة او غير المباشرة، على اسلحة الغرب النووية، ربما تمهيدا لمحاولة انهاء هذه الهيمنة على الاسلحة التقليدية ايضا.

اقترح غورباتشوف ايضا التعامل مع دول السوق الاوروبية المشتركة كوحدة سياسية مستقلة، اي التفاوض والتفاهم معها خارج دائرة التفاوض والتفاهم مع الغرب ككتلة موحدة. ثم اقترح كذلك قيام اتصالات مباشرة بين حلفي وارسو وشمال الاطلسي، كعامل اساسي في تخفيض حدة التوتر في اوروبا.

سواء اخلص غورباتشوف فيما تقدم به، او كان يهدف الى دق اسفين بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة، فقد نجح في خطف الاضواء من مؤتمر جنيف، وتسليطها عليه، وعلى وجه السياسة السوفياتية الجديدة.

دافيد بيشاي

عن الحوادث

العالم بالكاريكاتير

جندي اسرائيلي يقتل ١٧ اسرائيليا ويصيب ١١ ..!؟

هاي..هاو..هاي

بكره عربنا بيقولوا مجنون

واسرائيل بتقول عاقل

عن الرأي العام

نتشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشرد المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

كيف نهزم اسرائيل؟

١

كيف نهزم اسرائيل؟ السؤال مطروح منذ ٣٧ سنة على الاقل (١٥ ايار/مايو ١٩٤٨).

اجاب عن السؤال: حكام دول عربية كبيرة وصغيرة، وقادة عسكريون من رتبة مشير فما دون، وزعماء احزاب، ومفكرون، وفلاسفة، ومنظرون، واستراتيجيون.. وغيرهم. الاجابات كانت شفوية وخطية، نظرية وميدانية، عسكرية ومدنية، في ساحات السياسة وفي خنادق القتال.. وكل العلامات كان تحت المعدل، وتفاوتت بين الرسوب فقط والرسوب بتفوق، وهي كلها قريبة من خانة الصفر، اذ لم تجر العادة على وضع علامات تحت الصف.

والدليل على هذا الرسوب الباهر هو ان اسرائيل لا تزال قائمة، وتزداد قوة يوما بعد يوم، وتفاجيء العرب والعالم بين حين واخر بعمليات غير متوقعة وخيالية، تثير استنكار العالم الغربي في الظاهر، ولكنها تحظى بتشجيعه وتصفيقه وشماتته بالعرب، في الباطن.

عالج العرب - كانظمة - معركة الوجود والمصير ضد الكيان الاسرائيلي بعقلية بسيطة وفردية. كيف نهزم اسرائيل؟ كان الجواب الفوري: «بالقوة العسكرية»، وبمفهوم ذهنية القتال الفردي القديمة: «هل من مبارز؟» وقد تبارزت الجيوش العربية مع الجيش الاسرائيلي في جولات عديدة، وهزمت في معظمها، وسجلت انتصارات عسكرية جزئية في بعضها.

وحتى هذا الانتصار الجزئي تحول الى هزيمة سياسية واستراتيجية في المرحلة التي تلت القتال.

المواطن العربي اعتبر - ولا يزال يعتبر حتى الان - ان مشكلة الخطر الاسرائيلي هي من اختصاص الحكومات والدول. وانها لا تعنيه الا في اطار الدور الذي ترسمه له تلك الدول. ودرج على الاعتقاد، تقليديا بان المشكلة هي من مهمات «القطاع العام» لا القطاع الخاص.

واستسلم جميع العرب تقريبا - دولا وشعوبيا - الى الاقتناع بنتيجة مدمرة، وهي ان العرب لا يستطيعون الحاق الهزيمة باسرائيل ما دامت الخلافات العربية قائمة، وما دامت «الوحدة العربية» غائبة.

ولكن الخلافات العربية قد تستمر سنوات وعقودا، وقد تزداد تشعبا وعمقا مع الزمن بدلا من التقلص والتلاشي. والوحدة العربية قد لا تتحقق بعد اجيال وربما بعد قرون.. فهل يعني هذا ان يستسلم العرب، ويسلمون قدرهم ومصيرهم الى اسرائيل واميركا والغرب، ويذبحون، الواحد بعد الاخر كالخراف المسمنة؟

واذا كانت الدول والحكومات والانظمة العربية عاجزة، فهل يعني ذلك ان تقف الشعوب عاجزة عن الحركة والمبادرة؟

٢

الشعوب تختزن دائما في اعماقها قدرات خارقة تستطيع تغيير الاوضاع القائمة واجتراح المعجزة. وذلك كله قد يبدأ بانسان فرد يتمتع بملكتين اساسيتين: صياغة الحلم الجريء، وارادة التنفيذ ذات النفس الطويل.

واجهنا مشكلة اسرائيل حتى اليوم بذهنية بسيطة، في حين اننا نحتاج الى عقل مركب. وحاولنا كسر باب اسرائيل الحديدي (الجيش الاسرائيلي) بمطرقة حديدية (الجيوش العربية)، في حين قد يكون من الاجدى اختراق اسرائيل من ابواب اخرى جانبية او خلفية.

ودرجنا على الاعتقاد بان المشكلة هي من اختصاص الدول، مع ان الافراد والتجمعات قد يكون لها دور حاسم.

لم يحاول العرب في تاريخ المواجهة الطويل (٣٧ سنة)، ولا مرة واحدة، ان يضربوا اسرائيل في نقطة ضعفها. كانوا دائما يضربونها في نقطة القوة. وغالبا ما كانوا في موقع ردود الفعل لا في موقع الفعل.

ونقطة الضعف في اسرائيل هي تركيبتها الاجتماعية والبشرية، ووضعها الداخلي الهش. في اسرائيل:

● صراع طائفي حاد ومتجذر بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين، وحساسيات متفجرة في المجتمع وفي الجيش، وصراع على الهيمنة، وخلافات في الاحكام والتقاليد الدينية وحتى في اسلوب الصلاة والالحان والكشيروت (الاطعمة المعدة وفقا للشرائع الدينية). وخلافات في التكوين العائلي واللغوي والثقافي واسلوب التفكير. ولرئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال مردخاي غور رأي نشره بعد اعتزاله الجيش سنة ١٩٧٨، واثار ضجة كبرى في اسرائيل. قال انه توصل الى استنتاج مؤداه ان العقلية العربية يمكن ان تتغير في غضون ٢٠ - ٣٠ سنة وتردم الفجوة التي تفصلها عن اسرائيل.. اما الجانب المحزن - كما يقول غور - فهو ان ابناء الطوائف الشرقية في اسرائيل لن يتمكنوا من ردم الفجوة التي تفصلهم عن ابناء الطوائف الغربية في الفترة نفسها، اي في غضون ٢٠ - ٣٠ سنة!

● وهناك صراع طبقي حاد ومتفجر بين طبقة متعالية تعامل الطبقة الاخرى باحتقار وتشعرها بالدونية والعجز.

● وهناك صراع بين اقلية مهيمنة على مناصب الفئة الاولى في الادارة والجيش والشركات والمصارف، واكثرية مضغوطة ومحرومة.

● وهناك صراع فقر وغنى بل وثراء فاحش.

● وهناك المتطرفون الدينيون بوفرة وكثرة، والتطرف يجر التطرف. وهؤلاء الثروة الحقيقية التي يمكن استخدامها بشيء من الذكاء والدهاء لتدمير المجتمع الاسرائيلي من الداخل.

● وهناك سيل من الخرافات الدينية والخوف المتأصل والقلق الدائم من المستقبل، والعقدة الانتحارية في النفسية اليهودية.

● وهناك الصراع العنصري حتى بين اليهود انفسهم. ومشكلة الفلاشا هي بعض ظواهره الصارخة.

- لقد حاولت اسرائيل دائما اللعب على التناقضات الطائفية والطبقية والاجتماعية والاقتصادية في الدول العربية، كلما استطاعت الى ذلك سبيلا.. ولكن العرب لم يحاولوا قط، ولا مرة واحدة التسلل الى داخل اسرائيل واللعب على تناقضاتها. ولكن كيف؟ وهل ذلك ممكن؟

٣

مطلوب مليونير عربي لديه القدرة على صياغة الحلم الجريء، وتكون لديه ارادة التنفيذ ذات النفس الطويل. ومطلوب من هذا المليونير ان يجتذب اليه عالما استراتيجيا خبيرا في ادارة الصراعات، وعالما متخصصا بالشأن الاسرائيلي، وعالما ضليعا باللاهوت اليهودي، وعالما متعمقا في وسائل الاتصال وسيكولوجية الجماهير، وعالما خبيرا بقضايا الامن والاتصال السري والتعبئة.

ومثل هذه المجموعة عليها ان ترسم بنفسها كيفية حصر نشاطها في تفجير تناقضات الداخل الاسرائيلي، وكيفية الوصول اليه بطرق غير مباشرة، وبواسطة اطراف ثالثة متواجدة في الخارج، وخصوصا في اميركا، ومتواجدة ايضا في الداخل.

وعندما تنجح هذه المجموعة في اغراق الفئات المتصارعة في اسرائيل بالمال والسلاح دفاعا عن الشعارات التي تحملها (كما فعلت اسرائيل والغرب في لبنان)، عندها لن يكون الحديث عن الحرب الاهلية في اسرائيل بعيدا. وهذا الاحتمال تحدث عنه اكثر من عالم اسرائيلي رصين: وكتبت دراسات يهودية مسهبة عن احتمالات الحرب الاهلية في اسرائيل. وجرت مناقشات في ندوات علمية شارك فيها عسكريون ومدنيون، وكلها تدور حول ذلك الهاجس المدمر وهو الحرب الاهلية المحتملة. الفتيل موجود. والقنبلة موجودة. ولكن ايجاد عود الثقاب واشعاله هو القضية التي تتطلب عملا صعبا وشاقا ومدروسا. ويمكن ان يبدأ بمليونير عربي وطني، ومجموعة صغيرة من العلماء.

الدول والجيوش هي التي ستهزم اسرائيل في النهاية، ولكن «القطاع الخاص» يستطيع أن يستبق ويمهد الطريق.

حلم؟

قد يكون، ولكن...

.. والى اللقاء!

رؤوف شحوري
عن الوطن العربي

دير شبيغل: **Der Spiegel**

ازمة الديون العالمية:

هل تعتبر الديـــــون الطائلة اموالا ضائعـــة؟

معظم الدول المدينة في العالم الثالث عاجزة حتى عن دفع الفوائد البنكية المستحقة على الديون المتراكمة عليها، فهل ادرك خبراء المال نهاية المطاف في هذا المجال؟

المشاكل اصبحت اكثر الحاحا، وحان وقت العبارات العظيمة، فمدير صندوق النقد الدولي، جاك دي لاروسيه انذر وحذر في هذا المجال قائلا ان «المسؤولية في حل الازمة المترتبة على الديون يتحملها المجتمع الدولي باسره».

في هذه الاثناء صاغ رئيس جمهورية البيرو، آلان غارسيا هذا الموضوع الذي قام خبرا المال بتحريكه في المؤتمر السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، الذي انعقد في العاصمة الكورية الجنوبية، سيئول مؤخرا.

فقد اكد غارسيا على انه لا توجد دولة واحدة في امريكا اللاتينية تستطيع الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالديون.

هذه القضية يدركها مندوبو البنوك المركزية، والبنوك التجارية، ووزارات المالية، والمنظمات الدولية الذين اجتمعوا في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول في الاسبوع الماضي، بدعوة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وقد افزعتهم فكرة ان يتخلى الدائنون عن كل اموالهم الغالية التي اقرضوها للاخرين.

فتوى كيسنجرية

وكما يقول هنري كيسنغر، وزير خارجية امريكا الاسبق، فان هذه الجهات تتشبث بامور مثل «الرموز»، وان البنوك يتوجب عليها الاقلاع عن الفكرة التي يظن من خلالها ان خدمات الديون (مثل تسديد الفوائد والاقساط غيرها) تعتبر من الاشياء الممكنة. ويجب الان «خلق تطابق ما بين الاهداف المعلنة للنظام المالي الدولي وبين الحقائق السياسية القائمة حاليا».

وحتى الان مازال الخوف يملي التصرفات التي يقوم بها الخبراء المختصون في الاوساط المالية الدولية... انه الخوف من افلاس احدى الدول المدينة، الامر الذي يمكن ان يحدث انهيارا في الصرح المالي الدولي.

فمنذ آب من عام ١٩٨٢، اي عندما اعلنت المكسيك الغارقة في الديون عجزها عن الدفع، منذ ذلك الوقت والمئات من البنكيين الكبار وموظفي الحكومات والمدراء لا يهتمون بشيء سوى منح البلدان المدينة المفلسة متسع من الوقت لدفع الديون الخارجية المستحقة.

بدون جدوى، فالمكسيك التي كانت تعتبرها الاطراف الدائنة زبونا نموذجيا في قضايا السياسة الاقتصادية تقف على حافة الافلاس العام، حتى قبل كارثة الزلازل التي المت بها.

لا احد من البنكيين او السياسيين يمكن ان يتكهن فيما اذا كان بالامكان منع انفجار قنبلة الديون في بلدان العالم الثالث. الدول النامية ومجموعة الكتلة الشرقية مدينة بحوالي ٩٠٠ مليار دولار منها ١٤٢ مليار دولار كقروض قصيرة الاجل مدتها عام واحد كحد اقصى.

على الاقل ٥٠٠ مليار دولار تم اقراضها من البنوك التجارية الدولية لبلدان لا تملك اية مقومات تسديد .واكثر من نصف هذه المبالغ اعطيت لعشر دول فقط. وبلدان امريكا اللاتينية وحدها مدينة للخارج بحوالي ٣٧٠ مليار دولار.

حجم هذه الديون لا يمكن بالقوى والقدرات العادية على التصور والادراك، لا يمكن حصره فالمبلغ الاجمالي يعادل حوالي ثلاثة اضعاف الكمية النقدية المتداولة في المانيا الغربية.

وبصورة شبه دائمة يحتاج العديد من الدول الى مساعدات مالية فورية، والا فانها ستشرف على الانهيار، ففي العام الماضي وحده تفاوضت عشرين دولة مدينة مع الاطراف الدائنة حول اعادة جدولة ديونها، والتي تزيد عن ١١٥ مليار دولار.

وفي عام ١٩٨٣ اعيدت جدولة ديون مقدارها ٤١ مليار دولار، لكن الجانب الذي تم التفاوض عليه فيما بين استراتيجيي الانعاش البنكي وصندوق النقد الدولي في واشنطن حتى الان كان ضئيلا جدا، فلم يتفقوا على حد معين يعتبرونه الاساس في العمل.

الكوارث قادمة

ويقول نائب رئيس البنك الوطني السويسري ماركوس لوسر: «اذا لم يتم التوصل الى انعاش جيد للعلاقات (بين الدائنين والمدينين) فان مشاهد من الكوارث مختلفة الاشكال من الرمادي حتى الاسود ستكون واردة».

ومن المؤكد الان ان هناك العديد من الدول عاجزة على المدى المنظور عن اعطاء وقت تستطيع فيه اعادة تدوير ديونها، وحتى مسألة دفع الفائدة البنكية اصبحت امرا من الصعب تحمله بالنسبة للعديد من الحكومات.

في هذه الايام اخذت بلدان امريكا اللاتينية على سبيل المثال تبعث للخارج فوائد بنكية (على قروضها) تفوق رؤوس الاموال الجديدة التي تحصل عليها من تلك الاطراف، وبلدان العالم الثالث اصبحت تصدر رؤوس الاموال.

العديد من الاقتصاديين يرون منذ امد بعيد ان المخرج من مأزق الديون لا يمكن تحقيقه بالوسائل الاقتصادية والمالية والفنية، «لان ذلك يمكن ان يتم من خلال انتعاش اقتصادي طويل الاجل، الامر الذي لا يمكن توقعه حسب جميع المعطيات والدلائل التاريخية»، كما يقول يورغين فيستغالين، مدير الدائرة الاقتصادية في «بنك المانيا - جنوب امريكا المتحد»، في هامبورغ.

وفوق هذا كله يراد من الدول النامية القيام بما عليها، بحيث تتمكن الحكومة الامريكية بسد الجزء الاكبر من موازنتها العامة بالاموال المقترضة. والفوائد البنكية تزيد من اعباء الديون، بحيث ان كل زيادة في الفائدة بنسبة ١٪ تكلف الدول المدينة ٤ مليار دولار سنويا.

سعر الدولار المرتفع لا يعود باية فوائد على البلدان المدينة، فعلى الرغم من انها تستطيع وبكل سهولة تصريف بضائعها في الولايات المتحدة، الا ان الدولار الذي يقف فوق حجمه يضغط على اسعار المواد الخام التي تصدرها هذه البلدان للخارج.

معظم المختصين في الشؤون المالية والبنكية اخذوا يعتقدون في الاونة الاخيرة ان لا احد في الدول الرئيسية المدينة يستطيع في نفس الوقت دفع ديونه وتحقيق النمو الاقتصادي والمحافظة على التوازن السياسي والاجتماعي.

«بنك تطوير البلدان الاميركية» يعيد للاذهان الظلال التي رمتها جمهورية فايمر (في المانيا بعد الحرب العالمية الاولى) فتقول ان الالمان شعروا في اعقاب تلك الحرب بعدم القدرة على تحمل التزامات الدفع المترتبة عليهم. واليوم «تتوفر الاسباب القاهرة التي تدعو للتصدي لهذه الاوضاع»، كما يقول البنك المذكور.

اميركا اللاتينية تغرق

في بلدان امريكا اللاتينية بصورة خاصة تتنامى روح المقاومة، فليس هناك حكومة مستعدة للصبر على الاوضاع الصعبة السياسية والاقتصادية تلك الاوضاع التي يفرضها جهاز الشرطة المالي المتمثل في صندوق النقد الدولي في واشنطن والذي ترتبط البنوك الدولية بكلمات التزكية التي يصدرها عن هذا البلد او ذاك.

الرئيس البرازيلي خوسيه سارني اعلن مؤخرا ان «البرازيل لا تريد دفع ديونها على حساب الركود الاقتصادي والبطالة والجوع» مع العلم ان البرازيل قدمت تضحيات لا مثيل لها منذ ثلاثة اعوام وتحت ضغط من صندوق النقد الدولي ورغم ذلك بقيت مشكلة الديون دون حل.

والرئيس سارني حذر صندوق النقد الدولي بعبارات واضحة، حيث قال ان الاستمرار في الضغط «يمكن ان يقوض دعائم قيادة الدولة ويؤدي لتفجير الازمة الاجتماعية وبذلك سيتم في نهاية المطاف زعزعة النظام الديموقراطي».

العديد من العلماء الاقتصاديين يتهمون صندوق النقد الدولي بانه اخفق في علاج الازمات المتنامية.

فالدراسات الصادرة عن «معهد امريكا الناطقة بالاسبانية» في هامبورغ توصل لنتيجة مفادها ان جهود هذا الصندوق اما انها لم تحقق اية نتيجة او انها عملت على جعل الاوضاع الاقتصادية في بعض البلدان اكثر سوءا.

غيليرتو كالكاغنوتو من المعهد آنف الذكر يقول ان صندوق النقد الدولي «بعيد عن تفهم تعقيدات الامور الضرورية في البرازيل».

وفي نفس الدراسة عن معهد امريكا الناطقة بالاسبانية تقول روزماري ثومب عن بيرو «ان السياسة التقليدية القديمة لصندوق النقد الدولي هي التي خلقت الظروف التي يصعب ازالتها ذاتيا».

يواخيم بيتس من «معهد الابحاث العامة لمناطق ما وراء البحار» في هامبورغ ينتقد بقاء اهم اهداف صندوق النقد الدول في وضع يستحيل معه تحقيقها. والتأثير على نسبة التضخم المالي يصعب تصوره، كما ان مستوى الانتاج لم يطرأ عليه اي تحسن.

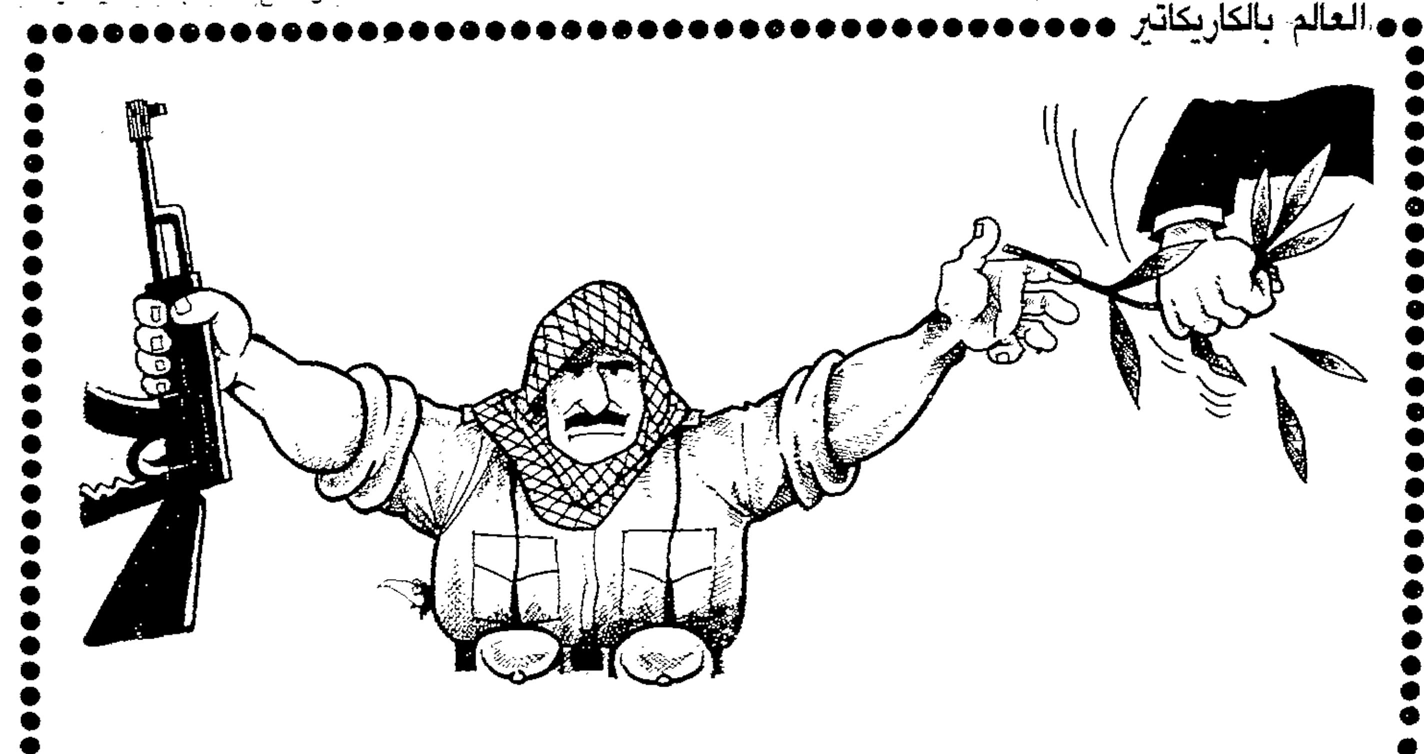
من جهة ثانية فان البروفيسور البرت فيشلو، استاذ الاقتصاد في جامعة كاليفورنيا يتهم هو الاخر صندوق النقد الدولي «بانه عمل من خلال اجراءاته الاقتصادية في الدول المدينة على زيادة ضغط التضخم المالي وتضاؤل حجم النشاط الاستثماري، الامر الذي قاد الى احباط في النمو الاقتصادي».

هذا ولا نعرف فيما اذا كان المؤتمرون في سيئول قد رأوا بهذه الحقائق الدامغة وتبنيها لكن البنوك لا تحبذ التخلي عن الدولار المضمون طالما انه يتم تدوير ديونها وطالما ان هذه الديون تدر عليها فوائد بنكية.



العملات العالمية تواجه هزات مستمرة

العالم بالكاريكاتير



عن الشرق الاوسط

ايكونوميست **THE ECONOMIST**

وقائع جديدة في قضية الطائرة الكورية

كيف تاهت الطائرة الكورية في رحلة ٧.. بعيدا عن مسارها فطارت في الاجواء السوفيتية حيث اسقطت في ايلول ١٩٨٣. في ذلك الحين كان الراي الغالب او التخمين ان الطيار ادخل ارقاما خاطئة في الكمبيوتر ثم قاد الطيار الاتوماتي الطائرة الى حيث اشار عليها خطا: فوق كامتشاتكا وسخالين وعلى كل حال استمعت لجنة تابعة للكونغرس الى عدة شهادات تشير الى ان الطيار ربما حرف طائرته عن المسار عامدا متعمدا.

منذ البداية طرحت نظريات عديدة. النظرية الرئيسة تقول ان الطائرة كانت تعمل ضمن مجهود اميركي لجمع الاستخبارات وطارت حيث طارت من اجل سحب زناد نظام الدفاعي الجوي السوفييتي حتى تسمع الولايات المتحدة وتسجل ما يحدث من استجابة للسوفييت امام هجوم حي محتمل. وقد طرحت هذا الاحتمال المجلة البريطانية ديفينس اتاتشي وبرنامج انتجه تلفزيون ثيمز يستند جزئيا الى المقالة. وقد رفعت شركة الطيران الكورية دعوة ضد الشركتين وادعت في القضية انها اصيبت باضرار نتيجة هذا الافتراض.

واقتنعت لجنة التحقيق الفرعية للجنة المواصلات التابعة لمجلس النواب الاميركي بالمعلومات التي وفرها الباحثون في تلفزيون التيمز، اقتنعت ان الموضوع يجب الخوض فيه بصورة اعمق. ويسير التحقيق الذي يجري بسرية منذ ستة اشهر وقد تقرر الاستماع الى شهادات رسمية. اما الانباء السارة الرئيسية التي ظهرت الى النور فهي كالتالي.

● في ايار ١٩٨٥ نشرت حكومة اليابان معلومات تشير الى ان الطيار الكوري ضلل عامدا الموجهين الجويين اليابانيين. وطبقا للتقرير الذي نشرته الحكومة تتبع الرادار اليابانى حوالي ١٥ دقيقة قبل ان يتم اسقاطها في بداية هذه الفترة افاد الطيار انه يطير على ارتفاع ٣٣ الف قدم رغم انه في الحقيقة كان على ارتفاع ٢٩ الفا، وطلب منه الارتفاع الى ٣٥ الف قدم. وعندما تلقى الاذن واصل الطيران على نفس الارتفاع الا انه افاد بانه يرتفع من ارتفاع ٣٣ الف قدم. وفيما بعد افاد انه يطير على ارتفاع ٣٥ الف قدم ولكنه في الحقيقة كان على ارتفاع ٣٣ الف قدم وظل على نفس الارتفاع عندما اصيب بصاروخ سوفييتي وبناء على اقوال الناطق بلسان الحكومة اليابانية فان هذه الفروقات تزيد على هامش الخطأ المحتمل ضمن نظام قياس الرادار ومقياس ارتفاع الطائرة.

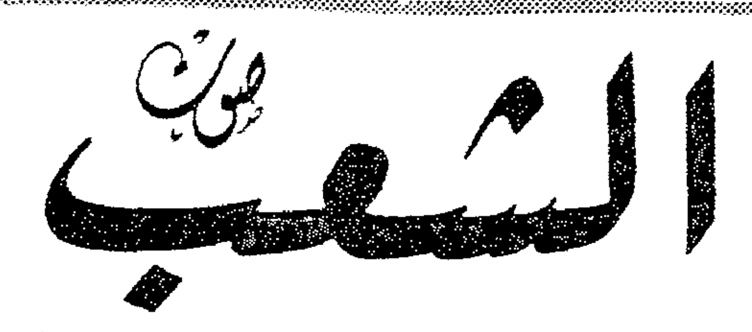
● تشير الشهادات المقدمة الى المحاكم الاميركية (قضايا رفعها ضد الحكومتين الاميركية والكورية ورثة الضحايا) ان العاملين على الرادار الاميركي قد علموا قبل ساعات من حادث الطائرة انها ضلت الطريق وان تسجيلا لاحد المكالمات احتوى على كلمات نطق بها احد الاميركيين المراقبين بالرادار يجب ان نحذره؟

● ادعى محام اميركي يرافع في القضايا المرفوعة ان ارملة الطيار الكوري قد ابلغته امام شهود ان زوجها والطيار المساعد يتلقيان بصورة دائمة اموالا مقابل الطيران فوق اراضي الاتحاد السوفييتي وانهما قالا انهما يريدان وقف هذه التجاوزات لانها باتت تزداد خطورة.

● تظهر الحكومة الاميركية عجلة غير عاديةلوضع حد للتحقيقات. فخلال ساعات من اسقاط الطائرة دعت الى وقف تحقيق من قبل الهيئة القومية لسلامة النقل الجوي. وطبقا لاقوال مصادر شملتها تحقيقات الكونغرس دمر الطيران الجوي العسكري الاميركي تسجيلات رادارية تتضمن اشارات «ان الطائرة الكورية قد ضلت الطريق عندما شوهدت على شاشة الرادار من كيب رومانزوف في الاسكا». وذلك رغم ان هذه التسجيلات تجمع وتحفظ لغرض محدد هو الاستفادة منها في اي تحقيق.

هذه القناعات رفضها المسؤولون الاميركيون مدعين ان ايا من هذه الوقائع لا تصمد امام الحقيقة. وحتى لو كانت جميعها صحيحة فانها لا ترقى الا اثبات التهمة الاستخبارية للطائرة. الا ان الحكومة الاميركية. ونظرا لانشغالها بعمليات جمع المعلومات الاستخبارية، فان النفي الذي يصدر عنها لا يحمل سلطة لدى تحقيقات الكونغرس.

حادث طائرة الركاب الكورية ملفات لم تغلق



الجمعة الثالث من صفر ١٤٠٦هـ الموافق ١٨ تشرين اول ١٩٨٥

ملء شواغر وزارة التعليم العالي من التربية

عمان – الشعب – من المنتظر ان يتم خلال الاسبوع القادم نقل وزارة التعليم العالي الى مقرها الجديد في وادي صقره كما سيتم ملء الكادر الوظيفي للوزارة من موظفي وزارة التربية والتعليم.

من جهة أخرى تواصل لجان مكلفة من وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي عقد اجتماعات بغية نقل الصلاحيات المتعلقة بالتعليم العالي الى وزارة التعليم العالي وبشكل خاص كليات المجتمع.

عملية تجسس امريكية وراء اختطاف الطائرة المصرية

ابو ظبي – و. ا. م – كشفت صحيفة «الاتحاد الاسبوعي» امس النقاب عن معلومات جديدة تخص عملية اختطاف الباخرة الايطالية «اشيل لورو» في الاسبوع الماضي والتي تضافرت جهود مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية وايطاليا لانهائها سلميا.

وتتلخص هذه المعلومات في ان الادارة الاميركية طلبت من القاهرة ارسال بعثة اميركية للمساعدة على انهاء عملية اختطاف الباخرة الا ان الادارة المصرية اعتذرت عن استقبال هذه البعثة مؤكدة توافر الامكانيات المصرية الكاملة لمعالجة الموقف وفق جميع الاحتمالات.

واشارت الصحيفة الى انه بعد طلب شخصي من الرئيس الامريكي ريغان في اتصال هاتفي مع الرئيس المصري مبارك وافق الرئيس مبارك على وجود البعثة لتراقب الوضع عن كثب نظرا لوجود ركاب اميركيين على ظهر الباخرة المخطوفة.

واضافت الصحيفة ان هذه البعثة قامت فيما بعد بتزويد المخابرات الامريكية بجميع المعلومات التي مكنت من نجاح عملية القرصنة الاميركية التي تعرضت لها الطائرة المصرية بعد ان رفضت تونس استقبالها.

قمة سورية لبنانية في دمشق اليوم

تطورات سياسية حاسمة في لبنان

توقع تشكيل حكومة "الحوار الوطني" برئاسة كرامي

تعديلات دستورية وحل جميع الميليشيات

بيروت – دمشق – وكالات – تعقد اليوم بدمشق القمة التاسعة بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الاسد وسط ظروف ايجابية اكثر من اية قمة سابقة خاصة بعد نجاح لجنة الحوار الثلاثية التي تضم حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية وتوصلها الى مشروع صيغة وطنية مفصلة تنتظر توقيع القادة عليها.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية من بيروت في تقرير اعده حول هذه القمة ان المصادر السياسية في العاصمة اللبنانية ترى ان لقاء الرئيسين الجميل والاسد سيكون لقاء عمل اكثر منه لقاء مجاملة وحوار خاصة وان دمشق رعت بنجاح حتى الان الوصول الى ما اتفق عليه بين الاطراف الثلاثة الفاعلة على الساحة اللبنانية.

لذلك فان القمة التاسعة ستكون قمة تنفيذ اكثر منها قمة حوار خاصة فيما يتعلق باعلان وقف شامل لاطلاق النار في جميع المناطق اللبنانية على ان يرعى كل فريق خلال المرحلة الاولى امن منطقته خاصة في مواجهة المتضررين من هذا الامن.

وتبدو الامور في لبنان ولاول مرة متجهة الى بداية نهاية اطول ازمة اهلية مسلحة في الوطن العربي.

وينتظر ان يقدم الرئيس امين الجميل موافقته النهائية على تفاصيل المشروع الذي اتفقت عليه اللجنة الثلاثية والقاضي بوضع خطة مرحلية وانتقالية تنتهي بنهاية فترة ولاية الرئيس الجميل بعد ثلاث سنوات يتم بعدها تنظيم وهيكلة نظام لبناني جديد يبتعد درجات كبيرة عن النظام الطائفي الذي اعتمد في لبنان منذ سنة ١٩٤٣ ووزعت السلطات خلاله بين الطوائف الاسلامية والمسيحية بشكل غير متوازن.

وترى مصادر سياسية مطلعة هنا ان الرئيس امين الجميل لايستطيع الجمود كثيرا امام قطار الحل الوطني خاصة بعد دخول خصمه القوى ايلي حبيقه الى النادي السياسي اللبناني وهو اقوى المنافسين للرئيس الجميل مسيحيا وعسكريا خاصة داخل بيروت الشرقية التي استطاع حبيقه فرض واحكام سيطرته عليها بشكل محكم لايسمح باية ازدواجية في قرار القوات اللبنانية خاصة الناحية العسكرية لهذا القرار.

وتضيف هذه المصادر ان الرئيس الجميل لم يعد قادرا موضوعيا على الرهان على الوقت في مواجهة خصومه المسيحيين واللبنانيين خاصة بعد اتفاق القوى الرئيسية في لبنان جبهة الاتحاد الوطني والقوات اللبنانية على ملامح الاتفاق الشامل الذي بدا في الافق حلما في البداية ثم تحول في دمشق الى حقيقة فرضت على الرئيس اللبناني حزم امره خاصة فيما يتعلق بقبوله بمشروع

البقية ص ١٤

تمديد فترة انتداب قوات الامم المتحدة بجنوب لبنان

الامم المتحدة – ق.ن.ا – قرر مجلس الامن استجابة لطلب حكومة لبنان تمديد الولاية الحالية لقوة الامم المتحدة المؤقته في لبنان لفترة مؤقتة اخرى مدتها ستة اشهر اي حتى ١٩ نيسان ١٩٨٦.

واكد المجلس في قرار اتخذه امس باغلبية ١٣ صوتا مع امتناع عضوين عن التصويت تأييده القوي لاستقلال لبنان وسياسته وسلامته الاقليمية داخل حدوده المعترف بها دوليا.

خلاف «حاد» بين شولتز ومكفارلين قد يؤدي لاستقالة وزير الخارجية

واشنطن – أ.ف.ب. ذكرت محطة التليفزيون سي.بي..اس مساء امس الاول ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ذكر لمساعديه المقربين انه قد يستقيل من الحكومة الامريكية اذا لم يخول سلطة اكبر للاشراف على سياسة التسلح.

وكان وزير الخارجية مستاء للغاية طبقا للمحطة الامريكية بسبب مواقف روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس. وكان ماكفرلين قد ذكر علنا في الاسبوع الماضي ان معاهدة ١٩٧١ تسمح باجراء التجارب وبتطوير الاسلحة التي ترغب الولايات المتحدة في التزود بها في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يطلق عليها حرب الكواكب.

وذكرت محطة سي.بي.اس ان شولتز تعمد أن يلوح للبيت الابيض بتهديد بالاستقالة اثر خلاف مع مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي وقد نشب الخلاف بين الرجلين يوم الجمعة الماضي في مقر الرئاسة خلال لقاء اتسم بالحدة..

وكان شولتز قد ذكر يوم الاثنين الماضي في سان فرانسيسكو خلال اجتماع برلمان حلف شمال الاطلنطي ان الولايات المتحدة ستلتزم بالتفسير الضيق لنصوص معاهدة ١٩٧١ واضاف ان الحكومة الامريكية ترى انه من الممكن تفسير المعاهدة بشكل اعم واوسع.

وصرح بيت مارتينيز المتحدث باسم وزارة الخارجية بصدد معلومات محطة سي.بي.اس بانه ليس لديه تعليق.

تحت الرعاية الملكية السامية

المؤتمر العربي الاول للتخدير الطبي يعقد في عمان يوم الثلاثاء القادم

عمان – الشعب – يعقد تحت الرعاية الملكية السامية يوم الثلاثاء المؤتمر العربي الاول للتخدير والعناية الحثيثة في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب ويستمر ثلاثة ايام.

وتحدثت «للشعب» الدكتورة ازدهار بدران عضو اللجنة العلمية للمؤتمر عن الاهداف المتوخاة من وراء عقد هذا المؤتمر فقالت ان فكرة اقامة هذا المؤتمر برزت قبل حوالي سنة ونصف السنة وتبنتها مجموعة من اطباء التخدير في الاردن.

واضافت انه سيشترك في هذا المؤتمر ٣٢ دولة عربية واجنبية من بينها امريكا ، استراليا ، انكلترا، المانيا، السويد، فنلندا وبلجيكا.

واشارت الى ان عدد المشاركين في هذا المؤتمر يبلغ ٥٤٠ مشاركا وان حوالي ١١٧ بحثا سيتم مناقشتها تم اختيارها من بين ١٥٦ بحثا.

واضافت ان هذه الابحاث ستركز على التقدم العلمي في فرع التخدير واحدث ما توصل اليه الباحثون في هذا المجال.

كما سيتم مناقشة موضوع علم العناية الحثيثة الذي اصبح في الوقت الحاضر من المواضيع المهمة لدى اطباء التخدير.

موضوع مهم

واشارت الى ان هناك موضوعا مهما سيتم بحثة في هذا المؤتمر وهو موضوع الموت الدماغي، وستكون هناك ندوة خاصة لهذا الموضوع يشترك فيها رجال الدين، والقانون، والاطباء حيث سيتم بحث موضوع الاستفادة من اعضاء الانسان المتوفى وزراعتها في الاجسام الحية، كالقلب والعيون والكلى.

واضافت ان هناك عدة اوراق عمل اردنية ستناقش في المؤتمر من ابرزها:–

التحضير للتخدير وموضوع القصور التنفسي والعلاج في عمليات القلب المفتوح وتاريخ التخدير في الاردن، وارتفاع درجة الحرارة الخبيثة اثناء التخدير.

اليانصيب الخيري الاردني



الاصدار العادي (٣٠٥) – سحب ١٧ تشرين أول ١٩٨٥

الاوراق الرابحة

الجائزة	جوائز ترضية
الورقة التي تحمل الرقم ٠٦٠٦٩ تربح ٢٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٨٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨٠دينار ٠٦٠٦٠ ٠٦٠٧٩ ٠٦١٦٩ ٠٧٠٦٩ ١٦٠٦٩ ٠٦٠٦٨ ٠٦٠٥٩ ٠٦٩٦٩ ٠٥٠٦٩ ٥٦٠٦٩
الرقم ٠٠٣٦٨ يربح ٦٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤٠دينار ٠٠٣٦٩ ٠٠٣٧٨ ٠٠٤٦٨ ٠١٣٦٨ ١٠٣٦٨ ٠٠٣٦٧ ٠٠٣٥٨ ٠٠٢٦٨ ٠٩٣٦٨ ٥٠٣٦٨
الرقم ٢٦٨١٣ يربح ٣٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠دنانير ٢٦٨١٤ ٢٦٨٢٣ ٢٦٩١٣ ٢٧٨١٣ ٣٦٨١٣ ٢٦٨١٢ ٢٦٨٠٣ ٢٦٧١٣ ٢٥٨١٣ ١٦٨١٣
الرقم ٠٧٣٢٥ يربح ٢٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دينار ٠٧٣٢٦ ٠٧٣٣٥ ٠٧٤٢٥ ٠٨٣٢٥ ١٧٣٢٥ ٠٧٣٢٤ ٠٧٣١٥ ٠٧٢٢٥ ٠٦٣٢٥ ٥٧٣٢٥
الرقم ٤٧٩٤٩ يربح ١٢٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٨٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨دنانير ٤٧٩٤٠ ٤٧٩٥٩ ٤٧٠٤٩ ٤٨٩٤٩ ٥٧٩٤٩ ٤٧٩٤٨ ٤٧٩٣٩ ٤٧٨٤٩ ٤٦٩٤٩ ٣٧٩٤٩
الرقم ٠٩٢٨٤ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٦٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٦ دنانير ٠٩٢٨٥ ٠٩٢٩٤ ٠٩٣٨٤ ٠٠٢٨٤ ١٩٢٨٤ ٠٩٢٨٣ ٠٩٢٧٤ ٠٩١٨٤ ٠٨٢٨٤ ٥٩٢٨٤
الرقم ٣٧١٩٥ يربح ٨٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤دينار ٣٧١٩٦ ٣٧١٠٥ ٣٧٢٩٥ ٣٨١٩٥ ٤٨١٩٥ ٣٧١٩٤ ٣٧١٨٥ ٣٧٠٩٥ ٣٦١٩٥ ٢٨١٩٥
الرقم ٥٦٩١١ يربح ٦٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢ دينار ٥٦٩١٢ ٥٦٩٢١ ٥٦٠١١ ٥٧٩١١ ٠٦٩١١ ٥٦٩١٠ ٥٦٩٠١ ٥٦٨١١ ٥٥٩١١ ٤٦٩١١

الارقام	٢٢٦٨٣ ٥٧١٤٣ ٣٨١٢٣ ٥٤٠٦٤ ٣٧٨٧٨ يربح ٣٠٠ دينار اردني
الارقام	٢٦٩١٤ ٢٣٢٥٥ ٤٧٩٥٥ ٥٥٧٣٣ ٥٦١٢٧ تربح ١٠٠ دينار اردني

الاوراق التي تنتهي بالرقم

٤٤٦٠ ٨٠١٣ ٨٩٦٤ ١٨٥٠ ٥٧٥٧ تربح ٢٠ دينار	٤٤٨٩ ٥١٤٨ ٨٥٣٩ ٧٦٨٠ ٨٨٢٥ تربح ١٠ دنانير
٠٥٤ ٧٤٨ ٥٨٩ ٤٦٩ ٦٥١ تربح ٦ دنانير اردنية	٤٣٣ ١٤٨ ١٧٤ ٨٥٥ ٠٨٥ تربح ٤ دنانير اردنية

٨٩ ٩٢ ٨٣ ٧٩ ٥٧ وعددها ٢٠٠٠ جائزة تربح ٢ ديناريين

جوائز الغلافات الباعة

ثلاثون غلافا «مرفقة باروماتها العشر» منتهية بالرقم ٢٠٤ ٦٣٢ ٢٦٦ ٣٧٣ ٦٣٣ تربح ١٠ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي رقم ٣٠٤ سحب ٣ تشرين الاول ١٩٨٥

يجري السحب المقبل في ٢ تشرين ثاني ١٩٨٥

تصرف الجوائز الثمانية الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مطبعة التوفيق – عمان – تلفون ٦٢٠٠٢١

في رسائل موجهة لزعماء اوروبيين

مبارك يؤكد ضرورة استمرار العمل من أجل السلام في الشرق الأوسط

القاهرة – رويتر – قال بيان لوزارة الخارجية المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث امس بخطابات الى زعماء اوروبيين تتعلق بازمة السفينة اشيل لورو مؤكدا ضرورة استمرار العمل من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وعلم من مصدر رسمي في روما ان الرئيس مبارك بعث برسالة الى بيتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا المستقيل يشكره فيها على انقاذ حياة المسؤولين الفلسطينيين والمواطنين المصريين الذين كانوا على متن طائرة مصر للطيران التي حولت مسارها المقاتلات الامريكية كما شكره على السماح بعودة الطائرة الى القاهرة.

وقام يحيى رفعت سفير مصر في روما بتسليم الرسالة الى كراكسي صباح امس واعرب فيها الرئيس المصري عن عمق الصداقة والامتنان حيال ايطاليا واشاد بالمسلك الكريم والشجاع المستمد من المشاعر الانسانية.

وقال الرئيس المصري في رسالته يتعين علينا ان نتجه الى المستقبل في ظل روح من التعاون كما يجب علينا بحث كافة الاجراءات التي تتيح تنشيط مفاوضات السلام والتوصل الى تسوية سلمية ثابتة وعادلة ودائمة في الشرق الاوسط.

واكد السفير المصري معبرا عن فكر الرئيس المصري ان اي محاولة لاطلاق سراح السفينة والرهائن بالقوة كانت ستفضي الى مذبحة.

من ناحية اخرى قررت مصر اثارة موضوع القرصنة التي تعرضت لها احدى الطائرات المدنية من قبل الطائرات الامريكية خلال الاجتماع القادم لمنظمة الطيران المدني الدولية الذي يعقد في العاصمة الكندية بمونتريال الاسبوع المقبل.

وذكر المهندس محمد فهيم رئيس شركة مصر للطيران ان مذكرة اخرى حول الموضوع ذاته ستطرح خلال المؤتمر الدولي لشركات النقل الجوي الاياتا الذي سيبدا اعماله في هامبورغ بالمانيا الاتحادية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

واضاف ان الموضوع سيثار ايضا خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية لاتحاد شركات النقل الجوي الافريقية الاترا/ التي تعقد بالمدينة ذاتها على هامش اجتماعات/ الاياتا.

واكد انه سيتم التركيز خلال اثارة الموضوع على خطورة التصرف الامريكي الذي يشكل خرقا فاضحا لمعاهدة شيكاغو التي تقضي بعدم تعرض الطيران المدني لاي ارهاب خارجي وان تضمن الدول سلامة الطائرات المدنية في اجوائها طالما انها لم تخرج عن الممرات الدولية او تقتحم المجال الجوي لاية دولة دون تصريح مسبق.

بسبب رفض مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

بن جديد والحسن الثاني يلغيان مشاركتهما في احتفالات الدورة الاربعين للأمم المتحدة

الجزائر – أ.ف.ب – اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رفض الذهاب الى نيويورك للاشتراك في الاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء منظمة الامم المتحدة بسبب القرار الجائر باستبعاد /منظمة التحرير الفلسطينية/ ومنظمة شعوب جنوب غربي افريقيا /سوابو/ من هذه الاحتفالات.

واضاف المتحدث ان الجزائر احيطت علما بكل دهشة واسف بقرار استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة /سوابو/ من الاحتفالات من خلال رئيسيها ياسر عرفات وسام نوجوما.

واستطرد المتحدث قائلا ان هذا القرار يحرم شعبين مناضلين من فرصة رمزية لاسماع صوتهما في الوقت الذي تقوم فيه الصهيونية والفصل العنصري بعمليات تصعيد في انكار حقوقهما.

واضاف المتحدث ان هذا القرار ينال من كل ما تمثله الامم المتحدة ويغير دلالة الذكرى والتوفيق بين الامم المتحدة ومثلها الاصيلة وهو امر يأمله الجميع.

واضاف المتحدث ان الجزائر كانت تعتزم من خلال مشاركة رئيسها المساهمة في الاحتفالات الجماعية للامم المتحدة ولكن القرار السيء وغير العادل الذي اتخذ ضد منظمة التحرير الفلسطينية وسوابو دفع الجزائر الى ان تستخلص جميع النتائج وتعدل عن اشتراك الشاذلي بن جديد في هذه الاحتفالات.

وكان رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة قد صرح بأن بعض دول عدم الانحياز كالهند والعراق والكويت ونيجيريا والسنغال واليمن الشمالية تخلت يوم الاثنين الماضي عن التقدم بمشروع قرار بدعوة عرفات ونوجوما اثر مشاورات مكثفة.

ويشير المراقبون الى ان الولايات المتحدة عارضت بشدة دعوة عرفات لحضور احتفالات الامم المتحدة واوضحت ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد يلغي اشتراكه في احتفالات العيد الاربعين للامم المتحدة اذا ما وجهت الدعوة الى عرفات لحضور الاحتفالات.

وذكر المراقبون ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي اعلن انه سيذهب الى الامم المتحدة ليعرض مشروعا للسلام بشأن الصحراء الغربية عدل ايضا عن الذهاب الى نيويورك.

أقلام وآراء..

نحن، وامريكا.... والقدر المحتوم؟؟

عندما تستقرىء التاريخ، وتعي سياقه... تختفي علائم الدهشة عند وقوع الحدث الراهن مهما كان مفاجئا... حتى ان البعض يذهب الى القول ان لا مفاجاة قط. فاي حدث او ظاهرة... او منعطف... مهما كان، انما يمثل محصلة لقوى فعلت فعلها قبل ذلك.... واي صورة راهنة، انما تتشكل تحت تاثير العوامل التي لعبت دورها داخل الاطار. ولما كانت (القوى) و (العوامل) في فعل مستمر فان المحصلة والصورة يظلان في حركة متغيرة باستمرار.

ومع ذلك فاننا لا نستطيع ان نتعامل مع محصلة او صورة سابقتين، كما لا نستطيع ان نتعامل مع صورة ومحصلة قادمتين... الموقف الاول يسمى (وهم) والموقف الثاني يسمى (حلم). وليس لنا مفر من قدر، ولا بد ان نتعامل مع حقائق الحاضر التي هي ثابتة (حتى ولو الى حين).

هنالك ثلاثة مستويات تحدد طبيعة التعامل مع الحدث الواقع على خط المحصلة ومع الصورة الراهنة، الاول: هو (الموقف). فعندما تقوم بشجب او احتجاج او عكس ذلك فانما تقوم بتحديد موقف رافض... او قابل... وهنا يبرز بكل وضوح ما عقم طبيعة الموقف، اذ ان الحدث نفسه مستمر على محصلة متحركة في اتجاه يمكن تقديره. والموقف (من اذا افترضنا جدلا بانه صادق) يبقى غير مؤهل في ان يترك اثرا في حركة التاريخ.

اما الثاني فهي (الخطة): وهي تتوجه الى كبح جماح الحدث على الا يستفحل مما يهدد بالخطر... وهذا كفيل بأن يعيد الامور الى ما قبل الحدث، ومن ثم يمكن الاستمرار او التعديل في مسيرة ما، بحيث يتحقق الهدف المنشود... والخطة تعني رد فعل لازالة فعل ما... وعظم الخطة او صغرها مرهون بطبيعة الحدث وليس لها مكان في التاريخ اكثر من ذلك...

اما الثالث فهو (البرنامج) وهذا ياخذ بالطبع تاثير الحدث، ولكن من طبيعته ايضا ان يتوجه الى المحصلة نفسها بوعي عبقري على حقائق الماضي والحاضر والمستقبل...!!

ان احدا من الناس، او امة من الامم يقف على نقطة ما في خط الزمن، وليس في جعبتها برنامج، او خطة، يخون الزمن الذي يعيش فيه... ولما كانت الخيانة امرا عظيما لم يرحمه التاريخ قط... ارى من الواجب ان نبحث عن الاسباب التي تؤدي الى انعدام الموقف والخطة والبرنامج في مواجهة تحد ما... وهنا يبرز من تحت السطح عامل انساني له قيمة اساسية... وهذا العامل يسمى بكل بساطة (الارادة) وهذا بدوره له ارتباط وثيق بقضية الحرية.

وهنا ارى من الواجب ان (اقتحم) مباشرة ما اردت ان اوضحه. فأحداث الاسابيع القليلة الماضية والتي اشارت بكل وضوح، ان امريكا تكن العداء للعرب وتعبر عنه كلما سنحت الفرصة لذلك واما الموقف الاول الذي اعلنه الرئيس (ريجان) مباركا الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس، الا تعبيرا صادقا عن هذا العداء. وهو موقف يقع على نفس الخط والمحصلة الامريكية التي عرفناها دوما. ابتداء من سياسة ترومان الصهيونية، الى نظريات ايزنهاور في فراغ المنطقة ، وتبعها دعم العائلة (الكندية) للكيان الصهيوني – وما قامت به سفينة التجسس (ليبرتي) سنة ١٩٦٧، واثر ذلك على تحقيق النصر الاسرائيلي والانكسار العربي في الساعات الاولى من المعركة... ثم والجسر الجوي المساند للجحافل الاسرائيلية المبعثرة في سيناء سنة ١٩٧٣. الى سلسلة المواقف التي وقفتها في مجلس الامن، وهيئة الامم المتحدة. واخر المطاف عملية القرصنة الجوية في اقتناص اربع فلسطينيين فقدوا كل شيء الا حريتهم الشخصية وعبروا عنها في عمل لا يغني ولا يسمن من جوع.

ولو ان زائرا من الفضاء الخارجي، مجردا من الارتباطات والروابط والاربطة تواجد ولو للمحة قصيرة خلال الثلاثين سنة الماضية فوق عالمنا لادرك ان هنالك (صورة) واضحة تسمى: صورة العداء الامريكي للامة العربية وقدرها... ولادرك ان هنالك محصلة للمواقف الامريكية لا تشير الا الى التناقض بين الامتين. ولعجب من امر هذه الامة العربية التي لا تملك موقفا غير الهزيل منه، ولا تملك خطة او برنامج لمواجهة هذا التناقض، والحكم فورا على الامة العربية امة لا تملك ارادتها. لانها لم تتحرر بعد.

اما اؤلئك القلائل الذين يعبرون حواجز زمنهم الرديء، تاركين وراءهم كل شيء الا حريتهم وارادتهم فهم وما يضعون ملك لصورة المستقبل الرهيب ومحصلته الحتمية... واعذر من انذر..

د. عبد الرحمن منكو

شريف الدين بير زاده

لا انقاذ للمنطقة من العنف الا باعتماد مشروع فاس للسلام العادل

الامم المتحدة – ق. ن. ا. اكد السيد شريف الدين بير زاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ان ظاهرة العنف التي تسود منطقة الشرق الاوسط ترجع الى انكار الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقال في كلمة القاها امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان العناصر الاساسية للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط برزت من خلال مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس.. والتي تدعو الى استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس وحق جميع دول المنطقة في الوجود من خلال حدود مضمونة ومعترف بها دوليا مع تحقيق العدالة والامن لجميع الشعوب.

واكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان التعنت الاسرائلي ابقى جميع تلك العناصر دون تنفيذ.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٥/١٠/١٨
العدد «٩٦٥»
طبع من هذا العدد «٤٦٫٤٢٠» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

صوت الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
مريود التل

رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروة